



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الرابعة والثلاثون العدد 10648 الأربعاء 8 حزيران (يونيو) 2022 - 8 ذو القعدة 1443 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10648 Wednesday 8 June 2022



الضفانة اليابانية يوكو أونو في زيورخ، أوقفوا الحرب!

13



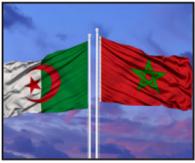
دلالة أبو أمينة؛ أهزيح فلسطين بضيافة سياسيين ووزراء

14



ليفانودوسكي يبحث «عن شقف إضافي» خارج بايرن ميونيخ

19



ما عواقب التصعيد بين الجزائر والمغرب؟

22

الاحتلال الإسرائيلي يخطط لتقسيم الأقصى لإقامة كنيس يهودي على جزء منه

مستوطنون يعتدون على كنيسة «الروح القدس» وينبشون القبور فيها



عجوز يحمل علما فلسطينيا خلال احتجاجات على اقتحامات المستوطنين للأقصى في بلدة حوارة أمس

والاستنكر المطران حنا هذه الأعمال التي وصفها بالإنجراف التي تندرج في إطار ما يتعرض له مدينة القدس بكافة مقدساتها وحرارتها، مطالبا كافة المعنيين بهذا الأمر بضرورة التصدي لهذه التجاوزات وملاحقة الغفلة والتواصل مع الهيئات الروحية في العالم لإبراز ما يتعرض له مدينة القدس ومقدساتها وأوقافها من انتهاكات وتعديات.

القدس المحتلة - بيت لحم - لندن - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

بدأت سلطات الاحتلال التخطيط لتقسيم الحرم القدسي الشريف مكانيا بعد أن قسمته زمانيا، استعدادا لإقامة كنيس يهودي على جزء منه. في غضون ذلك وسعت رقعة اعتداءاتها لتصل إلى المقدرات المسيحية، وقام 50 مستوطنا بالاعتداء على كنيسة «الروح القدس» في القدس المحتلة، وعبثوا بمحتوياتها ونشروا قبور الأموات، ولفوا القمامة في باحات الكنيسة.

ووصف رئيس أساقفة سبسيطة للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، الاعتداء الغاشم الذي تعرضت له كنيسة «جبل صهيون» الأثرية الأثريّة كنيسة من قبل مجموعة من المستوطنين المتطرفين به العمل المهجى والعنصري المقيت.. وأضاف أن هذه الكنيسة الأثرية مرتبطة بعيد «العصرة» الذي يوافق يوم الأحد المقبل، حيث يُقام الاحتفال الكنسي فيها يوم الإثنين الذي يلي العيد، حيث يتم المرور بهذه الكنيسة وصولا إلى «قبر داوود».

واعتبرت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، في بيان، هذا الاعتداء التخريبي الذي حدث يوم أول من أمس الإثنين، والاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الموقع والكنيسة، إضافة إلى التهديدات التي يتعرض لها حارس الأمن بالقتل ما في الاستمرار للنهج الإسرائيلي في التضييق على الكنائس في القدس المحتلة والاستيلاء على أملاكها.. وأضافت أن الاعتداءات على دور العبادة

«الحرس الثوري» يهدد بتدمير تل أبيب وحييفا... وإسرائيل: تحوّل في استراتيجيتنا ضد طهران

الأسبوع، ورجح عدد من الدبلوماسيين المواقفة على القرار على الرغم من تحذيرات إيران من العواقب على أمور منها الحوادث المتعلقة بإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وجاء في نص مسودة القرار المقدمة أن المجلس يعبر عن قلقه العميق من أن قضايا الضمانات المتعلقة بمهذو المواقع الثلاثة غير المعلنه لا تزال معلقة لأن إيران لم تبد تعاونا موضوعيا بالنظر الكافي على الرغم من التواصل المتكرر مع الوكالة.. وذكر النص أن المجلس يدعو إيران إلى التحرك العاجل للوفاء بالتزاماتها القانونية

اتصالات عسكرية وسياسية بين أقرة وموسكو واحتمال عملية تركية متوقعة

سوريا: النظام يدفع بتعزيزات عسكرية لطار تسيطر عليه قوات كردية شمالي حلب

وللشمال وحماية الأراضي السورية.. ويتأني ذلك بعد استخدام «الفرقة الرابعة» تعزيزات عسكرية تضم راجمات صواريخ وسيارات دفع رباعي جميعها إلى مطار منغ العسكري بريف حلب الشمالي من ريف دمشق، ويكتسي مطار حلب الشمالي من ريف دمشق، ويكتسي مطار «منغ» الخاضع حاليا لسيطرة «قسد»، أهمية خاصة للنظام السوري والمليشيات المدعومة من الحرس الثوري الإيراني، لكونه يقع بالقرب من الحدود التركية، وعلى مقربة من بلدي نبل والزهراء الشيعيين. وتسعى تركيا للتوصل إلى تفاهات سياسية

العراق: إخلاء مبنى البرلمان خشية اقتحام متظاهرين له

بغداد - «القدس العربي»: أخلى البرلمان العراقي، أمس الثلاثاء، مبناه من النواب والموظفين، خشية اقتحامه، تزامناً مع انطلاق تظاهرات احتجاجية، قرب إحدى بوابات «المنطقة الخضراء»، العراقية من بغداد، تطالب بتشريع قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي»، وتضمن تثبيت العقود الوزارية بقانون، الذي من المقرر طرحه للتصويت في جلسة اليوم. ونظم محتجون تظاهرة في منطقة العلاءي، وسط بغداد، بالقرب من أحد مداخل المنطقة الدولية، للمطالبة بتثبيت «موظفي العقود كأحدى الفقرات الأساسية في مشروع قانون «الأمن الغذائي».

روسيا تنهي مهام سفيرها في الجزائر بعد تصريحات اعتبرت مناهضة للمغرب

الجزائر - «القدس العربي»: حرص صالح فوجيل رئيس مجلس الأمة الجزائري، على استقبال السفير الروسي إيغور بيليايف المنتهية مهامه في الجزائر قبل مغادرته البلاد، مع الإشارة إلى أن اللقاء استعرض في جانبه منه قضية تقرير المسير في الصحراء الغربية، وبدأ ذلك ردا على التأويلات التي رافقت قرار تعيين سفير روسي جديد في الجزائر، والتأكيد من جديد على تقاسم البلدين موقفا متقاربا من القضية الصحراوية، واستقبل صالح فوجيل، وهو بروتوكوليا الرجل الثاني في الدولة، يوم الإثنين الماضي، سفير فدرايليا روسيا لبي الجزائر، إيغور بيليايف، الذي أدى له زيارة وداع، على إثر انتهاء مهامه في الجزائر، وفق ما أوردته لى لجلس الأمة، وتناول اللقاء، وفق المصدر «العلاقات التاريخية المتينة بين البلدين، وأفاق الرقي بها إلى مراتب أفضل في ظل توجهات رئيسي البلدين عبد المجيد تبون وفلاديمير بوتين، والتي تستعزز أكثر في أفق لقاء القمة المقبل بين الرئيسين..

«الحرية والتغيير»: خصخصة شركات الجيش السوداني «مؤامرة جديدة»

وصف القيادي في «الحرية والتغيير»، عادل خلف الله، اتجاه السلطات السودانية لخصخصة شركات الجيش بمؤامرة جديدة، في ظل حقبة من الانقلاب، ومحاولة إعادة تمكن النظام السابق، مشير إلى أن هذه الخطوة تحيط بها الشبهات، والمقصود بها تحويل تلك الشركات إلى رأسمالية الحركة الإسلامية بعد الإزاحة على قرارات لجنة إزالة التمكين، وأكد «القدس العربي»، أنه «ليس من اختصاص قادة الانقلاب وزارة المالية الخاصة بهم، التصرف في مؤسسات الدولة السودانية»، مشددا على أن السلطة القائمة الآن غير شرعية وغير مؤمنة على مقدرات البلاد، وفي ظل تواصل الضغوط الدولية على السلطات العسكرية في السودان، والأزمة الاقتصادية الدالة التي تحاصر البلاد، كشف وزير المالية السودانية، قبل أيام، عن اتجاه لخصخصة شركات الجيش، والتي ظلت تدبر بعيدا عن ولاية وزارة المالية طوال العقود الثلاثة الماضية، وأنهي محجوج في مدينة يورثسودان السلطانية في شرق السودان بحلقون الطرق المؤدية إلى موانئ البلاد الرئيسية، أعصابهم بعدما تقدموا إلى البحر الأحمر بأسواقه، لتلبية طلب المعتصمين.

تونس: الإسلام ليس دين الدولة في دستور سعيد الجديد ونشطاء: لم يجزؤ عليها بورقيبة وبن علي!

تونس - «القدس العربي»: أثار رئيس الهيئة المكلفة بإعداد دستور جديد في تونس جدلا واسعا بعدما كشف عن توجه لدى الرئيس قيس سعيد لاستبعاد عبارة «الإسلام هو دين الدولة» الموجودة في الدستور الحالي من الدستور المقبل، وهو ما دفع البعض للتحذير من عودة الجدل حول الصراع على الهوية الذي كان سائدا في السنوات الماضية. وقال الصادق بلعيد رئيس الهيئة الوطنية الاستشارية لوكالة «فرانس برس» إنه سيعرض على الرئيس سعيد مسودة الدستور التي تتضمن ذكر الإسلام كدين للدولة، مشيرا إلى أن هذا الأمر يهدف للتصدي للأحزاب ذات المرجعية الإسلامية على غرار «حركة النهضة».

جدل في مصر بعد إعلان بطل الإسكواش محمد الشوريجي اللعب باسم إنكلترا

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي: عندما يدرك الناس أن الدولة تدار لحساب نخبة وليس لحساب أمة، يصبح الفرد غير قادر على التصحصة من أجل الوطن ويصرف للبحث عن مصلحته الخاصة، جملة للفكر المصري الراحل عبد الوهاب المسيري، استدعاها المصريون أمس الثلاثاء، مع إعلان لاعب الإسكواش الدولي، محمد الشوريجي، عن انضمامه إلى المنتخب الإنجليزي. وأضاف أن الإعلان الأول على العالم سابقا، اللعب باسم إنكلترا، جدلا واسعا في مصر، وأعاد النقاش حول قضية تجنيس اللاعبين، التي أثرت عدة مرات خلال السنوات الماضية مع الإعلان عن تحويل ولاء بعض اللاعبين لدول أخرى.

الأكراد يحتجون على حرمان كردستان من أموال التنمية العراق: تظاهرات مطلبية تجبر البرلمان على إخلاء مبناه

بغداد - «القدس العربي»:

أخلى البرلمان العراقي، أمس الثلاثاء، مبناه من النواب والموظفين، خشية إحتجاجه، تزامنا مع انطلاق تظاهرات احتجاجية، قرب إحدى بوابات «المنطقة الخضراء»، القريبة من مبناه، تطالب بتسريح قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي»، وتضمن تثبيت العقود الوزارية بقررات القانون، الذي من المقرر طرحه للتصويت في جلسة اليوم. ونظم محتجون تظاهرة في منطقة العلاوي، وسط بغداد، بالقرب من أحد مداخل المنطقة الولائية، للمطالبة بـ«تثبيت» موظفي العقود كأحدى الفقرات الأساسية في مشروع قانون «الأمن الغذائي».

وكان المتظاهرون في بغداد، قد أعلنوا أول أمس عن موعد انطلاق تظاهرة كبيرة، في اتجاه «المنطقة الخضراء» للمطالبة بإقرار قانون الأمن الغذائي بضمان فقرة الحاضرين ضمن قانون الطوارئ والتحديد من غيبة عرقلة القانون أو إلغائه.

وحدوا، كسراج العلاوي كسكان للتمتع قبل الانطلاق صوب المنطقة الخضراء، فيما أشاروا إلى أن التظاهرة ستكون مركزية ومنظمة ولن تحل بالقرارات الأمنية ويمنع خلالها التهاجات الدينية والسياسية.

لكن مصادر أمنية وصحافية، أفادت بوقوع عدد من الإصابات بين صفوف متظاهرين، من عقود الكهراء، في احتكاك مع القوات الأمنية قرب إحدى بوابات المنطقة الخضراء، بعد مطالبتهم بالتثبيت على الملأ الدائم ضمن قانون الأمن الغذائي.

اجتماع

في السياق، عقد رؤساء الكتل الكردستانية في مجلس النواب، اجتماعاً مناقشة قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية»، الذي من المقرر أن يتم التصويت عليه خلال جلسة اليوم الأربعاء، بيان لإعلام كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني»، أقاد أن «رؤساء الكتل الكردستانية، أكدوا دعمهم للقانون لدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية بصورة عامة، وخاصة تلك الفقرات المتعلقة بجباية المواطنين اليومية، كذلك من أجل ضمان المستحقات المالية لفلاحي إقليم كردستان وتثبيت موظفي العقود والأجور، وضمان الرعاية الاجتماعية وتوفير مفردات البطاقة التموينية وتطوير قطاع الطاقة الكهربائية».

وأضاف: «فيما يتعلق بحرمان إقليم كردستان من حصة في تنمية الأقاليم، أعرب رؤساء الكتل الكردستانية عن امتعاضهم من هذا الأمر، وأكدوا أن هذه المسألة تستوجب وقفة جديدة وموقف واضح».

الثابتة نرمن معروف، عضوة اللجنة المالية النيابية، عن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، قالت إن «مجلس النواب، سيعرض خلال جلسة الغد (اليوم) على مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، لأنه يحتاج إلى أغلبية بسيطة، وهناك توجه لإقرار القانون في جلسة الغد (اليوم)».



من التظاهرات قرب البرلمان العراقي أمس

وأضافت: «الكتل الكردستانية ستصوت غداً (اليوم) على مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، لأنه يحتوي على فقرات تخص إقليم كردستان كمستحقات اللاجئين وتوفير مفردات البطاقة التموينية وبعض الأمور الأخرى».

ملاحظات

وأشارت إلى أن «الكتل الكردستانية لديها ملاحظات على مادة في القانون تخص على حرمان إقليم كردستان من تخصيصات مالية، ونحن لن نصوت لهذه المادة».

وكشف وزير المالية، علي علاوي، تفاصيل جديدة عن القانون والهدف منه، مبينا أن القانون لا يتضمن تثبيت العقود أو الحاضرين، كما يخلو من أي تخصيصات لإقليم كردستان.

وذكر لوسائل إعلام حكومية، أن «القانون المقدم من البرلمان مبلغه الإجمالي يبلغ 26 تريليون دينار (نحو 18 مليار دولار) بعد إضافة تريليون لتسوية ملف الحاضرين ومعاملتهم وفق قرار 315، مبينا أن «قانون الدعم الطارئ، لا يتضمن تثبيت العقود أو الحاضرين، إنما فقط تكسيهم».

وأضاف أن «تقديم الحكومة لقانون الدعم الطارئ قبل قرار المحكمة الاتحادية كان مندرسا لدعم الطبقات الهشة ولواجهة ارتفاع الأسعار جراء الحرب الأوكرانية، وكذلك دعم القطاع الزراعي وإيجاد فرص عمل في مشاريع صغيرة والمتوسطة، مبينا أن قانون الإدارة المالية لا يعطي الفسحة لعلاجية المتأخرات وغيرها،

خصوصا مستحقات الغاز الإيراني المتراكمة منذ العام 2020»، وتابع أن «مهدف القانون كذلك توفير خزين كاف من الخطة لمواجهة أي مشاكل مستقبلية»، مبينا أن «الأمن الطارئ، لا يمكن أن يكون بديلاً عن قانون الموازنة لعام 2022»، وأوضح أن «قانون الأمن الغذائي الذي قدم من الحكومة أضيفت عليه توبيكات بعيدة عن الأمن الغذائي»، لافتا إلى أن «الحكومة وافقت على البتوث الأساسية لقانون الدعم الطارئ الحالي المقدم من قبل البرلمان».

ونوه إلى أن «وزارة المالية لديها خطط معدة للتعامل في حال تعرض قانون الأمن الغذائي للطنع من جديد، مع الحكومة ستواجه مشكلة وسيكون هناك عطل في الاقتصاد».

مسودة قانون الموازنة

في المقابل، دعا «الإطار التنسيقي»، وزارة المالية، إلى الإسراع في إرسال مسودة قانون الموازنة، إلى مجلس النواب، فيما حذر من محاولات الائتلاف على قانون المحكمة الاتحادية، بخصوص نطق كردستان.

وقال، في بيان صحفي، إنه «يجد وقوفه مع أصحاب الدخل المحدود والطبقات الحرومة، ويدعو مجلس النواب إلى مناقشات وإيجاد حلول جادة للإسراع بتسريع القوانين اللازمة بما يجيز له وفق الآليات التي يبنتها المحكمة الاتحادية خلال مدة حكومة تصريف الأمور اليومية».

توقيف عراقيين أتهموا بـ«تمجيد» حزب «البعث»

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي، أمس الثلاثاء، القبض على شخصين متهمين بالدعوة لتمجيد حزب «البعث»، المحظور، خلال تجمع للمطالبة بالخدمات في محافظة النجف. وذكر، في بيان صحفي، أن «بعد ورود المعلومات المؤكدة والمرققة مع مقطع فيديو عن قيام شخصين بالدعوة لتمجيد النظام البعثي وحزب البعث الصدامي المحظور أثناء تجمع عدد من أهالي مدينة المشخاب و وقفة سلمية للمطالبة بالخدمات، قامت مفارز جهازنا في محافظة النجف ووفق مذكرة قضائية بالقبض على اثنين ممن ألقوا القصاص والأمازيج التي تحاول تبييض سجل الإجراء البعثي الصدامي الأسود».

وأضاف أن «المتهمين سيتم إحالتهم بعد استكمال التحقيقات الابتدائية إلى الجهات القضائية المختصة ليتناولوا جزاءهم العادل»، وأشار إلى أن «أمر القبض جاء وفق م (8) من قانون حظر حزب البعث والكيانات والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية».

والأسبوع الماضي، أعلن مجلس القضاء الأعلى، أن محكمة تحقيق نينوى قررت توقيف مجموعة من المتهمين بالتنظيم إلى تنظيم ما يسمى (حزب البعث) في ناحية بعشينة في محافظة نينوى الشمالية، وأوضح المجلس في بيان صحفي حينها، أن هذه المجموعة «سبق أن ظهرت في تسجيل فيديو تحفل وتمجد برئيس النظام السابق (صدام حسين)»، ووفقا للبيان، فإن أعضاء هذه المجموعة «اعترفوا بالتخطيط لإعادة تنظيم الحزب والقيام بأعمال تسمي إلى النظام السياسي القائم».

اعتقال عنصر في تنظيم «الدولة» في الأنبار

بغداد - «القدس العربي»:

اعتقلت مفارز الاستخبارات العسكرية في العراق، أمس الثلاثاء «إرهابيا»، وضبطت عجلة، تستخدم للدعم اللوجستي «للإرهابيين» في محافظة الأنبار الغربية. وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني (حكومية)، أن «بعمليتين منفصلتين وبمعلومات دقيقة لمديرية الاستخبارات العسكرية، وبالتعاون مع قوة من قيادة القوات البرية. تم إلقاء القبض على أحد الإرهابيين المطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة 4 إرهاب في الرطبة في محافظة الأنبار». وأضاف البيان، «كما تمكنت القوة من تفتيش منزل شمالي الرطبة أيضا في داخله عجلة حمل مسروقة من أحد مناطق الأنبار، أكدت المعلومات الاستخباراتية استخدامها من قبل عصابات داعش الإرهابية لتزويد أو كراهم بالوقود والدعم اللوجستي».

ولفت إلى «العثور في المنزل على غرفة منام جاهزة لأربعة أشخاص، كما ضبطت كميات من العيوات الناسفة ومواد متفجرة، تم بعدها اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الإرهابي والمادة المضبوطة، في السياق، شدد رئيس أركان الجيش، الفريق أول ركن عبد الأمير رشيد يارالله، على الاستمرار بالعمليات التعرضية ضد أو كرا تنظيم «الدولة الإسلامية» في ديالى».

جاء ذلك خلال زيارة أجراها المسؤول العسكري إلى المحافظة لتتفقد قاطع عمليات ديالى والتقى بالقيادة العسكرية والإجزة الاستخباراتية، وشدد على «الاستمرار بالعمليات التعرضية على ما تبقى من أو كرا عصابات داعش الإرهابية ودعم إعطاء أي فرصة للجماهير الإرهابية لتنفيذ أي عملية إجرامية تستهدف أمن واستقرار المواطنين في محافظة ديالى»، مطالبا، القلعات العسكرية بـ«التنسيق العلي مع قيادة عمليات صلاح الدين وكركوك للحد من أي عمليات تسلل أو هروب للإرهابيين عبر الحدود الإدارية المتاخلة بين هذه المحافظات».

بغداد: إجراءات لفتح المنطة الخضراء أمام المواطنين

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مدير المرور العامة، اللواء طارق اسماعيل، أمس الثلاثاء، تفاصيل جديدة بشأن فتح «المنطقة الخضراء» الدولية المحصنة في العاصمة الاتحادية بغداد، أمام المواطنين، فيما أعلن رفع سيطرتين أمنيتين رئيسيتين، قريبا، لتخفيف الإحزام في شوارع العاصمة.

وقال، في مؤتمر صحفي، إن «هناك جدية عالية وتنسيق مع قيادة عمليات بغداد لفتح المنطقة الخضراء بشكل كامل، باستثناء مربع المنطة الرأسية»، مشيرا إلى أن «هناك خطة لإنشاء 68 جسر مشاة في بغداد»، وأضاف أن «خلال اليومين المقبلين، سيتم رفع سيطرتين رئيسيتين لتخفيف حدة الإحزام في شوارع بغداد»، لافتا إلى أن «هناك مشاريع كبيرة لمعالجة الطرق وتبليطها، وهناك أيضا تحرك لرفع 136 سيطرة أمنية من شوارع العاصمة بغداد».

وتابع أن «بغداد تشهد زخما مروريا كبيرا، وهي مشكلة ينبغي وضع الحلول لها لمنع تحولها إلى أزمة، والعراق يعاني كثيرا من الدول من مشكلة الإحزامات وواقع الحال يدفع إلى وضع حلول آنية وأخرى بعيدة الأمد»، مبينا أن «مشروع طريق سريع كرامة سينجز خلال شهر وسينخفض من حدة الإحزام، وإنجاز مشروع الطريق الدائري أيضا في تخفيف الاختناقات بشكل كبير، ومشروع القطار الملحق سينجز بشكل مراحل بواقع قطعتين بشكل ابتدائي».

ومضى يقول: «سيكون هناك مصنع لتفعيل الإشارات المرورية في العاصمة، بناء على توجيهات رئيس الوزراء، لكن هناك مشكلة تتعلق بتزويد الطاقة الكهربائية وغيرها من الشلات التي ستعمل على وضع حلول سريعة لها لتفعيل الإشارات المرورية»، وذكر أن «هناك دراسة لتعديل شكل الجزرات الوسيطة بحيث سيتم تقليصها لتعريض الشوارع».

في السياق، تحدثت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، عن ثلاثة مشاريع تخفف من الزخم المروري في بغداد، فيما أشارت إلى أن مشروع الطريق الحلقى سينجز على أربع مراحل.

وقال المتحدث باسم الأمانة، حيدر مجيد، خلال المؤتمر ذاته، إن «هناك عدة مشاريع لفتح الاختناقات المرورية، منها مشروع مداخل العاصمة الخسنة، وجميعها أحيلت إلى الشركات المنفذة وقسم منها أعمال مشتركة ووصلت إلى نسب إنجاز جيدة».

وأضاف أن «مشروع القطار الملحق من المقرر أن يدرج ضمن الموازنة»، مبينا أن «هناك تنسيقا بين وزارة النقل والجهات ذات العلاقة لسير القطار والتصاميم».

وأشار إلى «مشروع الطريق الحلقى، الذي يبلغ طوله 9% كيلو مترا، وسيتم إنجازه على أربع مراحل وهو بإعداد والتصاميم، موصحا أن «الأمانة العامة باعتبارها الجهة التنسيقية والذراع التنفيذية لتنايع كل توجيهات رئيس الوزراء».

القضاء العراقي يتهم إعلاميين وخبراء بالإساءة له

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مجلس القضاء الأعلى، أمس الثلاثاء، نتائج التحقيق الخاصة بدالإساءة للمتعمدة، بحق المؤسسة القضائية، من قبل بعض الشخصيات والقنوات الإعلامية.

وقال، في بيان صحفي، إن «محكمة تحقيق الكرخ الأولى (في بغداد) أجرت تحقيا في قضية تتعلق بالإساءة للمتعمدة بحق المؤسسة القضائية بغية إضعاف ثقة المواطنين بالقضاء، وما يصدر عنه، خصوصا في الاختصاص الدستوري بهدف إرباك المشهد السياسي، خارج حدود حرية التعبير عن الرأي والنقد الموضوعي البناء الذي كفلته المادة 38 من الدستور».

وأضاف: «قد تبين من نتائج تلك التحقيقات، أن هناك شبكة ممن يصغون أنفسهم (إعلاميين) لديهم مصالح خاصة أو خيرة وفقها قانون) لديهم خصومات شخصية مع القضاء أمتهنت إشاعة الأكاذيب وتحوير المفاهيم الدستورية والقانونية بشكل مقصود في اتجاه عدم الأطمئنان لما يصدره القضاء باستغلال عدم بقاء الكافة بالقانون عبر صفحات التواصل الاجتماعي وقنوات يوتيوب غير مسجلة رسمياً، لها إرتباطات في داخل العراق وخارجه، وكذلك بعض القنوات الفضائية المسبوبة على جهات سياسية معينة اختارت طريق الإساءة إلى القضاء كرد فعل على بعض القرارات التي صدرت بخلاف مصالحها».

وتابع أن «هذه الممارسات غير القانونية، هي جزء من مشروع عدم الاعتراف بالنظام السياسي القائم وبحرك أجدات دولية، وعلى أثر ذلك صدرت قرارات باستقدام المتورطين بهذه الجريمة التي يعاقب عليها قانون العقوبات».

وحسب البيان، أكد مجلس القضاء، «احترامه وحرصه على كفالة حق التعبير عن الرأي بكافة الوسائل، حتى لو تضمن ذلك نقده القضاء وشخصوا القائمين على إدارته بشكل موضوعي بعيدا عن التشكيك بالوطنية، ووصف القضاء بالفاظ وعبارات تشكل جريمة لا تبرع عن رأي، ودليل ذلك وجود عدد كبير من حالات النقد الموضوعي الذي يبني يوميا ولم تتخذ إجراءات بحق من يمارسه»، وذكر بان «التمييز بين الحالتين يفترض أن يعيه جميع المثقفين والمختصين سواء في القانون أو الإعلام، ومن غير القبول بتجشبع عبارات (تكبم الأفواه) أو (تقيد حرية التعبير عن الرأي) في حالات مخالفة القانون، لأنها سوف تكون مبررا لا أكثر للسماح بإرتكاب أعمال جرمية تخضع للمسائلة القانونية».

العراق يجري تعدادا عاما لسكان العام المقبل

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن وزير التخطيط العراقي، خالد بتال نجم، أن موعد تنفيذ تعداد العام للسكان والمساکن سيكون في الربع الأخير من العام المقبل 2023 بطريقة إلكترونية، وباستخدام المعايير الإحصائية المعتمدة عالميا.

وبيئت الوزارة، في بيان صحفي، أن وزيرها «ترأس اجتماع الهيئة العليا للتعداد، الذي عُقد في مبنى الوزارة، وحضره النائب محمد السداوي، ممثلا عن مجلس النواب، ورئيس هيئة الإحصاء في إقليم كردستان سيروان محمد مكي، وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان مهدي العلياق، وممثل الوزارات والجهات ذات العلاقة، بالإضافة إلى رئيس غرفة العمليات ضياء عواد، والمدير العام التنفيذي للتعداد، سمير خضير هادي».

وأشار الوزير إلى أن «قرار تحديد موعد إجراء التعداد، يأتي في ظل الأهمية الكبيرة لهذا المشروع الوطني، لاسيما بعد مضي نصف قرن لم يشهده فيها العراق تعدادا عاما للسكان»، مبينا أن «نتائج هذا التعداد ستسهم في معالجة الكثير من الإشكاليات، وفي مقدمتها توزيع الثروات بعدالة بين المحافظات»، ولف إلى أن «الوزارة أكملت الاستمارة الإلكترونية الخاصة بالتعداد، بعد عرضها على جميع الوزارات والجهات ذات العلاقة»، مشيرا إلى «وجود إجماع وطني على وجوب تنفيذ التعداد، وبالتالي فإن من واجبات وزير التخطيط الإعلان عن الموعد، وفقا للصلاحيات المنوطة له».

وأضاف، أن «الجانب المالي للتعداد، قد تم تأمينه بشكل كامل بعد تخصيص 120 مليار دينار (أكثر من 82 مليون دولار) ضمن الموازنة الاستثمارية»، كما شفا عن «ممكن ملاكات الجهاز المركزي للإحصاء من إعداد البرامج الإلكترونية التي سيجري اعتمادها في تنفيذ التعداد، بعد فحصها من قبل شركة عالمية متخصصة ووسية».

وشهد اجتماع الهيئة العليا للتعداد، «مناقشة العديد من الملفات، من بينها الموافقة على استمارة التعداد، وكذلك تحديد الموعد الأولي لتنفيذه في الربع الأخير من العام المقبل».

القوانين والتشريعات التي تتطلب حكومة دائمة بصلاحيات كاملة لتفكيها».

ورأى أن «الأزمة الراهنة تغطي على الكثير من السلبات التي تخرج جسد العملية السياسية وإدارة الدولة، وتلاحظ ارتفاع معدلات تهريب النفط وارتفاع معدلات الفساد والرشوة والتجاوز على ممتلكات الدولة والتخريب من ظواهر انعدام القانون».

وعلى المستوى الخارجي، لفت الزبيدي إلى أن «الوقت المهدور حاليا يؤثر على الحادثات حول ملف المياه والمهم والحساس، وملفات التسليح والسلة الغذائية المستوردة من الخارج»، مبينا أن، «بين الشد والجذب تبقى مصلحة المواطن مرونة بتدخلات خارجية وضغوط داخلية تمنع أن تزول في القريب العاجل».

ووسط ذلك، ترددت في أروقة مجلس النواب، والأوساط السياسية، احتمالات الإبقاء على حكومة تصريف الأعمال لفترة أطول لحين التوصل أو التعيين أو إعادة هيكلة الدولة، هو أي هذا التعريف، ما أكته المحكمة الاتحادية في قرارها 121 لسنة 2022».

وأكد أن «حكومة تصريف الأمور اليومية، تستمر في عملها المعرف في المادة 42 من نظام مجلس الوزراء رقم 2 لسنة 2019 لعين تشكيل الحكومة الجديدة، خصوصا أن مدة الـ30 يوما التي حددها الدستور لحكومة تصريف الأمور اليومية كانت في حالة سحب الثقة من الحكومة فقط، في حين لم تحدد هذه المدة ولم تقيد في حالة حل مجلس النواب وإنما جاءت مطلقة ولا إجتها في مورد النص».

وأشارت إلى أن «الانسداد السياسي، لا يمكن في الائتلاف السياسي على منصب رئيس الجمهورية، وإنما لو حصل اتفاق على منصب رئيس الوزراء سيمر انتخاب رئيس الجمهورية بشكل سلس، وما زال مرشحا الوحيد هو برهم صالح».

في المقابل يصز «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، بزعامة مسعود بارزاني، على ترشيح ربير أحمد (وزير داخلية الإقليم)، للمنصب الرئاسي.

في السياق، يرى وزير الداخلية العراقي الأسبق، زعيم حركة «النجاة»، باقر الزبيدي، إن «الانسداد السياسي» ينتج أزمت جديدة، ويقام من «انعدام القانون».

وقد، قال في «تدوينة»، له أمس، إن «أكثر من (230 يوما) من منذ إغلاق صناديق الاقتراع في (10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي) وهو رقم يتجاوز المدة التي تطلها تشكيل حكومة 2010، حيث احتجأت الأطراف السياسية في وقتها إلى (208 أيام)، ومرت عبر اتفاق شابه الكثير من الغفوض بين قيادات الأحزاب الرئيسية».

وأوضح أن، «بالنظر لما يجري الآن من استمرار لعملية طرح المبادرات السياسية من دون حوار حقيقي، فإن الأمر أصبح يدخل في باب سياسة هدر الوقت، وهو أمر خطير في علم السياسة، لأن عامل الوقت يساهم في زيادة الخلافات، ويؤدي إلى نتائج وخيمة، ومشاكل أكبر».

وأشار إلى أن «بعض الجهات تحاول أن تطيل أمد الأزمة الراهنة، ولو على حساب الشعب المتضرر من عدم إقرار الموازنة وتعطيل بعض



الملك مستقبلا طالباني أمس

سياسي عراقي يحذر من هدر مزيد من الوقت

«الإطار الشيعي وحزب طالباني يتفان على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

شدد قادة الأحزاب السياسية المنضوية في «الإطار التنسيقي» الشيعي، ورئيس حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بافل طالباني، على ضرورة إنهاء حالة الإنغلاق السياسي، والإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة، بعيدا عن «الإقصاء والتهميش»، فيما حذر سياسي، من خطورة استمرار، هدر مزيد من الوقت، معتبرا ذلك سيسهم في تقشي الفساد وانعدام القانون.

القيادي في «الإطار التنسيقي»، نوري الماكي، بحث، أمس، مع رئيس «الاتحاد الوطني الكردستاني»، قالت إن «مجلس النواب، سيعرض خلال جلسة الغد (اليوم) على مقترح قانون الوضع السياسي والأمني في البلاد».

وذكر إعلام «الإطار» في بيان، أن الملكي، «استقبل اليوم (أمس) وفد الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة بافل طالباني، واستعرض الجانبان مستجدات الوضع السياسي والأمني في البلاد، كما تم التطرق إلى الحوارات الجارية بين القوى السياسية حول تشكيل الحكومة».

وحسب البيان «أكد الجانبان أهمية التواصل الجاد بين جميع الأطراف لإنهاء حالة الانسداد السياسي التي تعاني منها العملية السياسية في الوقت الراهن، والإسراع في تشكيل حكومة تحفظ حقوق العراقيين بعيدا عن الإقصاء والتهميش».

ووصل طالباني في وقت سابق إلى العاصمة الاتحادية بغداد، في زيارة من المقرر لها أن تشهد عقد لقاءات مع قادة الأحزاب السياسية، بهدف معالجة الأزمة الحالية.

أطروحة جديدة

في السياق، اقترح «الاتحاد الوطني الكردستاني»، تقديم أطروحة جديدة تمثل جميع المبادرات من أول الأزمة إلى الآن وصهرها في مبادرة وطنية واحدة مرضية لجميع الأطراف.

وقالت الثابتة عن الاقتراح، سوزان منصور، للمصيفة الرئيسية، إنها «تقترح أن تُمزج جميع المبادرات وتُستخلص منها مبادرة وطنية واحدة، بمعنى أن تؤخذ كل المبادرات بنظر الاعتبار، مبادرة الإطار والتحالف الثلاثي والمستقلين وبالتالي تصبح في صالح المواطن العراقي».

وأضافت أن «الهدف كل القوى السياسية في الساحة مشتركة مثل محاربة الفساد وتقديم الخدمات للمواطن والاستقرار الاقتصادي والأمني والسياسي، وهذا كله يؤثر في استقرار البلد، وبالتالي، فلنعمل على أخذ النقاط المشتركة في المبادرات المطروحة، والنظر بالنقاط المختلف عليها».

وبيئت أن «للمستقلين والتحالف تأثيراً في الساحة السياسية، وهم أصحاب تجربة ولهم جماهيرهم ولديهم ثقل في الساحة السياسية»، مضيفة أن «الاتحاد الوطني على جميع سبل كل القوى السياسية وهو على مسافة واحدة منها وما زال محافظ على هذه المسافات بين الكتل».

مستشار سابق في القصر يشكك في موقف عون ويتهم دجالين كباراً بالخيانة العظمى المبعوث الأمريكي قريبا في بيروت لاستئناف وساطته حول الترسيم البحري

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد توافق الرؤساء الثلاثة في بيروت على الاحتكام إلى الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين لحل النزاع مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية بعد توقف المفاوضات ووصول الباخرة «إيجن باور» إلى جنوب الخط 29 المتنازع عليه، أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري أن الوسيط الأمريكي سيسور لبنان يوم الأحد أو الاثنين المقبل للبحث في ملف الترسيم.

أما رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي فأعلن أنه يتابع نتائج الاتصالات الديبلوماسية الجارية بشأن ملف ترسيم الحدود البحرية، وما هو متوقع على صعيد مهمة الوسيط أموس هوكشتاين، وحذد التأكيد «أن الدولة اللبنانية تتابع معطيات هذا الملف السيادة في امتياز، والذي تجري معالجته بالطرق الديبلوماسية للخروج بنتائج إيجابية، وتجرّد المفاوضات غير المباشرة مجدداً»، مشيراً إلى «أهمية إبعاد هذا الملف عن المسجلات الداخلية والحسابات السياسية، كونه يخص جميع اللبنانيين، ويحفظ حقوق لبنان في مياهه وثوراته الطبيعية واستقراره».

بدوره، فإن رئيس الجمهورية ميشال عون تابع الاتصالات الجارية لمعالجة التطورات التي استجدت بعد التحركات البحرية، وتلقى تقارير من قيادة الجيش حول تحركات السفينة قبالة المنطقة الحدودية البحرية.

واللافت في هذا الإطار، ما ذكره المستشار الإعلامي السابق لرئيس الجمهورية جان عزيز الذي شكك في حقيقة موقف الرئيس عون من موضوع ترسيم الحدود البحرية قبل أشهر، مستغنياً ما نقل عن رئيس الجمهورية حول «أن الخط 29 هو خط تفاوض وليس خط حدودنا الجربية وأن البعض طرح هذا الخط من دون حجج برهنته»، إضافة إلى قوله «خطنا القطة 23، وهي حدودنا البحرية وتعديل الرسوم 6433 لم يعد وارداً في ضوء المعطيات الجديدة»، واتهم عزيز عدداً من مستشاري عون والمحيطين به بتوريط رئيس الجمهورية، وصفهم بـ«الدجالين ومجموعة رستم غزالي وغازي كنعان ودحلان».



جندي إسرائيلي على الحدود اللبنانية الجنوبية عند نقطة الفاصلة

كبار، لازم يكونوا هلق مع يتحاكموا بالخيانة العظمى». وكشف المستشار السابق لرئيس الجمهورية أن الوسيط الأمريكي كان منح لبنان موافقة على الخط 23 مع زيادة حوالي 500 كيلومتر مربع، أما ألا تكون نتيجة التفاوض الجديد أقل من الخط 23. ومن المعروف أن هناك مساحة 1430 كلم 2 بين الخطين 23 و29 وأن رئيس الجمهورية لم يوقع الرسوم 6433 المتعلقة بالخط 29 ما يحرم لبنان من مساحة بحرية ومن ثروة نفطية هائلة، ومن هنا تتم المطالبة بالإسراع إلى تثبيت هذا الخط قبل مباشرة إسرائيل باستخراج الغاز من كاربيش وإطلاق دورة الترخيص في بولكات جديدة.

وكانت النائبة بولا يعقوب بيسان انضمت إلى المطالبين بتعديل الرسوم 6433، وطلبت من الرئيس نبيه بري إقرار اقتراح قانون معجل مكرر بعد الجلسة المختصة لانتخاب اللجان النيابية والذي أجابها أن «لا تتسرع خلال جلسة الانتخاب». أما وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيمر المنتمي إلى حزب الله، فأعلن أنه «تم تعيين مسؤول رفيع المستوى في حزب الله متخصص بملف ترسيم الحدود ومعه فريق يعملون 24/24» من تحت لحت، بعيداً عن الإعلام وتبريت من أجل الحفاظ على الإجماع الوطني حول الملف.

لبنان: انتخاب شاق للجان النيابية

بيروت - «القدس العربي»:

بدأ المجلس النيابي انتخاب لجانه النيابية التي تستمر مدتها الغاية أول ثلاثاء بعد 15 تشرين الاول/أكتوبر حيث من المفترض أن يجدها المجلس هيئة مكتبه. وخلافاً لانتخاب نائب رئيس المجلس وأميني السر حصل نوع من التوافق بين الأحزاب والكتل التقليدية لم يخرفه إلا نواب التغيير الذين أضروا على ترشيح أعضاء في معظم اللجان من دون الدخول في عملية التوافق على رئاسة هذه اللجان، الأمر الذي لم يصب لصالحهم في عملية الانتخاب فخلت الإدارة والعدل من أي تمثيل لهم فيما انحصر وجودهم في لجنة المال والموازنة وبعض واحد من أصل 17، قبل أن يعودوا و يوافقوا على فوز بعض اللجان بالتركية وهي لجان الخارجية والمغتربين، الإعلام والاتصالات، الشباب والرياضة، المرأة والطفل وحقوق الإنسان.

وقد استغرق انتخاب أعضاء لجنتي المال والموازنة، والإدارة والعدل وقطاً و يلاً واستدعى جلسة مسائية، فيما أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «أن المطلوب من الجميع المشاركة والقيام بالواجب في كل اللجان ويحذ لكل نائب حضور أي جلسة لأي لجنة نيابية»، وقال «أفسحنا المجال من أجل التوافق، ومع الأسف لم المس هذا الجو».

ومن المتوقع أن يعود نائب التيار الوطني الحر إبراهيم كنعان إلى رئاسة لجنة المال والموازنة التي كان يامل النائب ماركو صبر بترؤسها، ومن المتوقع أيضاً أن يعود نائب القوات اللبنانية جورج عدوان إلى رئاسة لجنة الإدارة والعدل التي كان النائب التغييري حلم خلف يامل بترؤسها. واعترض النائب ميشال ضاهر على «حرمان طائفة الروم الكاثوليك من رئاسة أي لجنة»، وقال: «الأحزاب التي كادت أن تودي بالبلد إلى حرب أهلية قبيل الانتخابات اتفقت مع بعضها البعض اليوم وتمهيد حقوق الطائفة»، وتوجه إلى الرئيس بـ«القول: «أتمنى إلغاء الطائفية اليوم قبل الغد، لكن لا يمكن اعتماد المعايير الطائفية والإعراف وعندما يصل الأمر إلى الكاثوليك يتفق الجميع على تهميشهم»، وطلب نواب الطائفة باتخاذ موقف إلى جانبه، فأيدته النائب القواني جورج عقيص ورشحوا لترؤس لجنة الاقتصاد».

واقترح النائب وضاح الصادق «تشكيل لجنتي، لجنة لتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية ولجنة أخرى لتحديث النظام الداخلي»، وكانت النائبة بسو يعقوب بيسان اعترضت على عدم قبول الرئيس بري عقد جلسة تشريعية لإقرار حق لبنان في حدوده البحرية و ثروته النفطية، فرد بري «وين كانت بولا يوم كنت من 12 سنة، عم خاطب» في موضع الترو والنفطية، كانت بعدا ما تزوجت، ما بدنا نكسي مش كرمالها كرمال زوجها، زوجها صاحبنا، ألفباء للتفريع نقول لا تشريع خلال جلسة لانتخاب بيدو في «ناس جابي المجلس حتى تتشاور فقط».

وردت يعقوب بيسان فقالت: «كلام الرئيس بري مرفوض ومعيب وهو سيق أن أنهى أكثر من مرة جلسة الانتخاب وبد الجلسه تشريعيه» بس يكون في ترمية بدن بيرقواها»، وأضافت «نحن نعمل وفق النظام اليوم موضوع ترسيم الحدود لا يحتمل التأجيل لأنه يجب حماية حقوقنا وليس القيام بـ«الدمج مع وكشتاين».

وخلال الجلسة، حصل سجل بين النائب فراس حمدان والنائب علي حسن خليل حول آلية الترشح إلى لجنة المال بعد إصرار حمدان على الترشح من دون أن يضع اسمه لدى الأمانة العامة. وقال حسن خليل لحمدان «ما تقاطعني يا ابني»، فرد حمدان «أنا مش ابلك أنا زميلك». ومن بين الملاحظات على هامش الجلسة وبسبب طول عملية الفرز طلب النائب سليم عون بسندو بيشتات للنواب، وأضاف: «مفد حقها»، ورأى النائب أكرم شهبان أنه «سيخلص عمرنا قبل ما يخلص فرز الأصوات». ومن ساحة النجمة، أكد رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل «أن الاستشارات النيابية الملزمة هي من أهم الاستحقاقات في هذا المرحلة، وعلى رئيس الجمهورية أن يدعو إليها بأسرع وقت ممكن لكي نتخط عجلة تشكيل الحكومة بسرعة»، وقال «في كل يوم مماثلة يمر، يستنزف لبنان ما تبقى من احتياطه، وحاكم مصرف لبنان يصرّف يومياً من هذا الاحتياط من أجل ضخ سيولة بالعملة الأجنبية في السوق للحفاظ على سعر الصرف الموجود حالياً».

وزير داخلية دون «شعبيات»

الأردن بعد كورونا وأوكرانيا؛ صراحة في «رفع الأسعار» وغموض في «التسعير»

بمعرفته، لكن لا أحد يعقد ولم معلومة صغيرة على درب هذا المعرفة. رموز الطاقم الوزاري وخلال الساعات الماضية تحدثوا بصراحة أكبر قليلاً عن ارتفاعات متوقعة على أسعار المحروقات، فيما كانت 8 من أحزاب المعارضة تعلن برنامجاً تصديدياً بعنوان إسقاط نهج رفع الأسعار بدأ بصيغة متواضعة جداً، وينحو 40 مشاركا فقط على بوابة النقابات المهنية في عمان العاصمة الأحد الماضي، وسيستهي باختيار حساس للجميع في وقت احتجاجية مفضضة أمام المسجد الحسيني بعد صلاة الجمعة المقبلة. هل تتنجح الأحزاب بتحقيق زخم يعدر رفع الأسعار الأخير، الذي كان الأعلى كما قيل في تاريخ المملكة؟ هل تقدم السلطات الأمنية بأن عدد الذين سيشاركون أمام المسجد الحسيني لن يكون مقلداً، وسيسمح بالاحتجاج دون مفاجآت؟ سؤالان في غاية الأهمية لا يمكن الإجابة عليهما إلا بعد غد الجمعة. بالمقابل، وفيما تمارس الحكومة مصارحة الشعب بخصوص ملف أسعار المحروقات وأعدت ضمناً بالمزيد من الرفع، يخصص الخبراء والمعنون بإعادة إنتاج التنازلات القديمة؛ فقد سبق للحكومة أن قررت مبدأ التنازلية بخصوص أسعار المحروقات، لكن جميع محطات الوقود تتبع بالأسعر نفسه، لأن الحكومة لا تسامح باستيراد تلك المشتقات أصلاً في موقف أو إجراء أو اجازي لم يفهمه أحد بعد.

حسابات الدولة ودون خطابات غرائزية وشعبوية، والقرينة الأهم هنا فقدها الوزير الفرياية. لكن ما هو متفّر للاستغراب عموماً وحتى وفقاً لعطية وآخرين، هو غياب المبادرات التي توحي بحرص الحكومة الأيدي وهي ترفع الأسعار أو تضطر لرفعها في بند المحروقات على أظهار التضامن مع المواطن الأضعف مالياً. ثمة نقص هنا لاتعالجه حتى صراحة وزير الداخلية ولا شفافية بقية أفراد الطاقم الوزاري، مما يوحي بالتأكد بأن عملية غريبة لرموز الوزارة قادمة في الطريق لا محالة، إما عبر العرف مجدداً على وترو ليريد الصراحة وهو التعديل الوزاري، أو الاستمرار في لحظة إطلاق الرؤية الاقتصادية الجديدة ملكياً؛ بالعرف على وترو ورقة إعادة تشكيل الحكومة.

ويتصرف بصيغة رجل دولة، وينطق بالابتعاد عن القرارات الشعبية، ما نقل على لسان الفرياية هو أقرب صيغة لكيفية تفكير رئيس الوزراء الدكتور بيشر الخصالونة في قواعد الأشغال، رغم ملاحظة مقربين جدا منه بأن وزراء الاختصاص يحاولون مراعاة التجمع والاحتجاج والامتناع عن التحدث مع الناس. تلك مسألة لا يعرف السياسيون صيغة محددة للتعامل معها، لأن نتيجتها المباشرة واضحة، لا بل يشعر بها رئيس الوزراء شخصياً بيت الحين والأخر، وتمثل في أن صمت الوزراء المعينين باختصاصاتهم واحتجاجهم ليصل هروبهم أحياناً من مصارحة الناس، أصبح طابعاً مألوفاً وتنتج عنه المشكلة الأكبر التي تواجهها صناعة القرار الحكومي، حيث الانطباع العام بأن الحكومة لا تتشرف.

يعرّد وزير الداخلية خار هذا السررب بجرأة قليلة، لكن تلك في الواقع ليست وطيفة وحده، فالطاقم الاقتصادي نفسه لا يتحدث، والأسواق مليئة بالكينيات والشائعات والتسريبات ومفعمة أحياناً بالسوداوية التي ينقلها الصحافة دون ما، من أن صمت وزراء الاختصاص يساعده في تخفيتها، حتى برأي قنطب برلماني بارز مثل خليل عطية يعرض أمام «القدس العربي» عدة مرات، إشكالية وتناقض احتجاب الرواية الرسمية المقتعة وبدون مبرر، ثمة دليل اليوم على أن وزارة الخصاونة قررت التصرف على أساس

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

بقي نائب رئيس الوزراء الأردني توفيق كرىشان، ناعماً ومتأسفاً وهو يلمح في مجالسات خاصة إلى أن الحكومة قد تجد نفسها مضطرة قريباً لإعادة رفع أسعار المحروقات، وبكل أسف؟ لكن وزير الداخلية مازن الفرياية، قالها علناً ويوضح أكثر وبلا لتعلم للاردنيين وعلى هامش لقاء مع مستثمر في مدينة الصناعة في إربد شمالي الأردن، «أهيوون لأربع رفعات على الأقل لأسعار المحروقات الوزير مازن الفرياية يتحدث بخفيته العسكرية بصورة سياسية صريحة مع السراي العام وخالية من دهاء وخبت السياسيين والبيرو قراطيين، أو لولية وزير الفرياية كانت طوال الأشهر الماضية هي السهر على أن تقوم وزارة الداخلية بواجبها تحت عنوان تسهيل الاستثمارات واستقطاب المستثمرين. لكن بعد أزمة كورونا وأوكرانيا، وجد الوزير الفرياية نفسه، في سياق المصارحة نفسها، يلتزم بمسألة واحدة، وهي التعاطي مع بالواقع والاستجدات بمسؤولية وليس بشعبوية. يعلم وزير الداخلية الديناميكي هنا بأن كلاً ما قد يحرق أو واقه وسط الشارع، لكنه يحافظ على موقعه في النتيجة وسط دوائر القرار

عشية زيارة لافروف للعاصمة التركية والتباحث حول «المنطقة الآمنة» شمال سوريا

مسؤولون: تعزيزات للقوات السورية والروسية بعد تلميح تركيا لعملية عسكرية



معبّر «باب الهوى»

أنطاكيا - «القدس العربي» - من وائل عصام:

أعلنت إدارة تعبئ «باب الهوى» الخاضع لسيطرة المعارضة، على الحدود السورية-التركية في محافظة إدلب، عن حظر استيراد المنتجات ذات المنشأ الهندي احتجاجاً على الإساءة للرسل محمد (ص) المضاعفات المنشأ الهندي بكل أصنافها وصفاتها وأنواعها.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي»، قال مدير العلاقات العامة والإعلام في معبر «باب الهوى»، مازن علوش إن القرار لن يؤثر على أسواق الشمال السوري، على اعتبار أن هناك أسواقاً بديلة لتأمين المنتجات الهندية، ومنها السوق التركية، والصينية، وأضاف أن المنتجات الهندية كانت تدخل بكميات كبيرة إلى الشمال السوري، ومن أهمها الأدوية والأرز والبطاريات الجافة، وبعض المنتجات الأخرى. واعتبر أن حظر استيراد المنتجات الهندية، هو «أقل ما يمكن أن نفعله نصره لتبنيها محمد صلى الله عليه وسلم»، حسب تعبيره، وحول الانتقادات من قبل البعض والدعوات لعدم معاقبة الهند بكاملها، بسبب تصريح من مسؤول حكومي، قال علوش: «لم تضبط الهند هذا الأمر ولم تعاقب المسؤول الذي أساء للرسل، بالرغم من أن الحكومة الهندية جمدت المسؤول الحكومي الذي صدرت منه هذه التصريحات».

وقال: «المبررات الأخذ الإجراء ذاته ضد البضائع الفرنسية في وقت سابق، على خلفية تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في العام 2020، التي تهجم الإسلام، مخالفاً ما كان «قرار البضائع الهندية لاربعة عنه»، وكانت تصريحات مسيئة للرسل الكريم لدلي بها محدث باسم الحزب الحاكم ناهين كوام جيندال، المسؤول الإعلامي في حزب بهار تاجا جانا الحاكم في دلهي قد فجرت غضباً في أوساط مسلمين، مما دفع نواباً عربية وإسلامية إلى استدعاء السفارة الهنود لديها للاحتجاج، وقام الحزب بالتعليق عمل المسؤول».

ونقلت وكالة الأناضول لأبناء الملوك للدولة في تركيا عن مصادر محلية قولها يوم السبت إن روسيا تنشر قوات في شمال سوريا «لتعزيز سيطرتها»، وتقوم بطلعات استطلاع فوق تل رفعت وتنصب أنظمة دفاع جوي بانتييسر-إس1 في مدينة القامشلي الحدودية التي تبعد نحو 400 كيلومتر جهة الشرق. وقال قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيد لرويترز يوم الأحد إن دمشق يجب أن تستخدم أنظمة الدفاع الجوي التابعة لها ضد الطائرات التركية وإن قواته مستعدة للعمل مع القوات السورية لصد القوات التركية، لكنه قال إنه ليس هناك حاجة لإرسال المزيد من القوات.

وتقول أنقرة إنها يجب أن تتحرك لأن واشنطن وموسكو نكصتا عن وعدهما بإبعاد وحدات حماية الشعب الكردية 30 كيلومتراً عن الحدود بعد الهجوم التركي عام 2019. ومع سعي القوتين للحصول على دعم تركيا بشأن أوكرانيا، قد يوفر الصراع لها بعض النفوذ.

مخاطرة إضافية يسقط ضحايا. وكبحت كل من روسيا وتركيا الطموحات العسكرية الأخرى خلال عدة مراحل في الحرب السورية في أوقات كانتا فيها قريبتين من المواجهة المباشرة. وليس هناك إلى الآن دلائل على تعبئة عسكرية تركية كبيرة في منطقة الحدود، لكن التقارير عن تبادل القصف الصاروخي والمدفعي باتت أكثر تواتراً في الأسابيع المنصرمين.

■ عمان - أنقرة - رويترز: قال مسؤولون أتراك ومسؤولون في المعارضة السورية المسلحة إن روسيا وسوريا عززتا قواتهما في شمال سوريا حيث يحتمل أن تشن تركيا قريباً هجوماً ضد المقاتلين الأكراد في حين تستعد أنقرة لمحادثات مع موسكو. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل أسبوعين إن تركيا ستشن عمليات عسكرية جديدة في سوريا لتوسيع المنطقة الآمنة التي يبلغ عرضها 30 كيلومتراً على الحدود تستهدف منطقتي تل رفعت ومنبج ومناطق أخرى جهة الشرق. وستوفر روسيا، التي حذرت في مطلع الأسبوع من تصعيد عسكري في شمال سوريا، وزير الخارجية سيرجي لافروف لإجراء محادثات في أنقرة أمس الأربعاء.

اختبار للملاقات

وتربط الدولتان علاقات قوية، وحاولت أنقرة التوسط في حرب روسيا في أوكرانيا لكن دعمها لطرفين متحاربين في سوريا ربما يمثل اختباراً لعلاقات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع الدولة الوحيدة العضو في حلف شمال الأطلسي التي لم تفرض عقوبات على موسكو بعد غزو أوكرانيا. والمخاطر كبيرة أيضاً بالنسبة لأردوغان. فيغير مواقفها ضمنية على الأقل من روسيا، حليف الرئيس بشار الأسد القوي في الصراع السوري، سيطوي الهجوم التركي على

محادثات مع لافروف وتقول أنقرة إنها يجب أن تتحرك لأن واشنطن وموسكو نكصتا عن وعدهما بإبعاد وحدات حماية الشعب الكردية 30 كيلومتراً عن الحدود بعد الهجوم التركي عام 2019. ومع سعي القوتين للحصول على دعم تركيا بشأن أوكرانيا، قد يوفر الصراع لها بعض النفوذ. وأيدت واشنطن، التي لطلما شكل دعمها لقوات سوريا الديمقراطية مصدر توتر للملاقات مع تركيا، قلقها قائلة إن أي عملية جديدة ستعرض القوات الأمريكية الموجودة في سوريا للخطر وتقوض الاستقرار الإقليمي. كما قالت روسيا الأسبوع الماضي الوطني السوري يرد على هذه الهجمات.

صحافة عالية

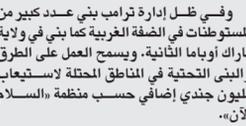
«فورين أفيرون»: تركيز الولايات المتحدة على «اتفاقيات إبراهيم» لصالح إسرائيل وتهميش الفلسطينيين وصفة لتأجيج العنف

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ناقشت زها حسن الزيمية في مركز كارنيغي ومروان العنصر، نائب مدير الأبحاث في المركز نفسه في مقال مشترك في دورية «فورين أفيرون» مظاهر القصور في اتفاقيات التطبيع الإسرائيلية مع دول عربية مؤكدين على أن تهميش الفلسطينيين هي وصفة للعنف وليس السلام. وأشاروا بداية لإعلان الرئيس دونالد ترامب الذي وقف في 15 أيلول/سبتمبر على شرفة الأبيض مع رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو ووزيري خارجية كل من الإمارات العربية والبحرين قائلا «هذا فجر الشرق الأوسط الجديد».

وتبع الدولتين الخليجتين المغرب والسودان في التطبيع ووسعت الإمارات علاقاتها مع إسرائيل باتفاقية تجارية حرة، وقال إن تمزق الوحدة للوحدة العربية كان مهشما، وفي ضوء التزام العالم العربي بأن الاعتراف بإسرائيل سيأتي تابعا لموافقة إسرائيل على إنهاء الاحتلال العسكري لأرض عربية والالتزام بالقانون الدولي. وقال إن إسرائيل عقدت في آذار/مارس قمة لتعميق علاقاتها مع الدول العربية، شاركت فيها البحرين والمغرب ومصر والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة، ونكر وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن الحاضرين بأن التطبيع العربي ليس بديلا عن الحل السياسي بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ورغم لتعميق محدثين في تعليقاتهم للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين إلا أن الموضوع لم يكن على أجندة المباحثات، ولم تتم دعوة الفلسطينيين وعباء الأذن والسعودية اللذان المهان في القضية. وعندما وقعت الإمارات العربية المتحدة اتفاقية التطبيع مع إسرائيل، أعلن سفيراها في واشنطن يوسف العتيبة أن أهم نتيجة لها هي وقف عمليات الضم للمستوطنات في الضفة الغربية واستئناف المحادثات السلمية. مع أن الضم الفعلي لم يتغير وتكسر القادة الإسرائيليين للمحادثات السلمية.



فلسطينيون يتظاهرون ضد اتفاقية السلام بين إسرائيل والإمارات والبحرين (أرشيفية)



الذي يسيطر عليه الديمقراطيون قانون تطبيع العلاقات الإسرائيلي، والذي يتطلب من وزارة الخارجية الأمريكية استخدام النغز الأمريكي لستة أوّلاد. ووسط هذا الجو أمر بينت المواطنين الإسرائيليين بحمل السلاح، فيمَا هدد زعيم حماس في غزة، يحيى السنوار بإحياء العمليات الانتحارية، وعل الإشارات تظهرون أن الوضع سيترتبهم لاماكن المقدسة متذرعين بقرارات محكمة، وحدثت إسرائيل عدد المشاركين في قداس الفصح في كنيسة القيامة.

بايدن وح الدولتين

وتساءل الباحثان عن موقف الإدارة الأمريكية، فقد أكد الرئيس جو بايدن على دعمه لحل الدولتين واتفاقيات إبراهيم، لكنه أبى على سياسات سلفه التي تعامل المستوطنات بأنها جزء من أراضي السيادة الإسرائيلية، وعبر بايدن عن رغبة بإلغاء قرار واحد لإدارة السابقة وهو إعساق القنصلية الأمريكية في القدس، لكن إسرائيل رفض التعاون، لكن إدارة بايدن لم تتوان عن منح الأولوية آلية تشريعية تعود إلى عهد ترامب وتنقوي الاتفاقيات التي دعمت اتفاقيات إبراهيم، فقد وعدت الإمارات العربية المتحدة، والديكتاتورية بسجل منفر للقلق في حقوق الإنسان، بأنظمة عسكرية متقدمة، وتم شطب السودان عن قائمة الدول الراجعة للإمتهام بالصحة العامة، وحصل المغرب على اعتراف بالسيادة على الصحراء الغربية التي يعتبرها المجتمع الدولي محتقة وبراهم الصحراويون أرضهم. ولا تحسد هذه التحركات مصالح أمريكا ولا مصالح السلام، فزيميزيد من الأسلحة في الشرق الأوسط الذي يحصل على نصف الصفقات الأمريكية سيزيد من تغذية سوق التسلسل مما يزيد من احتمال اندلاع نزاعات فلسطينيين فلا أحد يهتم بكم، وهذه وصفة للعنف.

وفي ظل تحضير بايدن لزيارة إلى إسرائيل والمناطق المحتلة في الأشهر المقبلة والتحصير لقمع أخرى، يجب على واشنطن التعبير عن التزام لا مساومة فيه للسلام الدائم في الشرق الأوسط، ويمكن للولايات المتحدة دعم التعاون الإقليمي إلى جانب متابعة مصالحها، وعمل هذا يعني تعريف متى وكيف ستستخدم قوتها، ويجب عليها أن تتجنب تقديم محفزات للحكومات العربية للتطبيع مع إسرائيل ما دامت هذه تسرق أراضي الفلسطينيين، وبالنسبة للدول التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل، فيجب أن تؤخذ على أهمية أنها لن تدعم مشاريع إقليمية تتعدى على الحدود بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة أو تقوض حقوق الإنسان.

وعندما يتخذ الأمر بالتحالفات الإسرائيلية الفلسطينية فعلى الولايات المتحدة أن تقدم مثالا، وقبل رحلة بايدن، عليها التحل من خطة ترامب التي تعامل الأراضي الفلسطينية كجزء من إسرائيل، ويجب أن توجه حكومتها وكالة التنمية الدولية وبقية مؤسسات الدعم الأمريكي أن توضح المساعدات بطريقة تحترم حقوق الإنسان، ولا تستطبع الولايات المتحدة وضع «العلة السياسية» على جانب الطريق حتى تكون هناك فرصة لصنع السلام، ووصل الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طريق مسدود، ومنع الأولوية لاتفاقيات إبراهيم وتمجيد الحقوق الفلسطينية، ما هي الرسالة للطرفين، وبالنسبة للإسرائيليين، فديكم الحرية للسيطرة على الضفة الغربية وبالنسبة للفلسطينيين فلا أحد يهتم بكم، وهذه وصفة للعنف.

وفي ظل إدارة ترامب بني عدد كبير من المستوطنات في الضفة الغربية كما بني في لاية باراك أوباما الثانية، ويسمح العمل على الطرق والبنى التحتية في المناطق المحتلة لاستيعاب مليون جندي إضافي حسب منظمة «السلام الآن».

خطة ترامب

ويقول الباحثان إن توسع الاستيطان كان نتاجا لخطة ترامب «سلام للأزدهار»، وهي الخطة للتسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين وكانت سابقة على الاتفاقيات إبراهيم. وتم تطوير الخطة بالتعاون مع حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية واحتوت على خريطة طريق تمنح إسرائيل سيطرة دائمة على المناطق المحتلة. وما أطلق عليه ترامب «صفقة القرن» هي خطة لحل الأزمة الطويلة لصالح إسرائيل، فهذه ستحفظ بالسيادة على الضفة الغربية وبدون عودة للاجئين إلى وطنهم، وبقاء المستوطنات الإسرائيلية في المناطق التابعة للسيطرة تحت السيطرة الإسرائيلية، أما القدس فستظل تحت سيطرة إسرائيل باستثناء بعض الأحياء ذات الكثافة الفلسطينية. وبناء على الخطة، فالشارع المقترحة ستعطي إسرائيل فرصة لتجريف الخط الأخضر، العترف به دوليا كحاجز بين إسرائيل والمناطق المحتلة. واستقام بناء على هذا «إسرائيل الكبرى»، الممولة بأموال المانحين وخطوط اتصال وأتابيب غاز ومناطق سياحية وشبكة نقل. وعندما رفض الفلسطينيون، كما هو وقع العيش بدون حقوق مدنية وسياسية تحت السيطرة الإسرائيلية الدائمة، فحدث اتفاقيات إبراهيم قناة سياسية خفية لتنفيذ المشاريع

سياسة التدمير

و«الحقيقة لن تدفع الاتفاقيات السلام في الشرق الأوسط لأن هدف إسرائيل كان حرف انتقاء العالم عن احتلالها العسكري لا نهائيه». وبدون مشاركة دولية مستقل عمليات تشريد الفلسطينيين مستمرة وكذا سرقة أراضيهم. وأهم مثال هو قرار المحكمة الإسرائيلية العليا في بداية أيار/مايو الموافقة على تدمير ثمانتي قرى في الضفة الغربية وطر مئات من سكانها، لفتح المجال أمام الجيش الإسرائيلي بناء ميدان رياضية، ويجري العنف الإسرائيلي في الضفة الغربية بدون تشجيع دولي، مع أن تشجيع مهاجمة الشرطة الإسرائيلية جنازة الصحافية الفلسطينية - الأمريكية شيرين أبو عاقلة التي من المحتمل أنها قتلت برصاص الجيش الإسرائيلي - حسب تحقيقات أوسو شيدبرس وسي أن أن - كان استثناء للعادة. ولو كان الشهران الماضيان نذيرا للقادم، فإن المشيع جاهز لزيد من العنف داخل المحتل، وعلى الفلسطينيين تأجيل حقوقهم الأساسية إلى الأبد، ويعلق الكاتبان بشأن اتفاقيات إبراهيم سمحت بتعاون دول عربية مع إسرائيل في مجال التجارة والأمن وبدون شروط لكي توقف إسرائيل توسعها الاستيطاني.

«واشنطن بوست»: رحيل جونسون بات محتوماً وكلما أسرع بخروجه كان أفضل

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تعليقاً لهنري أو لسين علق فيه على نجاة رئيس الوزراء البريطاني من تصويت بسحب الثقة منه يوم الاثنين، وقال إن المسألة لم تعد إن كان بوريس جونسون سيغادر المشهد لكن متى.

وقال فيه: «عادة ما يعبر الساسة عن فرحتهم بانحسار تناسب فيه النسب ما بين 41-59% إلا أن نجاة جونسون بهامش قليل ليلة الاثنين كانت دمرة وعجلت الحديث عن قرب مغادرته المشهد. ولا يمكن نكران أن هذه النتائج باساسة لرئيس الوزراء البريطاني، فقد نجحت رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي في عام 2018 بنسبة 63-37% من الأصوات، لكنها أجبرت على الاستقالة بعدما تبين أنها تقود حزب المحافظين للهزيمة، وفازت مارغريت تاتشر بنسبة 54% من أصوات الحزب، لكن المرأة العظيمة لم تكن تعرف التنازل في حياتها لكنها قررت الاستقالة بعد يوم من التوبيخ الذي وجه لها من الحزب».

ولا يتوقع أن يتحرك جونسون بنفسه ويقدم استقالته، لكن هناك من سيجره، فخسارة 148 من نواب حزبه في عملية اقتراع سرى، كما فعل جونسون، تظهر مدى الغضب العميق بين نظرائه ومن المحتمل الإخفي، وفي استطلاع سريع جرى صباح الاثنين بين أعضاء حزب المحافظين، كشف عن رغبة 65% من المشاركين برحيل جونسون، ويوافق الرأي العام وغالبية كبيرة من البريطانيين وقطاع واسع من المحافظين على استقالته. ويمكن التعجيل بنهاية جونسون لو قررت الحكومة التحرك سريعاً، وكما يرى كل سيناتور نفسه رئيساً كل عندما ينظر للمرأة، ولا يصعد أصدا إلى عمود الحكومة المشحم بون أن يحلم يومياً بأن يكون في المنصب الأكبر، وكلما أسرع أحدهم بالتحرك، فسيسكون تحركه مفيداً والقشة التي قصمت ظهر جونسون بشكل يجعل من نهاية رئيس الوزراء الحالي في أسبوعين. لكن الطريقة التي يجب أن يغادر فيها جونسون بدون معركة بين النواب الذي لم يكن موالياً أو ثابته كل ما يتناه، ويرغب حزب الحزب دموع والماسح على جونسون لكن هذه هي السياسية في النهاية. وربما حول جونسون إجراء تعديل في حكومته لو وقف المتحدر لكن أي شخص يقبل منصباً في الحكومة الجديدة يعرف أن التمرر سيظل مستمرا، كما هذا قد يمنح البعض خارج الحكومة الفرصة لأن يكونوا محركاً للتغيير، فالسؤال هنا ما أن تريد الانضمام إلى سفينة تغرق مع أن الغرق منها قد يعطيك الفرصة لقيادة كامل الأسطول؟

كما أن الانتخابات التكميلية في متpectين قد تدفع جونسون للاستقالة، حتى لو ظل متمسكاً بمنصبه في الأيام المقبلة، في عام 2019 سيطر المحافظون على منطقة ويكفيلد، التي ظلت مقعداً آمناً للعمال، وتظهر استطلاعات الرأي أن المحافظين سيخسرونها في 23 حزيران/يونيو وبت22 نقطة، ويخسرو المحافظون خسارة مقعد أمن في جنوب إنكلترا، وهي منطقة تفرقتون أند هونيوتون وفي اليوم نفسه، وستعطي الخسارة مصداقية لاستطلاع يو غوف الذي توقع خسارة المحافظين 85 مقعداً و88 مقعداً في مناطق تنافس كبيرة بما فيها منطقة جونسون لو عقدت الانتخابات اليوم، ويجب ألا يلوم جونسون الانفسه، فقد حاول التخلص من فضيحة «بارتي غيت» من خلال التكميم وتوجيه التحقيق بطريقة مضملة، بدلاً من الاعتراف بخطأه وطلب المغفرة، وطعن موالون للحزب في الظهر، مثل المؤرخ والنائب جيسي رومان، الذي شرح في رسالة لجونسون السبب الذي دفعه للتصويت ضده بعد عقود من الدعم، فقدر في جونسون الذي لم يكن موالياً أو ثابته كل ما يتناه، ويرغب حزب المحافظين في الحفاظ على شيء واحد وهو السلطة، ويرى أنها نقلت من يديه وعلية التحرك لأرب الجراح التي جلبها على نفسه بنفسه.

ويذكر الحزب أنه تمسك بجون ميجر في عام 1995 مع أن كل الاستطلاعات توقع أن الحزب سيسحق بطريقة ملمح لحصل له خلال قرن وقاد لفقو العمال الجدد في عام 1997 بزعامة توني بلير، وتبع ذلك 13 عاماً من العيش بالبارية، ولا يريد حزبا المحافظين تكرار هذه التجربة، ولا يوجد هناك من سيخلفه، وربما كان هذا هو سبب اختيار البعض دعمه يوم الاثنين. لكن بعد الكارثة فالكثيرون يتصلون وبدون الإعلان عن انفسهم، وسيجتمع آخرون عملاً بمقولة «مواجهة الفيضان تقو إلى الحظ»، وسندري قريباً من هو الداهية والحذاب والمأمر المرشح لقيادة الحزب وتوحيد بعد ما تحطم. ولا حاجة للحياء على جونسون، فقد حزم ويلده بشكل جيد، وقاد المحافظين للنصر وبريطانيا للخروج من البريكسيت، لكن الحزب والبلد بحاجة إلى شخص جديد وسنحصل على ذلك الشخص وكلما عمل به كان أفضل.

«لوفيفارو»: هل لبنان عاجز عن الدفاع عن حدوده البحرية واستخراج النفط؟

باريس – «القدس العربي»: تحت عنوان: «لبنان غير قادر على الدفاع عن حدوده البحرية»، قالت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية إن سفينة الحفر في أعماق البحار التي استأجرتها شركة النفط الدولية Energy من مياء سنغافورة في أوائل شهر أيار/مايو المنصرم وستصل قريباً إلى وجهتها، حقل كارينش للغاز الواقع على الحدود بين إسرائيل (فلسطين المحتلة) ولبنان، وهذا الوصول يكرس الفشل الذريع اللبناني في الدفاع عن حدوده البحرية»، يشير خبير الطاقة لوري هاتيان، الذي يقوم يومياً، على «تويتز»، بالعد التنازلي للأيام المتبقية لرد فعل السلطات اللبنانية.

وتنقل «لوفيفارو» عن الخبير الدولي ميشيل غزال، مستشار لدى الفريق اللبناني المؤيد في تشرين الأول/أكتوبر عام 2020 لإجراء محادثات غير مباشرة مع إسرائيل في معبر الناقورة الحدودي تحت رعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة، تنقل عنه قوله: حالما يبدأ استخراج الغاز (الذي خططت له شركة Energy مع غضون ثلاثة أشهر)، سيخسر لبنان الورقة الراجعة ضد إسرائيل.

الوساطة الأمريكية

وأشارت الصحيفة إلى أن الوفد اللبناني أعلن أنه يتطالب بخط حدودي جديد - خط 29- لعبور حقل كارينش - ويوضح الخبير الدولي ميشيل غزال دائماً أن هدف الجانب اللبناني كان «الخروج من حرب المواقع التي استمرت لمدة عشر سنوات، ويتطلب ذلك أن يقبل لبنان ميزان القوى، بغض ادعاء، في القانون الدولي للبحار، من شأنه إجبار الأطراف على تعليق كل استغلال في المنطقة المنتزع عليها (...)».

وتابعت «لوفيفارو» التوضيح أنه في حين تم تحديد إمكانات الغاز في حوض بلاد الشام في البحر الأبيض المتوسط منذ أكثر من عشرين عاماً، وأعلنت إسرائيل للتو

عن إطلاق مزاد جديد لتراخيص الاستغلال، فإن لبنان غاب تماماً عن إعادة التشكيل الاستراتيجي الجاري في البحر الأبيض المتوسط بعد الحرب في أوكرانيا. أعادت الرغبة الأوروبية في تقليص اعتمادها على الغاز الروسي الاهتمام بالبحر، لكن لبنان لا يستفيد من ذلك، في هذا الإطار، تنقل الصحيفة عن ديانا قيسي، مستشارة الحكومة في قطاع الطاقة قولها: «لا توجد شركة مستعدة للاستثمار في مثل هذه الدولة الختلة». وتحدثت الصحيفة عن فشل يعزى إلى حد كبير إلى حقيقة أنه حتى الآن، ليس للبنان اتفاق حدودي مع أي من جيرانه الثلاثة. ففي الغرب، تم إبرام اتفاقية في عام 2007 مع قبرص لكن لم يتم التصديق عليها، وفي الشمال، تكشفت مزاعم كل من سوريا ولبنان عن منطقة متنازع عليها محتملة تبلغ مساحتها 750 كيلومتراً مربعاً (مزارع شبعاء). ومع ذلك، لم تبدأ مناقشة حول هذا الموضوع. في الجنوب، كان الخلاف مستمراً منذ عام 2011، عندما قدمت إسرائيل إلى الأمم المتحدة لإحداثيات حدودها، المعروفة باسم الخط 1، التي تتعدى 860 كيلومتراً مربعاً على المساحة التي يطالب بها لبنان، قبل بضعة أشهر من خلال إخطار الأمم المتحدة لإحداثيات الخاصة به. وعهد بالوساطة إلى الدبلوماسي الأمريكي فريدريك هوف الذي اقترح في عام 2012 على الطرفين الاتفاق على خط تساوي الأبعاد الصارم.

وعضد «لوفيفارو» إلى التوضيح بأنه أثناء استئناف المحادثات غير المباشرة نهاية عام 2020 في الناقورة، رفضت إسرائيل رفضاً قاطعاً الموقف التفاوضي الجديد للوفد اللبناني الرسمي، والذي يتعلق الآن بالخط 29، وهو توسيع المنطقة المتنازع عليها بمساحة 1430 كيلومتراً مربعاً مقارنة بالخط 23.

وقترح الولايات المتحدة، التي تدعم الموقف الإسرائيلي فيما يتعلق بالخط 23، «مهمة مساع جديدة». في شباط/فبراير 2022، قدمت واشنطن عرضاً إلى بيروت، والذي وقفا مصادر متطابقة، هو مزيج من خط هوف وخط 23

في أوائل حزيران/يونيو، ما يزال الرد الرسمي من لبنان منتظراً، ويستمر الغموض الأكبر فيما يتعلق بموقف السلطات من هذه المسألة الاستراتيجية. وفي رسالة للبنان موجهة إلى الأمم المتحدة في نهاية كانون الثاني/يناير 2022 تتحدى السيادة الإسرائيلية على كارينش وتؤكد أن لبنان «يحتفظ بإمكانية تعديل المرسوم 6433، ويتنعم عن القيام بذلك في الوقت الحالي «حفاظاً على مناس المفاوضات». الرسالة أرسلت بناء على تعليمات من رئيس الجمهورية اللبنانية، في ذلك عضو من وفد الناقورة، لكن بعد أيام قليلة، في مقابلة، أكد ميشال عون على أولوية الخط 23. رئيس الأمن العام العماد عباس إبراهيم، صنع المفاجأة بأخذ وجهة نظره المعاكسة. في مقابلة نُشرت في أوائل يونيو/حزيران لدى عودته من زيارة رسمية للولايات المتحدة، حذر إسرائيل من أي تجاوز شمال الخط 29. يُزعم أن عباس إبراهيم مقرب من حزب الله، وكذلك وزير الأشغال العامة الذي تعلق عليه مسألة الحدود، هذا الأخير، مع ذلك، لم يفعل عملية تعديل 6433.

مسكران

بينما يترك زعيم حزب الله التهديد بعملية مسلحة على منشآت بحرية إسرائيلية من أجل «حماية» حقوق اللبنانيين. مثل هذا الاحتمال يمكن أن يشعل النار في المنطقة. تقول «لوفيفارو»، وتتابع «لوفيفارو» أنه أمام كل الخلافات التي تناقلتها الصحافة اللبنانية بشأن الحدود البحرية، يذكر محفل خبير في الملف بأن «مسألة الغاز لا تنفصل عن القضايا الجيوسياسية. وخلف الهويات المتغيرة للمشهد السياسي المحلي هناك مسكران: حزب الله والاصفاؤه في وجه حلفاء الولايات المتحدة بشكل عام. لا مصلحة للأول في اتفاق مع إسرائيل يعزل عن حل إقليمي يشمل إيران. فالأخيرة لا تستطيع تحمل استياء واشنطن التي أوليتها الدفاع من المصالح الإسرائيلية».

50 مستوطنا عبثوا بمحتوياتها ونبشوا القبور وألقوا القمامة في باحاتها

المطران عطا الله: الاعتداء على كنيسة «الروح القدس» عمل همجي وعنصري



مستوطن إسرائيلي منظره ضمن القمطين لكنيسة «روح القدس» (فيسبوك)

القائم للقدس ومقدساتها، وطالبت الأمين العام للأمم المتحدة بسرعة تفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني عامة وللقدس ومقدساتها بشكل خاص، كما طالبت المجتمع الدولي ودولة الفاتيكان والإدارة الأمريكية والممثلين العرب والإسلامي بسرعة التحرك والضغط على الحكومة الإسرائيلية لتفكيك منظمات الإرهاب اليهودي، وفرض عقوبات رادعة على المنظمات اليهودية الإرهابية وإدراجها على قوائم الإرهاب وملاحقة عناصرها ومحاكمتهم.

اشكال الأبارتهيد والاضهاد الذي وثقته عديد وميثاق روما وقرارات الأمم المتحدة، واتفاقية جنيف الرابعة. وحذر المركز من تصادي قوات الاحتلال في جرائمها في غياب الردع لها، وطالب في الوقت ذاته المجتمع الدولي بالتحرك اللازم واتخاذ خطوات عملية لردع الاحتلال ومستوطنيه، ووقف انتهاكاته وتجاوزاته المخالفة للقانون، والعمل من أجل توفير الحماية للفلسطينيين، ووقف هذه الاعتداءات. وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن سلطات الاحتلال تضن حملات اعتقال واسعة في صفوف أعضائها، خاصة في مخيم الدهيشة التابع لمدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وأكدت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن «حملة الاعتقالات العنصرية» التي يشنّها الاحتلال بحق كوادر الجبهة في مخيم الدهيشة ببيت لحم «ليست معزولة عن

التواصل للكنائس يعبر عن سيطرة عقلية احتلالية عنصرية وفاشية على مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال ومؤسساتها، وأن هذه الاعتداءات تتم على سماع وبصر شرطه الاحتلال وأجهزته المختلفة التي لا تحرك سائناً تجاه منظمات الإرهاب اليهودي وميليشياته المسلحة وعناصرها التخريبية، بل توفر لها الحماية والخفاء ما دامت تمارس جرائمها ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، وما دامت اعتداءاتها تخدم مصالح إسرائيل الاستعمارية، في ابتلع شكل من

منهج ومنظم، وهو ما يتمثل بشكل جلي وعيّنوا بمحتوياتها، ونبشوا قبور الأموات، وألقوا القمامة في باحاتها. وجاء في بيان الكنيسة أنه «في ساعة مبكرة من فجر أول من أمس الإثنين الموافق 6 يونيو/ حزيران اقتحمت مجموعة قوامها قرابة خمسين متطرفاً إسرائيلياً مجهولاً الأصول البوابية والحواجز وأعدت على كنيسة البطريركية الأورشليمية في تل صهيون». وأضافت: «هؤلاء المتطرفون دخلوا الكنيسة ونسوا داخلها وهددوا الحارس الذي عينته البطريركية قائلين «نحن نعلم أين نتمكن وسنقتلك».

واعتبرت الكنيسة هذا النوع من التعدي والتهريب والتهديد قد حدث مراراً وتكراراً في الموقع والكنيسة، وينتهك قداساتها واستمرارية الوجود المسيحي هناك منذ العشاء الأخير ويوم الخمسين. وأكدت أنه تم رفع الشكاوى إلى الشرطة من قبل رئيس اللجنة المالية والوكيل البطريركي سيادة متربوليت كاثوليكياً المطران إيسيكوس، الذي طالب الشرطة ببذل كل ما في وسعها للتحقيق على الخربين وتحقيق العدالة، من أجل سلام المسيحيين، خاصة ونحن نقرب من عيد العنصرة المقدس الأحد المقبل وعيد الروح القدس يوم الإثنين. وأدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين الاعتداء، وقالت في بيان لها: «إن الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها الموقع والكنيسة والاحتفالات المتكررة والعبث في محتويات الكنيسة ونيش قبور الأموات، والفاقة القائمة في حديقة الكنيسة، والأستيلاء على الإلقاء التهديدات على حارس الأمن بالقتل، ما هو إلا استمرار للنهج الإسرائيلي في التصييق على الكنائس في القدس المحتلة والإسلامية والمسيحية أصبحت تمارس بشكل

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

وصف رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، الاعتداء الفاضح الذي تعرضت له كنيسة «جبل صهيون» الأثرية الأرثوذكسية من قبل مجموعة من المستوطنين المتطرفين بالعمل الهجمي والعنصري المقيت». وأضاف حنا أن هذه الكنيسة الأثرية مرتبطة بعيد «العنصرة» الذي يوافق يوم الأحد المقبل، حيث يُقام الاحتفال الكنسي فيها يوم الإثنين الذي يلي العيد، حيث يتم المرور بهذه الكنيسة وصولاً إلى «قبر داود».

وأوضح أن المستوطنين يقومون في كل عام، بإطلاق شتائمهم البذيئة وتعدياتهم اللفظية على المشاركين في هذا الاحتفال الكنسي الذي يحتفل في كل عام بالصلوة في «علية صهيون».

وحقّقياً على الاعتداء، قال المطران: «ردنا على هذه التصرفات العنصرية، هو أننا باقون في هذه الأرض، وسنبقى محافظين على قيمنا وانتمائنا الوطني والروحي، ولن ننأثر إطلاقاً ب هؤلاء المتطرفي الذين يبدو بأنه يزعمهم وجود حضور مسيحي في المدينة المقدسة، كما أنه يزعمهم وجود هذه الكنائس التاريخية التي تعود إلى القرون الأولى للمسيحية».

واستنكر حنا هذه الأعمال الإجرامية التي تندرج في إطار ما يتعرض له مدينة القدس التي بكافة مقدساتها وحاراتها، مطالباً كافة المعنيين بهذا الأمر بضرورة التصدي لهذه التجاوزات وملاحقة العفلة والتواصل مع الرجعيات الروحية في العالم لإبراز ما يتعرض له مدينة القدس ومقدساتها وإزهاقها من انتهاكات وتعديات. وكان المستوطنون المتطرفون قد نفذوا اعتداء على الكنيسة والحديقة اليونانية التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس على جبل صهيون

مطالبات بتدخل دولي عاجل لوقف الجرائم ومساءلة الاحتلال

فصائل المقاومة الفلسطينية تتوعد بالرد على استباحة الأقصى ومركز حقوقي يدين تصاعد جرائم الاحتلال

الدور الجيوي الميداني لرفاق الجبهة الشعبية خصوصاً في الهيئته والشاركة بالفعل المقام الذي أوجع الاحتلال ومستوطنيه في الضفة المحتلة. وقالت إن حملة الاعتقالات هذه «لن تنتهيا وأبناء شعبنا كافة عن مواصلة الكفاح والنضال»، مؤكدة أن كل هجمة على الجبهة «ستزيدنا قوة وصلابة ولن تضعف من إرادة المقاومة فيها». وأشارت إلى حملة الاعتقالات التي نفذها الاحتلال أمس الثلاثاء، والهجوم على منزل الشهيد أيمن محيسن وتفتيشه وإزالة صور الشهيد منه. وأكدت الجبهة الشعبية أنها «ماضية بكل عفوان» في كفاحها ونضالها ضد الاحتلال وقالت إنها ستظل متمسكة بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة «حتى كنس الاحتلال وتحقيق آمال شعبنا في الحرية والاستقلال».

وحشيشته العنصرية، والانتهاك المستمر لحقوقهم». وقال المركز إن قوات الاحتلال «تستمر في جرائمها في ظل الصمت الدولي الذي يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم». وأشار إلى أن عمليات الاعتقال والقتل التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي على مدار الساعة، «تشكل خطراً حقيقياً على حياة الفلسطينيين». وفي سياق متصل، أشار مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، ومقره قطاع غزة، إلى مزيد جرائم الاحتلال الإسرائيلي، التي تمثلت مؤخرًا في تصاعد عمليات الإعدام والاعتقال وهمد المنازل، والتي قال إنها تأتي في سياق «سياسة العقاب الجماعي» التي يمارسها الاحتلال.

وأكدت الفصائل في البيان الذي قرأه أحد قادة الفصائل خلال الوقفة، أن «سيف القدس» الذي شرعه الشعب الفلسطيني لا يزال شامخاً في وجه الاحتلال. وأكد أن معركة الدفاع عن القدس تعد معركة عربية إسلامية عقائدية، داعياً في الوقت ذاته الأمة العربية والإسلامية لمساندة سكان القدس المحتلة.

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

غزة - «القدس العربي»:

حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، سلطات الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى، وتوعدت بعدم تصير الاعتداءات دون رد، في وقت أدان فيه مركز حقوقي فلسطيني تزايد جرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمنظمة بعمليات «الإعدام الميداني» والإصابات والاعتقالات الكبيرة. وأكدت في بيان أصدرته خلال وقفة جماهيرية نظمتها في ساحة الجندي الجهول غرب مدينة غزة، أن الاعتداءات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى لن تمر إلا على أجساد شعبنا، وخلال الوقفة التي شارك فيها ممثلون عن فصائل المقاومة، رفعت فنته ككبيرة كتب عليها «أصاننا لا يكلههم»، و«الأقصى لنا ويسيف القدس نحيم».

سقوط مشروع تمديد سريان القانون الإسرائيلي على المستوطنين واقتراب حكومة الاحتلال من نهايتها

بتصويت نائبين عربيين من الائتلاف ضده



لاييد داخل الكنيست الإسرائيلي أثناء التصويت

وعن زملائها العرب في الائتلاف الإسرائيلي الحاكم قالت: «أقرب جهود النواب العرب في الائتلاف بمحاولة التأثير من الداخل على الحكومة، ونحن عاليا التضحيات الجمة التي يدفعونها من أجل تقدم المجتمع العربي وتطور»، والله ولي التوفيق».

لاييد يحاول تعزيز قوة الوحدة

على خلفية أزمة الثقة المتفاقمة بين المجتمع العربي والائتلاف الحاكم بعد الأحداث في القدس وفي ظل الانتقادات التي تتعرض لها القائمة العربية الموحد، على خلفية ذلك يعترزم رئيس الحكومة البيديل يائير لابيد غدا الخميس زيارة مدينة الناصرة، وسيجل ضيفا على بلديتها في زيارة عمل وصفت بالمعنية والتعرف على البلدية التي ستعرض أحوالها ومعضلاتها البلدية بعضي. لايد ياتي كرئيس حكومة بديل (وزير خارجية) ومكاسبرو هذه الحكومة وحامل ملف حل مشاكها ومكتمت في تثبيت الحكومة وتقريبها من المجتمع العربي، وطبقا لصغر مقر من لايد فإن الزيارة هذه اواب مبادرة تأكيد حسن نوايا المجتمع العربي والتكيد لهم ان الحكومة ستأخذهم بالחסبان أكثر فاقترن في مجالات مكافحة الجريمة وبقية الحقوق والمشاريع. يشار إلى أنه بعد دخول القوات الإسرائيلية إلى الأرض المحتلة عام 1967، أصدر الحاكم العسكري رقم 24، وهو عسكري قوي، في الأمر العسكري رقم 2، من حيث هو يعرف باسم المظلة الوسطي في الجيش نفسه الحاكم الجديد في الضفة الغربية.

توصله نصف البئر وتقطع الحبل فيه، فهي ذهاب للمجول بأحسب حال وربما خسارة حتمية مدوية غير مسبوقة. الموحدة التي تفتقر لتجربة سياسية كافية حالت دون احتسابها تنتمه الطريق في هذه الرحلة السياسية الوعرة غير المحسوبة التي سلكتها قبل عام بشكل غير مسبق منذ مشاركة العرب في التنيست الأول عام 1949 وهي ما زالت تفضل استمرار الحكومة هذه لأنها لم تتمكن بعد من إحراز مكاسب وحقوق مدنية للمجتمع العربي في إسرائيل كما وعدت، لذلك بقي نوابها الثلاثة منصور عباس ووليد طه وإيمان خطيب - ياسين خارج قاعة التصويت بجالة انتظار، فلو كانت أصواتهم قادرة على ترشيح كفة التصويت لسارعو لدخول القاعة، لكنهم ارتكوا أن هذه ليست صورة الواقع، فهناك أغلبية كبيرة للمعارضة، وبسبب رغبتها المضي في هذا المسير الإسكالي ريثما نتجح في تحقيق مكاسب كانت الموحدة مستعدة هذه المرة للتصويت بجانب مشروع قانون يمس الفلسطينيين كشروع قانون تمديد سريان القانون الإسرائيلي على السوططين والذي قفلت الحكومة بالصامدة عليه.

جاء ذلك رغم خيبات الأمل، فهناك مَر وهناك أمر وهناك «كل مرار»، مثقال فعلا من مظاهره تكتيل وزيرة الداخلية شكاكيد بهم، إذ قال أحدهم قبل أيام لـ«صحيفة هآرتس»: «اجتمعنا في لجنة الداخلية وانظرنا وصول وزيرة الداخلية للاجتماع فلم نصل وعندما سالناها قالت باستغالية: «فروا لوحكم وأنا لا أراكم من مشر». لذا «عُقبتر «هآرتس» أن رئيس الموحدة منصور عباس في هذه الحالة بطل تراجيديا في هذا السلسل الإسرائيلي، فهو يتجه للخروج خالي الوافض في الدنيا والأخرة.. والموحدة في الحالة الحالية لن تستعفا المراعع بان الحكومة البلدية ستكون ميمينة وأسوأ، فكل الحكومات الإسرائيلية غير مختلفة عن بعضها جوهريا من ناحية التعامل مع الشعب الفلسطيني وناحية المساواة لفئة فلسطيني الداخل. لكن الفارق هو أن مشاركة حزب عربي في مثل هذه الحكومات يمنحها الشرعية من قبل ضحية ممارساتها.

كما كان متوقعا منذ البداية فإن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ما زال عاملا مؤثرا جدا على شرعية حزب عربي في الائتلاف حاكم في إسرائيل ويشكل أحيانا شكيرة دون إيداع كل الأحزاب المشاركة من مواقف ليئة من أجل بقاء الائتلاف على قيد الحياة.

هذا المشهد السياسي الإسرائيلي الدرامي يبعث تساؤلات كبيرة عن احتمالات شرعية سياسية حقيقية عربية - يهودية وعن نضج السياسة الإسرائيلية باستيعاب نواب وأحزاب عربية وطنية تشارك بأجندتها وروايتها في الحكم في ظل صراع القانون العنصري، وكاد أن يقع عراك مع نواب المشتركة من تدخلوا لمساندته.

وزير القضاء جريح سياسيا

على خلفية هذه الليلة البرلمانية الإسرائيلية العاصفة اجتمع حزب ساعر أمس الثلاثاء للنظر بالسؤال عن ماذا بعد، وهو يبدو جريحا ومرتبكا وأقرب للمبادرة لفرط عقد الائتلاف من أي وقت مضى، خاصة أن هذه الانتكاسة لحكومة الاحتلال تمكن المعارضة برئاسة بنيامين نتانياهو الحزب أكثر فإكثر من نزع شريعنها وإتهاها بانها تتكى على نواب عرب داعمي الإرهاب». السؤال ليس بل نشهد الانتخابات خاسمة في إسرائيل هذا العام بل من؟ والانتخابات، والقوانين وغيرها. هذه الانتخابات لا تريدها الوحدة (وخشاشها المفترزة لعضا لعدد أسباب، منها توجه أغلبية فلسطيني الداخل للمزوف عن الائتلاف الإسرائيلي وخوف مركبات المشتركة من الاختلاف على ترتيب مرشحهم في قائمة واحدة وعلى المحاصصة فيها) وهي مصدر كابوس لرئيسها منصور عباس لأن مثل هذه الانتخابات البكرة

يهدد كل خمس سنوات قنانون مؤقت تهريا من القانون الدولي

«يهودا والسامرة»: من أوجه نظام الفصل العنصري (أبارتهايد)

في الأراضي الفلسطينية

والى هذا التشريع الى تعميق الفجوات الحالي تنتهي مدة القانون ويصبح لزاما على الكنيست الموافقة على تمديده لخمس سنوات أخرى، وإلا فإنه سيسقط ويضع كل مستوطني الضفة الغربية في وضعية قانونية غير واضحة المعالم، ويهدد استمرار حياتهم العسكرية والصحية، والاقتصادية، والضريبية بالإضافة إلى طبيعة حياتهم الجنائية وتلك المتعلقة بالسير، والانتخابات، والقوانين وغيرها.

وفي رأي «مدار»، تحمل أحيانا، المصلحات الدارجة في القاموس السياسي الفلسطيني دلالات مرواغة قد لا تعكس حقيقة الواقع. وعن ذلك يقول على سبيل المثال مصطلح الاحتلال الذي يحيل إلى العلاقة القانونية بين السلطة المحتلة (في حالة الضفة الغربية في إسرائيل) والدولة صاحبة السيادة من فترة ما قبل الاحتلال (الأردن)، بالإضافة إلى العلاقة القانونية بين السلطة المحتلة (إسرائيل) والسكان القاطنين تحت الاحتلال (الفلسطينيون). وبضيق «يد» مفهوم «الاحتلال»، يظل مفهوما فضفاضاً وما يعكس كل الحالات الاستثنائية، أو التي يصطلح عليها على أنها «مثل إسكان سكانية مؤقتة في أرض المحتلة ليس وفق القانون الدولي، وإنما وفق «القانون الإلهي» مثل اليهود العائدنين إلى «أرض الميعاد». كما تحاول إسرائيل أن تخلف استيطانها في الضفة الغربية.

أبارتهايد بدل احتلال

ومن هنا يستنتج أنه قد يشكل مفهوم الأبارتهايد أداة أفضل لعكس طبيعة الواقع المعاش، كونه يستقي دلالاته من طبيعة الحياة المعاشة التي تنطوي على منظومتين في قوانين مختلفتين كلياً، تميزان بين السكان بناءً على تقسيمات «غير حدثية»، مثل الإثنية، والدين، واللون وغيرها. في هذا السياق، فإن أنظمة الطوارئ (يهودا والسامرة - الحكم في الجرائم والمساعدة القضائية) التي تسري على الإسرائيليون المقيمين في الضفة الغربية المحتلة تتميز عن القانون العسكري الإسرائيلي الذي يسري على السكان الفلسطينيين هناك.

ولا بد من الإشارة إلى أن هذا القانون ليس الوحيد الذي يعزز الأبارتهايد في الضفة الغربية بل يضاف إليه تعديل آخر مهم، حصل عام 1970 على قانون انتخابات الكنيست، سمح للمستوطنين بالترشح، والاقتراع، وتشكيل قائم انتخابية للمشاركة في السلطة التشريعية في إسرائيل، واستثنى طبيعة الحال الفلسطينيين الذين يخضعون في حياتهم للسلطة التشريعية الإسرائيلية.

كما أن الحاكم العسكري الإسرائيلي قام في أوامر السبعينيات وبداية الثمانينات (أي في فترة نمو الحركة الاستيطانية في الضفة الغربية)، بإصدار أمر عسكري خاص بإدارة المجلس المحلية للمستوطنات، وأمر عسكري آخر خاص بإدارة المجلس الإقليمية، وهذه الأوامر واللوائح الصادرة عنها تميز بين المدن والقرى الفلسطينية، التي تتبع إدارياً للأوامر الأردنية والعسكرية الإسرائيلية، وبين المجالس المحلية والإقليمية الإسرائيلية التي أصبحت خاضعة للقانون الإسرائيلي وتتمتع بالزايا والمزايا التي التي ينص عليها التشريع الإسرائيلي شأنها شأن باقي التجمعات الإسرائيلية داخل إسرائيل.

دلالات الأزمة الحالية

يشار إلى أن رئيس مجالس السوططين في الضفة الغربية المحتلة سبق وتوجه إلى بيتل شكاكيد، وزيرة الداخلية عن حزب «ميندا»، لاحتيا على ترتيب الأمور داخل الائتلاف الحكومي والحيلولة دون فشل التصويت القانون. كما أن ساعر كان قد اطلق عبارات حادة وتحمل لغنة التلويح بتفكيك الائتلاف الحكومي، في حال سقط القانون.

الناصرة – «القدس العربي»:

فصل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم الليلة قبل الماضية في تمرير مشروع قانون لتمديد إجراءات سريان القانون الإسرائيلي على المستوطنين بعدما صوت ضده 58 نائبا، فيما صوت له 52 نائبا منهم ثائبان عريان من القائمة العربية الموحدة و«ميرتس»، علاوه على نواب القائمة المشتركة.

وهذه ليست أول خسارة محرجة لائتلاف الحاكم لكنها كانت أكثر حرجا له وخطرا عليه وعلى مستقبله، إذ بات يبدو فيما فقدان أغلبيته في الكنيست مركبة تسير بثلاثة دوابب ومخزون الوفود فيها يشارف على النفاذ. والحديث يدور عن تمديد نفي القانون الجنائي الإسرائيلي على مستوطني الضفة الغربية، وهو قانون تم قرعه في عام 1967، ويتم تمديد هر كل خمس سنوات، وكل حكومات الاحتلال السابقة، منذ عام 1967 وحتى اليوم، بما فيها اليمينية، و«اليسارية»، وكل الحكومات الوحدة الوطنية، قامت بتمديد هذا القانون في هوء و بدون أن يثير نقاشا حادا داخل أروقة الكنيست، لكن هذه المرة نقاشا الحكومة في تعديل القانون الذي سينتهي مفعوله في نهاية يونيو/ حزيران الحالي، وهذا يعبر عن هشاشة الائتلاف، واختلاف الاجندات والحسابات داخله وعن قرب نهاية مسيرته رغم رغبة الأحزاب المشاركة فيه بعدم الذهاب لانتخابات جديدة باعتبارها ذهابا للمجول وربما خسارة مؤكدة.

غنايم وغيداء وعباس

ومما زاد من حساسية هذه الخسارة وتهديدها سلامة الائتلاف الإسرائيلي الحاكم إطلاق وزير القضاء في حكومة الاحتلال رئيس حزب «أمل جديد» جديعون ساعر، تصريحات عالية استدعت بها التصويت على مشروع القانون المذكور الذي طرحه بنفسه، فقد فيها بأن فشل المشاركة عليه يعني نزع الثقة عن الحكومة، وأن ذلك يعني عدم القدرة على إدارة الشؤون بيهذه الطريقة وأن فشل الحكومة بتمرير مشاريع قوانين «لا حق لها بالحياة»، وبذلك رفغ سقف التوقعات منه بل، فخ «نفسه سياسيا».

وقفل الائتلاف الحكومي أيضا في التصويت على تعيين النائب عن حزب «ميندا» الحاكم ثاب كهيانا وزيراً للادايان، حيث انتهت بجنيحة تعادل 55 مقابل 55 صوتا.

وكانت النائية عديت سليمان عن «ميندا» التي استقلت من رئاسة الائتلاف في البرلمان الإسرائيلي قبل شهر والضعف المعارضة قد صوتت مع الأخيرة، وسبقها بذلك زميلها شيكي قبل شهر. تصويت مارن وغيداء ضد القانون يعكس عدة أمور، منها اختلاط القضايا السياسية العامة والحزبية والخاصة وفرة ضغوط الجمهور العربي خاصة على لايي تعزيز مشروعهم الأحزاب، مثل مارن غنايم الذي عزز الوحدة بيه قائماتها، وهو ليس ابن الحركة الإسلامية الشق الجنوبي (الحركة الأم الموحدة) وغيداء ريناوي زعي استقدها

الناصرة – «القدس العربي»:

منذ 1967 يعتمد الاحتلال الإسرائيلي على أنظمة طوارئ استعمارية لضمان سريان القضاء الإسرائيلي المدني على السوططين في الضفة الغربية المحتلة، مقابل فرض القوانين العسكرية على سكانها الأصليين الفلسطينيين، وهذا من التجليات الواضحة لنظام الفصل العنصري (أبارتهايد).

ومن ناحية الضمانين والبياسات التاريخية لهذه النظم القضائية الاستعمارية في تيسري على الإسرائيلييين المقيمين في الضفة الغربية، وينطبق عليهم قانون «حق العودة»، لكنهم يقبمون في الضفة الغربية المحتلة.

ومن هنا، خلقت إسرائيل نظام أبارتهايد واضحا وصرحيا يقوم على تطبيق منظمو قانون، الأولى تستهدف الفلسطينيين وتنتع إلى الحاكم العسكري وتدج ما بين أوراها العسكرية وما بين القانون الأردني، والثانية تستهدف الإسرائيليون وتحميل على القانون الإسرائيلي المطبق داخل إسرائيل، حتى لو كانوا مقيمين في أرض المحتلة.

وهذا القانون يطبق لوائح القانون الجنائي الإسرائيلي فقط على المستوطنين في الضفة الغربية، بما في ذلك الجرائم المرتكبة فيها.

وتبقى المركز الفلسطيني للمراسلات الإسرائيلية «مدار»، أنه حسب صيغة القانون، فإنه ينطبق على «السكان اليهود» وليس «السكان الإسرائيليين، وبالتالي يترك فلسطينيون الداخل الذين يحملون جنسية إسرائيلية في وضع ضبابي».

وتابع - لكن الأهم، هو أن القانون لم يطبق فقط لوائح القانون الجنائي، بل ضم أيضا 17 قانونا آخرًا تغفل حصول المستوطنين على ذات الخدمات والحقوق القدمة للمواطنين الإسرائيليين، تم إرفاقها على مدار السنوات لتتحول إلى جزء لا يتجزأ من هذا القانون، وهي: قانون الدخول إلى إسرائيل (عام 1952)، قانون خدمة الأمن (عام1986)، قانون نقابة المحامين (عام1961) قانون ضريبة الدخل، قانون تسجيل السكان (عام 1965)، قانون خدمة العمل في حالات الطوارئ (عام 1977) قانون التامين الوطني (عام 1968) قانون علماء النفس (عام 1977)، قانون تسجيل وتجنيد العوات في قانون جيش الدفاع الإسرائيلي (عام 1987)، قانون السبر، أنظمة المرور (عام 1961)، قانون التامين الصحي الحكومي (لعام 1994)، قانون اتفاقية لاداي المتعلق بإعادة الأطنال المختطفين (عام 1991)، قانون الميراث (لعام 1965)، قانون تبني الأبطال (عام 1981) قانون المؤهلات المهنية الوصائية (عام 1962) الاتفاقيات حمل الأذى (الموالية) على الاتفاقيه وحالة الموول)، كل هذه القوانين، تجعل من المستوطنين المقيمين داخل الضفة الغربية مواطنين إسرائيليين كاملين، وتحوّل السلطات إلى جيزر جغرافي موجود خارج إسرائيل، لكنه في الوقت نفسه جيزر قانوني متواجد داخل دولة إسرائيل، وهنا تكمن أهمية القانون».

ولم يتم سنن هذه النظم القضائية في قانون إسرائيلي نهائي، وإنما تقامات دون سريان مؤقت يتم تمديد مرة كل خمس سنوات بموجب موافقة أعضاء الكنيست وذلك في محاولة للتخفيف على

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور :

لا يزال الأسيران الإداريين خليل عاوودة (40 عاماً)، ورائد إريان (27 عاماً)، يواصلان «معركة الأمعاء الخاوية»، ويرفضان تناول المدمات الغذائية، رغم خطورة وضعهما الصحيين، من أجل نيل حريتهما. في وقت أطلقت فيه سلطات الاحتلال سراح أسير أردني وأقيت على 18 آخرين خلف القضبان.

معركة المضربين

ويواصل الأسير عاوودة من الخليل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 97، فيما يواصل الأسير ريان إضرابه لليوم الـ 62، رغم التراجع الملحوظ بوضعهما الصحي، بسبب طول مدة الإضراب.

ولا يزال الأسيران يعيشان أوضاعاً صعبة، خاصة وأن إصدار أمر بمنع ذلك (كما حدث في غزة) تقضي فيوس كورونا (2020)، ويرى «مدار»، الفلسطينيون يعني أن القانون المذكور حول الخط الأخضر، بالإضافة إلى جدار الفصل إلى حدود عنصرية تعمل في اتجاه واحد، بحيث أنها تتعامل مع المارين عبرها وفق هويتهم القومية/الإثنية؛ بالنسبة لإسرائيلي لا حدود بين إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، وبالنسبة للفلسطينيين فإن الحدود قائمة.

لكن الفقرة الثانية تضم أيضاً مواد نتيج محاكمة سجون إسرائيلية على جنائيات ارتكبتها في مناطق صلاحيات لاستداع أي فلسطيني يعيش في مناطق السلطة الفلسطينية طائلا كان طرفاً في جريمة أو مخالفة مع شخص إسرائيلي. في المقابل، فإن الفقرة الثالثة (مساعدة قضائية) في المادة 10، شرحت الحالات التي يمكن للسلطة الفلسطينية فيها أن تطلب تسليم مطلوبين متواجدين داخل إسرائيل وإجائتها إلى القضاء الإسرائيلي (الذي اشتدّرت عليه إسرائيل عدم إصدار أحكام إعدام عليهم).

وحد حد القانون أن هذا البند لا يسري على الإسرائيلييين (يعن في ذلك القدسويون)، بل يسري فقط في حال كان المطلوب غير إسرائيلي، على أن تقدم السلطة طليا باعتقاله وتسليمه لها، وهو طلب سيضغ على رأي السلطات الإسرائيلية التي ستقرر قبوله من عدمه بناءً على تفاصيل عديدة سردها القانون. هذا البند، الذي يعتبر مهما جدا، يأتي على العكس تماما من صلاحيه إسرائيل على الدخول بنفسها إلى مناطق السلطة الفلسطينية وافتقال أي شخص، حتى لو كان فلسطينياً، وإخضاعه لى محاكمة إسرائيلية.

خبير دستوري يدعو سعيًا لحل المنظمات القضائية رداً على إضراب قطاع العدالة التونسيون يرفضون توجه الرئيس سعيد لإلغاء الإسلام كدين للدولة ... والسياسيون يستنكرون تعيين أنصاره على رأس 13 ولاية



قيس سعيد

وأضاف: "الجمعيات والنقابات في القضاء التونسي اجتمعت تدافع على مصلحة لا عن القضاء، فهي لا تختلف عن الشعب المهني في التجمع الدستوري المنحل. فقد كانت هذه الأجسام مآكينة انتخابية لانتخاب أعضاء المجلس الأعلى للقضاء المنحل".

على إضرابهم الذي شل محاكم البلاد. وكتب على موقع فيسبوك: "صدور مرسوم بحل جمعية وقبائح القضاء، جزء من إصلاح القضاء، إصلاح عميق وفي ذلك رد الاعتبار السلطوي والمعنوي للقضاء، واعتباراً أن القضاء سلطة ولا تحتاج إلى نقابة أو جمعية، هذا فضلاً عن قرارات الجمعية والنقابة هي باطلة بقوة القانون".

بدعوة الناخبين للاستفتاء الرئاسي على دستور الرئاسي، بعد طول شغور مقصود على رأس الولايات، أمر غريب مريب، وتعيينات منافية للقانون المنظم لسلك الولاة المؤرخ فسادها، وينصب الكاميرات وهو يتردد على المساجد ليصور ركوعه وسجوده، فقد أضحى الفارق مجرد ضرب صغير يخبئ في جحر الرخوي ومحفوظ ويلعبد، في الأخير انتخب قيس سجاد الوط الاستثنائي، يبدو أن الجماعة مصرون على استفزاز الشعب إلى أن يطردهم شر طردة لا رجعة بعدها أبداً.

صراع الهوية

وكتب وهي القيادي السابق في حزب التكتل "لم أفهم ما هدف الصدق بلعيد من إلغاء عبارة تونس دينها الإسلام من الدستور. هل يغازل الفرنسيين أم يدغدغ في النهضة؟"، مضيفاً: "الأيدج أن حركة النهضة تنتظر هذه الفرصة بفارغ الصبر كي تعيد جوقة 2011 ونزع لمعزوفة الهوية والإسلام في خطر! والأکید والأخطر أن الحركات الإسلامية المتطرفة ستتحرك بعد إلغاء عبارة "الدولة راعية للدين" وستقوم بالهجوم على المساجد للسيطرة عليها".

وقال الإعلامي والناشط السياسي برهان بسيس: "الصادق بلعيد قدم أكبر هدية للإسلام السياسي والنهضة خاصة بإلغاء الدين من مرجعية الدستور الجديد"، مضيفاً: "النهضة تريد العودة إلى الصراع المتعلق بالهوية ويبدو أن بلعيد يفتح لها ذلك المجال".

وتحت عنوان "منطق الغنيمية وتفكيك الدولة"، كتب النائب السابق عن حزب التيار الديمقراطي، هشام العيوني: "قيس سعيد يصد توزيع الهدايا على أعضاء حملته التفسيرية "الصادقين، الثابتين، الخالصين" وعلى بعض الانتهازيين والمتلفين، ووضعهم في أعلى مناصب الدولة، وكأن البلاد لا تمر بفترة استثنائية فيها، دستورياً، تجاوز الخطر الداهم والرجوع إلى السبيل العادي لدواليب الدولة، وكأن حكمه سيتأبد".

ليبيا: حكومة باشاغا تباشر رسمياً أعمالها من سرت وموجة رفض جديدة ضد المساس بمشروع الدستور

وأوضح المكتب الإعلامي للحكومة أن الاجتماع التشاوري خصص لمناقشة تهيئة عدد من المقار الإدارية اللازمة لضمان عمل باقي الوزارات والمؤسسات الحكومية بالشكل الأمثل، إضافة لبحث الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع مجلس الوزراء الثالث المزمع عقده الأسبوع المقبل في المدينة.

وقال باشاغا في تصريح نشره المكتب الإعلامي للحكومة بالمناسبة إنه لدينا واجب وطني تجاه أبناء الشعب الليبي، وليس في صالح مشروعنا الوطني الذي تبنيه أن نؤجل عمل الحكومة، ولذلك قررنا ممارسة أعمالنا من مدينة سرت.

وتابع سوف أحصر وباقي أعضاء حكومي على التجول في كافة أجزاء البلاد حرصاً منا على التواصل المباشر مع المواطنين والوقوف عن كثب على المختلفات التي تعانينا بالبلديات، واتخاذ كافة الخطوات لترسيخ مبدأ اللامركزية.

وشارك في الاجتماع نائباً رئيس الحكومة عن المنطقة الجنوبية سالم الزادمة والغربية خالد الأسطى ووزير الخارجية حافظ قسور ووزير الصحة عثمان عبد الجليل ووزير الدولة لشؤون رئيس الحكومة ومجلس الوزراء محمد فرحات وعميد بلدية سرت مختار المعداني.

وليس الخروج بدستور معدل، موضحاً أن الهيئة التي كتبت مشروع الدستور هي هيئة منتخبة ولا يستطيعون تعديل عملها لأن ذلك ليس من اختصاصهم مضافاً أن مشروع الدستور محفوظ بنسخته الحالي إلى السلطة التشريعية القادمة للبيت فيه.

والجدير بالذكر أن 12 عضواً في المجلس ممن اختيروا لعضوية لجنة المسار الدستوري سيتوجهون يوم السبت إلى العاصمة المصرية لواصلت اجتماعات اللجنة مع 12 عضواً من نظيرين لهم من مجلس النواب، وذلك من أجل بحث المسار الدستوري الخاص بالانتخابات البرلمانية والرئاسية المؤجلة منذ كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي.

وكانت اللجنة قد أكدت بعد آخر اجتماع لها في القاهرة اتفاق طرفيها من المجلسين على 137 مادة من مسودة الدستور، وبنسبة 70% من نصوصه، مرجحين التوافق حول باقي المواد في اجتماعاتهم المقبلة.

وفي سياق آخر، أعلنت الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة فحشي باشاغا، الثلاثاء، انطلاق أعمالها من مقرها في مدينة سرت، حيث عقد رئيسها اجتماعاً تشاورياً مع أعضاء الحكومة في المقر الكائن في مجمع قاعات واتحادو غو.

الليبي وتغيير بنيتها الجغرافية والسكانية، وبالتالي الانقراض على ما تبقى من أمل في قيام دولة ليبية ذات سيادة، مهدداً بالجلع إلى القضاء الدولي عبر مجلس حقوق الإنسان.

وفي تصريح صحافي آخر، هاجم عضو الهيئة التأسيسية للدستور، راجع نوح، الطرح الذي قدمه عقيلة صالح، موضحاً أن الحل الذي نطالب به هو عرض المسودة، التي أعدناها وسلمناها للبرلمان أول أغسطس/ آب 2017 لاستفتاء والشعب الليبي هو وحده صاحب الحق الأصلي في التعقيب على المسودة الراهنة، إما بقبولها لتصبح دستورا دائماً، أو رفضها.

وأضاف أن أي محاولات لتعديل المسودة من جهات غير مخولة بذلك، تعد مخالفة لإعلان الدستور والاتفاق السياسي، أي أننا سنكون أمام تعقيد للمسار الدستوري وتأزمه.

فيما قال عضو المجلس الأعلى للدولة، محمد معزب، إن حديث رئيس البرلمان إرباك لشهد مرتبك أصلاً، وإهدار للزمن من الوقت، واستفزاز لطاقت باق في الأقسام السياسية.

وقبل يومين، قال رئيس المجلس الأعلى للدولة إن المراد من اجتماعات القاهرة هو الخروج بقاعدة دستورية

التعديل الدستوري الثاني عشر، ونسف إرادة الشعب الليبي الذي انتخب هيئة تأسيسية لصياغة مشروع الدستور وأنجزته في 29 تموز/ يوليو 2017.

وأضاف المنصوري أن مشروع الدستور لا يزال في أدرج مجلس النواب ليكمل عامه الخامس، منتهما البعثة الأممية بجماعة مجلس النواب في مسعاها، خاصة أن الاستشارة الأممية ستبقينا واليازم صراحة بان لجنة المسار الدستوري اتفقت على 137 مادة من مواد مسودة الدستور.

كما اتهم المنصوري لجنة مجلسي النواب والدولة بتزييف الحقائق والتضليل الإعلامي للتخفيف على الهدف الرئيسي لهما، وهو إاطالة عمرهما في منصات التسلط على رقاب الليبيين، ولفت إلى ذلك تصريح رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بأنه سيتم إعداد دستور جديد، من ثم الاستفتاء عليه.

ونفى المنصوري صحة تصريحات أعضاء مجلس الدولة مؤكداً أنهم يشاكرون في إعادة صياغة مشروع الدستور، مادة مادة، وهو ما يقطع بعدم صحة ما يصرحون به للإعلام وفي اللغات الرسمية.

واعتبر أن هناك خيوط المأزومة على مستقبل الشعب الليبي ومحاولات للقفز من خلالها على مقدرات الشعب

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

حكم بالسجن النافذ على الصحافي إحسان القاضي بسبب مقال حول «حركة رشاد»

معتبراً ذلك بمثابة إدانة له. ويواجه الصحافي الجزائري تهماً خطيرة في قضية أخرى، حيث تتابعه نيابة محكمة الأربعمائة ناث إيران في ولاية تيزي زوو (150 كيلومتراً شرقي العاصمة)، بالانتماء لمنظمة إرهابية.

وذكر قاضي في فيديو له نشره موقع "راديو أم" أن قاضي التحقيق وجه له تهمة الانتماء لجماعة إرهابية مع تركه في الإفراج إلى غاية محاكمته، وذلك في وقائع تتعلق بارتباطه بنشاط يدعى طاهر خواص يوجد حالياً برهن الحبس المؤقت، ويشتهر بانتمائه لتنظيم "ماك" الانفصالي بمنطقة القبائل الذي تضعه السلطات الجزائرية على لوائح الإرهاب.

وكانت منظمة العفو الدولية في بيان سابق لها قد ذكرت أن الصحافيين حسن بوراس ومحمد مولوج متابعان أيضاً بالانتماء لمنظمة إرهابية بموجب المادة 87 مكرر من قانون العقوبات التي جرى استخدامها مؤخراً.

وأوضحت المنظمة أن السلطات الجزائرية في حزيران/يونيو 2021، وسعت تعريف الإرهاب في المادة 87 مكرر من قانون العقوبات ليشمل "محاولة الوصول إلى السلطة أو تغيير نظام الحكم بوسائل غير دستورية".

ويزاول إحسان قاضي مهنة الصحافة منذ فترة الثمانينات وعرف عنه انخراطه في حركة الصحافيين الجزائريين القوية في ذلك الوقت والتي ساهمت في الوصول للتعديدية الإعلامية، كما أنه حاضراً على جائزة "عمر أورتيلان" لحرية الصحافة بالجزائر. ويدير حالياً موقعي "راديو أم" و"مغرب إمرجنت" المعروفين بنبرتهما النقدية لسياسات الحكومة.

الجزائر - «القدس العربي»:
قضت محكمة سيدي احمد في العاصمة الجزائرية بالسجن النافذ لمدة 6 أشهر على الصحافي إحسان القاضي، في قضية تتعلق بنشره مقالاً يدافع فيه عن مكانة حركة رشاد في الحراك الشعبي وهي الحركة التي صنفها السلطات الجزائرية على لائحة الإرهاب. وورد في الحكم إدانة إحسان القاضي، وهو مدير إذاعة راديو أم وموقع مغرب إمرجنت، بـ 6 أشهر حبساً نافذاً دون إيداعه السجن وغرامة مالية بـ 50 ألف دينار والزامه بتعويض الطرف المدني في القضية.

وكانت النيابة قد التمسست خلال المحاكمة التي جرت شهر أيار/ مايو 3 سنوات حبساً نافذاً للصحافي إحسان القاضي ومئة ألف دينار جزائري غرامة مالية وجميد عمل جريدته الإلكترونية لمدة 5 سنوات بالإضافة إلى إقصائه من الوظائف في العمومية".

وتوبع الصحافي بتهم المساس بالوحدة الوطنية وإهانة كرامة الدولة والإضرار بالسلطة الوطنية، وهي تهم تصل عقوبتها القسوى إلى 10 سنوات سجناً. ورافع في حق الصحافي، المحاميان عبد الغني بادي وزبيدة عسول، وقدما دفعاً شكلياً بإبطال إجراءات المتابعة لانعدام الصفة عن رافعاها "وزارة الاتصال" بقيادة وزيرها السابق عمار بلخير، إلا أن القاضية قررت مواصلة المحاكمة.

ورفض الصحافي الإجابة عن أسئلة المحكمة المتعلقة بمقاله، مشيراً إلى أنه ينطلق في ذلك من مبدأ أن العمل الصحافي له أصوله وقواعده ولا يناقش في المحاكم، كما ندد بتركه لأشهر تحت نظام الرقابة القضائية الذي لا يسمح بمغادرة إقليم ولاية الجزائر

المغرب: وزير العدل يحيل موقعا إخباريا إلى القضاء بسبب «التضليل والقذف والتشهير»

تاريخي في وزارة العدل، وتحول مكتب وقاعة فسيحة للوزير بآكثر من مليار سنتيم"، والصواب، حسب البيان، أن "الأمر يتعلق بترميم خزنة قديمة وبجانها مكتب وبناية تاريخية، وذلك بهدف صيانتها ومحافظتها من الانهيار، بعدما بدأ يتساقط سقفها، وبروز شقوق خطيرة بجدرانها، فالأمر يتعلق بجبهة ثابثة مفتوحة أمام الموقع وبمبلغ لا علاقة له بما روجه هذا الموقع".

ووصلت الوزارة في توضيحاتها وردودها على منشورات الموقع الإخباري إلى مسألة "استطول السيارات الجديدة"، حيث أكدت "أن الأمر يتعلق بسيارات تم اقتناؤها وفق المسطرة العادية - وهي مسطرة عادية وبناية شهوراً - وبالدرجة الأولى لفائدة المسؤولين القضائيين بالملكة، بما يتناسب ومكانتهم القانونية والاعتبارية والمهام المسندة إليهم، وهو وفاء من وزارة العدل بمسؤوليتها اتجاه تجهيزات السلطة القضائية، باعتبار اختصاص وزارة العدل في هذا الباب".

ويخصوص الإشارة في مستهل بيان حقيقة الوزارة إلى التهم على عائلة الوزير، أوردت ما تنشره الموقع حول "كاثية خاصة بالوزارة هي شقيقة زوجة أخ الوزير تتحكم في أسطول سيارات (المرسيدس) التي اقتنتها الوزارة لفائدة مسؤولين بالسلطة القضائية"، رد وزير العدل تمثل في تبیان "أن ديوان الوزير مكون من مستشارين، وكاثية خاصة تركز تتحارب عديدة من خلال الاستغلال بنفس المنصب مع وزراء سابقين في العدل".

ونفت وجود أي وظيفة أو كاثية شقيقة زوجة أخ الوزير بالديوان، وأن ما روج مجرد سب وقذف وتشهير مجاني في سمعة العائلة الخاصة للوزير التي لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بتسيير الوزارة".

وختمت وزارة العدل ببيانها بتأكيد حرصها الشديد "على الاحترام التام لحرية التعبير، ووقفاً الدائم إلى جانب حرية الصحافة ببلادنا"، لكنها تؤكد من جهة أخرى أنها مضطرة "اليوم بعد هذه الحملة العنيفة المرفقة بالتضليل والقذف والتشهير، ورضع شكاية في الموضوع أمام أنظار النيابة العامة لمباشرة المساطر القضائية المكفولة بمقتضى الدستور والقوانين الجاري بها العمل، وأخرى أمام المجلس الوطني للصحافة".

من جهته، تلقف موقع "زقة 20" بيان

الرباط - «القدس العربي»
من عبد العزيز بعبوع:
أعلنت وزارة العدل المغربية عن قرارها القاضي بوضع شكائية لدى رئاسة النيابة العامة وأخرى لدى المجلس الوطني للصحافة، في مواجهة موقع إخباري إلكتروني، مؤكداً أنها اضطرت لذلك أمام "الحملة" التي وصفتها بـ "المفرسة" و"المرققة بالتضليل والقذف والتشهير".

الخبير جاء في بيان حقيقة صادر عن الوزارة ووصفت "القدس العربي" نسخة منه، وأورد بالتفصيل عناصر الاتهام للموقع الإلكتروني "زقة 20" بما اعتبرته "تقفاً وتشهيرياً" في حق وزارة العدل وفي شخص وزير العدل بصفته الوزارية.

ووفق بيان الحقيقة، فإن الموقع المذكور خاض "حملة مكثفة تجاوزت نقد سياسة الوزارة إلى التهجيم على الوزير وعائلته وذمته المالية".

وكانت الوزارة في ديوان الوزير انتقل إلى سرد بعض الصالات التي اعتبرها "حملة مفرضة" وتجاوزاً لنقد سياسة الوزارة" إلى "التهم على الوزير"، وكان أولها ما أكدت أنه "ادعاء" من طرف الموقع الإخباري، الذي أفاد في مقال سابق بأن وزير العدل "تحوم حوله شبهات تلاحقه بعد رفض الكشف عن القيمة الحقيقية لاقتناء مقر (اليام) في أكدال" والإشارة هنا إلى مقر حزب "الأصالة والمعاصرة" في أحد أحياء الرباط.

وتابع بيان الحقيقة التوضيح بأن المقال المنشور في الموقع أشار إلى أن "الوزير تلاعب في القيمة المالية لاقتناء مقر لفائدة حزب، والتي تمت - حسب هذا الموقع - بثمن أقل مما يروج (8 ملايين درهم)".

وهو ما شددت الوزارة على أنه "اتهم صريح" للوزير بالتلاعب والتشهير من أداء الضرائب"، ورد عليه عبد اللطيف وهبي في بيان الحقيقة، بالتأكيد على أنه "مجرد ادعاء ومغالطات وإتهام دوني لمنه المالية، ويؤكد أن العقار تم اقتناؤه بمبلغ 11 مليون درهم وصرحة كاملة في جميع وثائق عقود البيع لدى جميع المصالح المعنية".

الحالة الثانية الواردة في بيان الحقيقة، هو نشر الموقع لمعطيات تتعلق بـ "هدم مكتب

إشعار عام

إلى طالبان وبنك و أفغانستان: تقدم المدعون جيمس أوينز وآخرون (ويشار إليهم فيما بعد بـ "المدعون") بدعوى ضد حركة طالبان لدى المحكمة الجنائية للمنطقة الجنوبية من نيويورك في الولايات المتحدة، وتحمل القضية رقم 22-cv-1949، جيمس أوينز وآخرون ضد طالبان، المعروفة أيضاً باسم إمارة أفغانستان الإسلامية، على خلفية الدور الذي لعبته الحركة في الإعداد للتفجيرات التي وقعت في علم 1998 ضد سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي في كينيا ودار السلام في تنزانيا من خلال تقديم الدعم المادي لمنظمة القاعدة وأسامة بن لادن. ولتأمين المطالبات التي تقدموا بها، حصل المدعون على أمر مسبق بليقاع حجز ضد حركة طالبان بمبلغ 1,373,761,042.95 دولار من هذا المبلغ بالإضافة إلى الفوائد المترتبة على الأحكام المسبقة والتي تمثل تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالمدعين، وذلك من أصول بنك د أفغانستان لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، يسعى المدعون لتأكيد الأمر الصادر بليقاع الحجز وذلك وفقاً للقاعدة ٦٤ (١) من القواعد الفيدرالية لإجراءات المدنية وكذلك المواد ٦٢٠١ و ٦٢١١ و ٦٢١٢ من قانون وقواعد الممارسة المدنية المعمول به في ولاية نيويورك. وهذا إشعار بأنه تم تقديم الشكوى والاستدعاءات وإخطار عقد الاجتماع الأولي الذي يسبق المحاكمة وأمر الحجز ومذكرة تأكيد أمر الحجز. تجدون النسخ المتاحة للعلم من هذه الأوراق على الموقع التالي: eastafricaembassybombingvictims.com.

زيلينسكي: الجمود ليس خياراً وسنحرر كامل أراضينا

موسكو تعلن السيطرة على كامل الأحياء السكنية في سيفيرودونيتسك و97% من لوغانسك

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت روسيا، أمس الثلاثاء، أن قواتها سيطرت بالكامل على الأحياء السكنية في مدينة سيفيرودونيتسك الأوكرانية، بعدما أعلنت كييف أن قواتها تخوض معارك في المدينة، وقال وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، إن «الأحياء السكنية في مدينة سيفيرودونيتسك خربت بالكامل».

ولا يزال الجيش الروسي يسعى لإحكام السيطرة على المنطقة الصناعية وأقرب التجمعات السكانية، بحسب شويغو، وسط تقارير متضاربة بشأن المناطق الواقعة فعلا في قبضة القوات المتصارعة.

وتسعى موسكو للسيطرة على هذه المدينة الصناعية في إطار مساعٍ ليسيطر نفوذها على مساحة شاسعة من شرق أوكرانيا، لكن قوات كييف تمكنت من الصمود لغاية الآن.

وقال أولكسندر ستريوك، رئيس بلدية سيفيرودونيتسك، للتلفزيون الأوكراني، أمس، إن قوات بلاده عن المدينة ببذلون قصارى جهدهم للحفاظ على مواقعهم على خط المواجهة في المدينة، مضيفاً أن روسيا ترسل المزيد من القوات لمحاربة السيطرة على المدينة بالكامل. وتابع: «قواتنا المسلحة عززت مواقعها وصمدت على خط المواجهة».

وبعدما تم التصدي لقواتها في أجزاء أخرى من البلاد ومن ضمنها كييف، تركزت روسيا الآن هجومها على إقليم دونباس في الشرق حيث تحزرت تقدماً مطرداً وإن كان بطيئاً، وتتركز العمليات منذ الأسابيع الأخيرة على سيفيرودونيتسك، أكبر المدن التي لا تزال تحت السيطرة الأوكرانية في منطقة لوغانسك الواقعة في دونباس.

97% من لوغانسك

ومساء الإثنين، أكد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في تسجيل فيديو له: «إنبلنا ثابتون في مواقعهم في سيفيرودونيتسك. وهناك معارك شوارع متواصلة». وحذر زيلينسكي من أن القوات الأوكرانية في المدينة المهمة لقل عددا والروس «أقوى». وكان يتحدث إلى صحافيين بعدما تفقد الخطوط الأمامية في ليستيشانسك الواقعة على ضفة نهر يفيلنا عن سيفيرودونيتسك. وأضاف شويغو، حسبما نقل موقع قناة «روسيا اليوم» أن إجمالي عدد المدن التي باتت تخضع لسيطرة موسكو في منطقتي دونيتسك ولوغانسك وصل إلى 17، بما فيها مدينتا كراستي ليان وسفياتوغورسك. وتابع: «حتى اليوم تمت السيطرة على 97% من أراضي لوغانسك». وأضاف أن موسكو تحتجز 6489 جنديا أوكرانيا، بعدما قام 126 من أفراد القوات المسلحة الأوكرانية بتسليم أنفسهم خلال الأيام القليلة الماضية.



شاب يسير بجوار منزله المدمر في مدينة ليستيشانسك في منطقة دونباس شرق أوكرانيا

على طول الحدود بين منطقتي ميكو لايف وخيرسون على البحر الأسود، لم ينجح الهجوم المضاد الروسي في اتجاه لوزوفي وبيلا كورنييتسكي على الرغم من دعم المدفعية كوزوف «الذي كان مثالا يُحتذى به في خدمة الوطن». وأعلنت القوات الأوكرانية أنها قتلت العديد من كبار الضباط الروس، دون أن يخرف عدهم بالتحديد نظراً لكتمتهم موسكو على خسائرها.

وفي الأثناء، قالت وزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء، إن قواتها دمرت مقر قيادة للجيش الأوكراني بواسطة صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو. وأوضح المتحدث الوزارة، إيغور كوناشينكو، أن المقرين تم تدميرهما في منطقتي فروبيفسكا ويافوفليفسكا التابعتين لمقاطعة لوغانسك.

وأضافت في تصريح صحافي، أن القوات الروسية تمكنت أيضاً من تدمير مستودعين للأذخيرة والأسلحة، ولفت إلى أن الدفاعات الجوية الروسية استطاعت خلال الساعات الـ24 الأخيرة إسقاط 12 مسيرة للجيش الأوكراني. وأشار إلى أن قوات بلاده تمكنت منذ بدء العملية العسكرية من تدمير 190 مقاتلة و129 مروحية و1139 مسيرة و333 نظام دفاع جوي و3 آلاف و443 دبابة ومدربة تابعة للقوات الأوكرانية.

وأشار أيضاً من تدمير مستودعين للأذخيرة والأسلحة، ولفت إلى أن الدفاعات الجوية الروسية استطاعت خلال الساعات الـ24 الأخيرة إسقاط 12 مسيرة للجيش الأوكراني. وأشار إلى أن قوات بلاده تمكنت منذ بدء العملية العسكرية من تدمير 190 مقاتلة و129 مروحية و1139 مسيرة و333 نظام دفاع جوي و3 آلاف و443 دبابة ومدربة تابعة للقوات الأوكرانية.

وفي دونيتسك، أكد زعيم الانفصاليين المواليين لروسيا دينيس بوشيلين، مقتل جنرال روسي في المعارك.

معارك الجنوب

أما في الجنوب، فقال الجيش الأوكراني، الثلاثاء، إنه نفذ عدة هجمات جوية ضد مواقع روسية بجنوب أوكرانيا خلال الليل. وأعلنت هيئة الأركان العامة أن المروحيات الأوكرانية ضربت مجموعات لقوات العدو في منطقة خيرسون، وطائرات في مخزن لأذخيرة في منطقة ميكو لايف. عقب استعادة أوكرانيا لعدة قرى

العقوبات الغربية على روسيا لم تمنعها من تعزيز علاقاتها في أفريقيا

حزيران الجاري، إن أفريقيا «كانت دائماً منطقة مهمة لروسيا من وجهة نظر السياسة الخارجية والتعاون التجاري والاقتصادي والإنساني»، وفقاً لوكالة «إنترفاكس» الروسية.

وأشار، إلى أن العديد من الأفارقة درسوا في الجامعات الروسية بين المحسنيين والستينيات من القرن الماضي، ومعبراً عن أمله «في رؤية العديد من الشركات الروسية تعمل في إفريقيا».

وأكد أن روسيا «وقفت إلى جانب العديد من الدول الإفريقية في نضالها من أجل الاستقلال، وهذا هو الأساس لاستعادة العلاقات بين روسيا وإفريقيا». وفي 3 يونيو/ حزيران الجاري، التقى رئيس الاتحاد الإفريقي الرئيس السنغالي مكي سالك مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سوتشي بجنوب روسيا. وقال سلال مخاطباً بوتين: «جئت للقاء لكي أطلب منك أن تترك بأن بلداننا هي ضحية لهذه الأزمة لكي الصعيد الاقتصادي».

وتستورد إفريقيا أكثر من نصف القمح الذي تحتاجه من أوكرانيا وروسيا. وأضاف سلال، أن الدول الإفريقية تدعميات النزاع في حين أن غالبية الدول الإفريقية تجتنب إدانة روسيا خلال عمليتي التصويت في الأمم المتحدة. وأردف أن «العقوبات ضد روسيا تسببت بمزيد من المعاناة، ولم يعد لدينا إمكانية الوصول إلى الحبوب التي تصدر من روسيا، وهذا يطرح تهديدات جديدة لأمن الغذائي في القارة».

وتابع الرئيس السنغالي: «التوترات في القطاع الغذائي الناجمة عن النزاع تفاقمت بسبب العقوبات الغربية التي تؤثر على الشبكة اللوجستية والتجارية والمالية لروسيا». ودعا إلى «إبقاء القطاع الغذائي خارج العقوبات التي يفرضها الغربيون رداً على الهجوم العسكري الروسي». وأشاد سلال «بالدعم الذي كان يقدمه الاتحاد السوفييتي للدول الإفريقية في نضالها ضد الاستعمار»، مثنياً على «تطور العلاقات الروسية - الإفريقية».

ويشير إلى أن معظم الدول في إفريقيا لها تاريخ طويل كعضو نشط في حركة عدم الانحياز. وتأسست حركة عدم الانحياز عام 1961، وهي منتدى يضم 120 دولة نامية، تتزعم بالحفاظ على الاستقلال الاستراتيجي، وتتجنب أن تكون جزءاً من التكتلات السياسية حول العالم.

الممثل الخاص للرئاسة الروسية في الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف، قال في 2 يونيو/

جوهانسبرغ - الأناضول: تواصل روسيا إحراز تقدم في جميع أنحاء إفريقيا، حيث وقعت مؤخرا اتفاقيات ثنائية لمكافحة الإرهاب. يدور، يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة جنوب إفريقيا ديرك كوتزي، إن العقوبات المفروضة على روسيا من قبل الأمم المتحدة «ليست ذات تأثير عالمي، لذلك توقع بعض الدول الإفريقية صفقات مع روسيا». ويعتقد كوتزي أيضاً أنه «من الأسهل على روسيا توقيع اتفاقيات تعاون مع الحكومات الأقل ديمقراطية في القارة». ويضيف: «لا يتعين على الحكومات ذات الديمقراطية المثيرة للجدل في القارة الإفريقية أن تدخل في الكثير من عمليات صنع القرار لتمرير صفقة مع دولة أخرى، مقارنة بتلك التي لديها عمليات أكثر ديمقراطية».

ويشير الأكاديمي الجنوب إفريقي إلى أنه «لكل دولة حق اختيار من تتعاون معه». ولفتح كوتزي إلى أن الحرب الروسية - الأوكرانية «خلقت تكتلات في القارة الإفريقية، حيث انقسمت دولها في الجمعية العامة للأمم المتحدة أثناء تصويتها إما للتأييد أو ضد أو الامتناع عن التصويت في قرارات تدين التدخل الروسي في أوكرانيا».

ويؤكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة «كياموجو» الأوغندية سلطان كاكوبا، فقرة أن «الصراع في أوكرانيا خلق بالفعل تكتلات في إفريقيا». ويوضح كاكوبا أن العديد من دول القارة «تشترتي معادتها العسكرية من روسيا، كما أن روسيا لعبت دوراً في النضال من أجل استقلال العديد من الدول الإفريقية».

ويشير إلى أن معظم الدول في إفريقيا لها تاريخ طويل كعضو نشط في حركة عدم الانحياز. وتأسست حركة عدم الانحياز عام 1961، وهي منتدى يضم 120 دولة نامية، تتزعم بالحفاظ على الاستقلال الاستراتيجي، وتتجنب أن تكون جزءاً من التكتلات السياسية حول العالم.

الممثل الخاص للرئاسة الروسية في الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف، قال في 2 يونيو/

فقدنا بالفعل الكثير من الناس، وببساطة ليس بوسعنا التنازل عن أراضينا». وأضاف أن الجمود «ليس خياراً (...) علينا تحرير كامل أراضينا». وجاءت تصريحات زيلينسكي للرد بقوة على اقتراحات بضرورة أن تتنازل أوكرانيا لروسيا عن بعض أراضيها من أجل إنهاء الحرب التي دخلت الآن شهرها الرابع.

وقال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في مقابلة أجريت معه في الأونة الأخيرة، إن من المهم عدم «إهانة» موسكو، وهو ما تم تفسيره في أوكرانيا على أنه يوحى بضرورة قبول بعض المطالب الروسية، ولدى سؤاله عن تعليق ماكرون، قال زيلينسكي: «لا نهيئ أحداً، نرد بالمثل». كما انتقد قادة ليتوانيا وإستونيا تصريحات ماكرون، إذ قال الرئيس الليتواني، جيتاناس ناونسيديا، الثلاثاء، إن «روسيا أدلت نفسها بهذه الحرب»، وجاءت تصريحاته عقب محادثات مع المستشار الألماني أولاف شولتس، ونظرائه في دول البلطيق في فيلنيوس، وأضاف: «لقد كرتنا عدة مرات أن روسيا تجاوزت الخطوط الحمراء منذ أمد طويل». وأضاف ناونسيديا أن هناك وجهات نظر مختلفة ونقاشات في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) بشأن كيفية التعامل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن موقف ليتوانيا هو «أن التفاوض مع ديكاتور أمر معقد للغاية». وقالت رئيسة الوزراء الإستونية، كايا كالاس: «لا نعتقد أننا ينبغي أن نلقق بهذا القدر الكبير بشأن ما يشعر به بوتين أو روسيا. يجب أن نهتم أكثر بصمود أوكرانيا».

وقف الاعتداءات الجنسية

وخلال اجتماع في مجلس الأمن الدولي، طالبت الولايات المتحدة وأوروبا روسيا بوقف أعمال العنف الجنسية المفترضة التي يتهم جنودها بارتكابها في أوكرانيا، فيما تدتت موسكو بما اعتبرته «أكاذيب». وبينما تبحث دول الغرب في تشديد العقوبات على الأترياء الروس المقربين من الكرملين، أمرت وزارة العدل الأمريكية، الثلاثاء، بمصادرة طائرتين يملكهما رجل الأعمال الروسي الثري رومان أبراموفيتش الملك السابق لنادي تشلسي لكرة القدم.

وتقول الولايات المتحدة إن الطائرتين وهما بوينغ 787-8 وديملانر وغالفستريم جسي 650 أي آر النفاثة، توجهتا إلى مناطق روسية في وقت سابق هذا العام في انتهاك لقيود أمريكية على التصدير.

وفي فيجي اجازت محكمة تسليم السلطات الأمريكية بحثاً عملاقاً بقيمة 300 مليون دولار له خلفية العقوبات الأمريكية المفروضة على الثري الروسي سليمان كريوف. وصارت فيجي البحث آماديا المزود بمهبط للمروحيات وحوض سباحة وجاغوزي و«حديقة شتوية»، بناء على طلب من واشنطن.

وزيرة ألمانية: الهوية الثقافية الأوكرانية مهددة

■ أوديسا - د ب أ: ترى وزيرة الدولة الألمانية للشؤون الثقافية، كلاوديا روث، أن الهوية الثقافية لأوكرانيا مهددة بسبب الحرب الروسية.

وقالت السجسية النمتية لحزب الخضر، أمس الثلاثاء، خلال زيارة لدينة أوديسا الأوكرانية المطلة على البحر الأسود: «هذه الحرب هي أيضاً حرب ضد الثقافة، ضد ثقافة الديمقراطية، ضفةقة أنه بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الحرب، تم تدمير أو إتلاف 375 مؤسسة ثقافية في أوكرانيا، كما تضررت 137 كنيسة»، وقالت: «هنا يصعب من الواضح أن الأمر يدور حول مهاجمة الهوية الثقافية لأوكرانيا». وتعمدت روث بدعم أوكرانيا، وقالت في تصريحات للغطاء الثانية في التلفزيون الألماني «رد ذي لفة»: «نحاول الآن أن نبعث بإشارة دولية من خلال دعم ترشيح المدينة التاريخية أوديسا كمدينة تراث عالمي». مطالبة المجتمع الدولي بحمل المسؤولية تجاه الأمر، موضحة أن مثل هذه الخطوط قد تكون درعا وظيفيا إضافيا ضد الهجمات، داعية إلى منح أوكرانيا وضع مرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وقالت: «يتعلق الأمر هنا أيضاً بالقيم التي ننشأ عنها: قيم الحرية والعدالة والحياة في سلام». وأشارت روث إلى أن ألمانيا تدعم أيضاً قسمة الفتنيات الأرشفية في أوكرانيا، وقالت: «الكتبات ودور الحفوظات القديمة تتعرض للهجوم هنا أيضاً، أي ذاكرة المدن والبلديات والمجتمع». وتجدد الإشارة إلى أن روث أول عضو في الحكومة الألمانية يزور المدينة الساحلية المهمة استراتيجيا والواقعة على البحر الأسود، منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. وجاءت زيارة روث للمدينة بناء على دعوة من وزير الدولة الأوكراني للثقافة أولكسندر تيكاشينكو. وخلال زيارتها، أشار حاكم المنطقة ماكسيم مارشينكو إلى الحاجة إلى دعم عسكري، وقال خلال حديثه مع روث: «لدينا هنا نفس المشكلة كما في كل أوكرانيا (...) نحن بحاجة لأنواع معينة من الأسلحة: مضادة للدبابات والطيران والسفن... احتياطي الأذخيرة لدينا لا يكفي للدفاع عن المدينة».

وبحسب مارشينكو، لا ترى أوكرانيا حاليا حلأ سوى عبر ما يسمى بـ«الخضر» لكف الحصار الذي يفرضه الأسطول الروسي على البحر الأسود، مشددا على ضرورة الحصول على ضمان بهذا الشأن من روسيا.

أنقرة تؤكد رفضها عضوية دول الناتو لم تتخذ موقفاً صارماً حيال الإرهاب

■ أنقرة - الأناضول: قال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين طلون، إن بلاده لا يمكن أن تنظر بإيجابية لعضوية دول في حلف شمال الأطلسي «ناتو». لم تتمكن من اتخاذ موقف صارم حيال الإرهاب، وجاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مشاركته، الثلاثاء، في ندوة بعنوان «الناتو في القرن 21، تحديات وشركات وتونس». عقدت في العاصمة التركية أنقرة، وأوضح طلون أن قبول عضوية الدول التي لم تتمكن من اتخاذ موقف صارم تجاه الإرهاب، يعرض مستقبل الحلف للخطر. وأشار إلى أهمية القيم التي تتبناها تركيا، مبيناً أن الهجمات الروسية ضد أوكرانيا أثارت مخاوف أمنية داخل الناتو، ولفت إلى أن بعض الدول الأعضاء في الناتو، لم تظهر التضامن الكافي مع تركيا في كفاحها ضد التنظيمات الإرهابية، وتابع طلون: تركيا حليف مهم في الناتو وتمتلك ثاني أكبر جيش فيه وتدمع كافة فعالياتها الرامية لإحلال السلام». وأشار إلى مساهمة القدرة العسكرية التركية التي تستمر في الزيادة خلال السنوات الأخيرة، في رفع القوة العسكرية لحلف الناتو بشكل كبير. وأردف: «تركيا تدعّم توسع الناتو من حيث المبدأ، لكنها تتحفظ على عضوية السويد وفنلندا لأنها لم تتخذوا موقفاً صارماً تجاه التنظيمات الإرهابية التي تهدد أمن أنقرة».

البرلمان الروسي يقر انسحاب موسكو من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

■ لندن - رويترز: أقر مجلس الدوما الروسي، أمس الثلاثاء، مشروع قانونين ينهيان اختصاص المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في روسيا، بعد أن أعلنت موسكو عن خطط للخروج من المحكمة وسط الصراع في أوكرانيا. ووافق البرلمان الروسي على مشروع قانونين، أحدهما يخرج البلاد من اختصاص المحكمة والثاني يحدد 16 مارس/ آذار موعداً لتنفيذ بعهده الأحكام الصادرة على روسيا. وأصبح الاستئناف أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان هو الملاذ الأخير للمدعين في العديد من القضايا البارزة التي رفضتها المحاكم الروسية. ففي عام 2017، أمرت المحكمة موسكو بدفع تعويضات للناجين من حصار مدرسة بيسلان عام 2004، الذين زعموا وجود إخفاقات من جانب أجهزة الأمن. وفي 15 مارس/ آذار، قررت لجنة وزراء مجلس أوروبا طرد روسيا من المجلس، الذي تعد المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان جزءاً منه، رداً على نشر روسيا قوات في أوكرانيا في فبراير/ شباط.

وقالت روسيا إنها قررت بشكل مستقل الخروج من مجلس أوروبا، حيث قال الرئيس السابق ديمتري ميدفيديف إن خروج موسكو منه يمثل فرصة لاستعادة عقوبة الإعدام التي تحظرها قواعد المجلس.

روسيا تتخذ إجراءات تأديبية ضد 12 ضابطاً أرسلوا مجندين من الخدمة الإلزامية إلى أوكرانيا

■ موسكو - د ب أ: صرح مدع عسكري روسي بأن 12 ضابطاً روسياً يوجهون إجراءات تأديبية، بعد سماحهم بإرسال مجندين من الخدمة الإلزامية للقتال في أوكرانيا، في انتهاك للسياسة الروسية. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن المدعي العسكري أرتور جيجيف القول: «لقد تم استدعاء نحو 600 من مجندي الخدمة الإلزامية للمشاركة في العملية العسكرية الروسية، لكن تمت إعادتهم جميعاً بعد فترة قصيرة». وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تعهد في بداية الغزو بعدم إرسال أي من مجندي الخدمة الإلزامية إلى أوكرانيا، وقال إنه سيتم فقط إرسال عسكريين محترفين. ولكن مع استمرار العمليات، بدا واضحاً أنه ليس كل القوات التي يتم إرسالها لأوكرانيا من المحترفين. وفور التأكيد من إرسال مجندين من الخدمة الإلزامية لأوكرانيا، أعطى بوتين توجيهات بإعادتهم جميعاً، وقال جيجيف، أمس، إن الضباط الـ12 يوجهون الآن عواقب ما فعلوه.

بينيت: بتنا نتحرك ضد رأس الأخطبوط الإيراني... والحرس الثوري: سنسوي تل أبيب وحيفا بالأرض الوكالة الدولية للطاقة الذرية تستلم مسودة قرار عربي ينتقد إيران

إيران (...) قدوة إسرائيل تحركت على مدار العام الماضي ضد رأس الأخطبوط الإيراني وليس فقط ضد أذرع هذا الأخطبوط على غرار ما تم القيام به طوال عشرات السنوات الماضية..

وأضاف: «عهد الحصانة، حيث كانت إيران تعتدي على إسرائيل مراراً وتكراراً وتحت الإتهام من خلال وكلائها في المنطقة، ومع ذلك تفلت من العقاب، قد ولى وانتهى بلا رجعة، وأصبحت تتصرف في كل زمن ومكان، وسنواصل القيام بذلك».

وبشأن تطورات الملف النووي الإيراني، قال: «سنواصل الاحتفاظ بحقنا في التصرف دائماً ضد البرنامج النووي الإيراني إذا لم الأمر، سواء مع اتفاق أو بدون، فليس من شيء يغفل أيدنا ويمنعنا من التصرف، وهذا ليس كلاماً ننفقه به، بل شيء نقوم به فعلاً». في المقابل، وجه قائد القوات البرية في الجيش الإسرائيلي العميد كيومرث حيدري، تحذيراً شديداً لإسرائيل، إذ نقلت وكالة «سنسني» الإيرانية الثلاثاء عنه القول: «سنسني تل أبيب وحيفا بالأرض في حال ارتكاب إيران أي حماقة»، وأضاف أن «الإنجازات العسكرية والدفاعية للجيش الإسرائيلي هي اليوم شوكة في عيون الأعداء». وأشار إلى أن جميع وحدات الجيش مجهزة بمعدات دقيقة وبعيدة المدى، كما جرى رفع عتبة الطائرات المسيّرة والصواريخ، ولفّت إلى أن «كل هذه المعدات هي للرد على الاعتداءات الغريبة لأعداء الثورة».



المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسو يحضر اجتماع مجلس محافظي الوكالة في فيينا

وفي الأثناء، اعتبر رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت، أمس الثلاثاء، أن السنة الماضية شهدت تحولاً في الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه إيران، ونقلته صفحته الرسمية على موقع فيسبوك عنه القول أمام لجنة الشؤون الخارجية والأمنية التابعة للكنيست: «لقد كانت السنة المنصرمة سنة تحول في الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه

اتصالات قطر مع إيران ليست بديلاً عنها وإنما هي عامل مساعد، مشيراً إلى أنه ناقش مع بيلينكين مفاوضات النووي الإيراني وأفق التوصل لاتفاق، وأكد أن الدوحة تريد عودة الأطراف لاتفاق النووي لأنه يشكل ركيزة أساسية للامن والسلم في المنطقة، منبهاً إلى أن الاتفاق النووي سيخلق أفاقاً لتعاون وحوار إقليمي أوسع مع إيران.

إجراء المزيد من التواصل لتوضيح وحل كل قضايا الضمانات العالقة دون إبطاء».

وتوقفت منذ مارس/ آذار المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة بشأن إحياء اتفاق 2015.

وتهدف تلك المحادثات إلى إعادة البلدين إلى الامتثال الكامل للاتفاق بعد انسحاب الولايات المتحدة منه وإعادتها فرض عقوبات على إيران في 2018 مما دفع طهران إلى انتهاك العديد من القيود التي يفرضها الاتفاق على أنشطتها النووية.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، على تويتر يوم الأحد في رسالة عن المحادثات: «لولاك الذين يدفعون باتجاه قرار مناهض لإيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيتحملون المسؤولية عن كل العواقب»، وفي الأسبوع الماضي، قال عبد اللهيان إن أي عملاً سياسياً من جانب الولايات المتحدة وحلفائها الثلاثة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية «سيؤدي بلا شك رداً متناسباً وفعالاً وفورياً من إيران».

وفي السياق، قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، إن الدوحة تتحدث مع طهران وواشنطن من أجل التوصل إلى أرضية مشتركة للعودة إلى مفاوضات فيينا، وأن

لندن-«القدس العربي»- وكالات:

قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية مسودة قرار ينتقد إيران لعدم ردها الكامل على أسئلة الوكالة التابعة للأمم المتحدة بشأن آثار اليورانيوم الموجودة في مواقع لم يتم الإعلان عنها، وهي خطوة من المرجح أن تثير غضب إيران. وتقديم النص، الذي لم يتغير كثيراً عن مسودة تم توزيعها الأسبوع الماضي، يعني أنه سيخضع للمناقشة والتصويت في اجتماع مجلس المحافظين المؤلف من 35 دولة هذا الأسبوع، ورجح عدد من الدبلوماسيين الموافقة على القرار على الرغم من تحذيرات إيران من العواقب على أمور، منها المحادثات المتعلقة بإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

مسودة القرار

وجاء في نص مسودة القرار المقدمة أن المجلس «يعبر عن قلقه العميق من أن قضايا الضمانات المتعلقة بهذه المواقع الثلاثة غير المعلنة لا تزال معلقة لأن إيران لم تبتد تعاوناً موضوعياً بالقدر الكافي على الرغم من التواصل المتكرر مع الوكالة»، وذكر النص أن المجلس «يدعو إيران إلى التحرك العاجل للوفاء بالتزاماتها القانونية وقبول عرض المدير العام (للوكالة الدولية للطاقة الذرية)

اليمن: الحكومة توافق على مقترح أممي «معدل» لفتح طرق تعز

■ اليمن- الأناضول: أعلنت الحكومة اليمنية، أمس الثلاثاء، موافقتها على مقترح أممي «معدل»، حول فتح طرق محافظة تعز جنوبي غرب البلاد، مطالبة بضغط دولي لتنفيذه، وقال الفريق الحكومي المفاوض لفتح الطرق في بيان: «بعد أكثر من أسبوعين على انطلاق المفاوضات في العاصمة الأردنية عمان لفتح طرق تعز، أصدر الطرف الآخر (الحوثيون) على طرح طرق فرعية تاربية لا تحقق هدف رفع الحصار وتخفيف المعاناة».

وأضاف البيان أن «المبعوث الأممي هانس غروندبرغ قدم مقترحاً لفتح خمس طرق في تعز وبعض المحافظات (لم يذكرها) من ضمنها طريق رئيسي على أن يتم مزامنة فتح بقية الطرق خلال الأشهر القوية القادمة، واعتبر أن هذا المقترح «يأتي الحد الأدنى من مطالب أبناء محافظة تعز».

ودعا المجتمع الدولي وسفراء الاتحاد الأوروبي والمبعوث الأمريكي، تيم ليندركينغ، إلى «ممارسة مزيد من الضغوط من أجل تحويل مقترح المبعوث الأممي إلى واقع على الأرض»، والإثنين، أعلن غروندبرغ في بيان، أنه قدم اقتراحاً معدلاً إلى وفدي جماعة الحوثي

جونسون يحافظ على منصبه بعد تصويت أضعف موقعه في الحزب

■ لندن- أف ب: يسعى رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، الذي بات في موقع أضعف رغم احتفاظه بمنصبه بعد تصويت لحجب الثقة في مجلس العموم، إلى طي صفحة الفضائح التي تكب على معاملة مشكلات «مهمة» ورض صفوف حزب منقسم وإعادة كسب تأييد البريطانيين. وأقمت بوريس جونسون، الإثنين، من تصويت على سحب الثقة من نواب في حزب المحافظين عقب سلسلة فضائح بينها فضيحة «بارتي غيت»، وهي الفضائح التي نظمت في داوونينغ ستريت خلال فترات الإغلاق لكافة كوفيد-19. ورغم أنه لا يمكن استهدافه بمذكرة حجب ثقة أخرى على مدى سنة، بحسب الأنظمة الحالية غير أنه يواجه مهمة حساسة تتمثل باستعادة كسب قاعدته التي تأثرت بالفضائح وبارتفاع التضخم الذي بلغ أعلى مستوياته منذ 40 عاماً.

وأعلن خلال اجتماع مجلس الوزراء الثلاثاء، أن حكومته باتت أخيراً قادرة على «إنهاء» الجدل وهدفيها الآن هو «دفع البلاد قدماً» مستندة إلى الإجراءات تقيد البريطانيين في أوج أزمة القدرة الشرائية، وسيؤكد بحسب مكتبته أنها «حكومة تحقق أكثر ما يطمح شعب هذا البلد»، قائلاً: «نحن إلى جانب البريطانيين الذين يعملون بجد وسنبتدأ العمل».

ورغم أنه رحب بنتيجة تصويت «مقنعة» في ختام الاقتراع، إلا أن أكثر من 4 نواب من أصل عشرة من معسكره (148 من أصل 359 اقترعوا) قالوا إنهم لا يثقون به، ما يعكس حجم الاستياء إزاءه. وعلى سبيل المقارنة، أقيمت رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي في 2018 من مذكرة لحجب الثقة مع هاشم أكبر، قبل أن تضطر للاستقالة بعد أشهر. وفي حال الهزيمة، كان الحزب سيديع اختيار زعيم جديد يصحبه رئيساً للحكومة. لكن في حين تم التداول ببعض الأسماء، إلا أن أحداً لم يبرز من

جونسون يحافظ على منصبه بعد تصويت أضعف موقعه في الحزب

بنيهم، الأمر الذي يستفيد منه بوريس جونسون. لكن يتعين على جونسون الذي وصل إلى السلطة عام 2019، أن يحسن مواقفه بعدما تراجع شعبيته كما أكدت الصحف. وتحديث صحيفة «الغارديان» التي تميل لليسار عن «الدال» فيما أكدت صحيفة «التلغراف» من جانب المحافظين «انتصار فارغ يثير انقساماً في صفوف المحافظين» مشيرة إلى أنها مجرد «مهلة» لرئيس الوزراء الذي خرج «متصراً كثيراً».

ويمكن أن يعهد رئيس الوزراء (57 عاماً) الحريص على استعادة سلطته إلى إجراء تعديل وزاري لكافة حلفائه المقربين وإقالة الذين لم يدعموه بحسب الصحافة. وبين المخلصين له وزير العدل دومينيك راب الذي حضض المتطرفين في الحزب على «احترام التصويت» ودعا إلى «الضيء قدماً» في تكرار لرسالة رئيس الوزراء.

وأكد لشبكة «سكاى نيوز» أن بوريس جونسون استفاد من الأرقام وبقدر بأنه خسر دعم قسم كبير من المحافظين.

لكن مع نجاحه، يظل الضرر كبيراً، وفق ما قال زعيم حزب المحافظين السابق وليم فيع في صحيفة «ذي تايمز»، وقال: «لقد قُبلت كلمات لا يمكن التراجع عنها وصدرت تقارير لا يمكن محوها من التعبير عن أصوات تثبت مستوى الرضا الأكبر الذي يسجل لزعم من المحافظين».

وقال النائب روجر غيل وهو من المتطرفين على جونسون إن «رئيس وزراء يتحلى بالشرف سينظر إلى الأرقام ويقرر بأنه خسر دعم قسم كبير من حزبه ويعيد التفكير في موقعه».

وعلى الرغم من ارتياحه بعد إقناع غالبية من نواب المحافظين بتأييده، لم ينته بوريس جونسون بعد من تداعيات فضيحة «بارتي-غيت».

وبعد تحقيقين أجرتهما الحكومة عن الوظيفة الرسمية الكبرى سو غراي، من المرتقب فتح تحقيق

الصين تهتم أستراليا وكندا بالتضليل الإعلامي في إطار حوادث جوية

■ بكين- أف ب: استهجن الصين، أمس الثلاثاء، لجوء كندا وأستراليا إلى ما وصفته بأنه «تضليل إعلامي» بعدما اتهمت بكين بتعرض طائرتها للخطر، في إطار من التوتر مع حليفتي واشنطن.

واتقدت كندا الأسبوع الماضي سلاح الجو الصيني إثر حادث في المجال الجوي في آسيا، وقالت أوتاوا إن طائرات كندية وجدت نفسها أمام طائرات عسكرية صينية كانت تسعى على ما يبدو إلى إرغامها على تغيير مسارها، وندد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الإثنين، بما وصفه بأنه «استفزاز» من جانب الصين.

وقالت بكين الثلاثاء، إن كندا «يجب أن تحترم موضوعياً الوقائع، وأن تتوقف عن نشر التضليل الإعلامي». وقال الناطق باسم الخارجية الصينية تشنوا ليجيان، أمام الصحافيين، إن «الاستطلاع المقرب لطائرات عسكرية كندية ضد الصين هو عمل غير مسؤول واستفزاز».

ونشرت الطائرات الكندية في اليابان في إطار الجهود الدولية لفرض احترام العقوبات على كوريا الشمالية، بحسب أوتاوا. واتهمت أستراليا التي تتعهد علاقاتها بالصين قنصراً أيضاً،

الصين تهتم أستراليا وكندا بالتضليل الإعلامي في إطار حوادث جوية

الأحد، يكن بتعرض طائرة عسكرية فوق بحر الصين الجنوبي للخطر، وقالت كانبيرا إن مقاتلة صينية اعترضت في نهاية أيار/ مايو طائرة استطلاع أسترالية من طراز بي-8 وحلقت على مسافة قريبة منها وأطلقت بالونات حرارية ثم زادت سرعتها واعتصتها.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الصينية سان كفي، في بيان، إن الطيران العسكري الأسترالي «اقرب للقيام باستطلاع متجاهلاً التحذيرات المتكررة من الجانب الصيني». وأضاف الناطق أن هذا العمل «هدد بشكل خطير سيادة وأمن الصين».

متهماً أستراليا بنشر «معلومات خاطئة» لأسباب تاريخية، طالب بكين بسيادة شبة الكاملة على بحر الصين الشاسع مقابل مطالب عدة دول أخرى مطلة عليه، هي فينتانم والفلبين وماليزيا بشكل خاص، أو ترغب في السيطرة على عدة جزر صغيرة.

وتعتبر أستراليا، مثل الولايات المتحدة، أن القسم الأكبر من بحر الصين الجنوبي جزء من المياه الدولية، وبالتالي فإن الملاحة والتخليق في الجو متاحان حتى للطائرات العسكرية.

«هيومن رايتس ووتش» تطالب تايلندا بحماية لاجئي الروهينجا

■ جاكرتا- الأناضول: طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، السلطات التايلاندية بتوفير الحماية لأفراد الروهينجا المتواجدين على أراضيها بالتعاون مع الأمم المتحدة، وقالت المنظمة الحقوقية (مقرها نيويورك) إن تايلندا «ملزمة بالسماح بتقييم طلبات هؤلاء الأشخاص من أجل الحصول على الحماية كلاجئين قبل محاولة إعادتهم إلى ميانمار، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية.

وجاء ذلك عقب عبور البحرية التايلاندية، السبت، على 59 شخصاً من عرقية الروهينجا في جزيرة كود دونغ الجنوبية، كانوا غادروا في رحلة خطيرة يديرها مهرون بقارب من بنغلاديش. وأضافت المنظمة الحقوقية: «يجب أن تقدم تايلندا الفرصة لمساعدة أولئك الذين يسعون للحصول على وضع اللاجئين».

وتابعت: «من الضروري أن تسمح الحكومة التايلاندية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بإجراء مقابلات لتحديد وضع اللاجئين بالنسبة لهؤلاء الأشخاص».

وفي السياق، تحفظت السلطات التايلاندية على هؤلاء الأشخاص وهم 31 رجلاً و 23 امرأة وثلاثة صبية وفتاتان، وسيتم

القضاء الإسباني سيستمع إلى مدير شركة بيباغوس في ملف التجسس على مسؤولين حكوميين

المطى، تؤكد مجدداً أنه لا يمكن استبعاد تغيير وضعية مدير الشركة من شأنه إلى صفة أخرى في المحكمة إذا تبين أنه كان على علم بهوية أصحاب أرقام الهاتف الذين خضعوا للتجسس، في إشارة إلى فرضية توجيه الاتهام له بالتواطؤ بطريقة أو أخرى في التجسس، ويأتي هذا استناداً إلى الأخبار غير المؤكدة حتى الآن والتي جرى تداولها بأن خبراء الشركة هم الذين كانوا يبرمجون الأرقام التي ترصد الدول في التجسس عليها، أي كانوا على علم بهوية الضحايا من سياسيين وإعلاميين ونشطاء حقوق الإنسان، وليس المتورطين في الإتهام كما تدعي الشركة.

وأعلنت مدريد خلال بداية مايو/ أيار الماضي، أن رئيس الحكومة بيدرو سانثيز ووزيرة الدفاع مارغريتا روليس ووزير الداخلية غراندي مارلاسا، رفقة عشرات المسؤولين الآخرين، قد تعرضوا للتجسس بواسطة بيباغوس. وجرى الحديث عن تورط المغرب، غير أن وزيرة الدفاع ترفض هذه الاتهامات، والأمير نفسه مع وزير الداخلية الذي يشدد على انتظار نتائج التحقيق، وكان المغرب قد نفى هذه الاتهامات، وكانت الاستخبارات الإسبانية بنفسها قد استعملت برنامج بيباغوس للتجسس على سياسيي الأحزاب القومية في كتالونيا الذين يرغبون في الانفصال عن إسبانيا.

ونشرت الصحافة بتعرض قرابة مئتي رقم هاتف للتجسس بواسطة بيباغوس في إسبانيا، في حين بلغ عدد أرقام الهاتف المستهدفة في العالم خمسين ألفاً.

وعلاوة على إسبانيا، يحقق القضاء الفرنسي بدوره، في تعرض سياسيين للتجسس وعلى رأسهم الرئيس إيمانويل ماكرون، وقد استمعت الشرطة لعشرات المتضررين من التجسس.

وكانت الولايات المتحدة قد اعتبرت، في بيان لها خلال نوفمبر الماضي، بأن برنامج بيباغوس يهدد النظام العالمي والعلاقات الدولية.

القضاء الإسباني سيستمع إلى مدير شركة بيباغوس في ملف التجسس على مسؤولين حكوميين

■ لندن-«القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

قرر القضاء الإسباني استدعاء المدير العام لشركة «ان إس أو» الإسرائيلية المصنعة لبرنامج بيباغوس، للاستماع إليه كشاهد ضمن التحقيق الذي يجريه بعد تعرض مسؤولين على رأسهم رئيس الحكومة بيدرو سانثيز، إلى التجسس.

وقر القاضي المشرف على التحقيق في ملف عملية التجسس بيباغوس والتابع للمحكمة الوطنية في العاصمة مدريد، رفع السرية عن التحقيق في البدء في الاستماع مسؤولين، حسبما أوردت وكالة «أوروبا برس» الثلاثاء من الأسبوع الجاري، واستدعى وزير الرئاسة فيليكس بولانيوس يوم 6 يوليو/تموز المقبل للاستماع لإفادته بحكم أنه مسؤول عن الحراسة الرقمية الخاصة برئيس الحكومة. كما قرر القاضي الاستماع إلى مسؤولين في هيئة الاستخبارات، وكان قد استمع الجمعة الماضية إلى مديرية الاستخبارات باز إسبانيا، التي جرت إقالته من المنصب منذ شهر على خلفية الفضل في رصد بيباغوس.

غير أن الجديد هو قرار قاضي التحقيق التوجه إلى إسرائيل على رأس بعثة قضائية للاستماع إلى مدير الشركة الإسرائيلية التي تنتج هذا البرنامج كشاهد، وكانت جريدة «القدس العربي» سباقة إلى نشر هذا الخبر في مقال لها يوم 25 مايو الماضي بعنوان «القضاء الإسباني يستمع للمخابرات حول الجهة التي تجسست على رئيس الحكومة واحتمال استدعاء المسؤولين عن بيباغوس».

المصادر نفسها التي كشفت لجريدة «القدس العربي» سابقاً عن هذا

إشعار عام

إلى طالبان وبنك أفغانستان المركزي

في محكمة مقاطعة الولايات المتحدة للمنطقة الجنوبية لولاية نيويورك، بالقضيتين رقم 03-MD-1570-GBD-SN و رقم 03-CV-6978-GBD-SN، قام المحكوم لهم شركة Federal Insurance Co. وأخرون (ويشار إليهم بـ "الداني شركة Federal Insurance") بتقديم التماس إلى المحكمة مطالبين بموجبه تحويل الأصول التابعة لبنك أفغانستان المركزي (DAB) الموجودة في حيازة بنك الاحتياطي الفيدرالي بنيويورك (FRBNY) يسمى داننو شركة (DAB) رقم 20 أبريل 2022 ضد طالبان فيما يتعلق بالهجمات للحصول على هذه الأصول للوفاء بالحكم النهائي الذي أصدرته المحكمة في 20 أبريل 2022 ضد طالبان فيما يتعلق بالهجمات الإراهية التي وقعت في 11 سبتمبر 2001. بموجب القاعدة الفيدرالية لإجراءات المدنية رقم (l)69، وقسمي 5225(ب) و 5227 من قانون وقواعد الممارسة المدنية بولاية نيويورك، وقسم (l)201(أ) من قانون التأمين ضد مخاطر الإرهاب لعام 2002، يسعى التماس دانني شركة Federal Insurance إلى إجبار بنك الاحتياطي الفيدرالي بنيويورك على تسليم أصول بنك أفغانستان المركزي المجددة بمبلغ كاف للوفاء بالمبلغ المستحق من حكم التعويضات من الأضرار اعتباراً من تاريخ تقديم التماس والبالغ 14.672.806.120.64 دولاراً أمريكياً.

وهذا إشعار بأنه قد تم بالفعل تقديم التماس. مستندات التماس متاحة باللغتين الإنجليزية والباشتو على الموقع التالي: www.DABturnover.com

خبر الصحفيين مرّ دون الحرية... والحكومة تاجر فاشل إلا في السطو على جيوب الناس

الأغلبية تريد شحن البطون لا الميادين... ووزيرة الصحة فشلت في كسب التعاطف ونبيلة مكرم وراء تصاعد الهجوم على السلطة



التحري انصح أن أصغر جراح قلب في العالم هو نصاب كبير، مجرد خراج طب لم يمسك بمشترج جراح في حياته، حتى لو إجراء زائدة دودية وليس عملية قلب مفتوح. كل مؤلته صورة التقطت له مع مجدي يعقوب جاملة، وعلاقات اعلامية مشبوهة وقدرة أعوانه استيطورية على الكذب، بالإضافة إلى مناخ مهترئ مسسوم ونفاثة ضعية مرتخية مترخية ووجدان اجتماعي يحقفي بالكاذبين لدرجة أن صفحة هذا الدعي وصلت إلى 60 ألفًا على فيسبوك، بينما صفحة مجدي يعقوب 6 آلاف لايك، المنااة والكارثة أنه يتاجر في أرواح البشر ويوهيم في عيادته التي يتجاوز سعر كشفه فيها أسعار كشف أسنانة جراحة القلب الذين يتكون خيرة أربعين سنة جراحة، يضحك على مرضاه في هذا الكور، قائلًا لهم إن عمليًا جراحة القلب أصبحت صنوعة في العالم كله، أما القساطر فلا داعي لها ولا حاجة لدى مرضى القلب أن يجروها لأنها خطر، وعلاج أي حالة قلب دوني فقط ويخرج العين ماشيا باشا منشسحا من الطبيب الحخين الرابع الذي يكدر الجراحة، حافظا على أرواح المرضى ليموت بعدها بقليل من مضاعفات الحالة والتأخير في الجراحة أو القسطرة.

مزيد من الخبز

ما زال قرار الهيئة الوطنية للصحافة، بوقف طباعة مجلة «الكواب» بعد 90 عاما من الصدور، يثير موجة من الاستياء والغضب والدهشة، لمن يعرف قيمة «الكواب» وتاريخها ومن بين الباكن عليها لأسباب يذكرها أشرف عذب في «الوند» - لم تكن هذه، هي المرة الأولى التي تتخذ فيها الهيئة الوطنية للصحافة، قرارا بوقف طباعة أحد إصدارات الصحف القومية، فقد كانت لها سابقة مع وقف طباعة الصحف المسائية العام الماضي، رغم الانتشار والشعبية التي تحظى بها تلك الصحف، والسؤال المشروع: هل هناك نية لوقف طباعة عدد آخر من الصحف القومية مستقبلاً؟ لقد أصبح الترقب سيد الموقف، وعلى سيق الاختيار، ومن سيصيبه القرار القليل، أكد الكاتب إن صدور قرار إيقاف طباعة «الكواب»، دون إبداء أسباب معلنّة، أو بيان توضيحي مرفق بقرار الإيقاف، وإذا كانت الخسائر المادية، هي السبب الأكثر وأقعية وشيوعا، فإن هناك من الأشياء، التي لا يمكن أن تقدر قيمتها بئش، وهذا ينطبق على مجلة «الكواب» وتاريخها الصحفي الطويل، ذكارة فنية لتسعة عقود من الزمن، هذه الذكارة لا يمكن إخضاعها لخصايات المكسب والخسارة المادية، وقواعد السوق وآليات الاقتصاد، تفهيمه - لا يقبله - مع رجل أعمال يقوم بإصدار مطبوعة، وفقا لخصايات الشخصية، وأجندته الخاصة، والتي كانت سببا في إصدار المطبوعة من البداية، والتي كانت أيضا سببا في قرار إغلاقها في النهاية، أما الدولة - في هذه القضية - فلا يمكن أن تخضع لهذا المبدأ، أو لهذه الخصايات مطلقا، لأن الدولة ملزمة بها الحفاظ على ذكارة العصر وترانها، والدفاع عن كل قيمة موجودة على أرضها، وتطويرها، لتواكب المصير وليس بإعدامها، فالجرائم حياة الأمة والصحافة مرآة لها وآلة لتسجيل الحياة فيها.

كوكب غوغل

الذين يدافعون عن نظرية قتل الصحف المطبوعة وإعدامها، ويؤمنون بأن الصحف المطبوعة، أصبحت جثة تنتظر التكفين، ثم الدفن بغير رجعة يرى أشرف عذب أن نظرتهم سطحية يمكن أن يتبينها أصحاب البيزنس والسياسية.. «سأنا؟ لأن الصحافة القومية أو المطبوعة، إحدى وسائل نشر المحتوى، وكل وسيلة لها أدواتها وميزماها من الأخرى، ليكمل كل منهما الآخر، وليس لإغائه، وتحثا فقط كل وسيلة، محتوى خاصا بها يناسب أدواتها ويميزها عن الأخرى، ألمح الكاتب إلى أن الصحافة الإلكترونية وصحافة بلا ذكارة حقيقية، عكس الصحافة المطبوعة تماما، فذكرة الصحافة الإلكترونية، ذكارة يمكن تعديلها ولعب فيها وتغييرها، بل يمكن محوها بضغطة زر،، أي أنها ذكارة وهمية، ولا كانت عملية التوثيق والوظيفة الأعظم لهئية الصحافة بشكلك عام، بل الغاء عنه عصورها، فهذه اليزة للصحافة الرقوية وحدها كغيلة، بعودة جميع الصحف التي توفقت عن الظاهرة، بمناسبة الذكارة الوهمية والتوثيق، فيخبرني أصحاب «حجج» نظرية الغاء وأسبابها التكنولوجية، عن أسماء المواقع الإلكترونية في الوطن العربي - إن وجدت - تمتلك ذكارتها وأرشيفها الإلكتروني، هل منهم من يمتلك وحدات التخزين «السيرفترات» التي تقوم عليها المواقع الإلكترونية؟ أم تقوم بجعلها باستتجار هذه المساحات التخزينية ونشرها، ليتم تحميل الموقع بكل ما يحتويه عليه، من خلال شركات خارجية، ويمكن محوه أن تآخر الدفق، أو إلقاء تلك الذكارة بسبب مشكلة فنية قد تحدث لجهة السيرفترات الوهمية؟ نحن نستخدم التكنولوجيا ونُدفع ثمنها، نتعلم منها، ولا نملك منها شيئا، نحن أحد العالقين في كوكب غوغل ونرى وادى التسيبليكو، وعندما نملك التكنولوجيا الخاصة بنا، سنملك أرشيفنا وحاضرنا ومستقبلنا.

علم فلسطين

بات مجرد ذكر فلسطين أحد عوامل نيل الاحترام والذوق بالنسبة لكثير من الفنانين ومن بين من نجح في تجاوز محنته الأخيرة بسبب ملامسه الغربية مطرب الربا ذائع الانتشار، الذي وجد رزسا الجموري تذكيرهم بالقضية الأعلى لديهم، محمد إبراهيم الشيريف اهتم بالأسر في اليوم السابع- البعض يتفق مع الأغنيات التي يقدمها مطرب الربا ويجز والبعض يختلف معها، لكن في ظني أن الجميع يتفقون مع الحركة التي فعلها في حفلة الأخير باريص، إن خرج على جمهور مرتديا العلم الفلسطيني، في الفنان والمثقف أن يكون له موقف من القضايا الكبرى مثل الاحتلال والإرهاب وغير ذلك، والقضية الفلسطينية واحدة من القضايا الكبرى التي يجب أن يكون لها موقف منها لا يذهب جنوبا أو يسارا، وما فعله ويجز هو موقف واضح تام الوضوح، في الحقيقة نحن لا نعدم وجود الفنانين المدافين عن قضائياتنا، وذلك على كل المستويات، وطبعاً ليس مطلوباً من الفنان أن يردد نفسه لقصية ما، لكن عليه أن ينته الفرضة أن يعبر ولو بلطفة بسبحة، لقد صرنا في عالم يسعي بكل حدة وعنف إلى تذيب القضايا الكبرى، والغرب لأنه الأوفى، يعمل دائماً على فرض قضائيه هو وتهيش قضائياتنا، وهذا حق، فالقوي على مدى العصور يفعل ذلك، والقضية الفلسطينية تعترض للظلم كبير من وجه نظر الغرب، ففيها انحياز تام لصالح جيش الاحتلال، وبالتالي أن ندافعنا نحن عن قضائياتنا من الأمور الواجبة، وليست من رفاهيات الأمور، شيء آخر يمكن الإشارة إليه، هو أن فعله ويجز في صالحه تماما، إنه يقدم نفسه بالطريقة الأفضل، والناس سواء أعجبتهنا الموسيقي أو لم تعجبها سيكون لها نظرة مختلفة لشخصه، سنقدره، كما أنه سيخرج من دائرة الخفة إلى دائره النغل" في الأثر الفني، وذلك نكل سيستحرك به خطوة للاسلام، إن الحقيقة لا تموت، والقضية الفلسطينية حقيقة وستنتهي بالنصر، هذا أمر لا يقبل الشك، فقط على الجميع أن يشيروا إليها ويقدموا ما يقدرون عليه لنصرتها.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

يتساءل البسطاء في العمل وفي القاهي بصاوات خائفة هل بالفعل كتب علينا أن نُدفع تكاليف أجور فريق الدفاع عن نجل وزير الهجرة، المتهم في جرمين قتل، والموجود حالياً داخل أحد السجون الأمريكية؟ ورغم أن الحكومة التزمت الصمت ولم تعلن عن أنها مستدفة بفقآت الحامين عن الشباب الذي جلب عليها وعلى أنه المزيد من المتابع، إلا أن بعض خصوم السلطة يزعمون أن الأغلبية الفقيرة التي تمول مصلحة الضرابب هي التي ستتحمّل التكاليف الباهظة للدفاع عن الشباب رامي فهيم. فيما لم تعبأ صحيفة أسس الثلاثاء 7 يونيو/أحزاباً بالإجابة عن تساؤلات المواطنين في هذا الشأن، وعلى مدار الأسابيع قفزت لوجهة تواع حوادث فرقت نفسها على المصريين في المقام الأول أبرزها، مستجدات ماساة وزيرة الهجرة نبيلة مكرم، في ما فشلت وزيرة الصحة الحاصلة على إجازة هائلة زائد في جلب الأنظار للقاء الذي عقدته في منزلها لكبار مسؤولي الوزارة، واهتمت الصحف بالسجال الذي شهدته الساحة بسبب بعض التسريبات التي اعتبر عدد من المرعاضين أن الغرض منها صرف انظار الأغلبية عن فشل الحكومة في التصدي للأزمة الاقتصادية. ومن أخبار الرئاسة: أصدر الرئيس السيسي قراراً جمهورياً بتعيين 39 سيدة في مجلس الدولة، ولا يزال الحوار الوطني المتقبط يثير الاهتمام، ويستعد كتاب عن موقف الصحفيين مشنه والمطالب بالحرية لصاحبه الجلالة.. وتشهد العاصمة بعض الأنشطة ومن أبرزها: المؤتمر الدولي

مخاصة نداء

على حد رأ منصور عبد الغني في «الأهالي» فقد تحمّل المواطن أبناء كثيرة خلال السنوات الماضية وانهكته تداعيات برنامج الإصلاح الاقتصادي، كما يحلو لحكومة التكتوقراط تسميته، لذا لم تعد لديه القدرة على تحمّل المزيد من ارتفاع أسعار الخدمات والرسوم من ظل ما يعانين من ارتفاع أسعار ضرورات الحياة، خاصة الغذاء والدواء، الأمر الذي يفرض ضرورة المراجعة السياسية والآثار الاجتماعية لا تنوي الحكومة إصداره من قرارات خلال الأيام المقبلة، تتعلق برفع أسعار الكهرباء والغاز الطبيعي، وخدمات المياه والصرف الصحي، التي تأتي مواكبة لوسم التقديم للمدارس والتحوليات في ما بينها، والانتقال من مرحلة إلى أخرى، والاتحاق بالجامعات وغيرها من الإجراءات التي تحتاج إلى شهادات ومستخرجات وقيد عائلي وشهادة من اثنين موظفين وعمولات «هَيْبَةُ البريد» و «فوري»، وجميعها خدمات تحكمتها الحكومة، وتم تحويلها إلى تجارة وسيلة لاستنزاف جيوب المواطن من أجل تحقيق أرباح لبعض الجهات الحكومية، الظروف المعيشية صعبة، والرضا العام ليس على كمل وجه، والمواطن يعاني من أجل توفير احتياجاته من الغذاء في ظل الأزمة العالمية التي قد تمتد لسنوات، كما أن موارد الكهرباء والغاز والمياه لا تأتي بكف من بيع ما تنتجه، فهناك رسوم المعائنات وأموال المقاييس وناتج بيع العدادات وتجارة الهماط ومقابل المعارسات وبناء غرف التحكم وغرف الخوالات وغيرها الكثير - وأسرة مائة من مصادر الدخل لتلك القطاعات، التي يمكن من خلالها التخلي عن استهداف جيوب المواطن ولو بشكل مؤقت في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية.

فزع جديد

مزيد جديد من الخوف يجتاح أجزاء ومناطق عديدة من العالم الآن، وفق ما حذر منه محمد بركات في «الأخبار» نتيجة الأخبار غير البشرة والتوقعات المثيرة للتساؤل، حول احتمال تعرض العالم لوجه جديدة من وباء كورونا في ظل ما تردد عن انتشار وتغشي سلالة جديدة من الفيروس أكثر خطورة مما سبق.. مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم حذر منذ أيام من احتمالات وجود تهديد محقق يظهر سلالة جديدة أكثر ضراوة ربما تكون المفكسات القائمة حالياً غير فعالة.. وأكد أنه من السابق لأوانه القول بأن وباء كورونا قد انتهى، نظراً لأنه لم ينته حتى الآن بالفعل، بل من الصعب للغاية التكنين بكيفية تطور الفيروس، تصريحات مدير منظمة الصحة العالمية توابكت مع انتشار وتغشي السلالة المتحورة الجديدة من «ميكورون» شديدة العدوى «بي ايه 5» «B.A.5» ما جعل بعض الدول الأوروبية تبحث إعادة فرض القيود لمكافحة الفيروس الخطير. الأكثر إثارة للقلق، أن هناك لجنة شكلتها منظمة الصحة العالمية لبحث وتقييم القدرة العالمية على مواجهة الوبئة، أو منذ أن هدأت الوبئة وصلت إلى نتيجة مؤداهنا أن العالم الآن ليس في وضع أفضل لمكافحة الوباء مما كان عليه عندما ظهرت كورونا في عام 2019، بل في الواقع قد يكون في وضع أسوأ حالياً، نظراً للأزمة الاقتصادية التي تحتاج العالم كله، وفي السباق ذاته هناك ازدياد في أعداد الإصابات والوفيات الناجمة عن كورونا في أفريقيا وغيرها من القارات، وهو ما يدعونا بحسب رأي الكاتب للامل والرجاء في رحمة الله سبحانه كي نجنيها من البلاء والوباء إنه سميع عليم.

ملائكة العذاب

نتائج تنديد محمد حسن البنا بجشع بعض الأطباء في «الأخبار» حظي بتجاوب واسع، وكانتي ضعفت على الجرح، تقال معي القراء الأذلاء فهم يتجاوب عن جيشع التجار، القناري العزيز ركي عثمان يلفت نظري إلى جيشع الأطباء، حيث لم تعد مهنة الإنسانية والتضيم، للأسف أصبحت تجارة في المرض، وللاسف أصبحت تعانى من جيشع الأطباء والمستشفيات، أقل كشف عيادة اليوم 500 جنيه، وبأ حظه السيئ من كان مرضه يستدعي دخول المستشفى أو العيادة المركز، أصبح عليه بيع بيته، لم يبقنا نسوي المبادرات الرئيسية التي أتاحت العلاج الجاهلي للمواطن، كما أننا أمام أخطاء يشعة لطبلاء تصل إلى حد موت المريض، وهذه شكوى القارئ أحمد فراج من المنزلة، حيث توفيت بنت شقيقته الشبية حنان محمد فراج 29 عاماً في مستشفى في دمايط جراء خطأ طبي، أما المهندس هاني أحمد صيام رئيس الشركة المصرية لخدمات الغاز سابقا فقد نظم زجلا في ضوء مشهد السوق الراهن وغفراذاه على إقضى الضاهج. يقول: يا كل عالم ويأحث يا كل بنوك الأثفار... يا كل صحافي وأديب وكل من ينظم الأشعار... يا أهل اللفظة والحكمة يا أولى الأبنصار... يسا سدعقي يا زيملي يا كل جاز... ايه العمل لجابية جيشع التجار... الواسط المطاع والبياع الغدار... خضري ولا فتهاين ولا جزار... واحد يحكك سلعة والتاني يبيع الأشعار... ما فيها الجيشع شغالة ليل نهار... لا تمها رقابية ولا سيف عدانة بتار... باسطة نوقدوا ولا الف حزب وتيار... والغلاء ومر فشر مرارة الصبار... والأمر جد خطير مش دعاية أو هزاز... وحرارة الأسعار لتسع وتوجع كما لكي بالنار.

جزار في درجة طبيب

نقيع مع الشكاوي من أجور الأطباء في صحيفة الدكتور خالد المنصري في «الوطن» - أشكتي مريض من أنه سال طبيب قلب شابا شهيراً على «الواتس آب»، فطلب منه 30 ألف جنيه، وكان المريض في حالة خطيرة، ولكن الطبيب قال له كعادته إنه لا يحتاج قسطرة (ياطبع قال ذلك لأنه غير مؤهل لعمل قسطرة). يا طبع لا أعفى المريض من أنه لجأ إلى هذا الطبيب الذي كتبتنا عنه مرارا وتكرارا عن كذبه ومراوغته وتجارته بالدين وبلعبة الإعجاز التي باتت تدر ذهبا، ولكني ألوم أيضا الجهات المعنية، كيف يتركون هذا الطبيب حتى الآن يمارس النصب على المرضى؟ كتبت منذ 2013 مذبزا وقالوا إنه قد أوقف، ولكنه عاد يعمل ويكفاه أكثر، تذكره بسببته لئ يهه الأمر ما كتبتنا، كم من الجرائم ترتكب باسمك أيها الإعلام؟، سألتي صديق عزيز مندشما من فرط جهلي كيف لا تستضيف في برنامجك الطبي أصغر جراح قلب في العالم؟ لماذا تحقدون على الشباب وابتعدونهم الفرسوة؟ وعندما يحدثه بأن برنامجي استضاف الكثير من شباب الأطباء المشرفين، الذين يستحقون بالفعل الاحترام والتقدير، ولكن بشرط الكفاءة والعلم والتخصص، رد قائلا: الدكتور جراح القلب حاصل على سبت زملات في جراحة القلب وعمره 27 سنة (حينذاك في 2013)، وهو المساعد الأول للجراح العالمي مجدي يعقوب، واستضافه أشهر برامج التوك شو ومعظم المذيعين المعروفين، ثم أخرج من جيبه روشة كانت قد كتبتها الجراح -، «أحد أقرابه ليؤكد صدق كلامه، فوجدتها فعلا شهادات رنانة من نيل كغيلة الطب في تكساس وزميل أبحاث القلب في أوكسفورد وغلaskو والمستشفى الملكي... الخ.

الشرط والجراح

تابع خالد المنصير البحث في حقيقة ما يثار على لسان المرضى: قررت بحث الأمر بجديّة رغم الشك والتوجس، ورغم عدم قبول عقلي ما يجافي المنطق وكل ما أعرّفه عن درجات سلم التعليم الطبي الذي لا يمكن أن يسبح لمن عنده 27 سنة في مصر بأن يصبح جراح قلب مبتدئا يقول يا هادي حتى، ولديه كل هذا العدد من الزملات، ورغم تجربتي البرية مع دجالي الطب، الذين كان مندرس منهم شرط الألعاب والمهندس الزراعي ومدك الجسيم، الذين افتتحو عيادات بكل بجاعة وقتلوا الناس بتبصهم وإجرامهم قبل كل بسار، المهم بالنجث

المكان في شعر أمجد ناصر



إبراهيم خليل*

ومصيرا، ولا يجد القارئ تعبيراً عن قوة تأثير المكان في الشعر كعند الذي نجد في «مرتقى الأنفاس».

ومما يزعج القارئ في الكتاب تكديس التعريفات بعضها تلو بعض، فهو يعرف المكان، ويعرف الهوية، ويعرف الاغتراب، ويعرف القلق، ويعرف الصورة، والبناء السردية، وهذه الرغبة الشديدة في تعريف كل شيء ملات الفصول بما هو غير ضروري، علاوة على هذا ثمة أخطاء في التعريفات؛ فالاغتراب الذاتي شعور يساور المغترب بين أهله في بلد كالشعور الذي قاد الذي يتشأ لدى الشاعر نتيجة وجوده في الغربة، في بيروت، أو تونس، أو لندن، كذلك تعريفه للهوية، والهويات، فتمهّن من لا يؤيده في الاقتباسات التي جمعها من بعض الكتب طأنا أنّ مؤلفها كجيزة التي قطع كل خطاب.

ولا ريب في أن هذه الدراسة تصنّف في الدراسات النقدية، وكنت أتمنى من المؤلف إضافة عبارة دراسة نقدية لل عنوان، لأن القارئ قد يتساءل من باب المناقشة «المكان في شعر أمجد ناصر»؛ ما شأنه؟ أي ما سبب، أو شكل اهتمام المؤلف به؟ فتأتي عبارة «دراسة نقدية» لتجيب عن هذا، وقد أتى المؤلف من حين لآخر قدرة على انتقاء الشاهد المناسب، والتعليق عليه تعليقا جيدا، لكنه في الغالب والأعم والأرجح دأب على اقتباس التعليقات على شواهد من رشيد يحيى أو في نسرين شرادة التي سبقته للكتابة عن «الغتراب في شعر أمجد ناصر».

وبعد، فبهذه الملاحظ لا تقلل من قيمة الجهد الذي بذله الحنيطي في دراسته شعر أمجد ناصر، وموقع المكان فيه، وإن نكسره على هذا المنحز نتمنى أن يضع في حسابه أن المكان في الشعر مغاير للمكان في القصة والرواية، فإذنا كان حضوره فيها ضرورة بنوية، وجمايلية، وظهوره فيه قد لا يتجاوز كونه رمزاً من الرموز التي يوظفها الشاعر، وهذا واضح في قول محمود درويش:

بعيداً، فبهذه الملاحظ لا تقلل من قيمة الجهد الذي بذله الحنيطي في دراسته شعر أمجد ناصر، وموقع المكان فيه، وإن نكسره على هذا المنحز نتمنى أن يضع في حسابه أن المكان في الشعر مغاير للمكان في القصة والرواية، فإذنا كان حضوره فيها ضرورة بنوية، وجمايلية، وظهوره فيه قد لا يتجاوز كونه رمزاً من الرموز التي يوظفها الشاعر، وهذا واضح في قول محمود درويش:

* ناقد و أكاديمي من الأردن



الراحل أمجد ناصر في توقيع أحد كتبه

تسليط الضوء على البناء الفني لشعر أمجد ناصر، لاسيما وأنّ شعره مختلف من حيث أنه نثر، وهذا النوع من الشعر قلّ من يلتفت لجوانبه الجمالية والفنية، من خلال الحديث عن الأسلوب والصورة والمجاز، واستخدام الأسطورة وتوظيف الإيقاع الموسيقي الداخلي، عوضاً عن التفعيلات التي تجسد الإيقاع الخارجي، ولا جرم أنّ ما قام به المؤلف ضرورة فنية وتصويرية، لا بد منه، غير أنّ القصيدة - موضع الإشارة في هذا المقال - كان من المتوقع أن تسمح للمؤلف بتناول تقنيات شعرية تصويرية، وسردية، مع الارتكاز على شخصية أبي عبد الله الصغير، والحوار بينه وبين نفسه، أو مع الآخرين ممن عارضوا اتفاقية الإذعان مع التسليم، أو مع من ساعدوه، وزيّنوا له ما يسمى اتفاق الخذلان، يُضاف إلى ذلك ما يبديه الشاعر من رؤيا لا يمكن إسقاطها على بعض الوقائع السياسية، ومنها اتفاق أو سولو 1993 الذي قيل فيه شعراً ما قيل: أحد عشر كوكبا على المشهد الأندلسي لمحمود درويش، وكل شيء على ما يرام لحمد القيسي. هذا كله نستبعد من هذه الدراسة استيعاباً لافتاً للنظر، فاضاع على المؤلف الكثير مما كان له أن يرتقي بقيمة الكتاب.

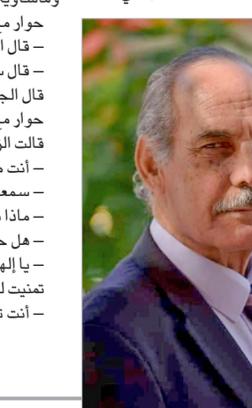
على أنّ لمرتقى الأنفاس» وهي قصيدة تبهر القارئ بنموها الداخلي، مزية لا نلحظ في كل مثنّة. ابتعد فيها القاص عن المردد الكاشي للنص، لتعبر فيها القاص عن المردد القاموسية المقعرة، والمصطلحات اللغوية المعقدة، منسجماً مع طبيعة الشخصية القصصية، التي تحاشى ذكر مرجعياتها الثقافية والتعليمية (البيئية) فجعلها مجردة (شبحاً) يتحرك في فضاء النص بحرية دون قيود أيديولوجية أو بيئية، كما اتسمت اللغة بكونها تواصلية في بعض محطاتها من خلال التعليقات والتوضيحات التي كانت ترد من السارد العليم، والتي وضعت بين قوسين، لتفسير بعض مجربات الأحداث، مراعاةً للاختزال والتكثيف الذي يجب أن يتميز فيه الفن القصصي. استخدم القاص الكثير من الأفعال التقديرية، لبيان يقينية الحدث المركزي للنص وحقيقته (كانوا قد أخذوهم في المنالعات، محتضناً كل واحد منهم جراحاته وأوسمة الحرب، قال في داخله: أه وجهي لقد شوهوه بالرم، ثم وضوه في العربية استقر جسده فوق فراش مهترئ، وقد نثره جيداً. أنسبل نراعي بين جنبه ولم يعد يصدر عنه أي صوت، فقد كان يحلم بزوجه الصغيرة).

كانت حوارات النص قصيرة مقتضبة مبهمة في بعض محطاتها، حتى اقتربت من حوارات مسرح (العبد) .. جملاً يتبادلها البطل مع زملائه في ساحة المعركة، وأخرى مع زوجته، بعضها كان افتراضياً، عكست فداحة التجربة التي خاضها، ومأساوية تجلياتها الاجتماعية والنفسية.

حوار مع أحد الجنود:
- قال أحد الجنود: لعلنا لن تحدث.
- قال سلمان: معي، هل تخاطبيني؟
قال الجندي: كلا أعني الحرب.
حوار مع زوجته
قالت الزوجة الصغيرة:
- أنت متعب الأفضل لو تصمت.
- سمعت أغنية رددت اسمك.
- ماذا ستفعل بعد الآن؟
- هل حدث ذلك بالصدفة؟
- يا إلهي أنتوي أن تبقى هكذا؟
تمنيت لو تشاهدني القتل هناك.
- أنت تقتلني الآن.

أحمد خلف

أحمد خلف



أندلسية في الأدب المعاصر» (دمشق)، أحمد ناصر، لاسيما وأنّ شعره مختلف من حيث أنه نثر، وهذا النوع من الشعر قلّ من يلتفت لجوانبه الجمالية والفنية، من خلال الحديث عن الأسلوب والصورة والمجاز، واستخدام الأسطورة وتوظيف الإيقاع الموسيقي الداخلي، عوضاً عن التفعيلات التي تجسد الإيقاع الخارجي، ولا جرم أنّ ما قام به المؤلف ضرورة فنية وتصويرية، لا بد منه، غير أنّ القصيدة - موضع الإشارة في هذا المقال - كان من المتوقع أن تسمح للمؤلف بتناول تقنيات شعرية تصويرية، وسردية، مع الارتكاز على شخصية أبي عبد الله الصغير، والحوار بينه وبين نفسه، أو مع الآخرين ممن عارضوا اتفاقية الإذعان مع التسليم، أو مع من ساعدوه، وزيّنوا له ما يسمى اتفاق الخذلان، يُضاف إلى ذلك ما يبديه الشاعر من رؤيا لا يمكن إسقاطها على بعض الوقائع السياسية، ومنها اتفاق أو سولو 1993 الذي قيل فيه شعراً ما قيل: أحد عشر كوكبا على المشهد الأندلسي لمحمود درويش، وكل شيء على ما يرام لحمد القيسي. هذا كله نستبعد من هذه الدراسة استيعاباً لافتاً للنظر، فاضاع على المؤلف الكثير مما كان له أن يرتقي بقيمة الكتاب.

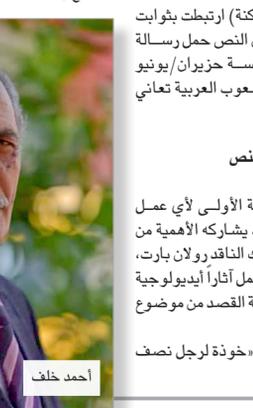
على أنّ لمرتقى الأنفاس» وهي قصيدة تبهر القارئ بنموها الداخلي، مزية لا نلحظ في كل مثنّة. ابتعد فيها القاص عن المردد الكاشي للنص، لتعبر فيها القاص عن المردد القاموسية المقعرة، والمصطلحات اللغوية المعقدة، منسجماً مع طبيعة الشخصية القصصية، التي تحاشى ذكر مرجعياتها الثقافية والتعليمية (البيئية) فجعلها مجردة (شبحاً) يتحرك في فضاء النص بحرية دون قيود أيديولوجية أو بيئية، كما اتسمت اللغة بكونها تواصلية في بعض محطاتها من خلال التعليقات والتوضيحات التي كانت ترد من السارد العليم، والتي وضعت بين قوسين، لتفسير بعض مجربات الأحداث، مراعاةً للاختزال والتكثيف الذي يجب أن يتميز فيه الفن القصصي. استخدم القاص الكثير من الأفعال التقديرية، لبيان يقينية الحدث المركزي للنص وحقيقته (كانوا قد أخذوهم في المنالعات، محتضناً كل واحد منهم جراحاته وأوسمة الحرب، قال في داخله: أه وجهي لقد شوهوه بالرم، ثم وضوه في العربية استقر جسده فوق فراش مهترئ، وقد نثره جيداً. أنسبل نراعي بين جنبه ولم يعد يصدر عنه أي صوت، فقد كان يحلم بزوجه الصغيرة).

كانت حوارات النص قصيرة مقتضبة مبهمة في بعض محطاتها، حتى اقتربت من حوارات مسرح (العبد) .. جملاً يتبادلها البطل مع زملائه في ساحة المعركة، وأخرى مع زوجته، بعضها كان افتراضياً، عكست فداحة التجربة التي خاضها، ومأساوية تجلياتها الاجتماعية والنفسية.

حوار مع أحد الجنود:
- قال أحد الجنود: لعلنا لن تحدث.
- قال سلمان: معي، هل تخاطبيني؟
قال الجندي: كلا أعني الحرب.
حوار مع زوجته
قالت الزوجة الصغيرة:
- أنت متعب الأفضل لو تصمت.
- سمعت أغنية رددت اسمك.
- ماذا ستفعل بعد الآن؟
- هل حدث ذلك بالصدفة؟
- يا إلهي أنتوي أن تبقى هكذا؟
تمنيت لو تشاهدني القتل هناك.
- أنت تقتلني الآن.

أحمد خلف

أحمد خلف



أندلسية في الأدب المعاصر» (دمشق)، أحمد ناصر، لاسيما وأنّ شعره مختلف من حيث أنه نثر، وهذا النوع من الشعر قلّ من يلتفت لجوانبه الجمالية والفنية، من خلال الحديث عن الأسلوب والصورة والمجاز، واستخدام الأسطورة وتوظيف الإيقاع الموسيقي الداخلي، عوضاً عن التفعيلات التي تجسد الإيقاع الخارجي، ولا جرم أنّ ما قام به المؤلف ضرورة فنية وتصويرية، لا بد منه، غير أنّ القصيدة - موضع الإشارة في هذا المقال - كان من المتوقع أن تسمح للمؤلف بتناول تقنيات شعرية تصويرية، وسردية، مع الارتكاز على شخصية أبي عبد الله الصغير، والحوار بينه وبين نفسه، أو مع الآخرين ممن عارضوا اتفاقية الإذعان مع التسليم، أو مع من ساعدوه، وزيّنوا له ما يسمى اتفاق الخذلان، يُضاف إلى ذلك ما يبديه الشاعر من رؤيا لا يمكن إسقاطها على بعض الوقائع السياسية، ومنها اتفاق أو سولو 1993 الذي قيل فيه شعراً ما قيل: أحد عشر كوكبا على المشهد الأندلسي لمحمود درويش، وكل شيء على ما يرام لحمد القيسي. هذا كله نستبعد من هذه الدراسة استيعاباً لافتاً للنظر، فاضاع على المؤلف الكثير مما كان له أن يرتقي بقيمة الكتاب.

على أنّ لمرتقى الأنفاس» وهي قصيدة تبهر القارئ بنموها الداخلي، مزية لا نلحظ في كل مثنّة. ابتعد فيها القاص عن المردد الكاشي للنص، لتعبر فيها القاص عن المردد القاموسية المقعرة، والمصطلحات اللغوية المعقدة، منسجماً مع طبيعة الشخصية القصصية، التي تحاشى ذكر مرجعياتها الثقافية والتعليمية (البيئية) فجعلها مجردة (شبحاً) يتحرك في فضاء النص بحرية دون قيود أيديولوجية أو بيئية، كما اتسمت اللغة بكونها تواصلية في بعض محطاتها من خلال التعليقات والتوضيحات التي كانت ترد من السارد العليم، والتي وضعت بين قوسين، لتفسير بعض مجربات الأحداث، مراعاةً للاختزال والتكثيف الذي يجب أن يتميز فيه الفن القصصي. استخدم القاص الكثير من الأفعال التقديرية، لبيان يقينية الحدث المركزي للنص وحقيقته (كانوا قد أخذوهم في المنالعات، محتضناً كل واحد منهم جراحاته وأوسمة الحرب، قال في داخله: أه وجهي لقد شوهوه بالرم، ثم وضوه في العربية استقر جسده فوق فراش مهترئ، وقد نثره جيداً. أنسبل نراعي بين جنبه ولم يعد يصدر عنه أي صوت، فقد كان يحلم بزوجه الصغيرة).

كانت حوارات النص قصيرة مقتضبة مبهمة في بعض محطاتها، حتى اقتربت من حوارات مسرح (العبد) .. جملاً يتبادلها البطل مع زملائه في ساحة المعركة، وأخرى مع زوجته، بعضها كان افتراضياً، عكست فداحة التجربة التي خاضها، ومأساوية تجلياتها الاجتماعية والنفسية.

حوار مع أحد الجنود:
- قال أحد الجنود: لعلنا لن تحدث.
- قال سلمان: معي، هل تخاطبيني؟
قال الجندي: كلا أعني الحرب.
حوار مع زوجته
قالت الزوجة الصغيرة:
- أنت متعب الأفضل لو تصمت.
- سمعت أغنية رددت اسمك.
- ماذا ستفعل بعد الآن؟
- هل حدث ذلك بالصدفة؟
- يا إلهي أنتوي أن تبقى هكذا؟
تمنيت لو تشاهدني القتل هناك.
- أنت تقتلني الآن.

أحمد خلف

أحمد خلف



ما إن وقع نظري على غلاف هذا الكتاب «المكان في شعر أمجد ناصر» لعاصم الحنيطي حتى جذب اهتمامي، لأن موضوعه، وهو شعر أمجد ناصر، سبق أن أثارني فتناولته في أكثر من دراسة، وأكثر من مقالة، من مقالاتي ودراساتي المنشورة. كانت الأولى منها قد نشرت في مجلة «نزوى»، العمانية في العدد 17 الصادر في يناير/كانون الثاني 1999 وهي عن قصيدة النشر في دواوينه المتعددة حتى ذلك العام، مشيراً للمزايا الجمّة التي اعتمدها الشاعر في قصائده بدائل تعوض ما تفتقر له بعض أشعاره من وزن.

وفي العام ذاته قدمت ورقة نقدية في حلقة النقد المرافقة لمهرجان الشعر الثامن عشر عام 1999 عن قصيدته الطويلة المنشورة في كتاب مستقل بعنوان «مرتقى الأنفاس» (دار النهار - فبراير/شباط 1997) نشرت في مجلة «أفكار» الأردنية ع 139 فبراير 2000.

ثم أعيد نشرها مع الأوراق النقدية التي نوقشت في الحلقة المذكورة (بيروت - 2000).

دائرة الضوء

وتضمن كتابنا مقدمات لدراسة الحياة الأدبية في الأردن (ط 1 عام - 2003) فصلاً خاصاً بشعره، وريادته لقصيدة النثر في الأردن. وكنت قد تناولت كتابنا ثانياً من كتبه وهو الموسوم بعنوان «خطب أجنحة في سماء بعيدة» ونشر في أحد أعداد مجلة «عمان» ثم أعيد نشره في كتابنا الموسوم بـ «في دائرة الضوء - شخصيات وتراجم أدبية» (2007).

ومن هذا المقال الأخير أقتبس ما جاء في دائرة الضوء ما يأتي (ففي تموز/يوليو 1991 نتاح للمؤلف (أمجد) فرصة الوصول إلى آخر معالقات المسلمين في الأندلس، وفي فندق قصر الحمراء الذي لا يعد إلا قليلاً عن القصر التاريخي المعروف بهذا الاسم، يلتقي المؤلف بكل من سلمى الخضراء الجيوسي، وأكرم ذي النون، ولينا الجيوسي، وجنان، وآخرين.. ممن سنحت لهم الفرص لزيارة قل أن يجود بمثلهما الزمان. ومع أن المؤلف جاء يلقي شعراً في المهرجان الذي يقام تخليداً لماضي العرب في الأندلس، إلا أن ما شغله، هو النجول في القصر، وفي باحاته وأروقته، وأبنائه، وأجنحته، وبركه، وقاعاته الفسيحة، وأبراجه الشاهقة، التي ما تزال تعبر عن عظمة الناس الذين بناوها، ودافعوا عنها إلى حين، فصلا عما

نشنتج من هذه المعطيات أن السرديات ما بعد الكلاسيكية ستتعدد مقارباتها، وتنوع اتجاهاتها، وتتعدّد الاختصاصات التي صارت تتداخل معها، أو تتعدّد اتجاهاتها وتتعدد بتعدد الاختصاصات والمشارب والقضايا. ويكاد يجمع كل المشتغلين بالسرديات ما بعد الكلاسيكية بأن علاقتهم بالسرديات الكلاسيكية قديمة، وهم يعملون على توسيع مجالها، وينفذون على أسئلة وقضايا لم تطرحها، لأنها ظلت مقيدة بالدراسة الحمايية للسرد، ولم تتعداها إلى ما هو خارج العمل السردية.

نشنتج من هذه المعطيات أن السرديات ما بعد الكلاسيكية ستتعدد مقارباتها، وتنوع اتجاهاتها، وتتعدّد الاختصاصات التي صارت تتداخل معها، أو تتعدّد اتجاهاتها وتتعدد بتعدد الاختصاصات والمشارب والقضايا. ويكاد يجمع كل المشتغلين بالسرديات ما بعد الكلاسيكية بأن علاقتهم بالسرديات الكلاسيكية قديمة، وهم يعملون على توسيع مجالها، وينفذون على أسئلة وقضايا لم تطرحها، لأنها ظلت مقيدة بالدراسة الحمايية للسرد، ولم تتعداها إلى ما هو خارج العمل السردية.

نشنتج من هذه المعطيات أن السرديات ما بعد الكلاسيكية ستتعدد مقارباتها، وتنوع اتجاهاتها، وتتعدّد الاختصاصات التي صارت تتداخل معها، أو تتعدّد اتجاهاتها وتتعدد بتعدد الاختصاصات والمشارب والقضايا. ويكاد يجمع كل المشتغلين بالسرديات ما بعد الكلاسيكية بأن علاقتهم بالسرديات الكلاسيكية قديمة، وهم يعملون على توسيع مجالها، وينفذون على أسئلة وقضايا لم تطرحها، لأنها ظلت مقيدة بالدراسة الحمايية للسرد، ولم تتعداها إلى ما هو خارج العمل السردية.

نشنتج من هذه المعطيات أن السرديات ما بعد الكلاسيكية ستتعدد مقارباتها، وتنوع اتجاهاتها، وتتعدّد الاختصاصات التي صارت تتداخل معها، أو تتعدّد اتجاهاتها وتتعدد بتعدد الاختصاصات والمشارب والقضايا. ويكاد يجمع كل المشتغلين بالسرديات ما بعد الكلاسيكية بأن علاقتهم بالسرديات الكلاسيكية قديمة، وهم يعملون على توسيع مجالها، وينفذون على أسئلة وقضايا لم تطرحها، لأنها ظلت مقيدة بالدراسة الحمايية للسرد، ولم تتعداها إلى ما هو خارج العمل السردية.



سعيد يقطين*

اتجاهات السرديات الكلاسيكية

ظهرت السرديات باعتبارها علماً للسرد في المرحلة البنوية، مستفيدة من مختلف الدراسات التي تناولت الرواية قبل هذه المرحلة، ولما كانت السرديات تناظر ضمن البويطيقا علماً للخطاب الأدبي، كما اهتمت بها مجموعة من الباحثين وعلى رأسهم جنيت وتودوروف وغيرهما، فإن اقتراح مصطلح «السرديات» من قبل تودوروف سنة 1969 حسم الخلافات حول تسمية هذا الاختصاص الجديد، وتجاوز بذلك بعض التسميات التي كانت توظف سابقاً، مثل: بويطيقا النثر، أو السرد، أو الرواية، وما شابه ذلك، وفي سنة 1972 استعمل جيرار جنيت مصطلح السرديات، وأقام لها مصححاً النظري والتطبيقي في كتابه «الخطاب السردية». أثار الكتاب اهتماماً واسعاً من لدن المشتغلين بتحليل الرواية، وكانت مناقشات لهذا الكتاب تساهم فيها باحثون من جنسيات ولغات مختلفة، أنجز جنيت كتاباً (1983) ناقش فيه تلك الآراء، ووضح تصوره لهذا العلم الجديد. تطورت الدراسات السردية عالمياً تحت تأثير ما طرأ على السرد من تحولات مرتبطة بالعصر، وما بدأت تتبلور بخصوصه من اتجاهات متعددة الجوانب. وفي أواخر التسعينيات من القرن الماضي، استعمل ديفيد هيرمان مصطلح «السرديات ما بعد الكلاسيكية» (1997) ليعني به التطويرات التي أدخلت على السرديات التي كانت تسمى بنوية، لتصبح «السرديات الكلاسيكية» وتتعدد الدراسات التي تسير في هذا المسار، متخذة اتجاهات متعددة بتعدد الاختصاصات والمشارب والقضايا. ويكاد يجمع كل المشتغلين بالسرديات ما بعد الكلاسيكية بأن علاقتهم بالسرديات الكلاسيكية قديمة، وهم يعملون على توسيع مجالها، وينفذون على أسئلة وقضايا لم تطرحها، لأنها ظلت مقيدة بالدراسة الحمايية للسرد، ولم تتعداها إلى ما هو خارج العمل السردية.

نشنتج من هذه المعطيات أن السرديات ما بعد الكلاسيكية ستتعدد مقارباتها، وتنوع اتجاهاتها، وتتعدّد الاختصاصات التي صارت تتداخل معها، أو تتعدّد اتجاهاتها وتتعدد بتعدد الاختصاصات والمشارب والقضايا. ويكاد يجمع كل المشتغلين بالسرديات ما بعد الكلاسيكية بأن علاقتهم بالسرديات الكلاسيكية قديمة، وهم يعملون على توسيع مجالها، وينفذون على أسئلة وقضايا لم تطرحها، لأنها ظلت مقيدة بالدراسة الحمايية للسرد، ولم تتعداها إلى ما هو خارج العمل السردية.

نشنتج من هذه المعطيات أن السرديات ما بعد الكلاسيكية ستتعدد مقارباتها، وتنوع اتجاهاتها، وتتعدّد الاختصاصات التي صارت تتداخل معها، أو تتعدّد اتجاهاتها وتتعدد بتعدد الاختصاصات والمشارب والقضايا. ويكاد يجمع كل المشتغلين بالسرديات ما بعد الكلاسيكية بأن علاقتهم بالسرديات الكلاسيكية قديمة، وهم يعملون على توسيع مجالها، وينفذون على أسئلة وقضايا لم تطرحها، لأنها ظلت مقيدة بالدراسة الحمايية للسرد، ولم تتعداها إلى ما هو خارج العمل السردية.

نشنتج من هذه المعطيات أن السرديات ما بعد الكلاسيكية ستتعدد مقارباتها، وتنوع اتجاهاتها، وتتعدّد الاختصاصات التي صارت تتداخل معها، أو تتعدّد اتجاهاتها وتتعدد بتعدد الاختصاصات والمشارب والقضايا. ويكاد يجمع كل المشتغلين بالسرديات ما بعد الكلاسيكية بأن علاقتهم بالسرديات الكلاسيكية قديمة، وهم يعملون على توسيع مجالها، وينفذون على أسئلة وقضايا لم تطرحها، لأنها ظلت مقيدة بالدراسة الحمايية للسرد، ولم تتعداها إلى ما هو خارج العمل السردية.

نشنتج من هذه المعطيات أن السرديات ما بعد الكلاسيكية ستتعدد مقارباتها، وتنوع اتجاهاتها، وتتعدّد الاختصاصات التي صارت تتداخل معها، أو تتعدّد اتجاهاتها وتتعدد بتعدد الاختصاصات والمشارب والقضايا. ويكاد يجمع كل المشتغلين بالسرديات ما بعد الكلاسيكية بأن علاقتهم بالسرديات الكلاسيكية قديمة، وهم يعملون على توسيع مجالها، وينفذون على أسئلة وقضايا لم تطرحها، لأنها ظلت مقيدة بالدراسة الحمايية للسرد، ولم تتعداها إلى ما هو خارج العمل السردية.

* كاتب مغربي

حارة المغاربة في القدس: ذكريات الزمن الجميل والواقع الأليم



■ القدس - الأناضول: تُطل سعادية رزق الخطيب (72 عاما) على حارة المغاربة في مدينة القدس الشرقية، فلترى سوي واقعا لئلا، استبدل بما كان بالنسبة لها «زمن جميل».

وقالت قُرب أطلال حارة المغاربة: «كان هذا المكان بمثابة مدينة تخدم كل أهل القدس، فكان فيها مؤسسات وروضات أطفال ومدارس وعبادات، وكان فيها مخفر للشرطة الأردنية، وكان فيها سكان».

وأضافت: «كانت (منطقة) نشطة جدا وماهولة بالسكان، وكانت هناك مدرسة الملك محمد الخامس التي بناها ملك المغرب، وكنا نقيم بجانيها».

وتابعت: «كان الناس يأتون إليها من كل مكان، من الأردن وتونس والعراق وليبيا والجزائر وسوريا، كانوا يمرون من هنا، وكنا نستضيف بعضهم في منزلنا، فحارة المغاربة كانت مزارا لكل المسلمين الذين يأتون إلى القدس من كل الدول العربية حتى العام 1967».

وأكدت: «المسلمون من كل أنحاء العالم، كانوا يصلون إلى حارة المغاربة في كل جمعة من كل العالم، وفي ليلة القدر (من شهر رمضان)».

وقالت وهي تشير إلى حائط قريب: «كان الجنود من العراق وسوريا والأردن ومصر، (يتواجدون) على هذا السور، وكنا نعد لهم الطعام»، وأشارت إلى أن إسرائيل هدمت «حارة المغاربة» في العام 1967، عقب احتلالها للضفة الغربية بما فيها القدس، إبان حرب يونيو/حزيران.

وتضيف: «تم هدم البيوت والمدارس والعبادات والمحلات، وكانت خسارة كبيرة، خاصة وأننا قريبة من المسجد الأقصى».

وقالت الخطيب: «في يوم اندلاع الحرب، كنت في رام الله، كنت حينها قد درست الترميز، وأقضي فترة التدريب العملي في مستشفى رام الله الباطني».

وأضافت: «نظرنا من نافذة المستشفى فشهدنا الدبابات العربية، خلعت زي التمريض ونزلت مهرولة، شاهدنا الجنود العرب وقالوا لي: إلى أين أنت ذاهبة، هناك حرب، فاجتهدت أنني ذاهبة إلى القدس لأكون إلى جانب والدي».

وأضافت: «شاهدني أحد الأشخاص وكان في سيارته وسألني عن وجهتي، فقلت له أنا ذاهبة إلى القدس، وجاء خذني معك، فمسألني هل تريد من الذهاب إلى هناك من أجل أن تعوتي، فقلت له خذني إلى القدس فإذا قدر لنا، سنموت، وإذا نجونا تكون قد أوصلتني إلى القدس».

وأكدت أنه في حينه، أوصلها إلى منطقة مبنى البريد، في شارع صلاح الدين، في القدس.

وقالت الخطيب: «كان الرصاص مثل المطر، كنت أزيد الوصول

إلى باب الساهرة ثم المسجد الأقصى وصولا إلى حارة المغاربة، انتظرت حتى همد الرصاص ودخلت من باب الساهرة ثم إلى المسجد الأقصى ورخصت حتى وصلت إلى حارة المغاربة».

وأضافت: «عندما وصلت إلى المنزل، سمعت صوت قذيفة واعتقدت أن أمي قد استشهدت فأخذت بالصياح ولكن أمي التي كانت تصلي الظهر قالت بصوت مرتفع (الله أكبر)، فأدركت أنها على قيد الحياة».

وأشارت إلى أن العائلات في المنطقة، اختبأت في منزل أسفل جدار المسجد الأقصى طوال فترة الحرب.

وقالت: «نحن مكتئنا في المنزل الأرضي مدة 6 أيام، وخلال تلك الفترة كان الجيش الإسرائيلي يجمع الذكور من سكان المنطقة، وأخذوا منهم ساعات اليد، والمال».

وقالت الخطيب: «بعد فترة الحرب خرج الناس لتفقد منازلهم وعقاراتهم وأقاربهم، فكان هناك من فقدوا من قتل ومن سُرق بيته، ومن هدم منزله».

وأضافت: «كانت هناك حواجز عسكرية في الطرق، وتم هدم حارة المغاربة».

وتحولت الصارة إلى ساحة كبيرة، يُطلق عليها الفلسطينيون ساحة البراق، أما اليهود فيسومونها ساحة المنكى، حيث يؤدي اليهود الصلوات، كما أن هناك متاحف وأبنية دينية يهودية.

وحققت الخطيب حديثها وهي تنظر إلى المنطقة بالقول: «أشعر بالحزن والأسى والحسرة، لقد تم تدمير حارة المغاربة بالكامل».

وحسب مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (حكومي) فإن حارة المغاربة كانت تقع غرب المسجد الأقصى، هدمتها إسرائيل عام 1967 وبلغ مجموع الأبنية الأثرية فيها نحو 135 أثرا، تعود للعصر الأيوبي والمملوكي والعثماني.

ويقول المركز في موقعه على شبكة الإنترنت إن الحارة بالكامل، أرض وقفا إسلامي من الملك الأفضل (ابن السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي) بعد تحرير المدينة من الصليبيين؛ حيث أوقفها على المجاهدين المغاربة الذين شاركوا في الفتح، وقيمت باسمهم، وعلى مر الزمان انتشرت فيها الأوقاف المتعددة من مدارس وأبنية ومصليات وزوايا وغيرها».

أغنية «بياع التفاح» بلهجتين... وإحنا هون في القدس قاعدات»
المطربة دلالة أبو أمانة في الأردن:
أهازيج فلسطين بضيافة سياسيين ووزراء

عمان - «القدس العربي»:

جولة الفنانة الفلسطينية دلالة أبو أمانة لم تقتصر على المعجبين والمحبين والمتابعين، بل تخللتها في العاصمة الأردنية عمان أمس الأول معطيات واشتباك مع الواقع السياسي.

تصريحات تحت عنوان «الصمود والتحدى» وتأكيدات على فلسفة إبقاء التراث الفني الفلسطيني على قيد الحياة وبصورة مرحة زيارات لبعض السياسيين.

رصدت كاميرات بعض منصات التواصل الفنانة أبو أمانة وهي تردد أزوجة في مكتب رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري.

لكن النشاط الأهم سياسيا كان بحضور نخبة من أعضاء مجلس الوزراء الأردني وبعض النواب بضيافة القطب البرلماني خليل عطية.

على مائدة تكريمية ضخمة تحدثت الفنانة الفلسطينية مع قيادات بارزات في مجلس الوزراء والنواب والأعيان أيضا، إضافة إلى نخبة من المثقفين والإعلاميين.

وأتت الفنانة الفلسطينية التي تعتبر أبرز نجوم المنصات بعض الأناشيد والأهازيج المهمة من التراث السياسي.

وتحدثت للمتواجدين بالغناء والأداء عن الفارق في أغنية «بياع التفاح»، عندما يغنيها أهل نابلس، ثم أهل الناصرة، وتقدمت بنفس الوقت بوصلة غنائية خاصة ببادية بلاد الشام.

ودافعت بحماس عن فكرتها في التجول بين القرى والنواحي في فلسطين التاريخية والتجول مع النساء والفتيات، وتحديد السيدات كبار السن بهدف استذكار والإحاطة بأغنيات فلسطين القديمة التي تجسد الأرض والوطن والتراب، ويحاول العدو الإسرائيلي أما ملاحقتها أو السطو عليها.

وأشارت الفنانة الشابة إلى أن الموسيقى واللحن والأغنية أدوات نضال في الدفاع عن الهوية



الوطنية الفلسطينية. وقالت إنها جلست في «باب العمود» في القدس وأتت أهازيج فلسطين. وردا على الفكرة الذكورية التي تقول نضاليا أن الشعب الفلسطيني صامد في أرضه قالت أبو أمانة نحن أيضا كالفلسطينيات قاعدات وفي الأرض جذورنا في الأعماق مهما بلغ الثمن وفعل العدو.

ولفتت النظر في منزل القطب البرلماني عطية إلى إصرار أهل فلسطين المحطة على الثبات والصمود

أثريون ينقبون عن المزيد من آثار نينوى في العراق ويسعون للحفاظ عليها

■ الموصل - رويترز: بعناية زائدة وحرص شديد، يعمل جابريل جياكوسا الباحث في جامعة بولونيا في الأرض ضمن فريق ينقب في الركن الشمالي الشرقي من الموقع الأثري في نينوى في العراق.

قال جياكوسا إن هناك اعتقادا منذ سنوات بأن هذا الجزء من الموقع كان مكانا غنيا بالحدائق والبساتين، مضيفا أن أعمال الحفر كشفت عن صورة مختلفة.

وأضاف: «كانت هذه المنطقة مكتظة بالمباني التي تربط بينها طرق صغيرة وشوارع (أخرى) كبيرة. وبناء عليه فإن

هذا الجزء من نينوى كانت تشغله بنايات كثيرة مثل المنازل والورش».

وقال نيكولو مارشيتي، استاذ آثار الشرق الأدنى في جامعة بولونيا إن هذا المشروع العراقي الإيطالي المشترك انطلق في عام 2019 وهو ثمرة تعاون بين جامعة بولونيا والهيئة العامة العراقية للآثار والتراث.

أضاف مارشيتي أن الفريق لا يعمل فحسب على حماية الموقع لكنه يعمل أيضا على الترميم وإصلاح بعض الأضرار التي لحقت بالبنائات القديمة على يد تنظيم الدولة

قصر «برقع»: قلعة في صحراء الأردن تروي تاريخا إسلاميا

■ الرويشد - الأناضول: في موقع جغرافي يحاذي سوريا شمالا والعراق شرقا، وعلى بعد 260 كم من العاصمة عمان، لا زالت مدينة الرويشد الأردنية التابعة لمحافظة الفرق تحتفظ بآثار تاريخي قديم.

في عمق صحرائها وعلى مسافة 22 كم من المدينة، يتربع «قصر برقع» الأثري شاهدا على عمق التاريخ فيها الذي يعود تاريخ بناؤه إلى عام 700 ميلادية، لفترة حكم الوليد بن عبد الملك (668-715 ميلادية).

يُعد «برقع» أحد القصور الأثرية الإسلامية التي بُنيت من حجارة البازلت السوداء المتوفرة في تلك المنطقة.

لم تكن رحلة الوصول إلى المكان سهلة، فقد استطاعت الأناضول بالتنسيق مع دائرة الآثار العامة (حكومية) من زيارة المكان والوقوف على أبرز معالمه وفكرة اختيار مكان بنيائه.

ورغم سقوط معظم أجزائه من آثار العوائل الجوية إضافة إلى العبث فيها، إلا أن القصر لازال يروي بمساقم في معالنه قصة تاريخ إسلامي وحكمة أهل الماضي في انتقاء الأماكن الحساسة لضمان الأمن والحفاظ على استقرار الخلافة.

كان القصر قبل انهيار أجزاء منه يتألف من 3 طوابق مختلفة، ومسكن آخر بجانيه، مزود بقنوات حجرية وفخارية لتقوية المياه الباردة والساخنة فيه.

وتجاوز القصر بركة كبيرة (غدير ماء) لا يُعرف تاريخ تشكله بفعل العوامل الجوية، ويقول أهل المنطقة إن أهل العراق وسوريا كانوا يقصدونها منذ قديم الزمان للتزود بالمياه.

وعثر في المكان على أعداد كبيرة من الأدوات الصوانية المتنوعة وخاصة فؤوس ومكاشط وسكاكين وشفرات ورؤوس سهام متعددة الأشكال والأحجام بالإضافة إلى مدقات بازلتية خاصة بسحق الحبوب.

كما اكتُشف بالمكان فخار يعود للعصور البرونزية الحديدية، وعدد كبير من الدلائل المادية التي تعود للحضارة النبطية العربية، وبعض النظم المعمارية الرومانية، ونقوش وكتابات عربية قديمة تعود للقرن الميلادية الأولى.

قصة غرام بالصيد والعمارة

مدير آثار الفرق عماد عبيدات، قال: «تعود تسمية القصر باسم برقع نسبة إلى أن الوليد بن عبد الملك كان مغرما بالصيد واستخدام الصقور العربية المدربة في صيد الأرنب والغزلان الصغيرة وكذلك الإوز والبط خاصة في فصلي الربيع».

وأوضح عبيدات أن القصر يحتوي على نقشين، أحدهما يؤكد أن إعادة بنيائه كانت في زمن الوليد بن عبد الملك.

وأضاف: «البرقع مفرد على وزن مفعل باللغة العربية، وجمعه براقع وهو البرقع الذي يوضع على عيني الصقر قبل انطلاقه إلى فريسته، كما يستخدمه الآن رجال الجزيرة العربية ودول الخليج العربي وبلاد أواسط آسيا أيضا لصيد الحيوانات والطيور».

وتابع: «تبلغ مساحة القصر الكاملة 35 في 37 مترا من الشمال والجنوب، والموقع مستطيل الشكل تحيط به مجموعة من الغرف الصغيرة المستطيلة من الجهتين الشمالية والجنوبية».

وأشار إلى أن القصر «دُشن على ثلاث مراحل وهي الرومانية النبطية والبيزنطية والأموية المبكرة».

وزاد: «يوجد بالقصر غرفة دائرية الشكل نصف قطرها 2 متر يوايتها تفتح على الساحة السماوية ولها أكتاف لتحمل القوس الذي يحمل السقف بطريقة الشبايح الحجرية البازلتية ومن خلال تتبع الأنظمة المعمارية».

وصول السياح

وأفاد عبيدات أن القصر يحتوي على ثلاثة أبراج في الزوايا الشمالية والجنوبية والغربية الجنوبية، ويلاحظ وجود ثلاث غرف صغيرة وسط القصر في الساحة السماوية، وفي جنوبه خزان مياه متصل بقناة إحصار المياه من السد القريب.

وأردف: «على الأغلب استخدم هذا البرج

بدون استخدام الخرسانة، أو أي شيء آخر. سيكون مبنى من الطوب اللبن يراعي مقتضيات الاستدامة والحفاظ على البيئة، والمنطقة الأثرية، ويمكن للسائح أن يجدا فيه الراحة، ويحصلوا على المعلومات».

وقال عمر حمدون من مفتشة الآثار والتراث في نينوى «تم العثور على ما يقارب خمسين رقم طبني إضافة إلى اللغة الأثرية المتصلة بالخرز والأختام والكتابات بالألواح المسماة إضافة إلى اكتشاف قناة المياه التي تدخل المياه إلى مدينة نينوى الأثرية من الجهة الشرقية».

الإسلامية.

وأوضح «هذا ليس مجرد بحث أثري. مدينة نينوى القديمة تعرضت لأضرار شاملة نتيجة تعديلات شرق الموصل الحديث. لذلك علينا أن نتعايش مع هذا الواقع لكن (علينا) أيضا في نفس الوقت وضع استراتيجيات، وتقديم مبررات لحماية الموقع أمام السكان في المقام الأول».

وقال مارشيتي إن السلطات المحلية تعتزم إنشاء منطقة خضراء بجوار الموقع لجذب السياح.

أضاف «في المنتصف، نبنى هذا العام مركزا سياحيا.



من بينها كتابات الرحالة البريطانية غيرتروفي رحلتها عام 1913 حيث وصفت القصر والقطعت بعض الصور له، ونشرت عنه جامعة أدنبره دراسة عام 1988.

ويضم الأردن وفق إحصاءات رسمية نحو 100 ألف موقع أثري وسياحي، تتوزع في 12 محافظة.

استخدامه من قبل الأمويين خاصة الأمير الأموي الوليد بن عبد الملك».

واعتبر عبيدات أن بعد المسافة يحول دون وصول السياح للقصر، موضحا أن دائرة الآثار العامة تسعى لتنفيذ العديد من المشاريع التي تعيد من خلالها بناء المكان وترميمه.

وقال إن القصر ذكر في العديد من الدراسات،

حل عدد السابق

1	6	8	7	4	5	9	3	2
5	2	9	8	3	6	7	1	4
3	7	4	2	9	1	8	5	6
4	9	6	1	2	3	5	8	7
7	5	3	4	6	8	1	2	9
8	1	2	9	5	7	4	6	3
9	3	7	5	1	2	6	4	8
6	4	1	3	8	9	2	7	5
2	8	5	6	7	4	3	9	1

الجدى
تغييرات مناسبة وتصويبات في أعماله. توقع بعض الانقلابات في بعض الأوضاع في الأشهر المقبلة. علاقاتك بالشريك مستقرة

الدلو
تلمس جواً من الغيرة والحاسية في المنزل. يكون لأحد الأبناء دور في إثارة بعض المواضيع الحساسة

الحوت
تسير أمورك في العمل بشكل رائع، ويدعوك الفلك إلى التحرك بسرعة دون تضيق للوقت أو تميع للفضية، حتى تستفيد من الذبذبات الفلكية المناسبة لتحركاتك

الميزان
تبتسم لك الأقدار. تحلم بسفر بعيد وتحققه. تدافع عن أرائك وقناعاتك، وتستريح من بلبلة وتشويش بعد عناء طويل

العقرب
تشعر بالليل إلى مساعدة الآخرين، أو تجد في تبنك القضايا الكبرى ابتداء من الآن راحة وأطمئنانا. لكن ذلك ليس أن تدفع أثمانا كبيرة على كافة الصعد

القوس
ما رأيك في إقامة حفلة؟ أنت في حالة مزاجية جيدة، ويمكنك تحمل أي شيء. ولكن لا تهرق نفسك، فقط عليك تغيير المزاج

السرطان
تصر على ارتكاب الإخطاء نفسها دائما، لماذا؟ حاذر من اللاتباسات والفوضى التي تلازمك. تحتاج إلى فترة من السفر لتغيير نظرتك للأمور

الاسد
حاول أن تروج لأفكار جديدة وأن تلاحق ما يثير فضولك. قد تعيش مغامرة مع أحد مواليد الثور

العذراء
تختلف مع الشريك حول بعض المعطيات والقضايا ويعلو الصوت قليلا. أو قد تضطر إلى الرجوع عن قرار يتعلق بوضعك

أبراج

الحمل

قد تبدل رأيك كثيرا هذه الفترة، وتنتقل من نشاط إلى آخر وتشعر ببعض التوتر. تحترق أي وجهة نظر تتبنى بالنسبة إلى قضية مطروحة تشغل بالك

الثور

تقلق بشأن بعض أفراد العائلة، وتشعر بضغط الواجبات العائلية، وتكتم غيظا أو حزنا، ثم تنفجر

الجوزاء

يتغير الجو قريبا ليصبح أكثر تشويقا، إن تنقلب الظروف تماما، فتعيش أجواء مميزة جدا وتبرز بإشراق كبير

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	9		1		2			
2			6					1
	6	3	2					
			5	2				7
		3						8
5			4	3				
				4	5	9		
				3				6
7				6				2



ثمن الهجرة من وإلى الجزائر... هل الإلحاد مسموح والمثلية محظورة في المغرب؟!

مريم بوزيد سبابو*

يا بهي فطيع أن يو ثوق الشبان إبراهيم باشا ومنير زويبي، اللذان توفيا في الطائرة، في رحلة الموت نحو برشلونة، على متن الخطوط الجوية الجزائرية. فمن خلال فيديو متداول نشرته صفحة «حمادي سيني» على الفيسبوك، يوثق المحطات الأخيرة لولاة حمادي، ببلدية «حمادي» شرق العاصمة الجزائر، القريبة جدا من المطار ومكان هبوط الطائرات من كل البلدان، تمر عليها الطائرات وهي تهب بالهبوط والصعود معلقة فوق الرؤوس، حتى يتخيل المرء أنه في المكان الإمساك بجنتها. الفيديو نشرته وسائل التواصل الاجتماعي عن رحلة مؤلمة للشبابين بحودهما أمله في أن يصلوا برشلونة «الأمم»!

الفيديو، الذي صور صوت محرر الطائرة ويستعد للإطلاق بعد ربع ساعة، وهما يضعان، عوض حزام الأمان حبالا بلاستيكيًا أخضر. ومع هذا كانا سعيدين، ويستعدان للانطلاق وطالبا الناس أن يدعو لهم بأن يصلا سائرين؛ «خاوتي ادعونا... إنا وصلنا ادعونا وإذا امتننا ادعونا. انطلقنا على الثانية عشرة وأن شاء الله نصل بأمان وأطمئننا، لكنهما لم يصلا حين. بل عادا في كنفين إلى بلدنا الجزائر!» وجدنا جثتين متعفتين يسين الأمعة داخل مخيا العجلات على متن طائرة «إيرباس 330»، وكانت الطائرة قد قامت في رحلة الجمعة الماضي من مطار «هوازي بومدين» في العاصمة في اتجاه مطار برشلونة الإسباني، وعادت للجزائر في نفس اليوم في حدود التاسعة مساء. سبب الوفاة - حسب ما تداولته وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي - كان نقص الأوكسجين، مما أدى إلى اختناقهما!

مرعب أن تتجه أحلام الحياة والعيش الكريم نحو «عجلات الطائرة» بعدما كانت عجلات «الطوي» تشكل وسيلة النقل المحورية للمهاجرين. مؤلم أن لا يمكن لهؤلاء الشباب، الذين يعاؤون بالأحلام والأمل رؤية ما تلقاه وسائل الإعلام عن «الجمال» وطيب المغامر طبيب الألبان في الجزائر! كيف فقدوا الثقة النهائية في البلاد مؤسسائهم؟ وقد يكون السؤال مرييا إذا شمل، حتى النخبة الزمنية التي تتخبط بين مراع الفساد وأموح وبوامته، وكثيرون من فقراء الأمل في مؤسسات «فاسدة» حد الخناغ، فقدا الأمل في جزائر جديدة أعادت إلى أحضانها «الفاستدين»، فأفسدوا حياة الخريين، ورهنا أحلامهم وأحلام أجيال كثيرة؟

ومع هذا فالكتيرون اعتبروا الألبان. وتقول إن «الكثير الدرجة بتوزيع الألبان». وتقول إن «الكثير من الأشخاص يتبعون للمحتاجين بالمعام، بعد أن بات أكثر من 76 في المئة من سكان فنزويلا يعانون الفقر المدقع، وفقا لدراسة أجرتها جامعة أديس أبابا الكاثوليكية الخاصة. لكنها ترى أن تقديم الطعام لا يكفي، وتصنف «أطفالنا يجب أن يأكلوا طيعا، لكن اللعب والضحك هما أيضا جزء من احتياجهم الأساسية». وتؤيد وجهة نظرها هذه طبيبة الأطفال ماريا خوسيه رودريغز التي تطوعت في الجمعية منذ أن تلقى المرضى في عيادتها تبرعات من مستشفى الدمى. وإن تفرغ هذه الطبيبة البالغة 47 عاماً أن «الدمية لن تنفد عطلا من سوء التقدي، لكن اللعب حاجة أساسية، وينبغي أن يتمتع الأطفال بهذا الحق».

وفي مدرسة ابتدائية في بياتري، أكبر حي عشوائي في فنزويلا، يقول الياس البالغ عشرة أعوام بفرح بعد تلقيه لعبة مع حقيبة وعلية أقلام وسكاكر «لا أكثر لكونها مرمة، ما دمت أستطيع اللعب بها». وتنتص الرسالة المصاحبة على ما يأتي: «مرحبا، أنا ديمك الجديد، لدي خبرة لآنتي سبق أن لعبت مع طفل آخر، أحببني وعاتني بي». وعندما تكبر، ستتعطني لطفل آخر سحبتني منك». وتعتبر مدرسة المدرسة ماريليجا مورينو والألعاب بمثابة غذاء «عاطفي» للأطفال، وخصوصا البعض منهم الذين يعانون إهمال أهليهم. وتقول «الحيوانات المشهورة لن تعوض عن هذا الغياب، لكنها وسيلة تساعد الأطفال على التعبير عن أنفسهم... وإعلاء الحب الذي قد لا يكون لديهم في الوقت الراهن أحد يعطونه له».

أيها أخطر على المغاربة؟

أثارت رواية «مذكرات مراقبة» لصاحبها فاطمة الزهراء أمزكار جدلا كبيرا، بعدما تم سحبها من العرض في الدورة السابعة والعشرين للعرض الدولي للكتاب في الرباط، حيث كتبت المؤلفة، «في وقت يحتفل فيه العالم بشهر الفخر (بمعنى شهر الاعتزاز بالثلية والدفاع عن حقوق المثليين)، تتعرض كاتبة مغربية لهجوم وبسبب حفل توقيع كان مبرحا يوم الأحد (الماضي) لانشية إلا كونها كاتبة عن فئة من المجتمع الأوهي مجتمع الميم، الكتاب منع من العرض، والحفل الغلي لسدوا عن جعلها، تعذرنا أصداقنا لن نستطيع اللقاء وتوقيع الأهداءات، الواراة أعلنت صوت الجهل والكرامية».

وكتب عبد الله بنزكتيت على صفحته على فيسبوك منشورا عنونه «بين الأدب والتأديب»، حيث جاء فيه: «شكل سحب رواية «مذكرات مثلية» للكاتبة المغربية الصاعدة فاطمة أمزكار، من العرض، الحدث الأدبي الأبرز، معنا انطلاق أولى شرارات جدل مركز عقيم، سسئنا منه في السنوات الأخيرة على الساحتين الفنية والأدبية، وبغض النظر عن الأسباب التي ساققتها الجهات المنظمة لتبرير هذا القرار إرضاء لطرف أو لآخر، لا يختلف إثنان حول استمرارية عقليبة المنع والمصادرة عند المسؤولين عن الشأن الثقافي في بلادنا، والتي أصبحت متجذرة بقوة الواقع الجديد، الذي فرضته الطفرة الرقمية والعلو ماتية، فمما معنى أن تسحب من نقاط البيع كتابا في نسخة الرقمية لتجده في نفس اليوم على الإنترنت متاحا مجاناً للقراءة والتحميل والتقسام في صفحته الإلكترونية «بي دي أف»؟ ويواصل صاحب المنشور قائلا: «لم أقرأ هذا الكتاب بعد، ولعلي لن أفعل لافتقاري الراسخ ضعفت مثل هذه الأعمال، التي توصف تجاريا بالأدبية، والحقيقة أن أغلبها يفقد لأسبغ المقومات الفنية والجمالية والتخييلية، التي جعلتنا نحب الأدب ونقبل على قرأته. لا يكفي أن تترك على تابوهات ثقافية أو تستغل حسابيات اجتماعية أو تجعل الإبداء مطية لتصنع مجدا وتقيم أسما في مجال الكتابة، ومع ذلك لأحب مصادر الكتب حتى الغوغائية والردئية منها، لسبب بسيط هو أن منعها يرغب العامة فيها وبحق لأصحابها شهرة زائفة وصيتا لا يستحقونه، فضلا عن أن المواضيع التي يتناولونها مثقاة على قاعة الطريق لا يلائمت إليها أحد، فالثلية والسحاق والتعري وثقافة البوح والمكاشفة والاستعراض ظواهر مبتدلة أصبحت تعج بها الوسائل الإلكترونية، إلى آخر التدوينية التي جاء فيها: «انتهى زمن محمد شكري وخزينة الحافي» و«ولت أيام، حرودة» ومغامراتها الجنسية، التي ألهبت خيال مرافقي السبعينات، كما انتهت عهد الرقابة على المصنفات الفنية والحظر الممارس على الكتب والمنشورات في عصر الثورة الرقمية. ذلك ما يعجز عن فهمه القارئون على الثقافة والأبداع في مغربنا السعيد، وإذا منع «مذكرات مثلية» في المعرض فإن وزارة الثقافة سمحت بعرض «مذكرات كافر مغربي»، فحسب موقع «جريدة التحدي الأفريقي» فإن: «الزائرين تفاجأوا بوجود هذا الكتاب الذي يحكي عن مذكرات مغربي ارتد عن دينه واختار اللجاج والابتكار وجود الخالق أو الإله، ويضيف الموقع، خصوصا أن مؤلف الكتاب الدعوة لمشام نوستيك، الذي يعيش في الخارج، لطائفا حرض المغاربة على الكفر والإلحاد والتشبي في محاولاته زعزعة عقيدة المسلمين في بلادهم»، فهل ترى وزارة الثقافة المغربية في المثلية خطرا على المجتمع أكثر من الدعوة للإلحاد؟

.....
*كاتبة من الجزائر



خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة فيروس كورونا لكن هذا هو أول عرض تفاعلي للجمهور. ويحاسب تميز عناصر الإضاءة والديكور والموسيقى أدخل مخرج العرض عنصر الفيديو ليصبح مكونا بصريا إضافيا حيث تظهر بعض

«مسرح الغد» يعود من جديد في القاهرة ويعيد معه تراث نجيب الريحاني

وقال المخرج ناصر عبد المنعم بعد الليلة الأولى للعرض مساء الإثنين «العرض يأتي في إطار احتفال كبير لوزارة الثقافة بعشرونين القرن العشرين، الفترة من 1920 إلى 1930 بمختلف رموزها، وضمن هذه الرموز سيد درويش ونجيب الريحاني وبديع خيري».

وأضاف «العرض يتضمن معلومات ونماذج من مسيرته (الريحاني) بدايته مع الكوميديا الهزلية وتقديم شخصية «كشكش بيه» عمدة كفر البلاص، ثم علاقته مع بديع خيري واهتمامهما بالثقافة الاجتماعية واقتباس الأعمال العالمية، وصولا إلى صنع مسرح مصري له طابع خاص يعتمد في الكوميديا على الكتابة الجيدة وبناء المواقف وليس القاء الإيقاعات».

وتابع قائلا «أرى أن العرض قيمته في تعريف الأجيال الجديدة بنجيب الريحاني وبديع خيري، خاصة أعمالهما المسرحية، لأن الأشهر بالنسبة للجمهور هي أفلامهما التي تعرض من حين لآخر في التلفزيون»، وأشار إلى أن العرض سبق تقديمه عبر الإنترنت

القاهرة - رويترز: بعد عام كامل من التجديد وتطوير أجهزته عاد «مسرح الغد» التابع للبيت الفني للمسرح لواصله عروضه وأعاد معه تراث الفنان الراحل نجيب الريحاني بعرض يحمل عنوان (صانع البهجة).

العرض إعداد وإخراج ناصر عبد المنعم وبطولة ربيع أحمد وسيد الرومي ومحمود الزيات وسامية عاطف ومحمد حسني وماهدي بركات وخضر زنون وأشرف عبد الفضيل.

يتناول العرض على مدى 75 دقيقة المشوار الفني للريحاني من خلال المزج بين السرد المباشر على لسان الأبطال وتقديم مشاهد من أشهر أعماله المسرحية التي كتبها بديع خيري.

ومثلما برع الريحاني (1889-1949) في رسم البسمة على الوجود واكتساب التعاطف من خلال المواقف الإنسانية الصادقة سار العرض على النهج نفسه فتمتلك المشاهدات في المسرح في مشاهد كثيرة ودوى التصفيق في مشاهد أخرى إعجابا بالآداء المميز للممثلين الذين تبادلوا أدوار الريحاني فيما بينهم.

دعوى على «باراماونت»

في شأن حقوق الملكية الفكرية وقصة سلسلة أفلام «توب غن»



■ لوس أنجلوس - أف ب: رفع ورثة كاتب يستند فيلم «توب غن» (1986) إلى أحد مقالاته دعوى الإثنين على شركة الإنتاج العلاقة «باراماونت بيكتشرز» لانتهائها حقوق الملكية الفكرية الخاصة به، على ما أظهرت مستندات المحكمة.

وبعد ستة وثلاثين عاماً على عرض «توب غن»، وهو فيلم من بطولة توم كروز يستند إلى مقالة عنوانها «توب غاز» كتبها اليهود يوناني عام 1983، طرحت «باراماونت بيكتشرز» في أواخر أيار/أمايو «توب غن: مافريك»، وهو تيمة للفيلم الأصلي.

وحقق الفيلم الجديد من إنتاج شركتي «باراماونت بيكتشرز» و«سكوايدانس ميديا»، نجاحا بارزا منذ بدء عرضه في صالات السينما، إذ أصبح بين الأفلام العشرة ذات المداخيل الأعلى المسجلة في الأسبوع الثاني لعرضها في الولايات المتحدة وكندا.

وكان «توب غن: مافريك» عرض في مهرجان كان السينمائي الذي تلقى توم كروز خلاله سعفة ذهبية فخرية. وفي الدعوى المرفوعة أمام إحدى محاكم كاليفورنيا، قال شوش ويوفال يوناني، وهما أرملة الكاتب وابنه ويعيشان في إسرائيل، إنهما استعدا

كريستين

ترشح مقتنيات مصمم الأزياء جيفنشي في مزاد اليوم

■ باريس - أف ب: طرح دار «كريستين» في مزاد ينطلق اليوم الأربعاء في باريس المقتنيات الخاصة بمصمم الأزياء الفرنسي أوبير دو جيفنشي التي تقدر قيمتها بخمسين مليون يورو، ومن بينها لوحات للرسامين الإسبانين خوان ميرو ويابلو بيكاسو وأثاث من فترة الوصاية على لويس الخامس عشر (1715-1723).

وكان جيفنشي قال في أحد تصريحاته إن «الأثاث والأغراض ينبغي الاهتمام بها بعناية ومحبة». وتعرض مجموعة المصمم المؤلفة من أكثر من 1200 قطعة من إلى 10 حزيران/يونيو في القاعات التابعة لدار «كريستين» في باريس. ومن المقرر طرح نحو 800 قطعة «رئيسية» ضمن أربعة مزادات تنظم حضوريا على مسرح «ماريني» ثم لدى «كريستين» بين 14 و17 حزيران/يونيو.

وأوضحت الدار أن 400 قطعة ذات أهمية أقل من المقرر طرحها في مزاد يُنظم عبر الإنترنت بين 8 و23 حزيران/يونيو. وفي باريس، ستتاح أمام محبي جيفنشي الذي توفي سنة 2018 فرصة للاطلاع على مقتنياته الثمينة المعروضة في قصره الباريسي حيث كان يعيش مع شريك حياته فيليب فينييه والذي سيغتنق أبوابه يوميا أمام الزوار. وكان لدى جيفنشي وفنييه، على مدى سنوات شغف مشترك بجمع الأثاث والأعمال الفنية. وتضم مجموعته جيفنشي التي يبلغ سعرها الإجمالي التقديري 50 مليون يورو نحو منتني

مستشفى في فنزويلا يعالج الدمى... فيداوي بالفرح الأطفال الفقراء

■ كراكاس - أف ب: تشخص جوديت حالة «المریضة»، وترتأي إجراء جراحة لها وإعادة خياطتها في مستشفى الدمى الفنزويلي الذي تعمل متطوعة فيه، والذي تولى منذ عام 2017 تصليح وإعادة تدوير أكثر من 30 ألف دميمة سلمها للمدارس والجمعيات في الأحياء الفقيرة.

ويتلقى مستشفى الدمى المشهورة الواقع في منزل مؤسسته المعلمة ليليان غلوك (63 عاما) كل أسبوع مئات الألعاب التي تحتاج إلى تصليح، تفرز أولاً إلى فئات، فمنها ما ينتمي إلى عائلة باري، ويمثل بعضها حيوانات، وينحدر قسم ثالث إلى عالم ميكي، ويصنف نوع رابع ضمن ألعاب الأطفال الصغار.

وتشرح أن «الدية العمل في مستشفى الدمى المشهورة تشبه تلك المعتادة في أي مستشفى آخر»، مشيرة إلى أن «المرضى يأتون من بالتحصيل، تُجرى للدمى المشهورة عمليات خياطة، ويتم غسلها وتصليحها، وإذا كانت عيونها مقلوبة تُرُود عيوناً بديلة، ويجري تمشيط شعرها، وتُلف بشرط جميل وترفق بها بطاقة يُكتب عليها اسم جميل جداً يدعو الأولاد إلى أن يعتنوا بها ويقدموها كهدية لآخرين عندما يكبرون»، حسب غلوك.

وتنتظر أكثر من 300 دميمة إعادة حياتها في غرفة تستخدم كمشغل تتولى العمل فيها مجموعة من التطوعات، لكل منهم مهمتها المحددة. فيبن هؤلاء من يهتمون بتنظيف الألعاب وخياطتها بعناية، فيما تهتم أخريات بطلاء الدمى التالفة.

وتتأثر الجدة الكبرى البالغة 90 عاماً بالعرفان الذي تعبر عنه عيون الأطفال، وتقول «أحسب رؤيتهم عندما تصل حايلين الألعاب التي ينتظرون الحصول عليها. لا يمكن تخيل ما تعبر عنه عيونهم في هذه اللحظة، يشعرون المرء بفرح كبير جداً، عندما يراه على هذا النحو. وتختلف بعناية كل دميمة تقدم إلى الأطفال.



شائيل التي دعت إلى العشاء. تضم المجموعة كذلك مزهرية يُعتقد أن ملك نابولي قام بحزوها عام 1780 تقريبا، بالإضافة إلى مجموعة من مزهريات تعود إلى فترة الوصاية على لويس الخامس عشر ومبخرة برونزية باروكية من أوغسبورغ. وتعكس هذه المجموعة النهج المميز لجيفنشي الذي ارتدت تصاميمه جاك كينيدي، زوجة الرئيس الأمريكي جون كينيدي، والمطلة أودري هيبورن ملهمته وصديقه المقربة.

والديكور والحدائق هو بمثابة امتداد لعمله كمصمم أزياء، وكانت الوانه المفضلة الأخضر والذهبي والأبيض والأسود. ونشأ المصمم المولود في بوفيه لعائلة أرستقراطية تنحدر من البندقية الإيطالية، مع والد جد تولى تصميم ديكور أوبرا باريس وجد كان مديرا لمصنع نسيج في بوفيه وهاوي جمع كحفيدته. ومن بين القطع التي استحوذ عليه بداية طاولة صغيرة تعود إلى فترة الوصاية على لويس الخامس عشر من مجموعة كوكو

تراجع إيرادات روسيا من صادرات النفط الخام رغم زيادة حجمها بسبب تخفيضات الأسعار

في حين زادت كميات الخام الذي صدرته روسيا خلال الأسبوع الماضي، فإن عائد موسكو من الرسوم على هذه الصادرات انخفض بمقدار 9 ملايين دولار أي بنسبة 5% عن الأسبوع السابق إلى 162 مليون دولار، ويعكس تراجع العائدات انخفاض الرسوم التي تفرضها روسيا على هذه الصادرات خلال الشهر الحالي.

وتراجعت الرسوم المفروضة على صادرات الخام الروسي خلال الشهر الحالي بنسبة 10% عن الشهر الماضي إلى 44.80 دولار لكل طن بما يعادل نحو 6.11 دولار لكل برميل.

كما تقل رسوم الشهر الحالي بنسبة 27% عنها في نيسان/أبريل الماضي وهو ما يعكس التخفيضات الكبيرة التي تقدمها روسيا على أسعار صادراتها من النفط إلى آسيا للمحافظة على جاذبية الخام في السوق، في ظل العقوبات المفروضة عليها.

عن الأسبوع السابق المنتهي في 27 أيار/مايو الماضي.

كان الاتحاد الأوروبي قد وافق يوم 2 حزيران/يونيو الماضي على فرض عقوبات على واردات النفط الروسي في إطار حزمة عقوبات سادسة ضد موسكو بسبب حربها ضد أوكرانيا.

يذكر أن الحظر المقرر تطبيقه على النفط الروسي اعتباراً من 5 كانون الأول/ديسمبر المقبل يشمل فقط صادرات النفط الروسي إلى الاتحاد الأوروبي عبر الناقلات، ولا يشمل الخام الذي يصل عبر خط أنابيب دروجبا.

وكانت ألمانيا وبولندا قد تعهدتا بوقف استيراد النفط من روسيا حتى لوسم يوافق الاتحاد الأوروبي ككل على حظر الاستيراد من روسيا، وهو ما يعني أن شراء الخام الروسي في الاتحاد الأوروبي سيقتصر على المحرو سلوفاكيا وجمهورية التشيك.

■ موسكو - وكالات: أظهرت بيانات اقتصادية أن إيرادات روسيا من تصدير النفط تراجعت رغم ارتفاع حجم صادراتها البحرية إلى أعلى مستوياتها منذ 6 أسابيع.

ويعود تراجع العائدات يعود إلى التخفيضات الكبيرة التي تقدمها موسكو في أسعار تصدير الخام إلى المشترين في آسيا لتشجيعهم على شراء النفط الروسي في ظل ابتعاد المشترين الأوروبيين عن الخام الروسي.

وارتفع إجمالي شحنات الخام الروسي التي تم تصديرها عبر الناقلات البحرية خلال الأسبوع المنتهي في 3 حزيران/يونيو الحالي إلى أعلى مستوياتها منذ أواخر نيسان/أبريل الماضي.

وبحسب بيانات حركة الملاحية البحرية صادرة من موانئ روسيا خلال الأسبوع الماضي 38 ناقلة تحمل 27.6 مليون برميل، بما يعادل 3.94 مليون برميل يومياً بزيادة نسبتها 10%

648 ألف برميل يومياً في الشهرين المقبلين إلى تحسين توازن سوق النفط العالمي، في ظل ما يعانيه أغلب أعضاء المجموعة من صعوبة في تحقيق زيادة في الإمدادات وحقيقة أن الزيادة تقل عن المفقود من النفط الخام الروسي.

وقال تاماس فارغا من «بي. في. إم. أويل»، أن السعودية تعترف بذلك على الأرجح.

ورفعت السعودية، أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لآسيا في يوليو/تموز 2.10 دولار مقارنةً بـ يونيو/حزيران إلى 6.50 دولار فوق متوسط خام عمان/دبي...

من جهة أخرى، أظهر استطلاع أولي لرويترز أن مخزونات الخام الأمريكي تراجعت على الأرجح الأسبوع الماضي، بينما ارتفعت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

■ لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الثلاثاء، مع موازنة السوق بين شهية المخاطرة والمخاوف بشأن العرض واحتمال زيادة الطلب مع تخفيف الصين لقيودها على انتشار فيروس كورونا.

وبعد ارتفاعها في المعاملات الآسيوية انخفضت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 44 سنتاً، أي 0.3 في المئة، إلى 119.07 دولار للبرميل بحلول الساعة 1209 بتوقيت غرينتش.

كما انخفضت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 35 سنتاً، أي 0.3 في المئة، إلى 118.15 دولار للبرميل، بعد أن ارتفعت بأكثر من دولار واحد للبرميل في وقت سابق من الجلسة.

وقال جيوفاني ستونوفو، المحلل في بنك

استقرار أسعار النفط مع موازنة السوق بين شهية المخاطرة وتوقع شح الإمدادات

النفط يتحول من نعمة إلى «نقمة» في ليبيا مع استمرار إغلاق حقول إنتاجه وموانئ تصديره



صورة أرشيفية لسيارة تتزود بالوقود من صهريج نقل في محطة توزيع متوقفة عن العمل في طرابلس بسبب انقطاع التيار الكهربائي

حقول النفط، وأوضحت أن نقص إمدادات الغاز لمحطاتها أوجد عجزاً كبيراً في توليد الطاقة لمناطق الغرب، كما أن التوليد في شرق البلاد هبط بشدة إلى 910 ميغاوات من أصل 1870.

ولم تقتصر الأزمات الناجمة عن غلق الحقول عند الكهرباء، إذ ظهرت في مطلع الأسبوع الجاري أزمة أخرى تمثلت في نقص البنزين حيث تشهد المدن الليبية وخاصة العاصمة ازدياداً شديداً على محطات التوزيع التي تعاني من نقص إمدادات التيار الكهربائي.

ودعت «شركة البريقة لتسويق النفط» الحكومية التي احتكرت توزيع الوقود في البلاد بشكل حصري جميع شركات التوزيع وجمعيات النقل إلى استمرار العمل على مدار الساعة لمواجهة الازدحام على الوقود في المحطات. كما أمر الديبية بفتح محطات الوقود في بلدات طرابلس الكبرى طيلة 24 ساعة وإغلاق أي محطة لا يوجد بها مولد كهربائي بديل.

ومرة أخرى لم يتوقف الأمر عند تلك الأزمات، إذ رأى الخبير الاقتصادي الليبي يوسف قصبيا أن «أزمة إغلاق حقول النفط ستستمر في خلق أزمات معيشية أخرى، يكون المواطن الليبي الضحية الأولى لها»، وتوقع أن «الأزمة المقبلة ستكون أزمة مياه الشرب.. محطات المياه في ليبيا تعمل بالكهرباء لضخ المياه للمدن وهو ما سيئاتر أيضاً بانقطاع الكهرباء»، وأضاف «كذلك بدأت تظهر أزمة في نقص غاز الطهي وارتفاع أسعاره».

وقال أيضاً أن نقص وقود الديزل الذي تعمل به شاحنات نقل البضائع سيؤدي إلى ارتفاع تكاليف نقل البضائع بالنسبة للتجار الذين سيضربون أسعارها بنسبة قد تصل إلى 15 في المئة، وأضاف أن ثروة فتح اعتمادات استيراد من قبل البنك المركزي غير القادر على مد التجار بالدولار سيسبب كذلك في شحها وبالتالي ارتفاع أسعارها.

■ طرابلس - الأناضول: حول الصراع السياسي النفط من نعمة إلى نقمة في ليبيا، البلد الذي يعيش مواطنوه حالياً في ظلام أزمات معيشية، رغم أن بلادهم تسبح فوق بحر من الذهب الأسود هو الأكثر جودة وكمية في إفريقيا. فمنذ 13 أبريل/نيسان الماضي، بدأت أزمة إغلاق عدد من الحقول والموانئ نفطية من قبل معيشتي قبليين مسلحين في الجنوب والوسط والجنوب الغربي والشرقي، الأمر الذي دعا مؤسسة النفط لإعلان «حالة القوة القاهرة»، ووقف الإنتاج والتصدير.

ويطالب المحتجون عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دولياً (في الشرق)، بتسليم السلطة لحكومة فتحى باشاغا المعينة من قبل مجلس النواب (في الغرب) في مارس/ آذار الماضي، في حين يرفض الأول التسليم إلا لحكومة تكلف من برلمان جديد منتخب. وأدت عمليات الإغلاق إلى أزمات معيشية في بلد تشكل إيرادات تصدير النفط المصدر الأول والحصري لميزانيته العامة. وليبيا منتج رئيس للنفط الخام، يمتد وسط إنتاج يومي 1.4 مليون برميل يومياً في الظروف الطبيعية، وسط مساع لزيادته حتى 1.6 مليون برميل بحلول 2025

. ومع مضي قرابة شهرين على إغلاق حقول وموانئ النفط ووقف تصديره، تفاقمت أزمة قطاع توليد وتوزيع الكهرباء المتهاك أصلاً، رغم إطلاق السلطات مشاريع عملاقة لإنقاذه. ومنذ فترة يعيش سكان ليبيا في الظلام لأكثر من عشر ساعات يومياً، في ظل ارتفاع الحرارة مع دخول فصل الصيف حيث تسجل 35 درجة في شرق البلاد وغربها، بينما تسجل مناطق الجنوب أعلى من 40 درجة مئوية.

وتكررت مؤخرا تحذيرات شركة الكهرباء الليبية من تضرر الشبكة بسبب وقف إمدادات الغاز لمحطات التوليد، نتيجة أزمة إغلاق

تونس تتجه لمراجعة أجور موظفي الحكومة وإعادة توجيه الدعم للعائلات الفقيرة والمتوسطة

■ تونس - الأناضول: قالت وزيرة المالية التونسية سهام البوغديري، أمس الثلاثاء أن حكومة بلادها تتجه لمراجعة أجور موظفي القطاع العام «في حدود ما تسمح به إمكانيات الدولة».

وأوضحت، في تصريحات على هامش ندوة صحافية للإعلان عن وثيقة إصلاحات اقتصادية تم إقرارها، أن عدد الموظفين العموميين حتى نهاية 2021 بلغ نحو 661.7 ألف موظف، بإجمالي فاتورة أجور سنوية 20.3 مليار دينار (6.8 مليار دولار) تعادل قرابة 35 في المئة من إجمالي الميزانية. وأضافت أن مراجعة النظام الأساسي للوظيفة العمومية في البلاد هدفه إعادة ضبط التوظيف وفاتورة الأجور. وفي مطلع العام الجاري قال جيروم فاشيه، ممثل «صندوق النقد الدولي»، أن على تونس «السعي للحصول على مصادر تمويل دولية للقيام بإصلاحات عميقة جداً، لا سيما خفض حجم قطاع الوظيفة العامة، الذي يبلغ أحد أعلى المستويات في العالم».

وتحوض تونس مباحثات غير رسمية مع الصندوق تمهد لمفاوضات رسمية خلال الفترة المقبلة، لوضع برنامج إصلاحات اقتصادية يرافقه قرض من الصندوق.

وتحتاج تونس إلى اقتراض 7.2 مليار دولار من بينها حوالي 5 مليارات دولار على شكل قروض خارجية، خلال العام الجاري.

وقالت بوغديري «الإصلاحات التي ستقودها تونس جاءت بناء على الحاجة المحلية لها، وليس استجابة لمطالبات صندوق النقد الدولي فقط.. الحكومة ملتزمة بتأمين كل النفقات والديون المستحقة عليها».

وتابعت «كذلك فإن الحكومة تعمل على إصلاح المنظمة الجبائية والمالية، ورقمنة الخدمات عبر تحسين قدرتها على تحصيل مواردها الجبائية وإرساء نظام جبائي عادل وشفاف».

في جهة ثانية قالت وزيرة التجارة في تونس، فضيلة الراجحي، أن الحكومة ستبدأ في إعادة توجيه الدعم إلى مستحقيه من العائلات الفقيرة ومتوسطة الدخل، مشيرة إلى أنه «سيتم الشروع في برنامج توزيع التحويلات المالية للمتعثرين بالدعم مع نهاية السنة الحالية.. هذا البرنامج سيهدف إلى الحد من تهريب المواد المدعمة وتبذيرها».

وتبلغ كلفة الدعم لسنة 2022 نحو 4.2 مليار دينار تونس (1.385 مليار دولار)، بما يعادل 3.3 في المئة من الناتج الداخلي الخام. وأفادت الراجحي أن برنامج إصلاح منظومة الدعم سيتواصل على مدى 4 سنوات من 2023 إلى 2026 «سيتم في الأثناء مراجعة الأسعار والانتقال من دعم الأسعار إلى نظام دعم المداخل عبر منح التحويلات النقدية المباشرة».

الأردن يطلق «رؤية تحديث اقتصادي» لرفع إجمالي إنتاجه المحلي إلى 82 مليار دولار بحلول عام 2033

■ البحر الميت (الأردن) - رويترز: كشف الأردن يوم الإثنين عن إستراتيجية رئيسية لتنمية البلاد للسنوات العشر المقبلة تستهدف مضاغفة النمو للمساعدة في تحديث اقتصادها الذي تضمر من وباء كوفيد-19 والاضطرابات في المنطقة.

وهذه الإستراتيجية التي أطلق عليها اسم «رؤية التحديث الاقتصادي» ركيزة مهمة في إصلاحات يدفعها الملك عبد الله الثاني منذ العام الماضي لسما عده البلاد المستورد للنفط في الارتداد عن عقد من نمو ركاد حيو محوالي اثنين في المئة فأفتمته الجائحة والحرب في الجارين العراق وسوريا.

وفي حفل حضره الملك، تم الإعلان عن «رؤية التحديث الاقتصادي»، التي تهدف لاجتذاب 41 مليار دولار من التحويلات التي ستساعد في زيادة الإنتاج المحلي الإجمالي للمملكة إلى 58.1 مليار دينار (82 مليار دولار) بحلول العام 2033 من 30.2 مليار دينار حالياً.

وقال رئيس الوزراء بشر الخصاونة أن حكومته ملتزمة بتعزيز إصلاحات أساسية للسوق الحرة بقول رجال أعمال أن حكومات محافظة سابقة أحبطتها طويلاً.

وأبلغ الخصاونة خصداً ضم منات من رجال الأعمال والمسؤولين العموميين والساسة دعمهم البلاط الملكي للمشاركة في وضع الخطة قوله «لا تمتلك تراف أن لا تمتلك تراف أن تضع معوقات أمام المستثمرين... هذه الرؤية ترتكز إلى تمكين الاقتصاد والقطاع الخاص لإيجاد فرص العمل وفتح المهارات وتمكين الابتكار»، وأضاف «تمكين القطاع الخاص أصبح ضرورياً لتحقيق نمو اقتصادي وإيجاد فرص عمل لخدمة المواطن».

وتعرضت المؤسسة المحافظة التقليدية للنوم بشكل متكرر لعرقلتها تحديث مسعى يدفعه العاهل الأردني كمشيقتها من أن إصلاحات ليبرالية ستقلص قبضتها على السلطة.

توسع بسرعة مع سعي حكومات متعاقبة إلى استرضاء المواطنين بوظائف حكومية للحفاظ على الاستقرار، وساهم الإنفاق الجامح في ارتفاع الدين العام للبلاد ج إلى 40 مليار دولار، أو ما يعادل 90 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي والذي يجد الأردن صعوبة في كبحه.

لكن الأردن حظي بإشادة في العامين الماضيين عن أداءه قومي في ظل برنامج مدته أربع سنوات سيأندسه صندوق النقد الدولي «لإصلاحات هيكلية أدخلت حيطة وحذراً في الإنفاق العام بينما تفادت إجراءات تشفيية كلنتت آثاراً اضطرابات اجتماعية في سنوات سابقة».

وجاء في الوثيقة التي عرضت «رؤية التحديث الاقتصادي»، أن الأردن يواجه تحدياً رئيسياً يتمثل في استيعاب أكثر من مليون من الشباب في بسوق العمل على مدار الأعوام العشرة المقبلة، وتقليص بطالة قياسية سجلت 24 في المئة في بلد تلت سكانه، البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة، دون سن الرابعة عشر. وقال الخصاونة «بعد عشر سنوات إذالم توضع حلول.. سنجد مليون أردني إضافي لا يجدون عملاً».

نمو إجمالي الناتج المحلي للسعودية 9.9%

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء نمو الناتج المحلي الإجمالي للسعودية بـ 9.9 في المئة في الربع الأول، بما يزيد على تقديري أولي الشهر الماضي بلغ 9.6 في المئة.

وقالت مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين في «بنك أيو ظبي التجاري»، إن هذا هو أسرع نمو منذ الارتفاع في الثالث 2011 فيما يرجع بالأساس إلى زيادة إنتاج النفط وارتفاع أسعاره.

وقالت البريقة العامة لوجصاص «يعود نمو الاقتصاد بالأساس إلى الارتفاع الكبير الذي حققته الأنشطة النفطية والذي بلغ 20.3 في المئة».

وكان نمو الناتج المحلي الإجمالي أعلى بنسبة 2.6 في المئة عن الربع الرابع من العام الماضي، بينما ارتفع النشاط النفطي 2.9 في المئة على أساس فصلي.

وقالت هيئة الإحصاء أن أنشطة البترول والغاز الطبيعي كانت أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 32.4 في المئة.

وارتفع النشاط غير النفطي 3.7 في المئة و 0.9 في المئة عن الربع السابق، كما ارتفع النشاط الحكومي 2.4 في المئة على أساس سنوي، لكنه تراجع 0.9 في المئة عن الربع الرابع.

وقالت هيئة الإحصاء شهدت جميع الأنشطة الاقتصادية معدلات نمو إيجابية على أساس سنوي في الربع الأول من 2022.

وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 26961 ريالاً (7187 دولاراً) في الربع الأول من عام 2022، في ارتفاع بنسبة 33.8 في المئة عن نفس الربع من عام 2021.

وقالت مالك «البيانات الأساسية ما زالت تشير إلى وثيرة صحية للنمو في القطاع غير النفطي»، وأضافت «السعودية في وضع قوي للغاية نظر الطاقة (إنتاج) النفط المحدود للمنتجين الآخرين وأسعاره المرتفعة».

وكان «صندوق النقد الدولي» قد رفع في أبريل/نيسان توقعات النمو الاقتصادي للسعودية، أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، إلى 7.6 في المئة في 2022، بسبب ارتفاع إنتاج النفط وأسعاره، من 3.2 في المئة في 2021.

مباحثات قطرية مصرية حول التعاون الاستثماري

■ الدوحة - الأناضول: بحث الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني، رئيس «غرفة تجارة وصناعة قطر»، مع محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي لـ «الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة» في مصر، تعزيز الاستثمارات القطرية في مصر.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الإثنين في الدوحة أمس حسب بيان للغرفة القطرية وتم فيه «بحث التعاون المشترك وفرص الاستثمار المتاحة بالإضافة إلى تشجيع المستثمرين القطريين على الاستثمار في مصر»، ونقل البيان عن رئيس غرفة قطر تأكيد «على رغبة أصحاب الأعمال والمستثمرين القطريين في زيادة استثماراتهم في مصر في قطاعات متنوعة منها الزراعة والصناعة والأمن الغذائي والعقارات والسياحة، والبنية التحتية، والضيافة وغيرها».

من جانبه، استعرض المسؤول المصري تسهيلات إجراءات إقامة المشروعات والاستثماري في مصر، وأهم المحفزات التي توفرها الحكومة المصرية لجذب المستثمرين، كما تحدث عن دور هيئة الاستثمار والمناطق الحرة، في تسهيل الاستثمار في مصر باعتبارها نقطة الاتصال بين المستثمرين والحكومة.

وأشار إلى وجود 50 فرصة جاهزة للاستثمار في الأراضي المصرية، حسب البيان نفسه، كما دعا أصحاب الأعمال القطريين إلى المشاركة في منتدَى «الاستثمار العربي» المزمع انعقادها في القاهرة خلال سبتمبر/أيلول المقبل، واتفق الجانبان على أهمية تعزيز التعاون بين غرفة قطر والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وكذلك على تفعيل مجلس الأعمال القطري المصري، وفي مارس/آذار الماضي، أعلنت قطر، عن اتفاق مع مصر على مجموعة من الاستثمارات والشراكات، بإجمالي 5 مليارات دولار في الفترة المقبلة، سيتم ضخها في السوق المصري.

تواصل هبوط الليرة التركية

اردوغان يعد بمزيد من خفض أسعار الفائدة ويهون من شأن التضخم

وفد هبوط الليرة والحرب في أوكرانيا وزيدادات حادة في أسعار الطاقة التضخم السنوي مؤشر أسعار المستهلكين في تركيا إلى أعلى مستوى له منذ 1998. وبدأ التضخم يقفز في خريف العام الماضي بعد دورة تخفيضات للفائدة بلغت 500 نقطة أساس لخمس نقاط مئوية.

وأشار اردوغان إلى تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، وقال «إنه يمكن هناك أي صدام في المنطقة، فإن الناس سيمنعهم الشعور بؤفائد ملموسة ليرنامجنا الاقتصادي». يحدونا الأمل بأننا سنكون في هذه المرحلة في الأشهر القليلة الأولى من العام المقبل.

يأتي ذلك في حين يعيقي البنك المركزي التركي على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 14% منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي، رغم وصول معدل التضخم السنوي خلال الشهر الماضي إلى 73.5% على أساس سنوي.

وتناقض تصريحات اردوغان عن أسعار

أن 136 بنكاً مركزياً حول العالم يطبق سياسة أسعار فائدة دون مستوى التضخم. وأضاف أن حكومته أعدت تعديلاً قانونياً سيساعد في زيادة واتب الموظفين العموميين، بين فيهم المتقاعدين بما يحقق العدالة لهم، وأن التمديد لجازم لإرسال إلى البرلمان.

وكرر تعهده بتعزيز الإنتاج والصادرات والتوظيف عن طريق سياسته غير التقليدية لأسعار الفائدة المنخفضة، ووعد مجدداً بتحقيق قفاز في ميزان المعاملات الجارية سيدفع العملة للاستقرار وفي نهاية المطاف ويهدئ التضخم.

وقال اردوغان «جزء من المشكلة (التضخم) هو أن بعض المواطنين يصرون على الاحتفاظ بمتراهم بالعملات الأجنبية، والجزء الآخر هو المخاطر المستوردة بسبب تزايد الإنتاج».

وأضاف قائلاً «هذه الحكومة تزيد معدلات الفائدة، على العكس نحن سنواصل خفض معدلات، ونحن الأتراك على الاستفادة من قروض بالليرة منخفضة الفائدة على الاستثمار».

■ اسطنبول - وكالات: تراجعت الليرة التركية 0.4 في المئة مقابل الدولار أمس الثلاثاء، وسط مخاوف من زيادة التضخم بسبب تعهد الرئيس رجب طيب أردوغان بمواسلة خفض أسعار الفائدة.

ففي خطاب القاده ليل الإثنين، سعى أردوغان إلى التقليل من شأن ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى 73 في المئة الشهر الماضي باعتبارها «مجرد واحد من عدة مشاكل للاقتصاد يجب أن تبدي في التراجع أوائل العام المقبل».

وتراجعت الليرة أمس إلى 16.70 أمام الدولار بعد أن انغلت عند 16.58 يوم الإثنين، وانخفضت العملة التركية 21 في المئة هذا العام، بالإضافة إلى تراجعها 44 في المئة عام 2021 بعد سلسلة من التخفيضات غير التقليدية في أسعار الفائدة على الرغم من التضخم المرتفع.

وقال أردوغان إن تركيا ستواصل خفض أسعار الفائدة وليس زيادتها في مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة، مهوياً من شأن التضخم ومشيراً إلى

الأمم المتحدة: 5 دول عربية ضمن 20 بؤرة ساخنة للجوع في العالم



مخيم عشوائي لاصوماليين هجروا أراضيهم بسبب الجفاف ليكونوا أقرب إلى المناطق التي تعمل فيها منظمات الإغاثة

■ نيويورك/لندن - وكالات: دعيت الأمم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات إنسانية عاجلة في 20 دولة اعتبرت «بؤر ساخنة للجوع» في العالم، بينها 5 دول عربية هي سوريا والسودان واليمن والصومال وليبنان. جاء ذلك في تقرير مشترك صادر عن «برنامج الغذاء العالمي» ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو)، التاريخين للأمم المتحدة، وحذر التقرير من «احتمال أن يتدهور انعدام الأمن الغذائي في الدول العشرين خلال الشهر الثلاثة المقبلة، أي في الفترة ما بين يونيو/حزيران وسبتمبر/أيلول 2022»، وكشف أن 750 ألف رجل وامرأة وطفل يواجهون حالياً المجاعة والموت في اليمن والصومال وأفغانستان وأثيوبيا وجنوب السودان. وأضاف التقرير «تظل إثيوبيا ونيجيريا وجنوب السودان واليمن والصومال وأفغانستان في حالة النهاب القسوى» وهي حالة الظروف الكارثية، مما يعنى أن هناك شرائح من السكان تواجه انعدام أمن غذائي كامل أو معرضة لخطر التدهور نحو ظروف كارثية أشد». وتابع التقرير «لا تزال سوريا والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي ومنطقة الساحل بلداناً تتأثر قللاً بالغا». وأشارت منظمة الإغاثة وكالات تابعة للأمم المتحدة أن قرابة ربع مليون شخص يواجهون الجوع في الصومال مع تفاقم الجفاف واقترب أسعار الغذاء العالمية من مستويات قياسية مرتفعة. وهذا الرقم يزيد ثلاث مرات عن

... وتحذير من انعدام الأمن الغذائي في أمريكا اللاتينية

ونطقة البحر الكاريبي بيانات الفقر والفقر المدقع في المنطقة التي عانت أيضاً بشكل كبير بسبب جائحة كوفيد-19. فقد ارتفع الفقر من 29.8% من مجمل عدد السكان عام 2018 إلى 33.7% عام 2022. وارتفع الفقر المدقع من 10.4% إلى 14.9% خلال الفترة نفسها. وحسب ماريو سيمولي فإن «ما يحدث الآن مسار من الصدمات المختلفة وتعاقب للزمات ومسار تراكمي» بدأ مع الأزمة المالية العالمية لعام 2008 ثم تلتها توترات سياسية بين الولايات المتحدة والصين وفيرسوس كورونا منذ العام 2020 وحاليا الحرب في أوكرانيا. وبعد انتعاش النمو الاقتصادي عقب ذروة الجائحة

وتابع سيمولي «إذا أضفنا إلى ذلك حقيقة أن النساء يتعرضن لضرب أكبر بكثير، ووضع الوظائف غير النظامية وعدم وجود موارد لتحسين الوضع الاجتماعي، فإن الأرقام قد تكون أعلى». ووفق تعريف منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» فإن الشخص يعاني من انعدام الأمن الغذائي عندما لا يكون لديه وصول منتظم إلى ما يكفي من الغذاء الصحي والمغذي يضمن نمواً وتطوراً طبيعيين وحياة نشطة وصحية. في تقرير عن «تداعيات الحرب في أوكرانيا على أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي»، حدّثت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

■ لندن - رويترز: حذرت وكالة تابعة للأمم المتحدة من أن التضخم وتباطؤ النمو الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يهددان الأمن الغذائي لحوالي 7.8 مليون شخص إضافي، ما قد يرفع إجمالي المهديين في المنطقة إلى 86.4 مليون شخص. وشدد ماريو سيمولي، الأمين العام بالإناطة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على أن تقرير اللجنة الذي صدر يوم الإثنين في العاصمة التشيلية سانتياغو «يأخذ في الحسبان التضخم والنمو فقط».

ممثلة التجارة الأمريكية: مكافحة التضخم أكثر تعقيداً من مجرد خفض الرسوم الجمركية على الواردات من الصين

■ واشنطن - وكالات: ذكر تقرير اقتصادي نشر في وقت متأخر أمس الأول أن معدل التضخم في الولايات المتحدة أصبح أقرب من ذروته المسجلة في 1980، وهو ما يشير إلى أن مهمة مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي في خفض معدل التضخم إلى الطاق المستهدف أصبحت أصعب مما كان يعتقد من قبل. وأعدت مجموعة من خبراء الاقتصاد الأمريكيين، ومن بينهم وزير الخزانة السابق لورانس سومرز، حساب القراءات التاريخية لمؤشر أسعار المستهلك في الولايات المتحدة لتطبيق نماذج الإنفاق الحديثة عليها وبخاصة الإنفاق على السكن. وبعد إدخال المتغيرات في الحساب أظهرت الأرقام أن معدل التضخم الأساسي، بدون حساب الغذاء والطاقة الأشد تقلباً، سجل في حزيران/يونيو 1980 ما يعادل 9.1%، في حين كان المعدل المعن في ذلك الوقت 13.6% وهو أعلى مستوى للتضخم في الولايات المتحدة، حسب الورقة التي أعدها ماريان إيه بولوس وجوان إل كارمر وسومرز. ومعنى هذا أن السياسة النقدية بالغة التشدد التي طبقها رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي في ذلك الوقت بول فوكر في أوائل الثمانينيات خفضت معدل التضخم الأساسي بمقدار 5 نقاط، في الوقت نفسه فإن هذه الأرقام تعني أن معدل التضخم الآن أقرب من مستوي الذروة المسجل في عهد فوكر والذي أدى إلى ركود اقتصادي في الولايات المتحدة. يأتي ذلك في حين أظهرت البيانات الصادرة في الشهر الماضي أن التضخم في أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة سجل تباطؤاً طفيفاً في

البنك الدولي يتوقع تباطؤاً في النمو العالمي وركوداً تضخيمياً قد يدوما

■ واشنطن - أ ف ب: خفض البنك الدولي بشكل كبير أمس الثلاثاء توقعاته للنمو العالمي خلال السنة الحالية بسبب الحرب في أوكرانيا، محذراً من مخاطر حصول «ركود تضخمي» أي فترة طويلة من النمو الضعيف والتضخم المرتفع، خصوصاً في الدول متقدمة الدخل. وبيات البنك ومقره في واشنطن يتوقع ارتفاعاً في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2.9% في مقابل 4.1% في توقعاته الصادرة في كانون الثاني/يناير. وأشار البنك في تقرير حول الأفاق الاقتصادية العالمية إلى أن «الاقتصاد العالمي سيهدأ أقوى تباطؤ يأتي بعد انتعاش ... منذ أكثر من ثمانين عاماً. ويتوقع من ذلك خطر متعاظم بحصول ركود تضخمي». وأتى هذا التباطؤ إثر انتعاش اقتصادي متين العام الماضي (7.5%) بعد ركود عميق تسببت به جائحة كوفيد-19. وقال البنك الدولي في بيان «إلى جانب الأضرار الناجمة عن جائحة كوفيد-19 أتت الغزو الروسي لأوكرانيا ليعزز تباطؤ الاقتصاد العالمي». وحذر من أن الخطر «المتعاظم» لحصول ركود تضخمي سيكون له «تداعيات ضارة» على الدول المتقدمة والمتوسطة الدخل. ويتوقع خبراء الاقتصاد أن تستمر وتيرة النمو هذه حتى 2023-2024 إذ إن الحرب في أوكرانيا تؤثر سلباً على الاقتصاد والاستثمار

المركزي السوداني يصدر ورقة نقدية جديدة بقيمة 1000 جنيه

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن المركزي السوداني عن طرح ورقة نقدية جديدة بقيمة 1000 جنية، في وقت خسرت العملة المحلية قربة ثلث قيمتها من سعرها بعد التعميم الكمال قبل عدة شهور. ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن البنك المركزي قوله أمس الأول أن «صدارة ورقة مالية من فئة 1000 جنية جاء استناداً إلى سلطات البنك المركزي وأخصاصاته ومسؤولياته في حماية العملة الوطنية واستقرار سعر صرفها». ولم يصف البنك المركزي أية أسباب أخرى تدفعه إلى إصدار فئة نقدية جديدة، هي الأكبر بين الفئات المعتمدة في البلاد، ويحيى «الإصدار بعد تعثر جهود الحكومة والبنك المركزي في كبح جماح هبوط العملة المحلية (الجنيه)». بعد أكثر من 15 شهراً على تعوذه جزئياً، وقريبة 3 شهور على تحرير كامل لأسعار الصرف، ويبلغ صرف الدولار حالياً 570 جنيهاً، مقارنة مع 375 جنيهاً عند التعميم الجزئي في فبراير/شباط 2021، وهو 55 جنيهاً قبل ذلك التاريخ. ونتج عن البنوك المركزية التي تعاني من تدهور أسعار الصرف بصورة كبيرة إلى إصدار فئات نقدية أكبر، وقد تضطر في مرحلة أكثر تعقيداً إلى ضبط أسعار من العملة.

الدولار عند أعلى مستوياته في 20 عاماً أمام الين

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار أمام الين الثلاثة إلى أعلى مستوياته في أسبوعين مدعوماً بارتفاع عوائد السندات الأمريكية مما دفع الين الياباني إلى أدنى مستوياته في أكثر من 20 عاماً أمام الدولار. ونزلت العملة اليابانية إلى 133 ينًا مقابل الدولار، وهو مستوى كان من قبل يُلقب بالضعف عليه باعتبارها مستوى يحتم التخلف، وذلك بعد يومين من تأكيد هارو هيكو كورودا محافظ بنك اليابان المركزي مجدداً على التزامه الكامل بتحقيق نقدي «قوي» والين حساس لفرق الفائدة بين السندات اليابانية والأمريكية. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمته أمام ست عملات رئيسية منها الين، بما يصل إلى 103.39 في المئة مواسلاً ارتفاعه في اليوم السابق الذي بلغ 102.26 في المئة إلى 106.25 دولار قبل اجتماع وضع السياسات الخاص بالبنك المركزي وانخفض اليسور 12. في المئة إلى 106.25 دولار قبل اجتماع وضع السياسات الخاص بالبنك المركزي الأوروبي في 11 عاماً في اجتماع يوليو/تموز. ونزل الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوياته في نحو ثلاثة أسابيع مسجلاً 1.2433 دولار، إذ أفلقت حالة التوتر السياسي التي يمر بها رئيس الوزراء بوريس جونسون المستقرين. وفاز جونسون في تصويت على الثقة في وقت متأخر من مساء الإثنين بما يعطي الولايات المتحدة ما يكفي لتجنب الاضطرار إلى الاستقالة على الفور، لكن تمرد أكبر مما كان متوقعا داخل حزبه يتره في حالة معاناة سياسية ويحاف لاستعادة ثقة زملائه والعمامة. وتراجع اليونان الصيني عن أعلى مستوياته في شهر مايو الماضي لارتفاع العملة الأمريكية على نطاق واسع في حين يترقب بعض المستثمرين وتيرة الانتعاش الاقتصادي بعد أن رفعت شغفها إجراءات الإغلاق لاحتواء كوفيد-19.

وزير الخزانة البريطاني يتوقع ارتفاعاً للتضخم بسبب الإنفاق الحكومي الزائد على دعم الأسر الفقيرة

■ لندن - د ب أ: كشف ريشي سوناك، وزير الخزانة البريطاني، عن قلقه من التأثيرات التضخمية لجزمة المساعدات الحكومية المقررة للأسر بقيمة 15 مليار جنيه إسترليني (19 مليار دولار). وقال سوناك أمام لجنة الخزانة في مجلس العموم (البرلمان) البريطاني إنه حريص على ضمان أن تكون السياسة النقدية مسؤولة في هذا السياق». وأضاف أن تأثير حزمة الدعم المعلنه سيكون «طفيفاً» لأنه جعل الدعم «مؤقتاً ومحدداً بنطاق زمني وموجهاً إلى الفئات المستهدفة»، وكان الوزير قد أعلن في الشهر الماضي أن الإنفاق الحكومي سيضيف نقطة مئوية إلى معدل التضخم في بريطانيا. وكان معدل التضخم قد ارتفع خلال الشهر الماضي في بريطانيا إلى 9% وهو أعلى مستوى له منذ 40 عاماً، وذلك قبل تنفيذ حزمة دعم الأسر الفقيرة. وقال سوناك إن حزمة المساعدات الحكومية «مماثلة تماماً» لما قدمته دول مثل ألمانيا وفرنسا واليابان وإيطاليا لمواطنيها لساعدهم في مواجهة موجة الارتفاع الكبير في الأسعار عالمياً.



ريشي سوناك وزير الخزانة البريطاني



دوري الأمم الأوروبية

كرواتيا تفرض التعادل على فرنسا... والدنمارك تواصل انطلاقها القوية



كراماريش يحتفل بتسجيل هدف التعادل لكرواتيا في مرمى فرنسا

بولونيا ماركو أوتاتوفيتش، لكن لاعب وسط أودينزي بيتر ستريغر لارسن سجل هدف الفوز للضيوف في الدقيقة 84 بتسديدة قوية أثار تمريرة من لاعب وسط برينتفورد الإنجليزي كريستيان إريكسن.

عبر لاعب وسط توتنهام بيير-إيميل هويبيرغ في الدقيقة 28 بتسديدة من داخل المنطقة، وانتظرت النمسا الدقيقة 67 لإدراك التعادل عبر بواسطة لاعب وسط فولفسبورغ شافر شلاغر من مسافة قريبة أثار تمريرة من البديل مهاجم

تمام الساعة 20:45 بالتوقيت المحلي (18:45 ت غ)، وتاجلت إلى الساعة 22:15 (20:15 ت غ) بسبب انقطاع التيار الكهربائي في المقاطعة الثانية في فيينا حيث يقع ملعب "إرنست هابل". وكانت الدنمارك البائدة بالتسجيل

السدوري الإيطالي مايك مينيان مسكان القائد حارس مرمى توتنهام هوغو لوريس. وقال ديشان: "فعلنا أشياء جيدة مع الأخذ في الاعتبار جميع التغييرات التي قمنا بها، تقدمنا بالتبعية، وكان بإمكاننا تسجيل الهدف الثاني، للاسف نحناهم التعادل من ركلة جزاء، ثم ضغط الكروات لتحقيق الفوز، خاصة أننا تركنا لهم مساحات أكبر". وأضاف: "الطبع النتيجة لا ترضيني، ولكن هناك إرهاب يجب أخذه في الاعتبار ومع وجود العديد من المباريات المتقاربة فانا مضطر للقيام بالكثير من التغييرات، إنه تحضير مثالي لكأس العالم". وأخذ مينيان منتخب بلاده من هدف محقق في الدقيقة 18 بتسديدة ببراعة لتسديدة قوية زاحفة من داخل المنطقة لوديمير (18)، رد عليها الضيوف بهدف لتكولو ألغي بداعي التسلل بعد الجوء إلى "الفال" (30). وكاد مهاجم ليفركوزن موسى ديابي يفعلها عندما تلقى كرة خلف الدفاع من توكولو فتوغل داخل المنطقة وسدها قوية بعدها حارس دينامو زغرب دومينيك ليكوفيتش قبل أن يشتتها الدفاع (39)، وجرب تشاوميني حظه بتسديدة قوية من خارج المنطقة بعدها الحارس بقبضتيه (40). ونجح رابيو في منح التقدم لفرنسا عندما تلقى كرة خلف الدفاع من بن دير فتوغل داخل المنطقة وسدها بهيسراه على يمين الحارس (52)، وتابع مينيان تالقه بتسديدة في الدقيقة 71 لتسديدة قوية من خارج المنطقة للقائد لوكا مودريتش الذي عاد إلى التشكيلة الأساسية في مباراته الدولية الـ150، وأهدر البديل غريزمان فرصة التعزيز من أفراد أنهاه بتسديدة قوية من داخل المنطقة ارتدت إليه من الحارس قبل أن يلعبها ساقطة تصدى لها الأخير بسهولة (75). وحصلت كرواتيا على ركلة جزاء أثار عرقلة كراماريش داخل المنطقة من ديني فانري لها بنفسه على يمين مينيان مدركا التعادل ومفسدا فرحة الفرنسيين (83). وكاد البديل الآخر لاعب وسط وستهام وديغ فلاستيش يفعلها بتسديدة قوية من خارج المنطقة بعدها مينيان إلى ركنية (87)، رد عليها غريزمان بانفراد خرج الحارس لقطعه فارتدت منه الكرة إلى المهاجم أتيتكو مدريد الذي حاول متابعتها داخل الرمي الخالي دون جدوى (88).

وفي المباراة الثانية على ملعب "إرنست هابل" في فيينا، انفردت الدنمارك بصدارة المجموعة بتغلبها على ضيفتها النمسا 2-1. وتأخر انطلاق المباراة لساعة ونصف الساعة بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وكانت المباراة مقررة في عواصم - أف ب: فرضت كرواتيا وصيفة مونديال 2018 التعادل على ضيفتها فرنسا بطلة العالم 1-1 في سبيلت في الجولة الثانية للمجموعة الأولى ضمن المستوى الأول للدرجة الثالثة من دوري الأمم الأوروبية. وكانت فرنسا، بطلة النسخة الثانية من المسابقة القارية الجديدة، البائدة بالتسجيل عبر لاعب وسط يوفنتوس أندرياس رابيو (52) وفي طريقها إلى تعويض خسارتها على أرضها أمام ضيفتها الدنمارك 2-1 الجمعة في الجولة الأولى، لكن كرواتيا نجحت في إدراك التعادل من ركلة جزاء أندري لها البديل مهاجم هوفنهايم أندري كراماريش بنجاح (83). وفي المجموعة ذاتها، واصلت الدنمارك انطلاقها القوية وحقت فوزها الثاني تواليًا خارج قواعدها بعد الأول على فرنسا 2-1 حيث تغلبت بالنتيجة ذاتها على ضيفتها النمسا، وانفردت الدنمارك بالصدارة بست نقاط وفقت الشراكة بفارق ثلاث نقاط مع النمسا، فيما تحتل فرنسا المركز الثالث بنقطة واحدة بفارق الأهداف أمام كرواتيا.

في المباراة الأولى في سبيلت، أنفذ كراماريش الذي دخل في الدقيقة 69 بدلا من مهاجم أواسونوا أنتي بوديمير، منتخب بلاده من الخسارة الثانية تواليًا على أرضه بعد الأولى المذلة أمام ضيفته النمسا صفر-3 الجمعة أيضا، كما أوقف كراماريش سلسلة الهزائم المتتالية لكرواتيا أمام فرنسا عند ثلاثة بعد سقوطه أمام منتخب "الدوكو" 2-4 في المباراة النهائية لوندبال 2018 في موسكو، وبالنتيجة ذاتها خلال لقاء المنتخبين في دوري الأمم عام 2020 في "استاد دو فرانس"، قبل أن يخسر أياها على أرضه 2-1. وخاضت فرنسا المباراة بتشكيلة مختلفة على عن تلك التي خاضت مواجهة الدنمارك حيث أجرى مدربها ديبويه ديشان 10 تغييرات، أبرزها الإبقاء على المهاجم كيليان مبابي وكريم بنزيمة وأنطوان غريزمان على دكة البدلاء وديغ فلاستيش مونكو وسام بنيدر وجناحي لايبزيغ كريستوفر توكولو وباير ليفركوزن موسى ديابي مكانهم، وكان مبابي تعرض لإصابة في ركبته اليسرى الأربعاء في التدريبات واستبدل بين الشوطين في المباراة ضد الدنمارك (1-2) الجمعة، ولم يشارك مهاجم باريس سان جيرمان حتى في فترة الإجماع أمس مع البدلاء الآخرين، وكان لاعب وسط مونكو رابليان تشاوميني الوحيد الذي حافظ على مكانه أساسيا في التشكيلة من مباراة الدنمارك، ولعب حارس ميلان بطل

خبير كروي يتوقع موسما مرتبكا في البوندسليغا بسبب كأس العالم

برلين - د ب أ: قال المحلل الكروي مارتن رافيلت، إن بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني (بوندسليغا) والأندية الأخرى التي لديها كثير من اللاعبين الدوليين، ستواجه موسما مزجما ويسود الارتباك بسبب إقامة كأس العالم في منتصف الموسم. وأضاف رافيلت أن اللاعبين الذين سيواجهون في قطر في الفترة من 21 تشرين الثاني/نوفمبر وحتى 18 كانون الأول/ديسمبر المقبلين، سيحتاجون لوقت للتعافي عقب نهاية البطولة. ولن تعود منافسات الدوري الألماني مجددا حتى يوم 20 كانون الثاني/يناير من العام المقبل، لكن رافيلت، وهو مساعد مدرب سابق في فريق هايدوك سبيلت الكرواتي والذي لديه مدونة كروية أيضا، قال إن اللاعبين المشاركين في كأس العالم سيفقدون لتدريب مهمة في منتصف الموسم، وأوضح رافيلت: "إذا لم يكن لديك 11 لاعبا حاضرين في الاستعدادات ويحتاجون للتعافي حتى بداية النصف الثاني من الموسم، ولا يمكنهم أن يصلوا لأعلى مستوى من اللياقة والجاهزية، فستتسود حالة من الارتباك في أول خمس أو عشر مباريات".

وبالإضافة إلى ذلك فإن اللاعب الدولي الألماني في بايرن ميونخ سيكون قد خاض 25 مباراة قبل بداية كأس العالم في جدول مزدحم من المباريات على المستويين المحلي والدولي ما بين أواخر يوليو/تموز وآخر مرحلة بالدوري الألماني في منتصف نوفمبر قبل بداية كأس العالم. ويمكن الحل في تشكيل فريق قوي وبه العديد من الحلول، فيما قال جوليان ناغلسمان، مدرب بايرن ميونخ الشهر الماضي، إنه يريد أن يناقش الأمر مع حسن صالح حميديش عضو مجلس إدارة النادي للشيؤون الرياضية، وحذر ناغلسمان: "لن تكون هناك راحة بعد كأس العالم لكن المنافسات ستستمر في طريقها للمراحل الحاسمة". كما أكد رافيلت أن جدول موسم 2022/2023 بأكمله سيؤدي إلى انخفاض في مستوى البوندسليغا بالكامل. وقال رافيلت: "ربما سيكون هناك أسوأ، المزيد من مباريات وسط الاسبوع يعني وقت أقل للتدريب وهو ما يعني جودة أقل".

الدوري الألماني ليفاندوسكي يبحث «عن شغف إضافي» خارج الباييرن الذي يحاول مجدداً مع ماني!



ليفاندوسكي ما زال يصر على الرجوع إلى بايرن ميونخ

إسترليني، كما أنه متواجد في ليفربول منذ 2016 ولديه عام آخر في عقده مع الفريق. وارتبط ماني منذ عدة أسابيع بالانضمام إلى الباييرن، في الوقت الذي تحوم الشكوك فيه حول مستقبل مهاجم الفريق روبرت ليفاندوسكي والجناح سيرجي غنابري. وظهر ماني الأسبوع الماضي ليملح إلى رغبته في الرجوع إلى ليفربول، لكنه أكد بعد فوز منتخب بلاده السنغال على بنين 1/3 في تصفيات كأس أمم أفريقيا، أنه لا يزال لديه عقد مع ليفربول، مؤكدا احترامه لناديه وانتظاره للمستقبل.

ويستعد بايرن ميونخ، لتقديم عرض جديد لضم السنغالي ساديو ماني مهاجم ليفربول، بعد رفض العرض الأول. وذكرت قناة "سبورت 1" أن الباييرن مستعد لدفع مبلغ 40 مليون يورو لضم اللاعب البالغ من العمر 30 عاما، مع وجود خمسة ملايين يورو إضافات، وكانت صحيفة "تايمز" البريطانية ذكرت الأحد، أن ليفربول رفض عرض قيمته 25 مليون جنيه إسترليني من بطل الدوري الألماني عشر مرات متتالية لضم ماني، وقيل إن ليفربول يقدر ماني بأكثر من 40 مليون جنيه

إرسو - أف ب: بزر الهدف البولندي روبرت ليفاندوسكي رغبته بالرجوع إلى بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني في آخر عشر سنوات، بأنه يبحث عن "شغف إضافي في الحياة". وفي تدوين صوتي نُشر الإثنين على موقع أونيت (Onet.pl) البولندي، رد ليفاندوسكي (33 عاما) عما إذا كان يرغب بترك النادي البافاري بحثا عن مال إضافي أو شغف إضافي في الحياة، قائلا من دون تردد "شغف في الحياة". وشرح الهدف الذي يتردد أن برشلونة راغب في ضمه مقابل 32 مليون يورو "في بادئ الأمر، انطفا شيء بدخلي، وهو شيء لا يمكن تجاوزه أو تعويضه". وكشف "ليفا" الأسبوع الماضي في مؤتمر صحافي عدم إمكانية استمراره مع الباييرن "قصتي مع الباييرن انتهت، لا أستطيع تصور تعاون جديد في المستقبل بعد الذي حصل في الشهر الأخير. أمل ألا يحتفظ النادي بخدماتي لجره أنه يستطيع ذلك. اعتقد أن الانتقال هو أفضل الحلول لجميع الأطراف". وديع ليفاندوسكي عن ألوان النادي البافاري منذ 2014 سجلا له 344 هدفا، وينتهي عقده الحالي في نهاية عام 2023، ما يعني أن بقاءه مع الباييرن لموسم إضافي بدون تجديد عقده سيجعل منه لاعبا حرا الموسم المقبل ويرحل بدون مقابل. وتابع ليفاندوسكي: "مع ما حققته بفضل الباييرن والبايرن بفضلهم، من المستحسن إيجاد حل مقبول للطرفين وعدم اتخاذ قرار أحادي". وبعد ثمانية سنوات في صفوف "ريكورديستر" فإن "الوفاء والاحترام أهم من الأعمال"، مصرأ أنه سيرتك في الباييرن "صدقاً وليس متعاونين".

ولطالما أكد مسؤولو بايرن ميونخ أنهم لن يتخلوا عن هدفهم البولندي، لكنهم في المقابل لا يريدون خسارته بسلا مقابل في نهاية عقده لاسيما أنه رفض تجديد عقده. وتوج أفضل لاعب في العالم (جائزة الفيفا) مرتين تواليًا، مع الباييرن على الخصوص بقلب دوري أبطال أوروبا 2020 وثمانية ألقاب في البوندسليغا، أضفها إلى لقبه الأولين مع بوروسيا دورتموند، وحطم عدة أرقام القياسية بهدف، وكان أبرزها عدد الأهداف في موسم واحد في الدوري الألماني، مع 41 هدفا للموسم الماضي، حطم رقما قياسيا يعود لسنوات عدة: 40 هدفا للدفعي غير مولر في موسم 1971-1972. وفي دوري أبطال أوروبا، يحتل المركز الثالث في قائمة الهافين التاريخيين للمسابقة حيث يتقاسمه مع مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة (86 هدفا لكل منهما)، خلف البرغالي كريستيانو رونالدو المتصدر (140 هدفا) والأرجنتيني ليونيل ميسي (125 هدفا).

لاعبو منتخب كندا ينهون إضرابهم لمواصلة الاستعدادات للمونديال

برلين - د ب أ: أنهى لاعبو المنتخب الكندي لكرة القدم إضرابهم لمواصلة الاستعدادات لنهائيات كأس العالم 2022 المقررة في قطر، لكنهم أكدوا على أن: "هناك أسئلة يجب الإجابة عليها وإجراءات يجب اتخاذها". وكان المنتخب الكندي، الذي تأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 1986، قد بدأ إضرابا بسبب خلافات مع الاتحاد الكندي حول الجوائز المالية للتأهل إلى مونديال قطر 2022. ورفض المنتخب خوض مباراة ودية كانت مقررة هذا الأسبوع أمام منتخب بنما، ثم ثرد الاتحاد الكندي على ما ذكرته تقارير حول أن لاعبي المنتخب سيحصلون على 10% فقط من قيمة الجائزة المالية التي تلقاها الاتحاد الكندي من الاتحاد الدولي (فيفا) إثر التأهل للمونديال. وذكر 30% لمنتخب السيدات و40% للاتحاد. وادعى الاتحاد أن اللاعبين طالبوا بالحصول على ما بين 75% و100% من قيمة الجائزة المالية، في حين أن خطابا من اللاعبين تضمن المطالبة بالحصول على نسبة 40%.

وجاء في خطاب اللاعبين أن المفاوضات بشأن المكافآت "جرت الماطلة فيها بلا داعي" من قبل المسؤولين التنفيذيين الذين "يحصلون على اجازات"، وذلك قبل تقديم "عرض قديم" إلى اللاعبين في الأسبوع الماضي. واعتذر المنتخب الكندي لنظيره البنمي بسبب عدم خوض المباراة نظر للدخول للاعبين من إضراب، لكن الإضراب انتهى بعودة اللاعبين إلى التدريبات، رغم عدم التوصل إلى حل للخلاف. وذكر المنتخب الكندي في خطاب آخر: "نحن المنتخب الكندي للرجال، قررنا استئناف التدريبات استعدادا للمشاركة في مونديال قطر". وأضاف: "كنا نكون واضحين، لم نتوصل لأي اتفاق (مع الاتحاد الكندي)". وتابع: "التقى اللاعبون مع مسؤولين بارزين بالاتحاد الكندي مساء الأحد وسياصلون عملية التفاوض، لكن لا تزال هناك أسئلة تحتاج إلى إجابات وإجراءات يجب أن تتخذ". وأضاف: "سنمضي قدما على أمل أن يعمل الاتحاد الكندي معنا على حل هذا الموقف".

ويلتقي المنتخب الكندي مع منتخب كوريا يوم الخميس ثم يلتقي هندوراس يوم الاثنين ضمن منافسات دوري أمم الكونكاكاف، ويستهل المنتخب الكندي مشواره في نهائيات كأس العالم بمواجهة نظيره البلجيكي، الذي وصل للمربع الذهبي في مونديال روسيا 2018، على استاد "الريان" في 23 تشرين الثاني/نوفمبر ثم يلتقي كرواتيا والمغرب في مباراته الأخيرين بالمجموعة السادسة.

فساد الفيفا

بلاير وبلاتيني أمام القضاء السويسري بتهم الاحتيال



فساد رئيس الفيفا السابق بلاير ما زال يلاحقه

انتهاء دوره الاستشاري، فإن بلاتيني "طالب بمبلغ مليوني فرنك"، وفق المكتب أيضا. وتزعم النيابة العامة الفيدرالية أنه "بمشاركة بلاير، دفع الفيفا إلى بلاتيني المبلغ المذكور في بداية عام 2011.

والكث الأدلة التي جمعها مكتب المدعي العام السويسري أن هذه الدفعة إلى بلاتيني قد تمت بدون أساس قانوني. لقد أصدرت هذه الدفعة بأصول الفيفا وأثرت على بلاتيني بشكل غير قانوني".

ويصرّ الرجلان على أنهما اتفقا شفهيًا منذ البداية على راتب سنوي قدره مليون فرنك، وقال بلاتيني في بيان: "إنه راتب لم يُسدد بعد ومستحق على الفيفا بموجب عقد شفهي ويتم دفعه وفق أفضل الشروط القانونية. لا شيء إضافي! لقد صرفت، كما في كل حياتي ومسيرتي المهنية، بأقصى درجات الصراحة".

ويصفته طرفا مدنيا، يريد الفيفا استرداد الأموال التي دُفعت عام 2011 بحيث "يتم إرجاعها إلى الغرض الوحيد الذي كان من أجله: كرة القدم"، بحسب ما قالت محامية الهيئة الكروية، مي هول-شيرازي.

وانضم بلاير إلى الفيفا عام 1975، وأصبح أمينه العام في 1981 ورئيسا له في عام 1998. وأجبر السويسري على التنحي من منصبه كرئيس للهيئة العالمية في 2015 وعوقب من الاتحاد الدولي بالإيقاف لفترة 8 أعوام، ثم خفضت لاحقا إلى 6 أعوام، بسبب انتهاكات أخلاقية بعدما تبين أنه سمح بدفع مبلغ مليوني يورو لبلاتيني. أما بلاتيني، فيعد من أعظم لاعبي كرة القدم في التاريخ، وأحرز الكرة الذهبية ثلاث مرات تواليًا بين 1983 و1985، وترأس الاتحاد الأوروبي بين كانون الثاني/يناير 2007 وكانون الأول/ديسمبر 2015. استأنف قرار إيقافه ثماني سنوات، قبل أن يتم تخفيضه إلى أربع.

300 ألف فرنك سويسري "كان بلاتيني قد أصدر فاتورة به في كل مناسبة ودفعه الفيفا بالكامل"، وفق مكتب المدعي العام السويسري. ومع ذلك، بعد أكثر من ثماني سنوات من

لوزان (سويسرا) - أف ب: سيخضع الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاير والرئيس السابق للاتحاد الأوروبي (يوجفا) الفرنسي ميشال بلاتيني لمحاكمة أمام القضاء السويسري اعتبارا من اليوم، بتهم الاحتيال بشأن دفعة مالية مشبوهة عام 2015. ويبدأ بلاير (86 عاما) وبلاتيني (66 عاما) محاكمة لمدة أسبوعين في المحكمة الجزائية الفيدرالية السويسرية في مدينة بيلينتنسو الجنوبية، بتهمته الاحتيال جراء دفعة مالية مشبوهة أقتصهما منذ العام 2015 عن مشهد الكرة العالمية. ويُتهم المسؤولان السابقان، الملاحقان أيضا بتهم سوء الإدارة، إساءة الأمانة والتزوير، بالحصول بطريقة غير مشروعة، على حساب الفيفا، على دفعة حصلت عام 2011 بقيمة مليوني فرنك سويسري (1.8 مليون يورو) لمصلحة بلاتيني. وتقول المحكمة إن بلاتيني "قدم إلى الفيفا في 2011 فاتورة وهمية مزعومة عن دين (مزعوم) لا يزال قائما لنشاطه كاستثمار للفيفا بين 1998 و2002".

وتختتم المحاكمة في 22 الشهر الحالي على أن يصدر القضاء الثلاثة حكمهم في 8 تموز/يوليو. ويواجه الرجلان عقوبة السجن لمدة خمس سنوات أو دفع غرامات مالية. مُنع بلاتيني وبلاير من ممارسة أي نشاط له علاقة بكرة القدم، في اللحظة التي يبدأ فيها الفرنسي جاهزا لخلافة السويسري على رأس هرم الهيئة الدولية. وأصبح الخليفتان عدوَيْن مع نفاذ صبر بلاتيني لتولي السلطة، في حين جاء سقوط بلاير سريعا بسبب فضيحة فساد متفصلة في 2015 حقق فيها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (اف بي آي).

وفي محاكمة بيلينتنسو، اتفق الدفاع والادعاء على نقطة واحدة: تم تعيين بلاتيني كاستثمار لبلاير بين 1998 و2002. وقَّما على عقد في 1999 مقابل راتب سنوي قدره

تصفيات أمم افريقيا 2023

الجزائر تسعى إلى التأكيد ومصر دون نجمها صلاح واخلتبار مصيري لخليلودجيتش



صلاح لعب المباراة الأولى للمنتخب المصري لكنه لن يشارك أمام إثيوبيا

87. وأعرب جلال عن سعادته ببدء مشواره بالفوز، وموضحاً: "إن اللاعبين بذلوا قصارى جهدهم وقدموا أقصى ما لديهم لتحقيق الفوز". وأكد أنه لا يستطيع إحداث تغيير شامل في طريقة اللعب أو اللاعبين إلا بعد مرور الوقت، مشيراً إلى تأثر لاعبيه بالإجهاد نتيجة ضغط الموسم بالكامل في مقدمتهم صلاح الذي تمسك بالمشاركة رغم طلب فريقه ليفرول يرأحه، وأكد جلال غياب صلاح عن مباراة إثيوبيا المقررة في مالوفا لعدم وجود ملاعب بماعيار الفيفا في أديس أبابا، ليضاف

عواصم - أ ف ب: يسعى المنتخب الجزائري إلى تأكيد استعادته للتوازن عندما يحل صيفاً على تنزانيا اليوم في الجولة الثانية من المجموعة السادسة لتصفيات كأس أمم إفريقيا المقررة نهائياتها العام المقبل في كوت ديفوار. وتحل مصر وصيفة بطلة النسخة الأخيرة، صيفة الخميس على إثيوبيا في غياب نجمها محمد صلاح بقرار من المدرب الجديد إيهاب جلال لإراحة هدف البريميرليغ بعد موسمه الطويل مع ليفربول، فيما يستهل المغرب مشواره في التصفيات باستضافة جنوب إفريقيا في اختبار مصيري للمدرب اليوسني وحيد خليلودجيتش. وتسعى الجزائر ومدربها جمال بلماضي إلى تأكيد نسيانها مرارة الإخفاق في البطولة القارية عندما فقدت اللقب بخروج مخيب من الدور الأول، والقتل في بلوغ موندبال قطر عقب خسارتها القاتلة أمام صيفتها الكاميرون (1-2) في إياب الدور الثالث الحاسم (1-1) صفر ذهاباً، وعادت البسملة إلى الجماهير الجزائرية السبت الماضي بفوز على أوغندا بثلاثية نظيفة في غياب نجمها ومانشستر سيتي رياض محرز للصاب، وهي تطمح إلى فوز ثانٍ في مجموعة سهلة نسبياً تضم تنزانيا والنيجر اللتين تعادلتا 1-1 في الجولة الأولى. والتقى المنتخبان الجزائري والتنزاني في دور المجموعات للعرس القاري في مصر عام 2019 وفاز الأول بثلاثية نظيفة في طريقه إلى اللقب القاري الثاني في تاريخه، بيد أن بلماضي بدا حذراً من مواجهة اليوم، وقال: "تقابلنا ضد تنزانيا من قبل، هناك تطور في طريقة لعب الخصم، لكننا نعرفهم جيداً". وأضاف: "هناك تطور كبير في كرة الإفريقية، الدول أصبحت تهتم أكثر بالبنية التحتية الرياضية، ما أدى لتحسن النتائج".

وضمن المجموعة الرابعة، لا تختلف حال مصر عن الجزائر، فالفرانعة الأكثر تنوعاً في القارة السمراء (7 مرات) تلحقا صريتين موجعتين أيضاً بخسارة نهائي نسخة الكاميرون والدور الحاسم المؤهل إلى الموندبال على يد منتخب واحد هو السنغال ويركلات التريخ في المسابقتين. وطوت مصر صفحة "الخبيتين" بفك التعاون مع مدربها كارلوس كيروش وبدأت مشوارها مع مدربها الحالي إيهاب جلال بفوز باهت ومتأخر على صيفها الغيني 1-صفر سجله البديل مصطفى محمد في الدقيقة

ملاعيبها لمعايير الفيفا. وستكون المبارتان حاسمتين لمصير مدرب "أسود الأطلس" خليلودجيتش والذي طفا على السطح مجدداً عقب الخسارة المذلة أمام مضيفه الأمريكي صفر-3 الخميس الماضي في سينسيناتي في مباراة ودية إعدادية لمونديال 2022. وارتفعت الأصوات مجدداً مطالبة بإقالة خليلودجيتش بسبب الأداء المخيب والهزيمة الثقيلة، بعدما نجح الاتحاد في التخفيف من وطأتها بإبرام المدرب اليوسني على التراجع عن قرار استيعاده الثلاثي حكيم زياش ونصير مزراوي وأمين حارث، حيث عاد الأخيران فقط، فيما تثبت الأول بقراره عدم اللعب مع المنتخب طالما بقي خليلودجيتش مدرباً، وطالب الجماهير المغربية بمقاطعة المباراة أمام جنوب إفريقيا احتجاجاً على موقف الاتحاد الغامض بشأن بقاء خليلودجيتش رغم تراجع مستوى المنتخب، وشهدت تفاعلاً قوياً عبر منصات التواصل الاجتماعي، ما ينذر بحضور جماهيري قليل جداً، على عكس ما حدث خلال آخر ظهور له أمام الكونغو الديموقراطية في إياب الدور الحاسم المؤهل لمونديال 2014 أقيمت خلف أبواب مغلقة. وكان خليلودجيتش صرح قبل السفر إلى الولايات المتحدة أنه هو من سيؤدي المغرب في موندبال قطر وقال: "أعلم أنكم لا تحبونني، منكم من يراني عجزاً أو شخصاً ليس وسعياً، لكنني أبلغكم أنني رغم كل هذا أفهم جيداً كرة القدم، وستظل مشاعرهم هي نفسها مهما حققت من أرقام ونتائج، بل حتى لو فزت بكأس العالم، لذلك لست مهتماً بهذا كل، فانا أواصل عملي كما ينبغي".

وكانت التصفيات أمام الولايات المتحدة هي الثالثة للمغرب بقيادة خليلودجيتش في 28 مباراة حقق خلالها الفوز 18 مرة مقابل سبعة تعادلات. ووجه اليوسني رسالة قوية لاعبيه عقب العودة إلى المغرب وأكد لهم على ضرورة تعويض الخسارة أمام الولايات المتحدة، وأن الجمهور الغربي ينتظر عرضاً قوياً لنسيانها، وتنتظر موريتانيا مهمة صعبة أمام صيفتها الغابون والأعضاء في منافسات المجموعة التاسعة، وتنتصر موريتانيا المجموعة برصيد ثلاث نقاط من فوزها الكبير بثلاثية نظيفة على السودان، يفارق الأهداف أمام الغابون التي تغلبت على الكونغو الديموقراطية 1-صفر.

تصفيات كأس آسيا 2023

11 منتخباً لإكمال عقد التأهيلات

على سنغافورة. وشهدت القائمة استبعاد أحمد الزكي ورضا هاني وسامي الصانع وسلمان العززي وشييب الخالدي بداعي الإصابة، فيما عاد إليها حارس العربي سليمان عبدالغفور. واستعدت إندونيسيا للمباراة أمام "الأزرق" بالفوز على تيمور الشرقية 4-1 و3-صفر في كانون الثاني/يناير الماضي، قبل أن تتعادل مع بنغلادش قبل أيام سلباً، ويقود منتخبها المدرب الكوري الجنوبي المعروف شين تاي يونغ الذي حقق مع منتخب بلاده الفوز تاريخي على ألمانيا بهدفين في موندبال روسيا 2018.

أما الأردن بقيادة المدرب العراقي عدنان حمد، فحضر لمسعر مطول في الساحة، حيث خاض وديتين ففاز في الأولى على الهند بهدفين دون رد ثم خسر أمام استراليا 1-2. وكان الاختبار الأول لـ"النشامي" تحت قيادة حمد خلال كأس العرب 2021 في قطر، حيث قدم الفريق عرضاً مميزاً ونجح في التأهل إلى ربع النهائي، وفي أربع مشاركات أولها عام 2004، بلغ الأردن الدور ربع النهائي مرتين في 2004 و2011، ونكر الاتحاد الأردني ان اللاعب منذر أبو عماره اكمل التدريبات منفرداً بإشراف الجهاز الطبي "بعد تعرضه لإصابة طفيفة قد

الأسويوي فتح الاسيوع الماضي الباب أمام اتحاداته الوطنية الأعضاء، من أجل ابداء الرغبة في استضافة النهائيات بدلاً من الصين التي اعتذرت عن عدم الاستضافة بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19. وتحمل اليابان الرقم القياسي بعدد مرات احراز اللقب (4) أمام السعودية وايران (3)، فيما أحرزت قطر اللقب الأول في تاريخها عام 2019 في الإمارات. وأوقعت القرعة الأردن والكويت في المجموعة الأولى التي تضم أيضاً إندونيسيا ونيبال، على أن يكون منتخب الكويت مضيفاً لمباراة المجموعة، وتلعب الكويت مع إندونيسيا اليوم والأردن مع نيبال. ويُعد الكويت المنتخب الوحيد المشارك في هذا الدور سبق له أن أحرز اللقب عام 1980. وبدا من التحصيرات أن مدرب الكويت التشيكي فييتسلاف لافيتسكا الذي تعاقده مع الاتحاد السابق لمدة 4 شهور تنتهي مع ختام التصفيات، سيحتدم على التشكيلية الأساسية التي تغلب فريقه بها على سنغافورة بهدفين ودياً خلال معسكره في أبو ظبي، وسقاف لافيتسكا المنتخب في ثلاث مباريات ودية فتعادل مع لاتفيا 1-1، وخسر أمام مالطا بهدفين في المعسكر الذي أقامه في مالطا في آذار/مارس الماضي، قبل أن يتغلب

■ الكواليس - أ ف ب: يتنافس 24 منتخباً على 11 بطاقة متبقية مؤهلة إلى كأس آسيا 2023، في تصفيات الدور الثالث الأخير بدءاً من اليوم. وكانت منتخبات الصين واليابان وسوريا وقطر وحاملة اللقب وكوريا الجنوبية وأستراليا وايران والإمارات والسعودية والعراق وعمان وفيتنام وليبنان، ضمنّت تأهلها إلى البطولة التي يشارك فيها 24 منتخباً. وتشارك في الدور النهائي المنتخبات التي فشلت في التأهل إلى النهائيات، من خلال بلوغ الدور الثالث للتصفيات الزوجية المؤهلة لمونديال 2022. وتم تقسيم منتخبات الدور الثالث على ست مجموعات، وتقام بنظام التجميع في الكويت (المجموعة الأولى)، منغوليا (الثانية)، أوغزبكستان (الثالثة)، الهند (الرابعة) وماليزيا (الخامسة) وقرغيزستان (السادسة)، أيام 8 و11 و14 حزيران/يونيو الجاري، ويتأهل بطل كل مجموعة إلى النهائيات، بالإضافة إلى أفضل خمسة منتخبات وصيفة في المجموعات الست، ومن بين 24 منتخباً، هناك ستة لم يسبق لها الوصول للنهائيات، في حين تأهل مونغ كونغ وكوموديا في العودة للبطولة القارية بعد غياب دام أكثر من نصف قرن. وكان الاتحاد

أخبار الملاعب

فرانك كرامر مدرباً جديداً لشالكة الألمانية

برلين - أ ف ب: أعلن شالكة العائد حديثاً إلى الدرجة الأولى الألمانية تعيين فرانك كرامر مدرباً جديداً لمدة عامين، وأقبل كرامر (50 عاماً) في نيسان/أبريل الماضي من تدريب أرمينيا بيليفيلد الذي هبط إلى الدرجة الثانية في نهاية الموسم. وسبق لكرامر تدريب غرويتر فورت وودسلفورد والمنتخب الألماني تحت 20 عاماً. وستكون مهمته ضمان بقاء شالكة في الدرجة الأولى، علماً أن الفريق رغم فضاءه موسمياً واحداً في الدرجة الثانية، لا يزال متساوياً تقريباً مع بوروسيا دورتموند في عدد الأعضاء المخترطين (160 ألف عضو)، خلف بايرن ميونيخ 293 ألف عضو، وتوج شالكة الذي يعتبر أحد الأندية التاريخية العريقة في الكرة الألمانية، بطلا للدوري سبع مرات، قبل إنشاء البوندسليغا عام 1963، ويعود لقبه الأخير إلى 1958، وتبقى أفضل نتيجة له بعد ذلك الوصافة خلف البايرن في 2018، وضمن شالكة عودته إلى البوندسليغا بعد صدارته الدرجة الثانية برصيد 65 نقطة بفارق نقطتين أمام فيرلدر بريمن الذي ضمن بدوره عودته إلى دوري الأضواء.

زانيتي مدرباً جديداً لإمبولي خلفاً لأندرياسولبي

روما - أ ف ب: أعلن إمبولي الإيطالي تعيين باولو زانيتي مدرباً جديداً لفريقه بعد أيام قليلة من رحيل مديره السابق أوريليو أندرياسولبي. وقال النادي الإيطالي إن المدرب البالغ 39 عاماً وقع لعامين مع عام ثالث اختياري في حالة تحقيق نتائج جيدة، وكان زانيتي مدرباً لفينيتزا هذا الموسم، قبل أن يحل محله أندريا سونسين في نهاية نيسان/أبريل، عندما كان النادي الصاعد حديثاً إلى دوري الأضواء أول الهابطين إلى الدرجة الثانية، ونجح إمبولي الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى في إنهاء الموسم في المركز الرابع عشر، وهي مرتبة جيدة لم تتعمد من الانفصال عن أندرياسولبي الأربعة الماضي.

البرازيلي فييرا مدرباً لابني المصري خلفاً لطولان

القاهرة - أ ف ب: أعلن ابني تاسع الدوري المصري تعيين البرازيلي جورفان فييرا مدرباً لفريقه خلفاً لحمي طولان المستقيل من منصبه بعد ارتباط دام عامين ونصف العام، وسبق لفيرا تدريب أندية الزمالك والاسماعيلي وسومية، وأبدي رئيس نادي ابني أمين الشريعي سعاته بالتعاون مع فييرا لقيادة الفريق خلال الرحلة المقبلة. وقال: "الجميع في مصر يعرف جورفان، سيضيف لنا المزيد من القوة، من خلال عمله السابق مع الاندية المصرية بجانب خبراته الدولية كمدرّب سابق لمنتخب العراق". وأضاف: "فييرا بات يملك فقط كسبرب للفريق الأول، لكننا قررنا أن ننقذ مشروعا يشمل جميع فرق قطاع الناشئين". وأشار الشريعي إلى ان المدرب البرازيلي "جاء ليكمل هذه المنظومة من خلال خبراته الكبيرة، باعداً دورات تدريبية للمدربين وتصبية اللاعبين".

الهلال السعودي يختار إنكلترا مبدئياً لإقامة معسكره

الرياض - د ب أ: ذكر تقرير أن إدارة نادي الهلال السعودي اختارت إنكلترا، مبدئياً، لإجراء معسكر للفريق فيها، استعداداً للموسم المقبل. وذكرت مصادر أن إدارة الهلال اختارت موقعا يبعد عن العاصمة البريطانية لندن نحو ثلاث ساعات لإقامة المعسكر استعداداً للموسم الذي ينطلق في آب/أغسطس. وكانت إدارة الهلال تفاضل بين إنكلترا والنمسا وهولندا قبل أن يقع اختيارها على إنكلترا مبدئياً، وذكرت أن تغيير روزنامة مسابقات الموسم المقبل، وتأخر موعد انطلاق الدوري، تسببا في عدم اعتماد برنامج استعدادات الهلال بشكل نهائي، وأضافت أن الإدارة ستصنر قرارها الأخير بهذا الشأن حسب إمكانية ترتيب وجولة مباريات تجريبية مناسبة بمواعيد جديدة في إنكلترا.

الإمارات تستضيف نسختين لل كأس السوبر المصري

القاهرة - د ب أ: وقعت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية وشركة "بريزنتيشن سيورتنس" في مصر بروتوكول تعاون مع مجلس أبوظبي الرياضي لإستضافة مباراتي الكأس السوبر المصري للعامين الماضي والحالي في الإمارات، وتجمع مباراة السوبر بين الفائزين بلقبين الدوري وكأس مصر للموسم الماضي 2020-2021، والموسم الحالي 2021-2022. وذكرت شركة "بريزنتيشن سيورتنس": "جاءت هذه الخطوة في إطار التعاون المتشـر والقوى بين الجانبين والروابط الوثيقة والمشتركات الكبيرة ووحدـة المصير التي تجمع الإمارات بمصر".

الزمالك يعلن عدم التعامل مع رابطة الأندية المصرية

القاهرة - د ب أ: أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك أنه تقدم ببلاغ رسمي ضد أحمد دياب رئيس رابطة الأندية المصرية المحترفة، وقال مرتضى: "تحدثت مع أحمد دياب بشأن أخطاء الحكام في سابقة الدوري المصري ولكنه أخطرنى بأن لجنة الحكام تابعة لاتحاد الكرة برئاسة جمال علم، وعندما تحدثت مع رئيس الجبالية بشأن الحكم الخطرني بأن الحكام مع رابطة الأندية، وعندما عدت للحديث مع رئيس الرابطة فوجئت بتطاوله ولكنني سأحصل على حقي بالقانون". وأضاف: "مجلس الإدارة قرر بالإجماع عدم التعامل مع رابطة الأندية المصرية المحترفة، ولن نتعامل مع عامر حسين رئيس لجنة المسابقات".

تبعده عن اللقاء الأول بالتصفيات، فيما شارك طارق خطاب بالتأخرين مرتدياً قناعاً للوجه بشكل احترافي، بعد تعرضه للإصابة بالأنف. ويعتبر منتخب نيبال، الأقل تصنيفاً بين منتخبات المجموعة، الحلقة الأضعف فيها، وهو لم يسبق له التأهل إلى كأس آسيا، وتقابل في الدور السابق مع الأردن والكويت، ولم ينجح في الحصول على أي نقطة أو تسجيل أي هدف أمامها. ويطمح الفريق الذي يشرف على تدريبه الكويتي عبدالله المطيري في تقديم عرض جيد، ليس أكثر. وفي المجموعة الثانية المقامة على استاد الاتحاد المنغولي، تلقى الفيلبين التي خاضت مشاركتها الأولى في نسخة 2019، مع اليمن، ثم تلعب منغوليا المضيفة بالبحث عن مشاركة أولى في النهائيات مع فلسطين، وشارك المنتخب الفلسطيني للمرة الأولى في النهائيات عام 2015 عندما خرج من دور المجموعات، على غرار النسخة الأخيرة عام 2019 في الإمارات. أما اليمن، فكانت باكورة مشاركاته في 2019 عندما ودع من دور المجموعات بثلاث خسارات، وفي المجموعة الثالثة في أوزبكستان، تلعب المضيفة مع سيرلانكا وتايواند مع المالديف.

عالم التنس

كونتافيت تنفصل عن مدربها بعد ارتقائها الى المركز الثاني عالميا

باريس - أ ف ب: قررت لاعبة التنس الإستونية أنيت كونتافيت المنصفة ثانية في التصنيف العالمي لرابطة الاعبيات المحترفات، التخلي عن مدربها الروسي دميتري تورسونوف، وقال تورسونوف في تغريدة على "تويتر": "أود أن أعلن أنني وأنيت كونتافيت لن نواصل تعاوننا، أود أن أشكر أنيت على هذه الفرصة التي منحتها لي، واهنتها على تحقيق أعلى تصنيف لها في مسيرتها الاحترافية وأتمنى لها كل التوفيق في بطولات الأربع الكبرى، بطلة في دورة سانت

في المستقبل". وبدأت العلاقة بين لاعبة البالغة 26 عاماً وتورسونوف في آب/أغسطس 2021 في مدينة سينسيناتي الأمريكية، وتوجت كونتافيت بقيادة تورسونوف بأربع دورات في نهاية موسم 2021 (كليفلاند الأمريكية وأوسترافا التشيكية وموسكو وكولج الرومانية). ومنذ بداية عام 2022، توجت الإستونية التي خرجت من الدور الأول في بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس، ثانية في بطولات الأربع الكبرى، بطلة في دورة سانت

دورة نونتفهام

انسحاب رادوكانو قبل ثلاثة أسابيع من ويمبلدون



رادوكانو تلقت العلاج خلال المباراة الأولى قبل انسحابها

■ نونتفهام - أ ف ب: أعلنت البريطانية إيما رادوكانو حاملة لقب بطولة الولايات المتحدة للتنس، انسحابها من الدور الأول لدورة نونتفهام الإنكليزية، قبل نحو ثلاثة أسابيع من بطولة ويمبلدون.

واستسلمت اللاعبة البالغة 19 عاماً في الدقيقة 33 من مباراتها أمام السويسرية فيكتوريا غولوبيتش، بعدما قامت بوضع يدها على خصرتها اليسرى، وهذا الانسحاب الثالث لرادوكانو منذ ظهورها الأول قبل عام عندما كانت في الثامنة عشرة من عمرها فقط، في النسخة السابقة من دور نونتفهام نفسها. وكانت اضطرت بالفعل إلى مغادرة الملعب قبل انتهاء المباراة في غوادالخالرا في شباط/فبراير وروما الشهر الماضي، وبحسب جدولها كان مرتقباً أن تلعب رادوكانو الأسبوع المقبل في دورة برمنغهام قبل التوجه إلى ويمبلدون حيث لفت الأنظار العام الماضي بالوصول إلى دور الـ16، قبل أن تصبح نجمة فوزها في بطولة الولايات المتحدة في أيلول/سبتمبر. وفي ظل الصعوبة التي تواجهها منذ تتويجها في فلاشينغ ميدوز، أقيمت المنصفة 11 عالمياً لدى السيدات من الدور الثاني في بطولة رولان غاروس الفرنسية، بعد هزيمة أمام اليبيلاروسية اليكساندرا ساستوفيتش.

ألعاب قوى

دوبلانتيس يحقق أفضل رقم هذا العام في الهواء الطلق في القفز بالزانة

■ أمستردام - أ ف ب: حقق البطل الأولمبي وحامل الرقم القياسي العالمي في مسابقة القفز بالزانة السويدي آرمان دوبلانتيس أفضل رقم هذا العام في الهواء الطلق عندما سجل الـ6م في لقاء منغلو الهولندي الدولي في ألعاب القوى. ورغم الرياح ودرجة الحرارة الباردة (حوالي 16 درجة) والأمطار الخفيفة المتقطعة، نجح دوبلانتيس في أول قفزة له على ارتفاع أكثر من 6 أمتار في موسم الصيفي، في محاولته الأولى، قبل أن يتوقف عن المنافسة. وكان النجم السويدي الواعد في مسابقة القفز بالزانة والبالغ 22 عاماً، حطم الرقم القياسي العالمي مرتين داخل القاعة هذا الشتاء ليصل إلى الـ6,20 أمتار. ويهدف بطل أوروبا والألعاب الأولمبية هذا الصيف إلى التتويج باللقب العالمي في الهواء الطلق في بطولة العالم في يوجين الأمريكية بين 14 و25 تموز/يوليو المقبل، وهو اللقب الوحيد الذي ينقص سجله، وتفوق دوبلانتيس على الهولندية روتغر كوبيلار (5,70م) والبلجيكي بن برويدرز (5,60م).

وفي سياق 400 حواجز، نجحت الهولندية فيمكي بول صاحبة برونزية الألعاب الأولمبية وحاملة الرقم القياسي الأوروبي، في إحراز المركز الأول بسهولة مسجلة 53,94 ثانية. وتقدمت بول على الأوكرانية أناريجيكوفا (55,62 ث) والبريطانية جيسي نايت (55,81 ث). وأحرزت البريطانية إيليش ماكولغان المركز الأول في سباق الـ10 آلاف م مسجلة 30:19.02 دقيقة أمام الإثيوبية ليسيبينييت غيدي حاملة الرقم القياسي العالمي والتي سجلت 30:44.27 دقيقة. وتفوقت غيدي، حاملة برونزية أولمبياد طوكيو، على مواطناتها في سباق اختيار المنتخب الإثيوبي لبطولة العالم الصيف المقبل، أقرين إيجاييهو تالي الثالثة بزمن 30:44.68 دقيقة. وشهد السباق مشاركة 12 عداءة إثيوبية احتلت أربع منهن المركز الخامس إلى الثامن. وكان مواطنهم البطل الأولمبي سيليمون باريغا أحرز المركز الأول في سباق الرجال السبت وحجز بدوره بطاقته إلى موندبال يوجين.

وأحرز الجمايكي يوان بلايك المركز الأول في سباق الـ100م مسجلاً 1:11 ثانية أمام الأمريكي كيري كينغ (1:10,23 ث) والجنوب إفريقي إميل إيراسموس (1:10,25 ث). وكان المركز الأول لدى السيدات من نصيب البريطانية داريل نيتا بزمن 1:19,11 ثانية أمام اليابانمائية تينينا غايغر (1:11,23 ث) والبريطانية الأخرى إيماني لانسيكوت (1:11,26 ث).

رواية وتغيير واعتراف... حرب لبنان الأولى؛ 3 دروس وقصة كاملة

غورا أيلند

■ **الدرس الأول** هو موضوع الرواية والقِيادة السياسية – الأُمِنية تَبَيَّنَت القِصة التاليفي: في لبنان إشرار وأخبار، الأشرار هم الفلسطينيون الذين يدمرون لبنان بقيامه دم، تف من الداخل ويهدوننا نحن أيضاً بالصواريخ وبأعمال الإرهاب. الأخبار هم الكتائب، تنظيم يمثل النخبة المسيحية ذات التوجه الغربي، وبالتالي هيًا ناقضل الأشرار وتعرِّض بذلك الأخبار الذين يسيحجون كخام لبنان، سيكون هذا خيرا لنا وللبنان.

إن الرواية التي تم تبنيها وعُذبت بالفلسطينيين من جهة وبالكتائب من جهة أخرى، تجاهلت وجود نحو 80 في المئة من سكان لبنان، والشُعبة، والنُشة، والدروز، والمسيحيين من غير الكتائب، وكذا السوريين الذين سيطروا على قسم من الدولة، الـ 80 في المئة هُؤ – لم يكونوا في القِصة، لكنهم كانوا بل وكانوا في الواقع، وكلما كانت الفجوة بين القِصة والواقع أكبر يكون من السهل الانجرار إلى أخطاء على الأرض، يجدر بيان أن نعترف بهذا الجانب حتى عندما نتبنى روايات في مجالات أخرى، ومنها غُرة القدس وغيرهما.

الدرس الثاني يمتشأ عن الأول، فالغاية (الهدف) الحقيقية للحرب كانت، كما أسلفنا، أحداث تغيير للنظام في لبنان؛ لكن كان هناك تخوف من الإبطي هذا الهدف بتأييد واسع بين الجمهور وبالتأكيد لم يزل هذا في العالم، وعليه، فقد تحددت غاية وهمة هي عسكرية فقط ومتواضعة – إبعاد الحربين 40 كيلومترا عن الحدود، ومدى الصواريخ – الأقصى في ذلك الوقت، وبالفعل، كانت الفريضة المهينة (في كل جيوش

العالم) تحقّقن أن الجملة الأهم في أمر الحملة هو بند «الهدف الهدف هو الرد على السؤؤال: ما الذي نريد تحقيقه؟ أو لماذا نتنطلق إلى الحملة أو الحرب؟

الجملة الثانية، التي تتشأ مباشرة عن الأولى، هي تعريف «المهمة»، المهمة هي الجواب على السؤؤال: ماذا نريد أن نفعل (كي نحقق الهدف)؟ مبدأ الحرب رقم 1 هو إذن: «التمسك بلهمة في ضوء الهدف»، وبخصوص مسأدة الهدف، فإنها ليست واضحة، وهي في هذه الحالة مخفية، وبالتالي ليس واضحا بأي مهمة علينا أن نتمسك، وهكذا حصل أن في اثنتين من جبهات العمل الثلاثة، المركزية والشرقية، تقدم الجيش الإسرائيلي ببطء على خمسة أيام، ولكنه وصل إلى مدى الـ 40 كيلو مترا، وها هو في اليوم الأخير، حين فهم فجأة بأن علينا أن نصل في غضون يوم إلى وقف النار تحت الضغط الدولي، وصدراً امر عاجل للتحرك شمالا لاسرعة والسيطرة على طريق دمشق – بيروت، السيطرة على هذا المحور كانت حيوية في ضوء الهدف الحقيقي – السيطرة على دولة لبنان، لكن قادة الفرق لم يفروا لهذا النتيجة: في الجبهة الشرقية علقت فرقان في منتصف الامكان، وفي الجبهة الشرقية اضطروا لخروج وقف النار (والتوقف على أنفسهم وعلى العالم)، أن نتقدم نحو الطريق المتشرد ونفقد الكثير من المقاتلين على الطريق.

أما الدرس الثالث فيتعلق بقول رئيس الوزراء يبعن، الذي اعترف بنزاهته بأن لبنان كان «حرب خيا» ، أي ليست حربا يفرض علينا بل حرب بائرا بالاعلان، فالاعلان كان رغبة في تحسين وضعنا الاستراتيجي، بالبلع، هذا الامتياز للقوى العظمى (وعندها أيضا لا يكون النجاح مضمونا، انظر الحرب في أوكرانيا).

يبدوعت 2022/6/7

قبيل الانتخابات النصفية ... كيف أصبح المجتمع الأمريكي مصدر قلق لإسرائيل؟

فُلدى الديمقراطيون تفوق طفيف للفلسطينيين، كما أن اللاسامية المتعاطفة في الجانب اليساري من الخريطة السياسية لا تنتقطع عن المسألة، ومن يكره اليهود يكره دولتهم أيضا، وهذا ليس مؤشرا اعتراض على السياسة أو على هذه الحكومة أو تلك، بل على حق وجود إسرائيل.

رئيس الموساد الأسبق تمير باردو، قال مؤخرا إن فشل إسرائيل في حل المشكلة الفلسطينية هو الذي يقّر موقف الحزب الديمقراطي الأمريكي من إسرائيل، لكنه يشوش بين السبب والمسبب، إذ إن مواقف اليسار الراديكالي المناهضة لإسرائيل، وأحيانا اللاسامية، تنبع من فكر شامل، وتكثّر مثل هذه الظواهر في الجامعات أيضا، لكن لما نشكوا من هارفرد وجامعة نيويورك إذا كانت أعلام فلسطيني فعت في جامعة نيويورك في النقب.

كل هذا دون التقليل من جسامة اللاسامية في اليمين المتطرف، لكنها في الهوامش أكثر، بينما اللاسامية في اليسار، إضافة إلى جذورها التاريخية، مؤطرة وأصبحت عاملا ذا تأثير سياسي وثقافي واجتماعي في السنوات الأخيرة. صحيح، ليس كل أعضاء الحزب الديمقراطي مناضحين لإسرائيل، بل العكس، الأغلبية والقيادة في مجلسي الكونغرس وكذا الرئيس نفسه هم المناهضون للسياسي المؤيد لتقليديا لإسرائيل والمعارض لـ BDS وغيرها من المبادرات المناهضة لإسرائيل. لكن التقدمي داخل الحزب الصراغ ضد إسرائيل جزءا من صراع عذس القيادة القديمة هو يعمل بمنهاجية على الترويج لواقفه بتأييد المثليين اليساريين في المجلس الأعلى، الستاتونيين بيرني ساندرز واليزابيث وورن، وفي مواضيع عديدة أيضا بنال تأييد منظمة «جي

ماذا لو ألفت إسرائيل القانون العسكري الذي تفرضه على الضفة الغربية؟

هاجر شيراز وحن معنيت

■ **الكنيست** أمام تعدد مفعول «أنظمة الطوارئ في يهودا والسامرة، والحكم والمساعدة القانونية»، التي تطبق القانون الإسرائيلي على الإسرائيليين سكان الضفة الغربية. سريان مفعول الأنظمة التي تم سنسها للمرة الأولى في 1967 واستمر تعديلها حتى اليوم، يتوقع انتهاؤها مع نهاية حزيران الحالي. ما تداعيات ذلك على المستوطنين إذا لم يحصل مشروع الضفة الغربية على منقطة لجمو للمجرمين؟ وهل هناك بديل لتعديل الأنظمة في الكنيست؟ «هازي نس، تشرح ذلك.

على ماذا تنص الأنظمة وبأي وتيرة يتم تعديلها؟ القوانين تنظم العلاقات بين المستوطنين وسكان الضفة وأنظمة الحكم الإسرائيلية، ويتم تعديل سريان مفعولها مرة كل خمس سنوات، وهي قوانين تنظم وضع المستوطنون الذين هم مواطنون إسرائيليون يعيشون بالفعل خارج حدود إسرائيل، وإمكانية قيام سلطات إسرائيلية مثل الشرطة بالعمل خارج حدود الدولة. و دور هذه الأنظمة تمكن المواطنين الإسرائيليين وسلطات الدولة من الحركة بحرية بين الضفة وإسرائيل.

إذا انتهى مفعول الأنظمة/القوانين، ماذا تداعيات ذلك على المستوطنين؟ في المقام الأول، هذا الأمر سيؤثر على إمكانية محاكمة مستوطنين الإسرائيليين يعيشون داخل حدود إسرائيل على مخالفت ارتكبت في الضفة، الآن، السياسة المتبعة في إسرائيل هي أن الإسرائيليين تتم محاكمتهم وفق منظومات القضاء المدنية الموجودة داخل حدود إسرائيل، في حين تتم محاكمة الفلسطينيين في محاكم عسكرية، ويسري فيها القانون العسكري. عند انتهاء سريان الأنظمة، فإن الحاكم في إسرائيل بإمكانها محاكمة إسرائيليين ارتكبو جرائم في الضفة، وسيحكامون في محاكم عسكرية في ظل القانون العسكري.

هناك عدة فروق بين منظومة القضاء الإسرائيلي ومنظومة القضاء العسكري؛ القانون العسكري يمكن من الانتظار 48 ساعة قبل تقديم متهم بمخالفات جنائية أما قاض، في حين أن القانون داخل إسرائيل على فترة انتظار قصوى لا تزيد على 24 ساعة، ووفق الأنظمة العسكرية، فإن فتى ابن 12

سنة يمكنه أن يتلقى عقوبة بالسجن، وهذه القوانين تسري

الآن على الفلسطينيين فقط. إضافة إلى ذلك، إذا انتهى سريان الأنظمة، فإن الإسرائيلي الذي سيتم تقديمه أمام المحكمة العسكرية ربما يسجن في سجون الضفة.

ماهي التأثيرات الأخرى على المستوطنين؟ لهذا الأنظمة تداعيات مهمة في كل ما يتعلق باعتبار المستوطنين سكانا دائمين في إسرائيل، لأنه من ناحية القانون الإسرائيلي، لافرق بين إسرائيلي يعيش في نيويورك وإسرائيلي يعيش في «أريئيل»، مستوطنة في الضفة الغربية. إذا انتهى سريان الأنظمة، فسان بقدر الحقوق والواجبات التي تنبع من المواطنة الإسرائيلية لن تسري على المستوطنين، فالأنظمة تفرض قانون تسجيل السكان والقوانين التامين الصحي وأمر الضرائب، وأيضا القوانين المتعلقة بالوراثة والوصاية على المواطنين الذين يعيشون في الضفة، وتوضح ذلك، فإن قانون نفاية الحاميين ينص على أن هو من سكان إسرائيل يمكنه أن يكون عضوا في النقابة، والأنظمة تنص على أن الإسرائيلي الذي يعيش في الضفة بعد مواطن. في أعقاب ذلك، عند انتهاء سريانها، فإن المستوطنين الذين لا عون أن آخرهم داخل حدود إسرائيل يعيشون فيه بشكل دائم، بإمكانهم أن يكونوا أعضاء في نقابة الحاميين.

هل صحيح أن المستوطنين لن يستمتعوا بالتصويت إذا انتهى مفعول الأنظمة؟

للتصويت في الانتخابات يجب على الإسرائيلي أن يكون له عنوان سكن في البلاد. وإذا انتهى مفعول الأنظمة فإن قانون سجل السكان لا يسري على المستوطنات، نظرا لهذا الأمر سيتمنع المواطنين من التصويت. مصادر في وزارة العدل قالت للصحيفة بأنه سيتم بحث مسألة تصويت المستوطنين حتى له انتهى مفعول الأنظمة. وحسب أقوال هذه المصادر، سيكون بالإمكان اعتبار المستوطنين إسرائيليون يعيشون في الخارج والسماح لهم بالتصويت في صندوق اقتراع عسكري يوضع في الضفة أو الدخول إلى إسرائيل والتصويت داخل حدود الدولة.

ماذا التداعيات التي ستكون على الفلسطينيين إذا انتهى مفعول الأنظمة؟

الأنظمة تخول إسرائيل بأن تسجن فلسطينيين في أراضيها، وأن يتم احتجاز نحو 3500 سجين في الضفة في السجون داخل حدود إسرائيل، وهم من أعان القانون الدولي يحظر على دولة الاحتلال محاكمة أو سجن سكان المحتلة خارجها.

الائتلاف يوم التصويت... لبيد يتلقى سهم الزعبي ومنصور عباس خارج الكنيست وبينيت أمام استقالة جديدة

يوسي فيرتز

■ **الكنيست** بكامل هيئتها، التي رأت في أيامها الصعدة تصويحات غربية ومجنونة، حطمت أمس رفها القياسي؛ فاليمين صوت ضد تسوية المكاتة القانونية للمستوطنين في «المناطق» [الضفة الغربية، واليسار صوت مع، في «المنشركة» والكهود، احتفظوا وكما حدث في التصويت على قانون المواطنة، «أمر غربية»، ليس فقط اسم مسلسل في «نينتليक्स»، بل هي سياسة عندنا أيضا.

لا تأخير فوريا لسقوط القانون على مصير نصف مليون مستوطن في الضفة، لكن قد يكون له تأثير قاتل على مصير الحكومة. بل صوت مسازن غنایم (راعم) وغيداء ريناوي (ميرتس) «ضد» مثلما توقعوا في البداية، لاستتوعب جدعون ساعر، على سبيل المثال، ذلك، هو لا يعطي «جائزة لمن سيصوتون ضد»، مثلما أشار في محادثة عبر «زوم» مع نشطائه، الجمعة.

وعلى أنسهم منصور عباس، إلى قاعة الكنيست، يصيح للحدث بالعباد أخرى.

أمس، رأينا ائتلافاً لا يعرف نفسه. إذا لم ينجح هذا الائتلاف في تجنيد الأعضاء الستين الذين بقوا له ولم يبنه تصويتا حاسما بنتيجة مخجلة، 58-52، سيصعب التصديق بأنه سيتعافى من ذلك. لن ينتج عباس في تغيير موقف غنایم الذي يتوجه الآن لرئاسة بلدية سحّين، ويثير لبيد فشلا نزيعا عن ريناوي زعبي بعد لحظة من الاحتفالات بـ «عوتها إلى الائتلاف». الأول (غانيم) طرز زعيم قائمته منصور عباس الذي ضمّه للقائمة رغم أنه ليس عضو في «راعم»؛ والثانية بصقت للمرة أنه لا تحصى في وجه الشخص الذي خرج عن أطواره في

ماترّس 2022/6/7

ستريت»، وثمة «خبراء» يصعدون إلى العربية، مثل مستشار السياسة الخارجية لساندرز، ماثيو روس، الذي هاجم في مقال في «فورين أفيرز»، ما وصفه «المعاملة الدللة من جانب حكومة بايدن تجاه إسرائيل». النواة الكفاحية هي الـ «سكويد»، كما تسمى نفسها مجموعة عضوات متطرفات، بعضهن فلسطينيات ومسلعات، في مجلس النواب، بين المبادرات التي طرحها الـ «سكويد» مؤخرا، لتقليل المساعدة والتعاون الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بما فيها مساعدة اللقية الحديدية؛ وتأييد «حق العودة» للاجئين العرب إلى إسرائيل، وتحديد يوم ذكري رسمي لـ «النكبة»، تتسع دوائر متزايدة من نواب كونغرس آخرين حول هذه المجموعة، فيزيدون بذلك زخم النسيبي حيال القيادة القديمة. يدلوسيطه العلني حاليا بما، في ذلك مواضع إسرائيل، لكن هذا قد يتغير إذا ما زاد عدد مثلي اليسار المتطرف –وواحدا واثنين من المرشحين في الانتخابات النصفية في تشرين الثاني، وعلى هذا يبذل أن كل الجهد الدعائي، المالي والتنظيمي في العسكريين؛ رفع سيطرة اليسار على الكتيبة التي ستندخب أو اقتسله، سيكون الصراع على أساس على تحديد المرشحين في الانتخابات التمهيدية، وستكون اختيارا للقوة المهمة في ولايات مثل نيويورك وإيلوي وكاليفورنيا وفلوريدا، لها بعد كبير من المرشحين في مجلس النواب، وأصبحت العركة في بعضها صراعا علنيا بين مؤيدي إسرائيل ومعارضيه، وتبين أن الصراعات في «جفعات رام» ليس الوحيدة التي تؤثر على وضع إسرائيل، بل ثمة صراعات في «جفعات الكابيتون».

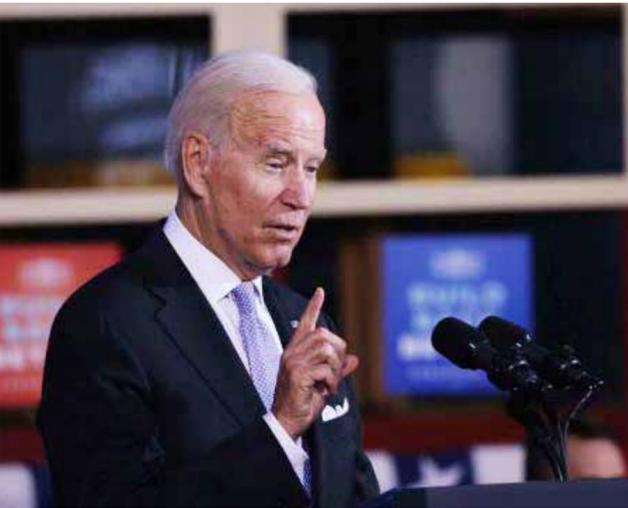
معاريف 2022/6/7

سبيل مصالحتها وإبقائها داخل الإطار. هذا البرنامج انتهى أمس بعد السقوط. وهجوم نير أورباخ بوجه أحمר على غنایم يدل على مزاجه الشخصي. إن نتفقا إذا استبقفنا عليه صياح عد غنایم يقول «لم أعد أطيق المزيد». بخصوص ساعر، يجب أن نتنظر وترى. فهو زال يعتقد أن نتياها ومشكلته أنه ما زال يرى جدوى من استمرار حياة الائتلاف الحالي، الخيار الذي أمامه صعب: بين حل حكومة لم تكن لتقوم بدونه، والتي كان هو عامل استقرار وانضباط فيها، وبين استمرار تعثر مرجح في الوقت الذي ينهار فيه كل شيء من حولها؛ و فوق ذلك نيبا يقول إن القانون الذي يسوي مكانة المستوطنين لم تتم المصادقة عليه، في فترة ولايته وزيراً للعدل.

في يوم حاسم يتركز فيه كل الاهتمام الإعلامي على الحكومة، تشلها وعجزها، لم ينجح بينيت في منع استقالة أخرى مدوية في مكتبه، أمس، علم أن المتحدث السياسي، נתان سبيدي، هو الشخص الرفيع الذي يرغب في تقديم استقالته، من كثرة اللبثات التي تتساقط، بقى هناك بصعوبة سرور حول رئيس الحكومة، سيدي الشاب، المهني الذي لديه مؤهلات، توصل إلى استنتاج أسلفه بأن «الحمل انتهى» (حسب تعبير المستشارة السياسية شمريت مثير). كل واحد من الأربعة المستقلين، له سببه الخاص ولغته الخاصة، كما تقوّل الأغنية، ولكن التأثير التراكم صدم، في «راعم»، مثلا، يفسرون الهروب من المكتب كإشارة على التفكك، وإذا كان الأمر كذا، فهم يتساءلون لماذا يجب عليهم مواصلة التصويت مع الحكومة في مواضع لم يلحم أعضاء كنيست عرب بتأييدها في يوم.

هأرتس 2022/6/7

زيارة بايدين إلى المنقطة وتأجيلها يدوران حول السعودية ومصالح الولايات المتحدة



في آسيا تقتضي رسالة استقرار والتزام بالتحالفات من قبل الولايات المتحدة في أماكن أخرى، وإنه في عالم يشكك بالسياسة الأمريكية بعد عهد ترامب، تعد هذه رسالة مهمة.

إذا كانت سياسة أول تملي على قرارات بايدين، فعليه التأكيد من أن السعودية ستدفع ثمن زيارة الرئيس مسبقا، بالسياسة الأمريكية بعد عهد ترامب، تعد هذه رسالة مهمة. إن إنتاج المزيد من اللفظ حتى لو كانت قدر محدودة، وأن تتجنب رفع الأسعار، ومجرد الاستعداد يعطي إشارة إيجابية في العلاقات، إلا أن السعودية ست تزال حلقة رئيسية لكبح نفوذ إيران العنيف والسذي يفضضع الاستقرار في المنطقة، وهذه مصلحة واضحة لأمريكا. رابعاً، السعودية منتجة كبيرة للنفط، وفي ظل غياب فنزويلا وإيران من سوق النفط العالمية، أصبحت السعودية مصدر تعويض النفط الروسي الذي يخضع لعقوبات متعددة، خاسسا، بالطبع بين السعودية وإسرائيل يخدم توجه أمريكا للانفصال عن الشرق الأوسط، ونقل الصادات، وإقامة وترسيخ منظومة تحالفات وكبح الصين، سادساً، إقامة وترسيخ منظومة تحالفات

هأرتس 2022/6/7

هل تستطيع إسرائيل حمل بطيختين في يد واحدة سياستها إزاء إيران؟

يوسي ميلمان

■ إن سلسلة التصفيات والتخريب في إيران مؤخراً تشير إلى أن إسرائيل قد تبنت إستراتيجية القوضي.

بالاستعارة من عالم كرة القدم، يمكن تسمية هذا القاربة «بلاء قوضي»، وهذا يحدث عندما يعمر الفريق بأنه في طريقة للخسار ويفضل رمي الكرة في المربع على أمل إثارة الفوضى. تمت بلورة هذه الاستراتيجية على يد رئيس الموساد دايفد برتيناغ، الذي أكمل في هذا الشهر سنة على تولي منصبه، هو يحصل على الدعم من رئيس الأركان التاراك، أفيك كوخافي، ومن رئيس الحكومة نفتالي بينيت والكاينيت، حدثت في الأشهر الأخيرة عدة عمليات نسبت لإسرائيل، التي تشير إلى هذا التغيير، وشملت هذه العمليات مؤلة ومهينة للنظام العسكري مخزن كوخافي في إيران قبل أسبوعين، تم اغتيال حسن صياد خدائي في طهران، وهو جنرال في «فيلق القدس» التابع لحرس الثورة الإيرانية، الذي نسبت له جهات إسرائيلية التورط في تنفيذ عمليات ضد أهداف يهودية وإسرائيلية منذ العام 2012. أحتض إسرائيل نحو خمسين عملية كهذه في أرجاء العالم، منها في بلغاريا والهند وتايلاند وقبرص وأنزويجان وكينيا وأثيوبيا وجورجيا، كان الهدف اغتيال دبلوماسيين وموظفين رجال أعمال إسرائيليون وأبناء عائلاتهم، أو تخريب مؤسسات، معظم هذه العمليات تم إحباطها، الحادثة الأكثر مدوية هي قتل خمسة سياح إسرائيلييين وسائق حافلة في بورغوس في بلغاريا، عملية انتحارية على مبنى في الموقع العسكري في باريس، الذي تركزت فيه مشاريع للسلاح النووي والصواريخ، وأيوب انطازاري وهو خبير في الطيران والطائرات المسيرة، الذي توفي بعد وجبة عشاء، وحسب بعض التقارير تم تسميمه؛ وكمران ملاפור، الذي عمل في مركز لتخصيب اليورانيوم في نطنز، ويجب إضافة إلى هؤلاء أيضاً خلل غامض في أنظمة الحاسوب للرابطة على الحدود، في مطار الإمام الخميني في طهران، الذي أدى إلى خلق القوضي.

ما الذي حققناه بإجمال في الفترة الأخيرة؟ هجمات سابر على مواقع مدنية، هجوم على مخزن سري للطائرات المسيرة، اغتيال صابط كان متورطاً في الإرهاب، موت مهندس في موقع عسكري رئيسي لتطوير الذرة والصواريخ، وموت عالين عمالا في تخصيب اليورانيوم وتطویر الطائرات المسيرة... ما القاسم المشترك بين هذه الأحداث؟ لا يمكن تشخيص أي عامل، باستثناء التقدير بأن

يا درويش: لم يعد للسوري سوى الريح

جمال الشوفي*

مدهشٌ ومستنكر أن يُرفع الصوت في وجه مسنٍّ، فكيف إن كان امرأة مسنّة؟ وكيف إن كانت بركلة قدم، لا يمكن وصفها سوى بالحدق الأعمى. ماذا بعد؟ ماذا بعد أن وصل حال السوريين أسوأ من حال الفلسطيني المشرّد منذ 1948، حتى بات لا يعجب درويشهم، درويشنا جميعاً، "شيء".

أجل، نحن دراويش هذا العصر فكراً وتأملاً ووصفية وحبا وتضحيات فاقت حد الخيال: تهجيراً وقتلاً واستباحة، فبتنا أشد سكان الأرض صعقة لشدة الخذلان وهدر الحقوق وانتهاك أبسط أشكال الكرامة.

سؤال قضية السوريين المهجرين

لم تكن قصة السيدة السبعينية ليلى محمد الأولى من نوعها في ممارسة التعصب والتنمر ضدها، لكن طريقة صفعها على وجهها من قبل شباب تركي، اتهمها زورا بالسرقة، كما أثبت التحقيق، ورده فعلها أن غطت وجهها بيديها الماء أو خجلاً أو كبرياء، وربما لجميع هذه الأسباب مشتركة، لها الأثر الأكثر بلاغة في استعادة سؤال قضية السوريين المهجرين في دول الجوار، سواء كان ذلك في تركيا أو لبنان أو غيرها من دول اللجوء، التي تعالت فيها نزعات العنصرية ضد السوريين، حتى إن كانوا من الكهول والمسنين أو الأطفال.

قبل أعوام، وجدت جثة الطفل السوري أحمد الزعبي ابن الأربعة عشر عاماً، متفسخة بعد ثلاثة أيام من موته، حيث أظهر فيديو نشرته صحافية وناشطة مدنية لبنانية مطاردة شرطة البلدية اللبنانية للطفل، داخل إحدى البنايات في بيروت، ليسقط بعدها في منور البناية، ويختفي إلى أن تم العثور عليه جثة متفسخة بعد ثلاثة أيام!

وأحد الزعبي كانت جريمته أنه طفل يعمل ماسح أذنية، يكسب

ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها سوري للإهانة أو القتل أو حرق خيام لجوئهم، كما حدث في لبنان الشقيق مرات، فلم تزل مقاطع الفيديو التي سرّبت عن تعذيب أحد الأطفال اللاجئيين السوريين في بيروت ماثلة في الأنفاس، والعديد من الحالات التي تحدثت عن مقتل شبان سوريين في تركيا، عدا عن الآلاف الذين ابتلعهم البحار عرفاً. كما ظهر الكثير من التقارير التي تفضح استغلال لجوء السوريين بطرق مفرزة للنفس الأدمية، خاصة في ابتزاز حاجتهم المادية لرغيف الخبز جنسياً وزواج قاصرات. ورغم أن والي غازي عنتاب زار ليلى محمد واعتذر منها، وتم القبض على المجرم والإفراج عنه تم القبض عليه مرة أخرى، لكن صورة ليلى

تعذيب الأطفال

محمد وهي تغطي وجهها ستبقى ماثلة في الضمير العالمي، وتسأل في حرقة: متى تعود لديارنا وكيف؟

كيف وقد باتت السياسة، التي أحاول جاهداً الابتعاد عن تحليل شؤونها، تتقاذف مصيرنا، كما تتنامى نزعة العنصرية والتعصب عند بعض أحزاب المعارضة التركية، خاصة أن تركيا في الأونة الأخيرة تطرح مشروع المنطقة الآمنة على طول الحدود السورية الشمالية بعمق 30 كم، ليكونوا جداراً بشرياً فاصلاً بين تركيا والكرديين السوريين في منطقة شرق الفرات؛ وبقاعة المشهد أن السوريين ذاتهم المحتمين بتركيا منذ أعوام تضغط عليهم أن ينسوا ديارهم التي هجروا منها، وأن يرضوا بالسكن في بيوت تسعى لتجهيزها وتسميتها منطقة آمنة بديلاً عن عودتهم لمدينتهم الداخلية، هذا مع إجراء تغيير ديموغرافي آخر في بنية المنطقة الكردية ذاتها، وللسوريين أيضاً.

ما يعيد سؤال المسألة السورية التي باتت عبئاً على دول العالم جميعاً، والجميع يحاول التخلص من أعبائها وتركبتها الثقيلة، بالطرق والوسائل السياسية منها والقانونية وغير القانونية، في معترك دولي قائم المشهد.

الكارثة الإنسانية والسياسية

كارثة السوريين الإنسانية والسياسية تكشف مشاهد البازار والاستغلال السياسي، بحيث تطل في عمقها غائبة الدول التي تقدم سياسة المصالح على حساب حقوق الإنسان وحقوق تقرير المصير والحماية ورعاية الطفولة في القرن الواحد والعشرين. فنيا لهول كارثتنا، وكأنه لم يعد للسوري سوى الريح، المقولة التي أطلقها يوماً محمود درويش عن الكرد، حين كانوا مهجرين قبل قرن من اليوم، واستضافهم السوريون في ديارهم نفسها يبحثون عن الأمان وفي جعبتهم أحلام وطن مستباح.

اليوم لم يعد للسوري ذاته سوى الريح فعلاً، سواء كان مهجراً

أولم يزل باقيها في دياره، عربياً أو كردياً... لم يعد لنا سوى الريح، وللريح قصة صرصر في مخيمات اللجوء ونفس السوريين التي امتلأت قهراً من مصائبهم بين شتّى صنوف السياسات والدول. بدءاً من بيروت الشقيقة، بيروت الدولة التوأم التي عانت ويلات الحروب الطويلة وموجات النزوح المتعددة التي استقبلها السوريون مراراً، لتركيا الدولة التي اليوم تحمي ملايين السوريين.. للدمار وبعض متعصبي أوروبا، فكيف هو حال سوريا والداخل، وحقيقة أخجل أن أقول إنني من سوريي الداخل؛ وقد عاندتنا كل ظروف الممكن ودورات الزمن العجاف، فالمشهد هنا تعجز عن وصفه اللغة المألوفة.

حين اشتد هول الظلم في عهود عربية إسلامية سابقة، اتخذ سليل من نويات الفكر والعقل وقتها درب الصوفية خلاصاً روحياً، مستغنين عن نزعاتهم المادية كسب الروح والعقل، فكان للحلاج نصيب في وصف أهوالها: عجبت لكلي كيف لا يحملني بعضي ومن ثقل بعضي ليس تحملني أرضي، ويبدو أن التاريخ يعيد كرتة في اشتداد البؤس، ونصبح عبئاً على الأرض، عبئاً على موازين القوى الدولية، وسياسات التعصب الأعمى، فكيف هي سياسات الموت الجماعي؛ ولسان حال السوريون يردد: لسنا متسولين، بل كنا أصحاب الأرض والتاريخ.

كنا الجابر والصانع والمغيث وأصحاب البيت الواسع، فماذا عسانا أن نقول اليوم بعد أن اختارت، وعلى مرأى من الأمم المتحدة ومنظمتها، آلات القمع والاستبداد المحلي، وميليشيات الحقد الطائفي، وشتّى صنوف التطرف والإرهاب اقتلعتنا من جذورنا، فبات 13.6 مليون منا مهجراً فنانزحاً بين داخل وخارج سوريا، حتى بات تاريخ هذه الديار يشبه السجلات الارقمية في التعداد الصفر؛ وليت أغلبنا كان نصيبه الرقم صفر، بحيث يشطب من سجلات القهر والموت الإنساني إذا ما بقي حياً تاكله كل صنوف القهر ولا تنصف المواثيق الدولية ولا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

*كاتب سوري

تعقيبات

مقال صبحي حديدي، بوشكين وماياكوفسكي
... جذر أفريقيا وجذوة روسيا

الحب والشجاعة

"بين الفضائل القليلة التي تُحسب للرئيس الروسي السابق ديمتري مدفيدف أنه، يوم 2011/6/7، أصدر مرسوماً يقضي باعتبار تاريخ السادس من حزيران (يونيو) يوماً للغة الروسية يُحتفى به كل عام؛ مستوحياً عيد ميلاد شاعر روسيا الأكبر ألكسندر سيرغيفيتش بوشكين (1799/6/6 - 1837/2/10)، ومشهداً على حفظ وتطوير ودعم اللغة الروسية بوصفها الإرث الوطني لشعوب روسيا.. لم يكن اختيار بوشكين عشوائياً بالطبع، فهذا أحد كبار حافظي اللغة الروسية شعراً أوّلاً ونظراً ومسرحاً تالياً قرأت للكاتب الروسي الكبير بوشكين روايته «ابنة الضابط» (1836). وهي آخر رواية كتبها قبل وفاته...إنها إحدى عبقريات مؤسس الأدب الروسي الحديث، وهي تجمع بين الحب والشجاعة والتحدى الاجتماعيّ في روسيا يومذاك. شكراً صبحي حديدي؛ تبقى متافاً كما عهدناك، وحفظك الله؛ وزادك بسطة في الأدب والعرفه.

الدكتور جمال البديري

بطرس الأكبر

كعادتك مقال مميز عن بوشكين وعلاقته بالأدب الروسي، حفظت بعض أشعار بوشكين باللغة الروسية، لكنني لم أقرأ له نثراً من قبل، أسمع بمسرحيته زنجي بطرس الأكبر، لكنني لم أسمع بمسرحية مغربي بطرس الأكبر التي أشرت لها، ربما قصدت زنجي بيترسبورغ؟

طاهر العرب

مبدأ الطبيعة

بحثت في الويكيبيديا فوجدت أن جد جده لأمه من أفريقيا، هذا يبين أن الغباء يكمن في العنصرية بينما التنوع يساهم في الارتقاء الطبيعي، تماماً كما هو مبدأ الطبيعة.

اسامة كلبّية - سوريا/ ألمانيا

امتصاص الشارع الهندي.....



تعقياً على رأي «القدس العربي»: فضائح الألباس الدموية بين إسرائيل والعالم!

الظهور على أشكالها تقع

وتضم بورصة الماس الإسرائيلية نحو 30 شركة هندية، ويتمتع تجار الماس الهنود بـمكانة خاصة، كما أن البورصة تضم بنك الدولة الهندي -إه الطيور على أشكالها تقع!

الكروي داود- النرويج

الإجرام حتى النفاق

ليس بعد الكفر ذنب. الكيان الصهيوني المجرم مشبع بالفساد والإجرام حتى النفاق. حسبنا الله ونعم الوكيل في كل فاسد وظالم وقاتل.

سامح - الأردن

مركز الفساد المالي

حقيقه لا تقبل النقاش، إسرائيل مركز الفساد المالي والتجاري. كل المتعاملين في تجارة الألباس من (بلجيكا) حتى قل أبيب هم من

كبار تجار الألباس.

نوم عميق

الظاهر أننا نحن العرب فقط العارقون في نوم عميق، إذا كانت علاقات الهند مع إسرائيل قوية جداً لهذه الدرجة الموصوفة في المقال أعلاه، فلماذا علاقات دول الخليج قوية جداً مع الهند حبيبة الصهاينة، والحق أن صاحب صاحبي هو صاحبي أيضاً بالتالي دول الخليج التي لها علاقات ودية جداً مع الحكومة الهندوسية هي بتحصيل الحاصل على علاقة قوية مع إسرائيل، وإلا فليفسروا لنا ذلك أم أنه كل شيء تحت الطاولة، أما الشجب والاستنكار فهو للتعمية وتطبيب خواطر السلمين لتقبل الإهانات. لا نقول أن تقطعوا العلاقات كلياً مع الهند ولكن يجب أن تكون علاقات ندية، حيث إذا شذت الهند عن العلاقات الطبيعية بين الدول، فيجب تحذيرها وتوبيخها على ذلك، كما حصل مؤخراً من التطاول على سيدي وحبيبي رسول الله. من أمن العقوبة أساء الأدب فكيف إذا كان هناك سبعة ملايين هندوس في الخليج العربي وغالبية الدول العربية والإسلامية تعاني من البطالة.

بالمناخية أغلب الهنود العاملين في الخليج يتدربون في الخليج وليست لديهم أي خبرات سابقة تذكر، وكل سير العمل التي يقدمونها مليئة بالكذب، حتى أن البعض شهداتهم مشكوك فيها، لأنه في الهند كل شيء قابل للبيع والشراء حتى الشهادات العلمية.

مجتهد

مناجم الذهب

الألباس كربون صلب، وتجارتها اليوم تنتقل بين ثلاثة محاور هي: روسيا الهند أفريقيا. وتوجد للموساد الإسرائيلي مناجم للذهب والألباس تديرها بأسماء وهمية في أفريقيا، وهي تغطي أكثر من المائة من مصروفات جهاز الموساد السنوية، لكن العقلية اليهودية لا تصدّر الألباس هكذا مباشرة، بل يتم نقله وصدقه وإخراج أوراق تصديره في سويسرا؟ وتعتبر أسواق الإمارات أكبر المنافذ التجارية لألباس الموساد. وأخيراً أدخلوا الألباس المغشوش للأسواق. ولتثبيت الألباس الحقيقي من المغشوش بين رجال المال والأعمال اليهود مصطلح (بازل). فإذا قال لهم الخبير (بازل) يعني الألباس حقيقي غير مغشوش. نسبة مدينة بازل السويسرية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



في استقبال اللاجئين وبيتنا الزجاجي



جلبير الأشقر *

لكنها أول حرب على مثل هذا النطاق العظيم في وسط القارة الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية، تشكلت حرب الغزو الروسي لأوكرانيا تجربة ذات دلالات هامة في ما يتعلق بقضية نزوح المدنيين الجماعي وتحولهم إلى لاجئين، وقد اعتدنا على أن نتصور أن قضايا النزوح بأعداد كبيرة لا تخص سوى بلدان الجنوب العالمي بينما تقتصر طلبات اللجوء في مناطق الشمال على أنغار من الهاربين من القمع السياسي ومعظمهم قادم من روسيا، أكثر بلدان الشمال تضيقاً على الحريات، طبعاً، شهدت أوروبا حرباً في جنوب شرقها عند انتهاء منطقة البلقان في العقد الأخير من القرن المنصرم، لكنها اصطلحت من الذاكسة بالرغم من أنها ولدت أزمة نزوح نتج عنها عدد من اللاجئين يفوق ما نجم عن احتلال العراق في بداية القرن الجديد.

وقد انطعت الأذهان في السنوات الأخيرة في الدائرة الكبرى التي تشمل أوروبا والشرق الأوسط بأزمة النزوح السوري التي بدأت تتفاقم منذ عشر سنوات، وقد بلغ عدد اللاجئين السوريين ما يناهز سبعة ملايين (6,8)، بينما انطعت الأذهان في أمريكا الجنوبية بأزمة النزوح من فنزويلا التي بلغت رقماً قريباً من الرقم السوري (سبعة ملايين) وذلك بلا حرب، بل بمجرد ضغط الظروف المعيشية. إنها أرقام متواضعة مقارنة بعدد النازحين في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية الذي بلغ ما بين أربعين وستين مليوناً من البشر، بيد أن تلك كانت أعظم حرب شهدتها التاريخ إلى يومنا، وعلى الأرجح إلى الأبد، أو تمنى ذلك إذ إن حرباً عالمية بالأسلحة الحديثة من شأنها أن تقضي البشرية جمعاء.

لذا فإن أزمة النزوح التي نجمت عن الغزو الروسي لأوكرانيا والتي أدت إلى خروج ما يناهز سبعة ملايين من الأوكرانيين، عاد منهم حوالي المليونين بحيث استقر عدد اللاجئين الأوكرانيين الحالي على ما يناهز خمسة ملايين، هذه الأزمة إنما تسمح لنا بإعادة النظر في بعض ما تكون لدينا من تصورات. فقد تكاثرت التعليقات التي أدانت موقف الأوروبيين حيال النزوح السوري، معزية إياه إلى فرق بين أخلاقنا وأخلاقهم ومدينة سارات فيه عنصرية أوروبية ضد العرب والمسلمين. ولا شك في أن العنصرية وذهاب الإسلام ظاهرتان منتشرتان في أوروبا، يعكسهما بصورة خاصة صعود أقصى اليمين الذي يتجلى في حكومات حكومة المجر أو نتائجه الانتخابية كالتي عرفتها فرنسا مؤخراً.

بيد أن غالبية الناس العاديين في أوروبا كرماء الأخلاق، أو لا يقفون كرماء عن الناس العاديين في بلداننا، كما أن الكنائس، ولا سيما الكنييسة الكاثوليكية، تشدد على واجب احتضان المحتاجين بصرف النظر عن دينهم ولونهم، والحالة تختلف كثيراً بين بلد أوروبي وآخر بحيث إن وضع كافة الدول الأوروبية في سلة واحدة إنما هو من الإجحاف. فقد استقبلت ألمانيا ما يناهز مليون لاجئ سوري، استقر منهم أكثر من 600 ألف، وهو عدد كبير حتى إذا قورن بتعداد سكان ألمانيا الذي يبلغ 83 مليوناً. فعلى سبيل المثال والمقارنة، لم تستقبل مصر، التي يزيد عدد سكانها عن مئة مليون سوى 133 ألف لاجئ سوري، أي ما يقرب من عدد اللاجئين السوريين الذين استقبلتهم السويد (115 ألفاً) التي لا يزيد عدد سكانها عن عشرة ملايين ونصف المليون!

والحقيقة أن «كرم أخلاقنا» وتقاليده «الضيافة» التي تمنى بها لا تنطبق سوى على بلدان الجوار التي لا محال من أن ينزح إليها النازحون. فقد نزح السوريون إلى تركيا (7 من الملايين، وهو عدد عظيم من الطبيعي أن يولد توترات على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها تركيا) ولبنان (850 ألفاً حسب الرقم الرسمي، وهي النسبة الأعلى قياساً بعدد السكان إذ تناهز 5, 12 في المئة من عدد السكان الإجمالي حسب أحدث التقديرات السكانية، بينما يشكّل اللاجئين السوريون في تركيا 4, 4 في المئة من سكانها) والأردن (668 ألفاً) والعراق (346 ألفاً). هذا وقد تكثرت ظاهرة بلدان الجوار الطبيعية مع النازحين الأوكرانيين، إذ إن ما يقارب ربع عددهم استقر في بولندا. أما ألمانيا فقد استقبلت منهم 780 ألفاً مؤكدة كونها أكثر ضيافة من كبرى الدول الأوروبية الأخرى كبريطانيا (أسوأها على الإطلاق) أو فرنسا مهما كان صنف النازحين.

أما خارج بلدان الجوار وعودة إلى اللاجئين السوريين، فإن «الضيافة العربية» قد تبخرت، إذ يأتي السودان (5, 93 ألف) بعد مصر، ولا وجود لأي دولة عربية أخرى بعد الدول التي تمّ ذكرها بين الدول العشرين التي تستقبل أكبر أعداد من اللاجئين السوريين. ويكفي أن ننظر إلى ما يتعرض له لاهجرة السود في بلدان شمال أفريقيا من مضايقات عنصرية، بل حتى القادمين إلى مصر من السودان «الشقيق» والمجاور، أو ما يتعرض له العمال المهاجرون من جنوب آسيا أو القرن الأفريقي في المشرق العربي، أو حتى فقراء الأشقاء السوريين في لبنان، لنذكر أن بيتنا الزجاجي لا يسمح لنا بأن نراشق الأوروبيين بالحجارة، بل علينا قبل ذلك أن نتكافح العنصرية وكره الأجانب في ديواننا.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تخمة سلطات الفساد وجوع سواد الشعب

بالغة القسوة ضمن المخيمات. ومن جهة ارتفاع الأسعار مقابل هبوط قيمة العملة الوطنية، شهدت سلة الغذاء القياسية في سوريا ارتفاعاً بمعدل 71%، ومن المرجح أن تشهد زيادات أعلى بمعدلات مضطردة.

هذه بالطبع أن التقرير يعزو تكاثر يؤر الجوع صدى إلى اعتبارات موضوعية وقاهرة، مثل الكوارث الطبيعية والظروف المناخية التي تؤثر في إنتاج المحاصيل وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وكذلك جائحة كوفيد-19، والاجتياح الروسي لأوكرانيا وتوقف الصادرات الغذائية الروسية أو تعطيل تصدير الحبوب الأوكرانية. غير أن هذه العوامل وسواها لا يمكن أن تلمس حقيقة التقصير المحلي لأنظمة عارفة في الفساد والنهب وإدارة الحروب ضد شعوبها، والمنشغلة تماماً عن التنمية وحسن استغلال الثروات الوطنية.

وإذا كان الحرج الدبلوماسي قد منع المنظمات الأممية من تبيان الحقائق الصريحة حول هذا الطراز من المسؤولية المحلية، فإن سلسلة الحلول التي يقترحها التقرير لمعالجة أزمات الجوع في مختلف أرجاء الدول النامية التي تحتضن يؤر المجاعات الساخنة إنما تشير بأصابع الاتهام إلى الجهات الضالعة في التقصير حتى إذا كانت تعف عن تسميتها بالاسم. وقبل أسابيع قليلة كان تقرير «لجنة الإنقاذ الدولية»، حول سوريا قد استبق التقرير المشترك لمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، وساق أمثلة مريعة عن واقع الحياة في مناطق سيطرة النظام تحديداً، وعن تخمة رجال السلطة ومظاهر الثراء والفاشش مقابل فقر سواد الشعب ومآسي المرض والجوع.

من هؤلاء خطر الموت جوعاً.

جدير بالذكر أن خمس دول عربية تدخل في عداد اليور الساخنة، هي على التوالي وحسب ضحايا الجوع: اليمن (19 مليون و60%)، وسوريا (12 مليون و60%)، والصومال (6 مليون و38%)، والسودان (6 مليون و13%)، ولبنان (4, 2 مليون و45%). المظاهر في اليمن مثلاً تبدأ من 19 مليون نسمة يعانون من وضعية الأزمة الغذائية، بينهم أكثر من سبعة ملايين في حالة طارئة، و161 ألف نسمة يتوقع أن يصلوا إلى خطر المجاعة، ولا تنتهي عند نحو 4 ملايين على حافة الانتقال إلى وضعية الطوارئ، وأما في سوريا فالمعطيات تقول إن 12 مليون نسمة يواجهون ضروبا مختلفة للأزمة الغذائية، بينهم 2.5 مليون في وضعية انعدام شديد للأمن الغذائي، و1.8 يعيشون أصلاً في شروط

في تقرير مشترك صدر مؤخراً تحت عنوان «يؤر الجوع الساخنة»، حذرت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي من أزمات غذاء متعاقبة يتوقع أن تزداد حدة على امتداد الفترة بين حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر هذا العام، تشمل 193 مليون نسمة في 53 بلداً، ونوه التقرير إلى أن 49 مليون نسمة في 46 بلداً يمكن أن يهبطوا إلى مستوى المجاعة أو الوضع الشبيه بالمجاعة ما لم يتم تزويدهم بمعونات عاجلة تضمن الحد الأدنى من الأسباب الكفيلة بالحفاظ على الحياة. كما أشار إلى أن أفغانستان والصومال انضمتا هذه السنة إلى إثيوبيا ونيجيريا وجنوب السودان واليمن في تشكيل لائحة «الإنذار الأقصى» لبؤر الجوع الساخنة، حيث تواجه شرائح من السكان حالة «الكارثة» أو الهبوط إليها، كما يجابه 750 ألف

الحرب وأزمة الغذاء...



تونس: لا عودة إلى الوراء ولا مضي إلى الأمام!

وفي نفس الوقت لا يرغبون في المضي إلى هذا رأسه «حركة النهضة»، وإنما هو أيضاً قيس سعيد نفسه وأداؤه الكارثي، وعديد الأحزاب التي تكن في الحكم لكنها كانت جزءاً من أسباب بسط الناس هي الأخرى، والاتحاد العام التونسي للشغل» الذي شسّن آلاف الاضرابات في وقت كان فيه اقتصاد البلاد يئن بمرارة. كل هؤلاء ما زالوا في مواقعهم ومع ذلك، نجدهم يتبرؤون جميعاً ما كان سائداً ويرومونه فقط على «النهضة» التي وإن كانت مسؤولة بلا جدال عن الكثير، لكنها لم تكن وحدها في ذلك.

وطالما أننا لا نريد العودة إلى هذا «الوراء» فلنضج إذا قدما إلى الأمام. المشكل أنه اتضح الآن، ويتضح أكثر فأكثر، أن هذا «الأمام» لا يعود أن يكون سوى المربع الذي يريد قيس سعيد جزّ البلاد إليه بمزاج فردي جامح تدعمه كوكبة من الفوضويين والانتهازيين والسياسيين الذين لا يحركهم سوى حقد مرضي على خصم عجزوا عن منازلتهم في صناديق الاقتراع فقررروا الاستسناد بالقوى الصلبة للدولة لشطبهم، هؤلاء يساريون سعيد، وبمثلة أيضاً، في كل خطوات تفكيك الدولة وضرب الحريات مقابل أن يخلصهم من «العبدو المشترك». ومع ذلك، كثيرون هم التونسيون الذين لا يريدون العودة إلى «وراء» يرونه سبيلاً للغاية،

وهي نفس الوقت لا يرغبون في المضي إلى هذا رأسه «حركة النهضة»، وإنما هو أيضاً قيس سعيد نفسه وأداؤه الكارثي، وعديد الأحزاب التي تكن في الحكم لكنها كانت جزءاً من أسباب بسط الناس هي الأخرى، والاتحاد العام التونسي للشغل» الذي شسّن آلاف الاضرابات في وقت كان فيه اقتصاد البلاد يئن بمرارة. كل هؤلاء ما زالوا في مواقعهم ومع ذلك، نجدهم يتبرؤون جميعاً ما كان سائداً ويرومونه فقط على «النهضة» التي وإن كانت مسؤولة بلا جدال عن الكثير، لكنها لم تكن وحدها في ذلك.

وطالما أننا لا نريد العودة إلى هذا «الوراء» فلنضج إذا قدما إلى الأمام. المشكل أنه اتضح الآن، ويتضح أكثر فأكثر، أن هذا «الأمام» لا يعود أن يكون سوى المربع الذي يريد قيس سعيد جزّ البلاد إليه بمزاج فردي جامح تدعمه كوكبة من الفوضويين والانتهازيين والسياسيين الذين لا يحركهم سوى حقد مرضي على خصم عجزوا عن منازلتهم في صناديق الاقتراع فقررروا الاستسناد بالقوى الصلبة للدولة لشطبهم، هؤلاء يساريون سعيد، وبمثلة أيضاً، في كل خطوات تفكيك الدولة وضرب الحريات مقابل أن يخلصهم من «العبدو المشترك». ومع ذلك، كثيرون هم التونسيون الذين لا يريدون العودة إلى «وراء» يرونه سبيلاً للغاية،

محمد كريشان *

«لا عودة إلى الوراء» من أكثر الجمل المحببة إلى قلب الرئيس التونسي قيس سعيد، يكرها دائماً، بمناسبة وبغير مناسبة، ليقول إنه لا مجال للترجيع عما قرره في الخامس والعشرين من يوليو/تموز الماضي حين أعلن تجسيد عمل البرلمان وإقالة الحكومة قبل أن يقرر لاحقاً الاستئثار بكل السلطات، دون أية إمكانية للتعلم في قراراته، بل والمضي في هندسة جديدة وكاملة، على هواء، للضمان السياسي للبلاد عبر محاولة سنن دستور ينكب على صياغته حالياً أناس لا يمثلون إلا أنفسهم ولم يفوضهم أحد.

أن يدمن تكرارها قيس سعيد ذلك مفهوم، لأن العودة إلى الوراء تعني في النهاية أن انقلابه على الدستور قد فشل وأنه قد يصبح ملاحقاً قضائياً بهذه التهمة، لكنه ليس الوحيد من يقولها فقد تردت أيضاً على لسان قيادة «الاتحاد العام التونسي للشغل» وبعض أحزاب المعارضة لسعيد حتى بعد أن اتسعت رقعة تعوله إلى أن وصلت إلى «تأميم» كل السلطات ووضعها في جيبه وأخرها السلطة القضائية والنيابة العامة.

ليس هؤلاء فقط من يقول «لا عودة إلى الوراء» فأغلب المواطنين يرون ذلك أيضاً مع أنهم يغلغلون نكر أن هذا «الوراء» لا يمثل فقط، كما يظنون، في البرلمان الذي مجسوا جلساته، ولا الحكومة التي

بسام البدارين *

كنت للتو قد غادرت من اتصال هاتفي مع أحد الوزراء الأردنيين يتهمني فيه بمنافكة ورشقة عمل اقتصادية قبل أن تنتهي من فعاليتها، فهمي الشخصي بغضابيا الاقتصاد يقتصر على متابعت بسبب سيطرة جدا ولكن بعد ذلك الاتصال الساخن سألت ضيفا خبيراً عن رأيه وتقديره في مسار تحرير الإمارات الاقتصادية؟

تهدد قليلاً ثم انبسم وابتعد عن السؤال طارحا على سؤالاً مختلفاً: هل سمعت يوماً عن حكومة تهتم صوامع القمح؟

استغربت السؤال، وعلى حشد علمي هدمت صوامع القمح لأغراض استبدالها والتوسع في مشروع الاستثماري، لكن صاحبنا عبر بوضوح عن قناعته بأن الاستثمار التي تقرر يوماً لأي سبب هدم صوامع قمح عملاقة، بنتها الدولة بالعرق والدم والمال أقل ما يقال عنها «حكومة لا تفكر خارج الصندوق فقط بل تركل الصندوق نفسه».

لكن قصد العلق التأسيس على أن من ينظر من الحكومات المتعاقبة لهدم صوامع القمح دون تبرير من الصعب عليه أن يفتعنا جميعاً بأن لديه خطة حقيقية لتحفيز النمو الاقتصادي أو لتحرير

الأردن: لماذا هدمت «صوامع القمح»؟

مغلقة: الأمن الغذائي بعد الطاقة والمياه في طريقه لأضمان العدو. يجعل ذلك هدم الصوامع، بصرف النظر عن خلفيته خضوة القصور منها خدمة مشاريع لها علاقة بما يسمى السلام الاقتصادي. عاجلي خبير آخر وبالصدفة المحضة وصدمة كهربائية للعلم عندما طرح سؤالاً جديداً: هل توجد حكومة عاقلة فسي الدنيا تغلق الإدارة الخبيرة المختصة لديها في مجال المصادر الطبيعية؟

حبرتي هذه المعلومة أيضاً فأننا كموطن أعلم بأن سياسة التقشف وتقليص عدد المؤسسات أخرجت من الخدمة مؤسسة مختصة بالمصادر الطبيعية.

لم أعلم بأن أورشيف هذه السلطنة وبنيتها في المعلومات الوطنية المهمة حصول ما في جوف الأرض، خرج من الخدمة أيضاً، حيث سسال القوم عن البيانات والمعلومات فلم تكن بجوزة الحكومة بل عند شخص ما في مكان ما لا أرب يذكره الآن.

تقول المعلومة بأن إنفاق الأردن على استكشاف المعادن يحمل الرقم «صفر»، وبأن المعلومات الوطنية حول أصول وذنور المعادن تحت الصفر بشطحة.

وتقول المعطيات أيضاً بأن التراب الوطني فيه مخزن ضخم من نفس المعادن في الكرة الأرضية، والمملكة موجودة في حوض جغرافي كامل يقيم على بركة معادن، رغم ذلك وبدلاً من إنشاء وزارة مختصة بالثروات الطبيعية تم إغلاق السلطة

مغلقة: الأمن الغذائي بعد الطاقة والمياه في طريقه لأضمان العدو. يجعل ذلك هدم الصوامع، بصرف النظر عن خلفيته خضوة القصور منها خدمة مشاريع لها علاقة بما يسمى السلام الاقتصادي. عاجلي خبير آخر وبالصدفة المحضة وصدمة كهربائية للعلم عندما طرح سؤالاً جديداً: هل توجد حكومة عاقلة فسي الدنيا تغلق الإدارة الخبيرة المختصة لديها في مجال المصادر الطبيعية؟

حبرتي هذه المعلومة أيضاً فأننا كموطن أعلم بأن سياسة التقشف وتقليص عدد المؤسسات أخرجت من الخدمة مؤسسة مختصة بالمصادر الطبيعية.

لم أعلم بأن أورشيف هذه السلطنة وبنيتها في المعلومات الوطنية المهمة حصول ما في جوف الأرض، خرج من الخدمة أيضاً، حيث سسال القوم عن البيانات والمعلومات فلم تكن بجوزة الحكومة بل عند شخص ما في مكان ما لا أرب يذكره الآن.

تقول المعلومة بأن إنفاق الأردن على استكشاف المعادن يحمل الرقم «صفر»، وبأن المعلومات الوطنية حول أصول وذنور المعادن تحت الصفر بشطحة.

وتقول المعطيات أيضاً بأن التراب الوطني فيه مخزن ضخم من نفس المعادن في الكرة الأرضية، والمملكة موجودة في حوض جغرافي كامل يقيم على بركة معادن، رغم ذلك وبدلاً من إنشاء وزارة مختصة بالثروات الطبيعية تم إغلاق السلطة



وعدمية ولا تخلو من الخبز والإحباط.

بخصاص لا أزعج أن لدي كل الأجوبة المتعلقة بسؤال أسباب وخلفيات هدم الصوامع وإغلاق سلطة المصادر الطبيعية وتبريد خبزنا.

لكن أزعج أن إصلاح ما يمكن مستقبلاً لا بل تحرير الإمارات حقيقة يتطلب تشخيص ما حصل والإجابة على تلك التساؤلات وهي مفتوحة الآن للحكومة لتقول روايتها للأحداث.

حاجتي اليوم كمواطن ملحة، وأريد أن أفهم لماذا لم أزرع قمحا أو ششوريا في الماضي، ولماذا لم تستخرج بعض المعادن في باطن الأرض التي يمكنها إعفاء البلاد والعباد من تراكم الديون؟

الجواب أعقد من السؤال لكن بانتظار البحث والتدقيق والتشخيص من أجل المستقبل لا بد من التذكير مجدداً بثلاث خطوات إصلاحية ضرورية قبل تدشين أي حوار لتحرير أي إمكانيات.

الخطوات الثلاث باختصار هي حكومة قوية فعلا تستعيد الدولة، وانتخابات بلا هندسة، والعودة لاختيار ممثلي الإنسان الأردني في المناصب العليا، دون ذلك سيبقى قمحنا في العراء ومعادنا في باطن الأرض.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

هواء طلق



من سرق اسمها وتاريخها وهويتها؟

واسيني الأعرج

الباحثة والناقدة السورية ديمية الشكر، تختار أن تترك كرسى البحث والتمحيص والتأمل العقلي، والدرس الجامعي، مؤقتاً، وتتحاز للتخييل الذي يمنح مجالات أوسع ليس فقط للحرية، ولكنه يوفّر أيضاً إمكانات واسعة للغوص في أعماق مجتمعات تفصل بيننا وبينها قرون ثقيلة بالأشواق والآلام والانتصارات والهزائم، لم تتعامل ديمية بقديسة مع التاريخ السوري والعربي عندما اختارت هذا النوع الصعب من الكتابة الذي يظنه الكثيرون سهلاً، بينما هو في حقيقته محفّف، إذ يقضي الروائي زمناً طويلاً في البحث والتمحيص واختيار المعلومات التي تصدق قد يكون له صدق محدود على مستوى المقروئية التي كثيراً ما تكتفي بالسهل والمباشر، الذي لا يكلف جهداً استيعابياً كبيراً. مع أن أمر التلقي ليس بهذه السهولة، بالخصوص في السنوات الأخيرة حيث فرضت الرواية التاريخية نفسها كعصبي إبداعي لا يمكن تجاوزه بسهولة.

اختارت ديمية تاريخاً آخر، إشكالياً في جوهره، يكاد يكون غير مرئي، بسبب التعمق أو المنع، تاريخاً مثل الكتلة الثلجية «الإسبرغ»، جزؤه العلوي ظاهر، وعمقه الأكبر والأوسع يظل مدفوناً تحت الماء، جزء من التاريخ الذي تعاملت معه الكاتبة مدون، لكن جزءه الأساسي يظل بياضاً، اختارت ديمية الغوص في هذا الجزء الأخير وفي ظلمته الصعبة التي أحاطت بطرف الحرب الأهلية التي سبست الشام في لأموز من سنة 1860، في الحارات المسيحية، تحديداً «باب توما» وترتبت عليها صدمات دموية بين المسلمين والمسيحيين، في ظل نظام عمثاني متهاك كليا وعلى حافة الانهيار بعد هزائمه المتكررة وبدائية تحلل إمبراطورته، هذا إن لم يكن هو وراء تأجيلها على الأقل، حتى ولو دعا الأمر إلى إشعار نار الفتنة والاصطدام الديني بين فئات الشعب الواحد تمهيداً لكسر الوعي القومي العربي الذي كان قد بدأ يظهر هنا وهناك في شكل مقاومة مسيحية فكرية، تحتية، جاءت رواية ديمية في صيغة تأملية «أين أسمي» (دار الآداب، 2021، 240 صفحة) لا تحصل على إجابته إلى في نهاية الرواية، هذه الصيغة منحنت القارئ أفق انتقار يظل معلقاً فيه بحثاً عن إجابة ما، في نهاية العملية السردية وانغلاق النص نهايتها. اعتمدت الكاتبة على فكرة إيهامية تتعلق بنص ضائع كتب في سنة 1901، ظل الصمت يلفه، وإذا لم تكن الظاهرة جديدة، إذ مارسها الكثير من الكتاب العالميين مثل رواية «اسم الورد»، لإمبيرتو إيكسو، وغيره وكثيرون، على خلاف ذلك، لم يبق ديمية مسجينة التاريخ، فقد ربطت نص قموه بحقائق تاريخية سمّت بلاد الشام بوفرة، وأخرى خارج تاريخية ولا تنتمي للإلنص الذي شيدت داخل عمرانها التخيلي، قدمت للقارئ، من خلال بنية نصية متعددة اعتمدت على حادثتين مركبتين تحكما كليا في مسارات النص، الأولى وقعت في القرن التاسع عشر، ودونتها قموه رقائل، بينما الجزرة الثانية جرت وقائعها في القرن المعيش القوي ودونتها زينة، وكان من نتائجها حدث جوهري، ويعلق الأمر باختيار سببها المنفي ومغادره الشما باجتهاد لندن، ثم العودة المنكحة نحو الشام بحثاً ليس فقط عن الأثر الضائع ولكن أيضاً عن المعنى المرتبط بالوجود نفسه.

فقد انبثقت قصة قموه على رؤيتين تتعلقان بالذات في صراعها مع طغيان الآخر وسلطته الكبيرة، الرؤية الأولى متحررة من كل قيد يسرق منها جوهرها، فقد كتبت روايتها من خلال أفق ثقافي Intercultural في الحوار مع الآخر (الإنجليزي) من خلال لغته (الإنجليزية) وهويتها العربية التي تصر عليها حتى ولو تحببت قموه بالإنجليزية نصها الروائي الذي أرات من خلاله استنطاق ناكرة مقلقة للتاريخ، بالخصوص أحداث باب توما ومقتل أمها في مشهد شديد القسوة عرفت الرواية كيف تصفه وجعل منه بداية للرغبة في تدوين ما حدث، لكن هذا الأفق الطبيعي ثقافي، سرعان ما يحل المسيل لعللاقة متناقضة Acculture ترى في ثقافتها المثل الطبيعي، وما على الآخر إلا القبول بهذا النظام القوي الذي فرضته الاستعمارات المتلاحقة، ويبدى ذلك من خلال المؤثرات البنيوية التي يريد سيدها الذي تشغل عنده وزوجته، السير ويتشارد الذي يتماهى في الرواية مع شخصية حقيقية هي المستشرق ريتشارد فرانسيس بوتون، الدبلوماسي الإنجليزي الذي ترجم نص «الفاتنة ووليلة»، وكان قريباً جداً من الثقافة العربية لدرجة أن قيل إن حج سرياني في العام 1855) فرضها على نص قموه رقائل المتعطلش إلى قدر كبير من العزو والحريّة، حتى تصبح الرواية مقبولة من ناحية التلقي وتنسجم مع النموذج الكتابي المتسيد عالمياً (أوروبياً)، وليست الكتابة بلغة الآخر إلا مهرباً تعبيرياً تريد من خلاله قموه، على الرغم من كل الخسارات الداخلية، لغوية وحضارية وأوروبيّة التعبير عن جرح جرته في أثرها زماناً طويلاً حتى شكل جزءاً مهماً من هويتها، ليست مجرد جزرة باب توما إلا واحدة من أوجه المتعددة، لهذا وضعت قموه روايتها تحت المجهز وبدأت تتامل الأحداث وتسترخ في قراها ليعيشها في لحظة حداثتها، لأنها دوتت وكانها مذكّرات حياة استعادت من خلالها ديمار الروائية أيضاً فضلاً قاسياً من الحياة السورية التي يتماهى في الرواية مع ما كان هناك نصاماً حقيقياً بين زمنين هما في النهاية زمن واحد، زمن الدوا والصراعات الدينية والأثنية وأن القرن التاسع عشر كان الفرائش الطبيعي لما أتى لاحقاً، وعلى مدار قرنين تقريباً لم تقل هذه المشكلات ولم يتم التفكير فيها مطلقاً كتحطيات.

فقد ارتكبت ديمية الشكر في روايتها الأولى أن الرواية التاريخية ليست تاريخاً، ولكنها صدى إبداعي وتخييلي يجب فهمه جيداً والاتصاف لكسراته التي حدثت في الأزمنة الغائبة، وما تزال آثارها حاضرة حتى اليوم، من هنا، فرواية «أين أسمي» ليست سوى إعتيادية، ولكنه سؤال وجودي ينبئن بشكل واضح عما سرق منها، ووزر شعر الكراهية، ربما احتاج فصل زينة بتجميعها، لتبقيت زمن لن تدره أن ينطق، لأنها عاشته في طفولتها بوصفه جرحاً صاعداً للهوية اللائقة، لكن من خلال تقنية إنجليزية هي سلطة ثقافية في نهاية المطاف، فلم يكن كافياً تجميعها للأحداث والوقائع، للمرنات والمسموعات التي «لا تحتمل»، وتتركها في الصندوق الخشبي، في انتظار فرصة كتابتها بالتقنية التي تجعل منها نصاً روائياً قائماً بذاته وليس مجرد وقائع وأحداث متتالية ليست في النهاية أكثر من مادة خام لا تعني الشيء الكثير خارج تقنية الإنجاز، لهذا، تتبادل زينة المعاصر الأدوار مع قموه، الأولى كانت في لندن في إرسالية تعليمية، بينما مكثت قموه رقائل في لندن بوصفها خادمة السيد والسيدة ويتشارد، بينما هذا الزواج المناسوي من خلال لعبة المراهيا العاكسة لبيانات الدم، زينة هي وجه قموه الآخر الذي عاش زمن المجاز في الزمن الحالي التي دمرت النسيج التاريخي السوري الحي، ووزر شعر الكراهية، ربما احتاج فصل زينة إلى تطوير أكثر من خمسين صفحة.

ولا يظهر مدى التساؤل المركزي الذي اعتمدته الروائية عنوانا الروايتها «أين أسمي» إلا في الجزء الأخير من نص ديمية الشكر، عندما يقدّم زوج قموه، حنا العفني والجميل، الذي وقف يوماً وضها وهي تؤزّج لجزرة باب توما، على وضع اسمه على رأس الرواية بدل اسمها المسروق الذي ظل باهتاً وغير مرئي، الأمر هنا لا يتعلق فقط بسرعة اسم، ولكن بهوية تكاملها.



دي واندنا وايز في «عالم جوراسيك»

النجمة الأمريكية دي واندنا وايز، حضرت حفل العرض الأول لفيلم «عالم جوراسيك» في هوليوود في مدينة لوس انجليس.

أحوال الناس

● المجلس الأعلى للثقافة في مصر أعلن أمس أسماء الفائزين بجوائز الدولة لهذا العام، وذلك في اجتماعه السنوي السابع والستين المخصص للتصويت على منح جوائز الدولة هذا العام، برئاسة الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، وأمانة الدكتور هشام عزمي أمين عام المجلس، وذلك في مقر المجلس في القاهرة.

● نظم النادي الثقافي في سلطنة عمان ندوة عن الإعلام الثقافي استضاف فيها نخبة من الإعلاميين، تناولت دور وسائل الإعلام المختلفة في نشر الثقافات وتأثيرها على الجمهور، شارك فيها الدكتور عيد المنعم الحسني، وأدارها محمد الرحبي.

● الإدارة العامة للنشاط الثقافي والفكري في دار الأوبرا المصرية تنظم اليوم الأربعاء أمسية في السابعة مساء بعنوان «ثنائية الشعر والموسيقى»، على المسرح الصغير، يلي خلالها الشاعر عصام خليفة مجموعة من قصائده المغناة والمصورة بمشاركة الموسيقار عمرو سليم.

● دار الكتب في تونس أطلقت مشروع المنصة الرقمية حتى يكون التراث التونسي أكثر نفاذاً ومقرؤية وانتشاراً، كما أعلنت المدير العام رجاء بن سلامة. وتستقبل المكتبة الوطنية بين 500 و700 قارئ في اليوم.

طفل أمريكي (عمره عامان) قتل والده برصاصة أطلقها خطأ

معرض لوقوع مأس ممانثلة... وتندرج هذه الحادثة ضمن سلسلة حوادث مماثلة تُسجّل في الولايات المتحدة، ففي آب/أغسطس 2021 قتل طفل يبلغ عامين والده التي كانت تحضرا اجتماعاً عبر تطبيق «زوم» بإطلاقه برصاصة على رأسها عبر سلاح كان موضوعاً في حقيبته ظهر مستوحاة من المسلسل التلفزيوني للأطفال «بابا باترول»، وكان محملاً بالذخيرة دون قفل مفتاح الأمان.

وتسجل حوادث القتل هذه في ظل احتدام الجدل في شأن إدارة الأسلحة النارية في الولايات المتحدة، بعد تسجيل حوادث إطلاق نار مميتة عدة في متاجر ومستشفيات ومدرسة.

أوضح في مؤتمر صحافي جون مينيا الضابط المسؤول عن مقاطعة أورانج، وأشار وثائق المحكمة إلى أن المسدس كان موجوداً داخل حقيبة تابعة لريغي مابري مترتبة على الأرض، وبعدما عثر الطفل عليه أطلق النار في اتجاهه ظهر الوالد الذي كان مشغولاً بلعبة فيديو عبر جهاز الكمبيوتر.

وكان أفراد الأسرة المشغولة، وبينهم طفلة تبلغ خمسة أشهر، موجودين في الغرفة نفسها عندما وقع الحادث.

وأوضح مينيا أن كلا الوالدين كانا في حالة أفراح مشرور وطبعاً بعد انتهما بجرائم عدة قدر تخطيا لهما لاطفالهما وتعاطي المخدرات.

وأضاف أن «مالكي الأسلحة الذين لا يضعونها في مكان آمن هم

■ ميامي أ.ب. قتل طفل يبلغ عامين والده في فلوريدا بعدما أطلق النار عليه خطأ من سلاح ناري محشو بالرصاص كان متروكاً من دون أي رقابة، على ما أفادت السلطات المحلية.

وعندما وصل الشرطيون في 26 أيار/مايو إلى منزل الضحية الواقع قرب أورانلدو بعد تلقيهم بلاغاً، وجدوا أم ماري إيالا وهي تحاول إنعاش قلب زوجها ريغي مابري الذي أصيب برصاصة.

واعتقد الشرطيون بدايةً أن الرجل البالغ 26 سنة الذي توفي بعد نقله إلى المستشفى بوقت قصير، أطلق النار على نفسه، لكنّ الابن الأكبر للزوجين أعلم المحققين أنّ شقيقه البالغ مسنّذون هو من أطلق النار، على ما

تقنية جديدة لقياس تغيرات المخ الكيميائية المتصلة بأمراض الاكتئاب والشلل الرعاش

■ سان فرانسيسكو سب.ب. اعتبر الاختلافات في كيمياء المخ من الأسباب الرئيسية وراء الكثير من الأمراض العصبية والنفسية.

ونظراً لأهمية، صد هذه الاختلافات من أجل تشخيص بعض الأمراض مثل الاكتئاب والشلل الرعاش (باركنسون)، اختر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة مسباراً مرنًا يستطيع المرور عبر أنسجة المخ من أجل قياس مستويات المواد الكيميائية، وأطلقوا عليه اسم «نيو ووسترينغ».

ونشر الفريق البحثي من جامعة ستانفورد نتائج الدراسة في الدورية العلمية «نيشيتر»، المتخصصة في الأبحاث العلمية، وأكدوا أنّ المسبار الجديدة سوف يكون له تأثير من التطبيقات في مجالات علاج الاكتئاب والشلل الرعاش وبعض أمراض الأمعاء. ويقول الباحث جين تشينج لي، الذي شارك في تطوير المسبار الجديد، إن «الغالبية العظمى من الباحثين يحاولون فهم المخ البشري

«أبل» تطلق خدمة «اشتر الآن وادفع لاحقاً»

■ كوبرتينو، سانتا كلارا، كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - أ.ب. أعلنت شركة «أبل» دخولها في سوق حلول الدفع، «اشتر الآن وادفع لاحقاً» (buy now - pay later) التي تكفّف اعتمادها بشكل كبير خلال الجائحة، وسيكون في وسع مستخدمي «أبل باي» (Apple Pay) المعتمدين في الولايات المتحدة اعتباراً من الحريف المقبل أن يدفعوا ثمن ما يشترونه على أربعة أقساط في ستة أسابيع من دون فوائد أو رسوم من أي نوع، حسب بيان للشركة.

وأوضح أن الخاضعة الجديدة «أبل باي لايتر» (ادفع لاحقاً) تتيج للمستخدم «الانتع والتسديسيهولة».

وشرح مسؤولو «أبل» وظائف عدد من الأدوات والتحسينات الجديدة على نظامها «أي أو إس 16»، لتشغيل الهواتف المحمولة. وسيتمّ تثبيت هذه الأدوات والتحسينات تلقائياً على هواتفها الذكية في الحريف.

■ كوبرتينو، سانتا كلارا، كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - أ.ب. أعلنت شركة «أبل» دخولها في سوق حلول الدفع، «اشتر الآن وادفع لاحقاً» (buy now - pay later) التي تكفّف اعتمادها بشكل كبير خلال الجائحة، وسيكون في وسع مستخدمي «أبل باي» (Apple Pay) المعتمدين في الولايات المتحدة اعتباراً من الحريف المقبل أن يدفعوا ثمن ما يشترونه على أربعة أقساط في ستة أسابيع من دون فوائد أو رسوم من أي نوع، حسب بيان للشركة.

وأوضح أن الخاضعة الجديدة «أبل باي لايتر» (ادفع لاحقاً) تتيج للمستخدم «الانتع والتسديسيهولة».

وشرح مسؤولو «أبل» وظائف عدد من الأدوات والتحسينات الجديدة على نظامها «أي أو إس 16»، لتشغيل الهواتف المحمولة. وسيتمّ تثبيت هذه الأدوات والتحسينات تلقائياً على هواتفها الذكية في الحريف.

الهند: العثور على جثث 3 شقيقات في بئر يكشف ظاهرة العنف الأسري

■ جايپور (الهند) - أ.ب. بقي سردار ميتا يبحث سدى لأيام عن نباته الثلاث وأثنين من أحفاده بعدما قُدموا من منزل الأسرة في قرية دودو في ولاية راجاستان الهندية، إلى أن عُثر على جثثهم داخل بئر قديمة في الريف القاحل.

كانت كالتسو (27 عاماً) وهي أبطفصل في الرابعة وأخربيلج 27 يوماً، وشقيقاتها الصغيران كالميش (20 عاماً) ومامتا (22 عاماً) وكلاهما حامل، متزوجات من ثلاثة أشقاء، ويعيشن معهم في منزل عائلتهم في دودو.

قبل الوفاة بقليل، كتبت أصغرهن «ستاتوس» على حسابها في واتساب -نقله ابن عمها- تنتم فيه الأزواج الثلاثة بيته القتل وجاء فيه: «لا تريد أن نموت، لكن الموت أفضل من سوء المعاملة».

بعد أربع أيام من انحصار النساء الكبتي، كان سردار ميتا وزوجته وابنيهما الأكبر وبناتهما الثلاث الأخريات وأقاربهم، لا يزالون يبعون الرحلات، فيما صورهن مصفوفة على رفوف منزل العائلة المتواضع في قرية تشابايا، بالقرب من دودو، وقال ضابط شرطة جايپور إن السلطات

تتعاون مع مصر عنهن أنه انتحار، في انتظار ظهور نتائج التشريح، إلا أن والدهن اتهم أصهاره بإساءة معاملته وزوجاتهم وبالتسبب في مضايقات معنوية لهن طوال سنوات، وكانت كبرى البنات كالمو، نُقلت إلى المستشفى في نيسان/أبريل بعدما تعرضت للضرب من زوجها وعائلته.

وروى الأب الغاضب: «بناتي كن يتعرض للتعنيف، ثم يعدن إلى هنا. رغم العنف، كنّ يقرن إن عليهن العودة للعيش في المنزل الزوجي، ويعدن من أزواجهن»، ونظر إلى أن الطلاق يُعتبر عاراً في معظم العائلات الهندية، كان ميتا يسمح لبناته بالعودة إلى أزواجهن، «لنقاظن مشرف عائلته».

وأشار إلى أن عائلة أصهاره كانت تتنقد بناته بسبب ضالة مهورهن خصوصاً، وأوقف أزواج الرحلات وأمه وشقيقاتهم بتهمة المضايقة المتعلقة بالمهر والعنف الأسري، وقالت ستونو، وهي ابنة أخرى لينا، عن شقيقاتها: «لقد ضايقوهن كثيراً، لكنهن كنّ يأملن في أن تتغير الأمور يوماً ما».

وحظر القانون الهندي ممارسة مهر منذ أكثر من 60 عاماً، لكنّ مخالفت تسجّل له على نطاق واسع، وقال الوالد: «لقد سبق أن قدمنا لهم الكثير من

العراق: غرامة 5 ملايين دينار على كل من يقطع شجرة

■ بغداد س.ب. أعلنت أمانة بغداد، أمس الثلاثاء، عن أنها ستصادق على الخطة الإنمائية الشامل للعاصمة حتى 2030 مشيرة إلى فرض غرامة 5 ملايين دينار على كل من يقطع شجرة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن مدير إعلام الأمانة محمد الربيعي، قوله في مؤتمر صحافي أمس، إن أمين بغداد وجه بتأهيل المدن والابتعاد عن الروثين والعمل على تأهيل 155 شارعاً في العاصمة، وأشار إلى أن «الأمانة بدأت بحملة تشجير خلال قرابة 15 يوماً وأطلقت عليها (بغداد تزرع) لزراعة 10 آلاف شجرة»، مؤكداً أنه «تم فرض غرامة 5 ملايين دينار لكل من يقطع شجرة، وهناك خلية رصدي في جميع المناطق».

وبيّن أن «الأمانة شكلت خلية أمة مع مديرية ماء بغداد لحاجة المناطق إلى المياه»، مؤكداً عدم وجود مشكلة في الماء بنسبة 80 في المئة من مناطق العاصمة».

ضبط 4 أفغان من الكوكايين في إيطاليا

■ رومدا ب. أعلنت الشرطة الإيطالية أنه تم ضبط أكثر من أربعة أفغان من الكوكايين في مدينة ترييستي الساحلية شمال شرقي إيطاليا أمس الثلاثاء، فيما تم اعتقال 38 شخصاً في أنحاء أروبيسا وفي كولومبيا، وقدرت شرطة «جارديا دي فاينانزا» المعنية بالجرائم المالية ومكافحة تجارة المخدرات، قيمة المخدرات المضبوطة بجمالي 240 مليون يورو (260 مليون دولار) وقالت إنها واحدة من أكبر ضبوطات المخدرات في أوروبا على الإطلاق، وشارت أكثر من 60 ضابطاً في العملية، التي أسفرت أيضاً عن مصادر رشاشة وسلاح يدوية رياضية متعددة الاستخدامات (دفع باعياً) ونحو 1850 مليون يورو نقداً.

وتم القبض على أشخاص في إيطاليا وسلوفاكيا وكرواتيا وبلغاريا وهولندا، وكولومبيا.

وقالت جارديا دي فاينانزا، إنها تحقق في القضية منذ أكثر من عام، بالتعاون مع السلطات في كولومبيا وكالة تحقيقات الأمن الداخلي في الولايات المتحدة.